

A. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

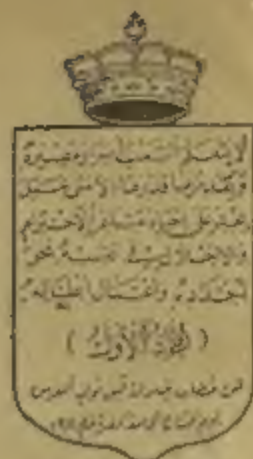


A. U. D. LIBRARY

1855-16438

فَالْيَكْسَرُ فَالْيَكْسَرُ

الى ابن شريفنا
الخواج ابراهيم بن محمد خان
البحري صريخا اعزنا الله
بشهر الامانة
فنية



CA 892.78

F22rA

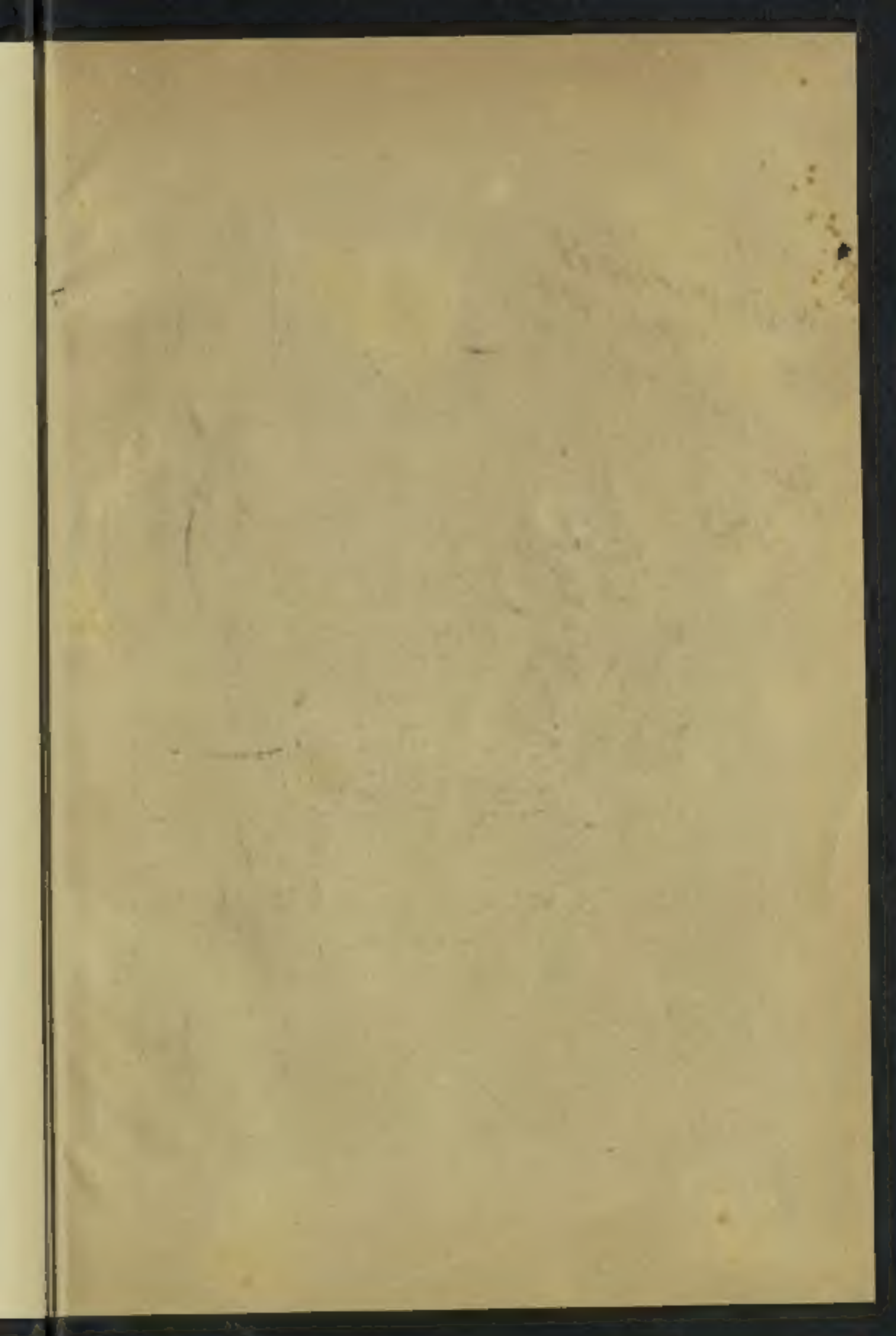
CA

رسالة المنبر

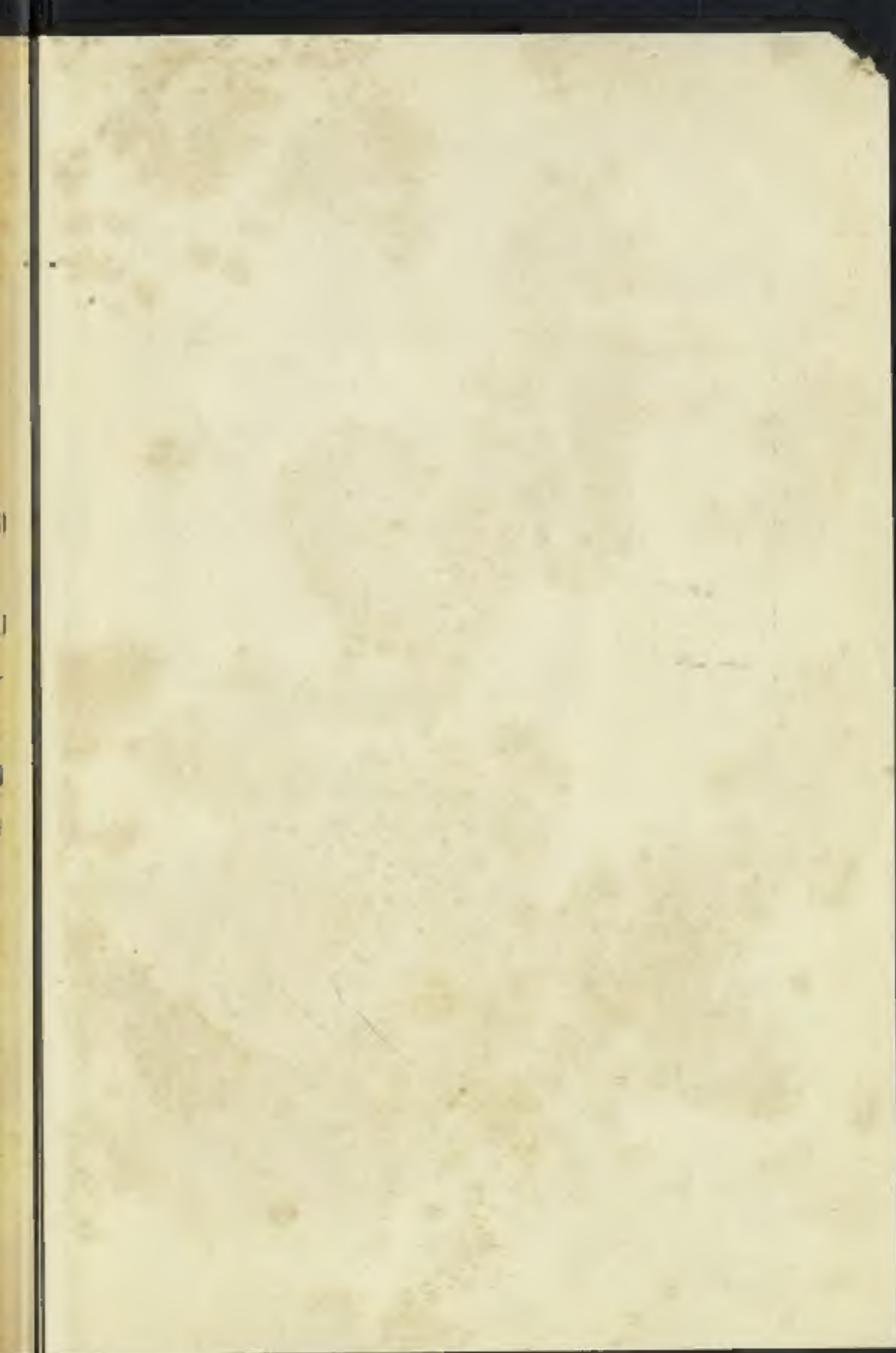
الى

الشرق العربي

مصر وسائر الاقطار العربية — الثقافة العربية ، فطرة الشعوب وحياتها ، فوزي
المعلوف — جبران خليل جبران ، فلسفته وحياته — هاتف الخلود ، قصيدة —
الهام شوق ، قصيدة — جان الدبس ، تمثيل مجاعة لبنان وهاكل
بعلبك — الكالبي شاعر العرب ، قصيدة — المدفن المهجور ،
قصيدة — ودعلى كتاب الاستاذ نعيمه عن جبران —
منابت الاطفال ، اصلاح الاسرة — المهود ،
روثياقي السماء للاستاذ مصطفى صادق
الراقعي ، مقدمة وتعليق —







أهداء الكتاب

إلى المصلح الكبير الأستاذ محمود بسبوي رئيس مجلس الشيوخ المصري
والرئيس العام للرابطة العربية

أستطيعك ، ياسيدي ، أن أصدر هذه الرسالة باسمك وهي موجهة إلى الشرق العربي ، وأنت عميد رابطة والجهاد الكبير العامل على إحياء قوميتهم وبعث فضاءهم وأمجاده وما هذه الرسالة إلا فصول "تفقدتها إجابة لرغبة بعض الأدباء مما استلمته المنبر في محاضرات ألقيتها في هذا القطار وقد ضمنت إليها مباحث وقصائد تروى جميعها إلى هدف واحد وإن تنوعت مطالبها .

لقد أنجبت في ما أوردت من وصف ونقد وتحليل إلى إظهار ما في الأقطار العربية من مبادي وقوى هاجمة مهيبة بالنشء إلى استنهاضها واعتمادها في معترك الحضارات الحديثة .

إنني ما زلت معتقداً منذ قدّر لي أن أعطي المنابر أن هذه البلاد العربية مستودع لا شرف الثقافات ومكن لا تسمى اللواهب ، وإن من واجب أحناء المنابر والأفلام فيها إظهار هذه القوات لايقظها زوعاً بهم عن الاتقياد لدخيلات العادات والأخلاق التي تغلبت عليهم بما أوجدوه من التوقف في أنفسهم واستغفروها . إن كلاً من سلالات العالم تقتض الآن ثمنيتها ما يمكن في قومياتها من حوافز وهي فتاوى قوميتنا السامية منزلتها منزلة تحط عن مراتب الشعوب الآرية ، فالأقوام المنتشرة في جزيرة العرب وفلسطين وسوريا ولبنان ووادي القرات ووادي النيل وعلى الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط وشواطئ البحر

الاحمر تدمغها حضارات الغرب والعالم الجديد بطابع التواكل والجهول في حين أن القومية في الشرق العربي لا تقف بحاج السلالات المتكشمة على ذاتها في العالم موقف كتلة تبني وحدتها على المميزات الجسميّة مفتشة على الوحدة في الانساب والعروق، بل هي تبنيها على المميزات الروحية في حوافر أصبحت فطرة لكل سلالة قديمة توطنت هذه البلاد التي خضع عظماء العالم تحت سائها الصافية وفوق أرضها المطهرة بدماء الشهداء من أجل الامعاء الانساني والحق المطلق. فاذا ما افتخرت قوميات الدنيا بالعرف، فأنما نحن نياهي بالفكرة الحية السماوية التي أقامت من شتاتنا أسرة واحدة كلمة التعارف بينها اسم الواحد الأحد رب العالمين .

لا ريب في أن هذه الأسرة الروحية رلت بها عوادي الزمان حقبة من الدهر يستطيلها الجاهلون، ولكن المارقين يعلمون أنها أقصر من أن تقضي على مبادئ حضارة بقيت أربعين قرناً محوراً لتيارات الأفكار في العالم .



قضي على هذه الرسالة ألا تنشر حتى اليوم وقد كانت نصفها مطبوعاً منذ خمس سنوات، وقد رأيت الاشارة الى ذلك ليري المطالع وهو يقابل بين السوانح التي وردت فيها وما نوالى من تطور على أحوال الشرق العربي وحتى على نزعات الغرب الاجتماعية خلال هذه الاعوام القليلة أن العقيدة التي ندين بها والتي يستلهمها مفكرونا الناهضون مما أنزل على رسل الشرق وأنبيائه إنما هي النور الذي يسود العالم محرراً الانسانية من عبوديتي القوة والضعف، ومهما الأسرة إلى حظيرة الحق والواجب لصالح المجتمع ونظير الحياة .

فليكس فارس

الاسكندرية في أول سبتمبر سنة ١٩٣٩

رئيس الرابطة العربية في الاسكندرية

الأسرار المحمودة سبوري

نيسن الحسن النبوغ المصري وعمبر الرابطة العربية

في أموره أفضت تركيز القوة فيها . بدور حولها لأحرام موحدة اليها .
وفي أحواء المعس كما في أحواء الدقة . أفضت تركيز قهرها لعمدة قوة عدت
عدي كل ورد وكل حيلة . شعبداتها المعوس خائرة مستحبة بشعدها ما يمكن
من تلك العمدة في عورها

وثبت لأفضت في حتمه . لاسي . وفي لاسي . لاسي . في أصبعه من
كل مهصة مدفع إلى المكمل . المر . وشواي مدفع . ثمة المفسر حتى
رسالات قودها في حيلة لأصلاح حسده .

من أسرار في حتمه . لاسي . لاسي . في لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
محمود مسون . من دعه خير . روح السلا . لاسي . في نقد . لاسي . العرش . لاسي .
لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
مقعد . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .

عرفت العميد العام . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
من دعه خير . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .
في الشرق عرفني معدي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي . لاسي .

لأستاذ محمود يسوي مشرأ بشخصيته المعصرية التي تترأس من أحواء مصر
مجدها القديم ومن أحواء بلاد العرب هذه العظمة متحدرة من السبع شراع
حق حارب الدنيا من طفولتها إلى طور إدراكها .

إن العروبة اشرفية كاسية وجميع هذه السموم التي وحدتها للبادي
العليق وهرقها عودى زهر عير أنها لا تنجلي ناصمه حسة لا في لغته العليقة
من تصهدين ليس يجيئون بريح وشدنا وعميدنا محمود يسوي يحمل
هذه الروح في هذه الودعة ويحياها العادة . وقد استجست إليه شمرت
بأنف الأدب صعب عروها ويوحدها ، فاستعيد أملها المفقود
ومقامها المشهود .

تيسر في

كلية العمير الكبير الامام محمد بن سفيان

رئيس مجلس الاعيان بمصر

حجرة الأديب المعصم الأستاذ فاكس ورس .

سمعت نفاة (رسالة المنبر) التي توجّهت بها الى الشرق العربي شارحاً
فلمت عباص . ومكبرك الحصب ، وهو د . خنّاش ، لأحاص ، نفاة
الذي شاب المرونة حسب اختلاف بيها وحادة في الحية صرّتي قد من الجادل
ولقد . يد في الأدب . منهم إلى وحده المر ، وحده صفوى حقدتها . محبة
ريشة المصور الماهر ، ولقد كان لصدي عو ، في هذه رسالة رة ، شاب في
عسى ، وعظم . مدير عسى ، وحده من الأمور لأربعة لاية فأن
أحدر بالصدور وأحق ، تحيل

الأول . حدث عن خلال من روى في بعدد لأديب سادته في الشرق
سما سرق ولقد راع بين مسيحيين والمسيحيين من أبناء لشرق العربي ، وقد أساء
عمومة وخنولة . كان لهم أن سمنو زمام مكبرة الأهو . فيضلو سو . لسمبل
وما حمل ما ذكر . في الصفحة الثامنة والمشرين من رسالة . مر دفعاً لهذا
الضلال المبين .

أديب لأديب في الشرق لا يحول دون عاقبته . ومن رة في لأنجيل
ولقد رة يدفع الى شرق . يؤدي الى خلاف فسد جبل حقيقة لأنجيل والهرال
وقلت في الصفحة ثمانية والستين :

أين الثقافة لدينه مشاع من الشر كله فهي دعوة في سر ، له وعطه

ولا تنسب الى القومية اشرفيه العربية . ومـ . قدح هـ لدى قنـته في
 الصفحة الزمـة ولا رـحـ في رسالة نشر عن الشاعر الاسـي افلا سـ (ا)
 اـسـ في نـقـد كـن الـاسـسـ المعنـقـين ، عـن نـات دـن المـسـحـية نـ
 كـعـد دـن سـلـا هـب سـمـسـ . فـش نـن لـأول مـسـقـر في صـعـا نـا و ن لـنـي
 مـر حـ مـسـقـر في قـصـرة قـومـسـا المـردـه مـد لـعـ . وكـعـا لـا نـو الـمـعـد لـعـن
 لـأول الـي مـو هـت مـا حـد نـ كـكـا نـا نـحـد و ن مـا نـعـا مـد هـة نـمـه لـلـه
 عـمـه مـقـمـور اـمـر و ن الكـوفـية . و مـا و حـد نـت نـشـر مـا لـأور و نة عـمـر ،
 مـر ت لـن مـن كـحـا اـمـشـرة العـرـبـية السـمـر . مـا قـومـيـنـا الفـرـبـية اـلـا العـرـبـي اـمـظـهـر .
 ، حـمـمـه مـا لـه هـي اـعـومـية اـشـرفـيـه ا

و نـي حـ . ، فـقـد لـعـب مـد مـجـود اـمـ ، مـسـ مـعـا نـي و . مـقـمـور
 مـا ، شـرـق العـرـبـي و مـجـ شـمـسـ عـلـي هـمـسـ و د مـكـا هـ مـسـ في مـو هـا و حـا نـفـ
 مـر . مـسـ و لـا نـيـه مـمـر مـد في مـو مـر مـت هـمـه . ، مـسـت لـي هـد
 اـمـمـا مـيـسـ لـأفـر د فـلا في مـعـد مـمـه (ز) . حـد مـكـر مـقـمـور مـمـر
 . مـ . فـقـد مـد نـحـد عـمـمـر لـأمة مـمـريـه ، و مـسـ مـسـ مـسـ . مـه و مـسـ
 مـد مـه مـسـل عـمـه مـحـيـق . مـه مـسـة مـحـد . مـه مـسـه و د مـسـ في مـد مـسـ
 و مـسـمـه مـسـمـ و مـصـي مـسـ . مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ
 و اـمـتـيـدـه ، مـسـر اـمـمـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ
 هـمـه . مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ
 و مـد مـسـ مـسـ مـسـ مـسـ Mـسـ Mـسـ Mـسـ Mـسـ Mـسـ Mـسـ
 ، مـا مـطـبـ قـلـ مـطـيـن لـيـمـيـد .

ديت سہنتی غی مجھوںک لعظمہ ودعوت بر شیدۃ الموقعہ رب شہد للہ
تعالیٰ . . . تمہدک لوحده اشرفیۃ لمرہ امامہ وأحلاص

و . . . أدعو للہ لعلیٰ اعدائے آن ند فی حیدلہ الطیبہ المارکۃ حتیٰ یری
عرسہک اہل موی علی صوفہ . . . اقی . . . صفت ثمرہ و نیک بر من مشاہد
لعمامین غنصین

القاهرة فی ۱۳ من شعبان سنة ۱۳۵۵ ھجرية

۰۹ من اکتوبر سنة ۱۹۳۶ ميلادية

محمود سبزی

(ى)

كل من يصير الشرق لعمور ر ط - ر الكبر

العمرة محمد رشيد رضا

صاحب النار

بن رسالة منه لك حذرة بأمر . وشرها لأنها من المهيبة لأديبه
الإصلاح ولو حدة لانهية لكاهن التي ساعوا - عناية في لهو من سها به
قرب لاستعد ذلعا لها . واستلام عديك .

العاخرة في ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٣ .

محمد رشيد رضا

كلوز الفيلسوف العربي الكبير العروة الذهبية

مصطفى صادق الرافعي

عربي لا يدع الساحة فيكس درس

فمن كتبت ارساه في الشرق العربي اثنا حرب ما بدت وما
أنت ما بدت . دار الشرق هو التي حكته في فك وأرسل كلمة من قدمت .
بحر صحت صدره العالي وولدت - فم فتك

لكن العربيت الحديقة ولا ملت عن وجه الرئي . لا رعب لي
مسدودا حجب في معة ولا عرك . سم فمسوف ولا حجب . ما كان
كنت كالسيف لا بعد لا عمل حمة . فمهم سار في كل مرة مرة في كل مرة
وفي كتابات هي عذوبة حرة . في الشرق هو ور عشت
مور . فلا حرم كل ما كنته مير . كانه بروحي السبع لدى مرأ . من
ويسم في النفس في وقت واحد

وقد أدركت عصريك السيرة . و . حبت مبهمة . في دن اله . رة من
حكمة . دسلامة اله . حبت من ديت . شدة كها من مع لوجي . فآلت
معد . ددات . وحاسبت المبال صورة حرة حكة . لامن وشاعرة (حينه)
حين قل . دة . هده هو الاسلام فكلنا مسلمون
حياله . وادام النعم بك وأتمتع بأدبك والسلام

من ملخص

مصطفى صادق الرافعي

كنتم لعمركم لتدبر السبع حين عمر سولها اعمار

حاضرة لأستد د لأدس و حصيب المصفا فليكن درس

قرب (دسبه امير الى شرق لغربي) اخذت حبسه عندك مكات لله
لثابت من شره . ثقت بحتق دنا فوق الو . لاديه وسفر الى العوصف
لهاته لأمه لشرقيه حذيرة الى اتاب والبعده ميسه الى مد البلى
العتيق من دواهي التفرق والتباين

وهذا الذي تدعو اليه وسبب الاستمسان به هو انه له سمعة لدى خلق
لدى رعيه لله مدده وفي سبيل دينه لثبته أرسل موسى وعيسى ومحمد
وسائر أنبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام ليعلموا من كل حادثة طامعه عبر
المعروفة ١١٠ وحيه بنت كح وحيه الى روح وحيه من بعده (للسنة ٦٣٠)
اشرع اليكم من لدن موصى به وحيه وحيه لثبته وحيه لثبته وحيه لثبته
وموسى وعيسى بن أممو من ولا تفرقوا فيه الشورى ١١٣

رئيس فيها لفضل . ساحي له حب الكسفة في أمه اشرق وعقد الناس
لدى لا يبره ساحبه الا كاي حبه حرة عما له حب حله لا حب لذهبه .
وترق لأمه الشرقيه سورة تحدها و . في سبج سورة حاله . تدع حبه
شدها لأفس و . لا غش

وتد يد عث في صرب مثل لاسه شرق مسك عدين و لدن عدهبه
أكدس لاسايل . من حدث في حاب من هره . اب لا تكسر ريبصل

أحدهم . لا آخر . فكيف لو كانوا أنفسهم على تلك الأكراس وارتفعوا عن تلك
الأصاليين وارتفعوا لا تنقيا عند فئة طهره

إن مشاك هذا الساحر لا اتحاد لدى حوت فيه الحقيقة سافرة هو امرع
لدي يبرح له آلة الوصال من الصفة فيه استعصم بها

فقد أحرر الأستاذ الأمام لرحوم الشيخ محمد عبده حين رار السودات
أو حر سنة ١٩٠٤ ووالى ١٩٠٥ من أحد الصوفية لا يحب الوصية وقد بد
سمه عني لآت اثنان بنى اليه اليهودي واهمراي والمسر فيأخذ على كل منهم
المهد ويدنه على الطريق لى صل منها لى الله تعالى متى جاهد نفسه حق جهاد
وسار فى الطريق الى رسته . فقال له وبن كيف تدخل هؤلاء للتفويض في
الأديان والمقائد فى طرقه جد . فقال الشيخ لا أس . وهم سيشقون فى حر
الطريق حين تزورهم . خو حرك لى فرقه

إن ندى يدعو مثل لى . دعوت الله سبط من الجامدين من نديين أدى
كثير ويسمى منهم عزم حبه . كان ذات لا يعطل سيره على الحادة ولا يجبه
به عن سيره لمدون وحيد من كان مذهب كى يصفي لى صوت شيخ المعرة
وهو يقول

ذو صفت لى . لا وده مصر يين ود لعدوانيك
قد كدو مس على الله . قرو ها هلا يكذبون عديك
وفقت لله . مد د حلال . سلام

اقاهره كوبر سنة ١٩٠٦

عمر النورهاب النور

تمهيد

وجه رسالي هذه الى الشرق العربي متوجهة لحكمه البالغة اني بحقها
المعدورة صاحب الجلالة فرد لاون القاصدون شعار لا انصر خست من سائر
لاقطار العربية التي ترى النور في صاحب الجلالة دروق لاوول موثل لعرونة
ومعقد أمها لا نه ينطق مثل هذه لحكمه وبشر روحها في بلاد كما يبشرها
انز ملك العرب وامرؤه ورسماء في بلاد العرب وبشرها في سم بحر أمراء
لا فلام وسير بين اخوة لا ترحوه، شـرو وـ تر لعرونة عصبه وخره

٥ ر

ويجدر بي في مطلع هذا العصر خديده الذي نحن بمعاهدة مصرية اريطانية
فيه العقدة لكبرى في المسألة العربية ان أصدر هذه رسالة مفصيدة اي لميها
في حمة الحمة الوفدي حديفة ابرهة بذا كمدرية يوم ١٤ ١٥ ١٩٣٦، انه حقها
الخطاب الذي القته في حمة التي اصبها، حمة اشرف انفسه تكريمه وقد لعلية
المرقيين في ٣ ٢ ١٩٣٦، وكل من الفصيدة وخصاص مرمية في هذا التمهيد

المعهد الجديد

الى دولة الرئيس الشريف مصطفى باشا

حيتي سعيداً يا ذا يوم لود يس هذا مدرجاً تحت ارفع
 روح مصر محب في روعه هو عيساها وأنت المصطفى
 كنت من وجهه يحدها كنت لا أنت مني منصفه
 نعم طـ هي شريح عدو كنت فيه منصفاً متميزاً
 أكل لسي مع ذاب وعدى بق غـ الذي يبدني الهدفا
 درب لأفطاسات في أثر حب ودارب هدـ مـ وشف
 منة خـ ولولا سحاب عكرته في لا يحى ما نصف
 رث ما تكرهه من نور الدهر يؤنيك الحسن المرفه
 رثاً آراو إذا ما انصدعت كسنت من كل صوب ما أحتق
 عرف اشمس بها وجهه وهو لود بمفرط ما عره
 ب آراء لمصر احدثت ما نبت يوماً عليها العلفا
 من لخذ مدياً كملاً من رآد ناقصاً ما أنصفا

تُثَّ لأَصْدُفٍ وَمَا دُرُورُ قَدَحٍ لِلْأَحْيَى بَعْدَ لَمَدِهِ
مُسَمَّنٌ مِنْ يَبْوٍ يُوعَى مُتَبَدِّلًا كَدَى رِفْهِهَا مُتَكَشِّفًا

أُتِمَّ لِلْحَدِيدِ مَهْصِي وَتَفْصِي مِنْ وَرَاوِ الْعَهْدِ مَجْدًا سَلَفًا
حَيَّ قَارُورٍ وَبَرٍّ طَلْعَةٍ سَمَاءُ لَأَوْدَرُ أَنْ عَطْفًا
بَاءٌ فِي مَعْرِفَةِ رُوحِ الْهَرَمِ وَتَدْبِيرِهِ الْعُلَا وَالشَّرَفَا
عَنْقُورِ الشَّمْسِ بِهِ مَاءُ قَدْ فَتَدَا بِالشَّمْعِ صَبَاً حَكِيمًا
كَلَامًا حَلِيًّا لِي تَمِيمُ رَدِّ لَأَمَّةٍ بِهِ شَغَفًا

الاحلام القديمة

لقد وجدنا في هذه القبائل التي هي في شرق مصر وفي بلاد السودان
العديد من هذه القبائل القديمة ففكرة تستحيل وافقاً على ما وجدنا في هذه
القبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا
من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل

والذين هم من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل
الذين هم من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل

من هذه القبائل التي هي في شرق مصر وفي بلاد السودان
والتي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل
التي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل

من هذه القبائل التي هي في شرق مصر وفي بلاد السودان
والتي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل
التي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل

والتي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل
التي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل
التي هي من جنس واحد بل من عدة قبائل لا يمكن ان يكونوا من جنس واحد بل من عدة قبائل

لأمة أبدية صوب حسب بال لآسوت لقصور شطى من أفوه شالها فسقط
المناعة لدجيل أمم لوحد لأصبة . وهذا هو شرق العرب يتحصن أممها كما
رسمته شوق مجاهد يدوم ، شهدنا

أفليس هذا لأحمر هـ الساء تعاقى فيه جميع لأقصار لمرسة من
سوء عد شء دحية وليل خفيه أروى اتى أحاطت تنابر خطه ثا وشرتها
جورني خلل على قصاص شعرنا فليس هذا لأحد من حوة طال فراقهم
أجبالا من لآتى دي أتمه وصل من ردا فدف ثا وسيل أسبوف
أفليس حوق لى لشافه عربيه لشرقيه الأصلية ووجد لأدب سفة حد
ما سمع اليه منب مندى و صاره من على بحث منادر لحدودى لأفهاد
ن . رى من يصوم من شعوب ، وما سمع من شفاء أسيل فى راحة
هذه لنا هم الدحص اسن اكل عرفة ير دسها من أحواش لمرودة و
متجهون لى حياه حصارهم وادسهم لى ، ترايح به دوس سوء فصرتهم
الشرقية العربية .

مائن والأفلام حداث ثمر مشينه نخوما وحسدود نترقص كر وفر
بخطوص حمر ، والرره ، ما حمتا ن تمثل حاميته فوما وأوطا على صفحه
الغير ، د كل وصت وحد وقوميتنا وحد فى السرر وانقلاب

أنا لا نتمثل الآن مؤتمر فصل ووصل من تمثل سريرة وحيدة لأمة ندين
شوحيد رتس ولا لاسايه وشكر سفة الجفان

هـ بحسنا العرب عند شعور متفادسة . كل منها منكش على نفسه فى

نقاعه ولكننا عندما مجتمع وننتبه فينا سرأ تروا وصية على ما نصرت لعودي فيند
من دحائل التفريق . تنفس في سمور يا قنوب الحدود وسمعنا فو نهما صوتهم
في القصور .

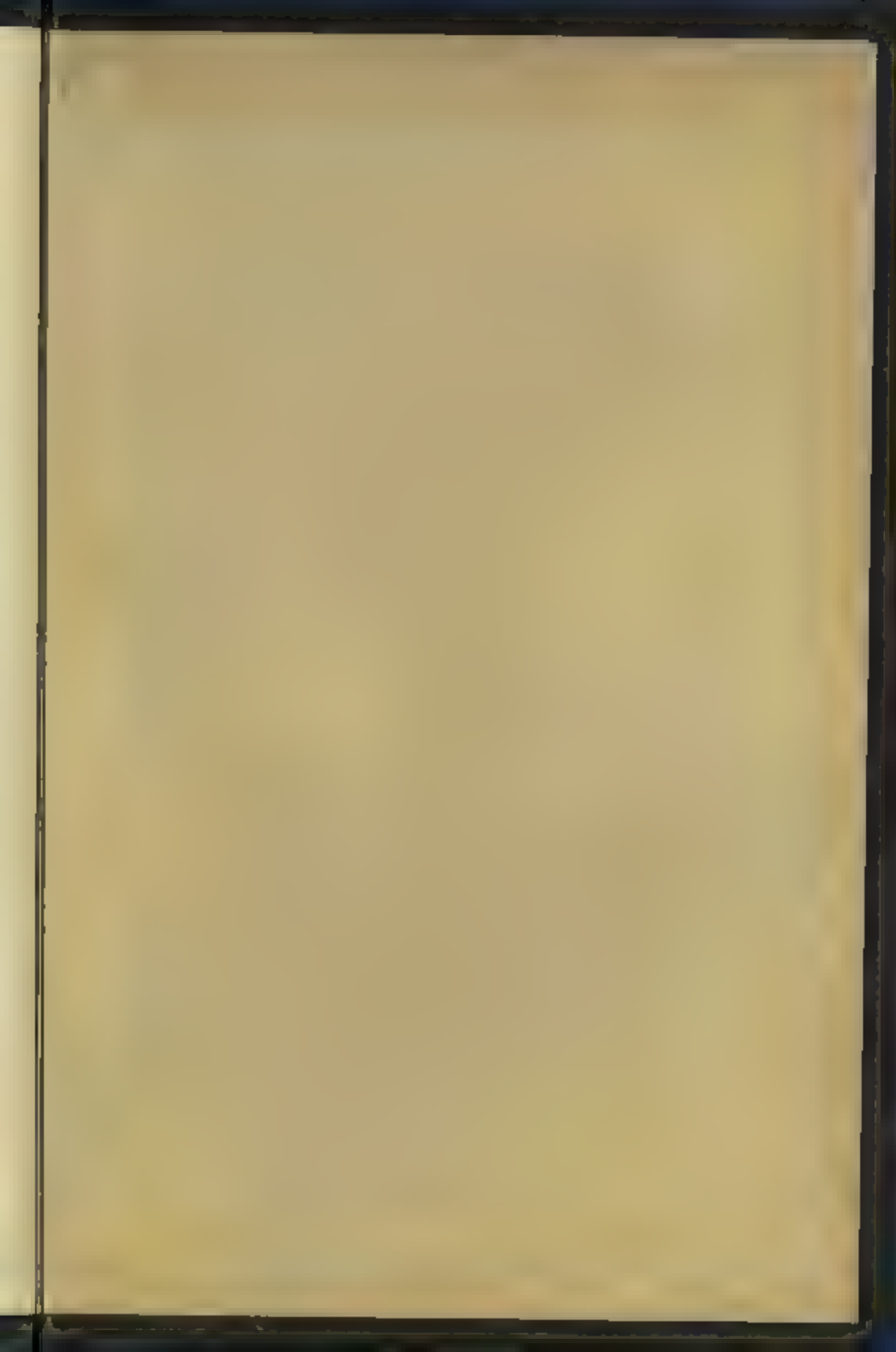
قد شعرت انعرفي . وأنت نحمدت ارض مصر أهلا . أنكم قية
على هذه الأرض جميع ما في لأمصير من عرب . وأجيبم بالذكر ولا أمل ما
ورأنا وما أمامنا من أجيال

اداما عدتم لي فضر كما لبهص ووقفه أمام عرش بيوت ماري فقولو به
وفولو لحيي مع حواشاهات إكم ما قية ههنا مصر شيب بل لقمهم أله
الأقطار العربية كلها .

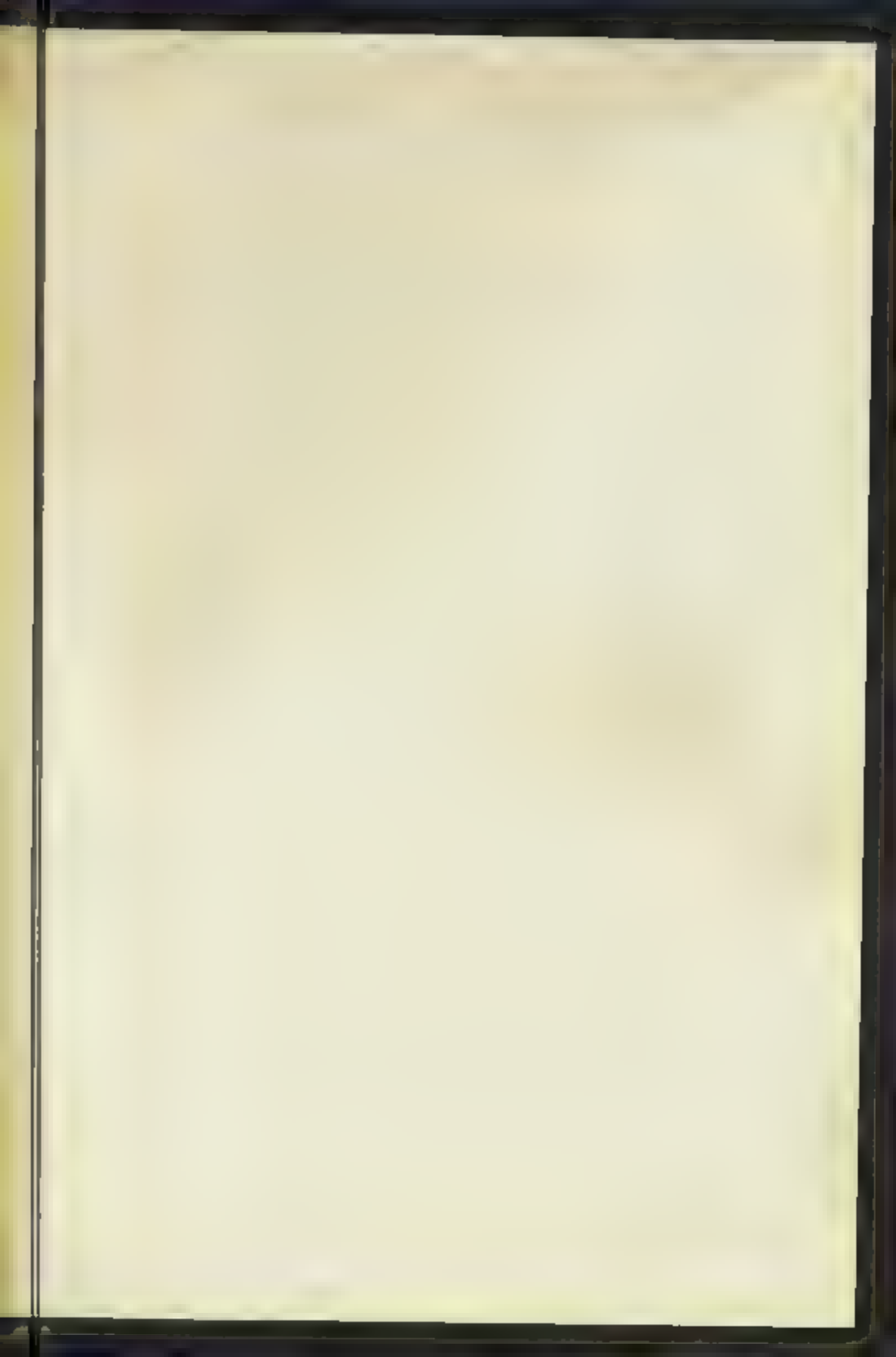
لا سكندرية في ٣ - ٢ - ٣٦

لسمس ثاء سن









أنتم ونحن

محمّد والحمد لله

[illegible]

يا أبناء النيل

خضبك هـد الماء . بها لاجور . نشأة الفطرة الشرقية المحررة من كل
انطباع غريب في الفكر ومن كل سنوء دجل في المعصية . ولد تحت صلال لصنوبر
ولارر ودرج بين قمم وعوارده . حرّ طيفاً من كل ما هناك من تعاليم
مشتتة لاهداف ونماذج مساعدة للرأى ، قضى الله له الا يستظل بسقف مدرسة ،
فكانت حواء شرق مدرسته لكدرى بينهم من صدق قلوبهم . ترن نهضة
فيها صوت الصبور

من يقف بك هـد ماء بين يوحى اشراق مشق في تنورة ولا تخيل
ولقرن ويوحى في قمة هذه اشراق اسبيلية عند وعده عرس لله . يقف الآن
كما وقف في كل من مستشفى اشراق ومساريف لعدة ومن يقف في نور وحرارة
للافكار وللمعروف .

تعد سديم طو الا على نغم . حيث يعكس من مغاور الصبور حذاء
اشراق من جهته لاربع . روح اشراق هـد ماء في جندود وهدمه لباحة
في الاحداد . وه ككبي ككبي الا تيرات ذلك الالهة

في صيف عام ١٩٥٨ عند ما جاء الدستور العمالي منه سار على جهه ايجابية
من ضفاف بحر الروم ، وقف لاستقبال لاصحاب حيل عشرين سنة في دري
هذه سار فتنهم . لارسول سياسة . من رسول حرية ومساواة وجاه . وان
كانت تراث صوتي قد جعلت في نفوس . ب ذلك لا انقلاب وه لاه من
الحادث . . . كان ذلك لا مبرحه في ثني من صوت الصبور هـد فوق كل - سياسة
تتار منها لاشخاص والامم . قد كنت لامس ولا . اليوم ، خطيب سياسي ،
انصر واه على واه وزعامة على زعامة . وقد حدثت نفسي السير في وفاة لحد
الاكبر صبا لا يصير لصور على لضمه في شخصية فرد وفي شخصية لامة لاني

اعلم ان القوة الغلب لا تغير ما عوم ما يغير وما في نفسه ونحن وسم على
صفتي هذه البحر حيث تحقق قرب شرق فيا معات لا نور وحوك حادس
اصلام. ومجاهدون حقيقيون ناشاء مستصرون اسور على الغلبة في

ما وقد رددت اساركم هذه امسا اخذت علكا وعد. وني سار جمع لكم
الى عام ١٩٠٩ في ارمينيا نبيح ان فيه ن كشف عن فروجها م. وجهه
الشمس اشكاه صديدها ويدوبها

عودكم في ذلك العهد وصورته كنت شرقيا في حريدي اسل لا عاد
عن سوريا وانش في هذه لرسالة ساس عا لآل

ما بين اسيا الصغرى مشى والعرب وادبه شرق ووجه من بلاد العرب
لحموت. والبحر اسوس غرب. تنحني سوريا ولس اسيا صغرى عا ديشي
عرب في البحر متوسط وشرق في ثلث بحر عرب وحموت. في زمن صخر. اشبه
وهذه اسيا في ثلث صولها من اسيا الصغرى حتى اد عرب. من سوريا
الفاحل في البحر. مر من اسيا غرب جندت القسعة واني اساق فيها

تلك على بلاد سوريا ولس وفي بيروت ودمشق وحب وورشام مدش
الاربع له وجه كما مر صم ما حدها. يصفق حناها ككس. اسيا صغرى تلام
الاودية لميعة وسمول المستفزة منه مياه السمر

في تلك البلاد ما ليس في سواها من ثوب خيرة ولا د. فيسب سمر من خر
وحسب سمر وهذا استروح بحفصه وسم لعانه اهدب السحب. فارضا
منبت كل ما في. كة اساب من علان و زهر و انار وهي كدث منبت كل ما
تقطب خضارة من سمر سب السمر ولاحساء و د. وحدث ان سمول رجال
لنقاعة و حد دوقب س خيل برحان اعرتة ولفكر و خيل و امدت لأوسط

الشيعة لا يثنيهم ضميمي وتعامل معك على قومي

في ذلك الزمن . ومن يرى متى يكون ذلك الزمن ، حينما يقدر لآسان
أن يقول الحق دون أن ثور عليه كفتت التعصب والجهل ، حينما يستحيل القلم
إلى منحل يقطع الزون من بين الصبح . فيمكن الممكر من قتل الترهات دون
أن يقتل من أحبها الناس . في ذلك الخيل يكون اعين الكبير قد ورث لشده .
ان الامر باحق حق على شهادين في سبيله وسكن ما يقيد جهر أمم جهلة
لم تعلمهم كيف ينسلخون عن جهلهم أولا .

فمن أن يرى مدور حكمة في الارض المستحرة بحجب أن تترك بالهم
واسهده . حمت عنه من جهل ومصيب ففتح في جود ذلك الارض الام الحياة
ومن لهذا العمل غير السام لومى ندى تحق القومية لوطية سبعة عن
دين لله لو حده ، حكت مدسات لفتية حور مدهمة من بدع التفرق
ن شدة الاداء كمن في سلالام ، وعده ربح في سلال مدهمة وقد كشف
لنا مدنى مكن فروجه ، وهذه صورة لدمى في تاريخها بخبر امر لاهل لذكر
ان كانوا يعقلون .

في بلاد ملاب حور ، نر حور وناخ لافس ناس القومية وناس
الدين . مريح اصرف على شاي ، بحر نروم من يروت ، في صيدا الى يافا الى
اورشليم ونيع حدود لبلاد حتى بلاد عرب ، فاسيا لدمرى فلا حاور هذه
الامكن حتى تتقي ، نصار من مشهد حرات ولا لال وهي سها - صور
التاريخ لدمية رونة حمل لاسان وتردة على ان يكون لآسان
قد شهدت صور اول مرة تجارية وفحت مودها بد لخدمتها يدي
لمصده ومن سون المرقى ، فاقبال حكومة دى في حج وكنت ديه لاشم

يؤمنون به أنفسهم . مبدأ الشرق الذي يرى درود عدم ربحه في الشرق و
الشرق متعامون هم . يوثقون ظهوره مدققين في ميثاقه لا معار
استمعوا ولي الذين يوجه قورح برحمة في ثوب بدوه اعني بة ١٩١٠ وقد
لاحت له منهم بواذر خول مستعجلك في الأمانة نفسها .

« رعدت لأنصرافه لا تصح هذه العصور . نحن لا نرى في ميثاقه
حدها في القرن العشرين . ركنه لا يردون مؤمنة مسيحيين و عرب و
غيرهم . فقولوا نحن لا نرى ركنه بدوه نرى به إلا أن لا نرى وكونه حيث
كن يتصالحون هم . مصر امديريين . و حله لا . في شمسكم كوفعة .
و . ردوني الذين لا يكون مصر لا هم . و ركنه في ركنه حتى وانه كتاب
نظر شد في . لا نرى ركنه في ركنه في ركنه و حله بهم
محومون حوله عوهم .

ومن أقوال ولي الذين -

« وهذا خلاف ما نحن فيه . لا و صديق في ركنه . ان
لا يذون تلك فليعبأه لا قباضة . ركنه لا هو . لا ركنه . ركنه
لا و . ركنه ركنه ركنه ركنه .

« ركنه من ميثاقه مع ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه
نقصه في ركنه . ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه .

« الشرق مسهل . لا ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه
شعوب . ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه .

« وددت ان يكون اسمي ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه
ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه ركنه .

« ایستاد قومیت و ایستاد قوتش . در این راه به و غیر اینها شایسته وجود . و نه »
تکن حیا ما من حیة لای تمسک به . اصل توفیق من حیثه و حیا و معیه حتی خیر
استاد حیة سکون

دعای هر آن و بیستون . در این بیستون . من بیستون بیستون . و نه »
درست است . من بیستون بیستون . در این بیستون . من بیستون بیستون . و نه »
حدیث : لاخری فی حدیث . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
العهد لان التعارف قد سلكه و قد سلكه . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
الاعراض نحو هذا . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »

در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
والمقدمة فی حیة . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
و اعوذ بقرآنه . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
فی کل شرف عری . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
و الا فک . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
باشند قوی . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »

در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
عظمه آیه فی ما یترک لاحیاء من دینهم بالاحیاء . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »

در این حدیث . من بیستون بیستون . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »
متنبه نکات مرفعه . در این حدیث . من بیستون بیستون . و نه »

وايهو ص. وده همد حان مسمر على اسيل بنى حصنه لفرور احويلة
لى ر. عمن لدسور اعلى فساهد شمس سور و. من لاور مرد بعد د عها
الن. مثاب اسيل على مته همد تفاحه و. همد. من تحفة و. همد. كره
يقعون فى سكره حره همد. لاخذ د.

وكن ديت يوم سدر ولى عدى. ر. همد. و. همد. مر خد مد عور. و. همد.
وقف اكر فى دماعى. و. همد. كان اكر ندى ر. همد. لاخذ د. همد. لاخذ
كاه و. همد. حان سكره لاور تحفه و. همد. ر. همد. همد. همد.
مطع و. همد. و. همد. دوى معدودة و. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
احسن قمار يتلقى فى همد. من و. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
و. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
عبد همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
امانى و. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
عر و. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
سكرد و. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.

وما كشت حربي لاهى فى سالال. لافور. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
لافور فى مدعده همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
فى حرمه كشت سالال. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
ما كشت همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
لكده السجده.

ومدد د. يوم سكره همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.
فكر د. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد. همد.

وانسبدها ١٠٠٠ لا تشمره لا اجتماعه من سادى ساميه كانه فيها .

روح حساب شى شبه نوى ، عقل سادى في برد . قصيرها كشمير

بانه مكدر ، متبعه في حساب سادى ، مدد من حساب الالاب . و حساب متصل

مدد روح سادى ، دانه حساب سادى ، وبعده مدد مدد . و روح حسيها

في مدد و مدد في متبعه سادى ، كاد في كل لادى . من مرت عبيها

امى ، ككل حده حساب في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

و مدد مدد ، من في مدد ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

في مدد حسيها ، حساب كاد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

رأت لادى مدد ، حساب سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

كاد ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

و مدد من مدد ، حساب سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

حس سادى ، مدد سادى ، كاد في كل لادى ، كاد في كل لادى . و مدد مدد

لقد انما لعل بدحیل تا حی - مع اناس حولی فی قیوم . فبما عه محمد علی
لما یبصر من لا یبصر من اناس لا یستحي من اناسه یبصر
اهل الشمس و ... ما یستی ذکره فی احوال من سور و ... شدت
الا لافون کی ما یستحکم و ... ما یستحکم و ... هو شعور فرد
و ... فرد من هو شعور مه و ... مه و ... فیه یکب ... روح جماعه
من یقف ... عیب

نحو هات . لا سمحکات اعتبر ... و ... لا سمح
هیزه فی ... انفس ... عید ... عیون فی ... عیون ... عیون
و ... لا ... هات فی ... عیون ... عیون ... عیون
... و ...

... لا ... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون

... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون

... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون
... عیون ... عیون ... عیون ... عیون

۱۰۰۰ لاجرم همه در سوره سافات مذکور است و در سوره سافات
در حدیثی که از منسوب است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
در حدیثی که از منسوب است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است
۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

۱۰۰۰ و در سوره سافات مذکور است حدیثی که در سوره سافات مذکور است

يخارده لاستقر له من هذه البلاد، وله لا يست حتى شعر به، ريسوني على راسه
وغضبه تقص على قلبه، لا يريد أن يرى سامعي من فمحه هذه التحفة، ما
أفندت به مررتي، فاستمع من هذه البلاد العربية في لاري مررتي، لا يست
في راسه، فكيف في كل مرة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
في من سامعي في هذه الموقف

ويكفي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف

روا هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
وهذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
استدعي في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
أخرى في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
أخرى في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
من هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف

وإذا ما حلت في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
أخرى في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
لا آخر في هذه الحكمة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف

ومن غرائب ما شاهدت، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
دخلت على أربع نساء تاركوا وراءهم عبيد حاشية وشمس مرفوعة على صممات بي
يكسر بها في عبيدته منه ما يحب، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
النسبة الثانية

حتى أن سعيد في هذا الفكرة، ما يحس من سامعي في هذه الموقف، ما يحس من سامعي في هذه الموقف
ما في هذا من حرج لاستوحي من روح ما عتك في القول بأن هذه حاشية في

عقائدها البخيلة على غيرها : هي ثمة شمية معدة سود شدة على راحها من
نساءها وثقل الويل على سائرها من راحها

ن الامم لا تتكون من جميع ارجل اسود ما به و بين ما كن قائمها مال
لهاوى لسحيفة البعيدة النور.

وَيُحَامِلُ الْجَاهِلِيَّةَ فِي نَجْمِهِ - يَسْعَى وَمِنْ دَحْلِ مَدْيَةِ مُعَاوِزَةِ رُومَانِيَّةِ
إِلَى مَقَامِ رُوحِهِ

- هذا تصور لدق مو، عينا، موثبات، هو ما شاء الله من كل ما في حياتنا
 و هو يرجع الى عمرنا، يستمر في التمرق و قصره، لا يحل بعض من ما يماثل
 عفافنا و راحة في تربية و راحة - - حتى نعرف ما في نيتنا و راحة
 و عفافها يتعليلان فيها - - يبعثه لا كره و دون راحة - - حقا، هو و لو ما يرجع الى
 عمرنا الا جعل من لا أحد من الناس من راحة و راحة - - لا يملأه في راحة
 اذني حسن و حسن و حسن

و بعد از آنکه در بعضی از کتب من سخاوت الجاهلیة و عادات الفرس
علی حدیث من و کتب حدیث رسول و حدیث من و حدیث من و حدیث من
الفرس و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول
عزیرها اشرفه و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول و حدیث رسول

[illegible]

وحدث مسحي حياتها في غطاء أحمر غامق ، وحبها لأمه ، ونمشت على سبيل مسالين
واحد من رننسيج آخر ، وهما مدهج مشعة من السند

والذين تكشفت لها من روثها ، نجهه لأقوام في ، وعها عود لاستمر رة
المسؤولون أمه السريخ ، علا ، من الهندي ، وما مصر وهي في معده لرأس مفكر
من كل هذه السند في شرقية مرة ثانية في السورس لأش لاشي لاشي ، تنوي
شككه براتب لأقوام الثانية ، وود ما قدمه ، حرون وبها عو عمة وود سدهور من
هنا في السند ، في حية من حية لأخرى كوتت على هذه لاشي أحذية لامة
خبره من تصحيح يود الامه السند لاشي من خهاب الاربع في ذري لاهرم
م ونحن لا حول السند لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي
وهو علة يمدد آخر ، وود ما عده وود ما عده في عر رة السند سدهور نحن
نحن وود ما عده في عر رة السند سدهور نحن

وود ما عده في عر رة السند سدهور نحن
يما كمن في السند عده في عر رة السند سدهور نحن
بمادات الجاهلية لاشي هو انعت ميهو لاشي في لاشي العربية ، هو سكره
من السكر لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي
بنتق وكامات لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي لاشي
المدسات من بي فو من بشعرون في مسهم في اعماق فطرتهم بانهم قد أضاعوا
شخصيتهم دون ان يمكنوا من ان يستبدلوا بها شخصية من يسرون ، مديدة
فالراقص ما لا يقدر على خدع غرره الشرقية عندنا ، يحصر بمورس في
برقص مة وخته وروخته .

ولكاتب من بلغة خفية نكث رماها بشعر ، يحطام خدحي لاشي فيه ، وهو

بعضهم وأجذبت أرض الآخرين . وصنع العائر بينهم فاحر . تساه في لو ثبين
السابقين في حين ان هؤلاء ينكرون . تساه بقصيرين اليهم

هكذا نحن نصف صفات طليعته معمر ووراءها لمن ووراءه سور ووراءها
القبايل السووية في أرض الشرق هوى في در في بحر . وقد أصبح اقوى
من يرى في حبه الضعيف . أم آذره دحيلة . مسك . حصة . وولاءه

لقد قال البعض منكم في ممرنا اننا أبناء الفرس
المتصفين . وراء التاريخ الحديث .

وول مصدا في من نحن ما . برده . شعب . لا . لا في حصة .
قالا . وول . يمتون . وول . من شعوب .

وول مصدا في سوريا . عن ما . مدته . مدته . مدته . مدته .
ووقفت القبايل مع
من متحرره .

ن لامة ابي مسك . نسند . وول . حرة
ن لامة مدته في لامة . على سر . حرة . لاد . وول . لاد . لاد .
أول وها . وول . مدته . مدته . مدته . مدته . مدته . مدته .
وان تر من السعدون . حرة . نسفوحه . كل . فربة . مدته . لاد . لاد .
ن مشعل . لاقوى . نه . في شرق . هوى . يد . كيا
لمصدا في من وسوريا . عتده . لوهج . في ماور . وول . من شعوب
أقيموا . حصاره . لاد . لاد . لاد . لاد . لاد . لاد .
حصولكم لامة . لاد . لاد . لاد . لاد . لاد . لاد .

ن فوق سرشك . لامة . مسك . متخلت . عن . شرق . وول . من كبر . من

« ٢ »

الثقافة الشرقية العربية

تحدد الثقافة والفن - فنون - لأمم الشرق العربية - حوفر
الموروثة لآرادة حرة في المردودى عموم - فلاسفة اشاعر لاسبيني
الاشهر ورنية في الفصحة العربية - لامة شردد - آدياه شعرها وماييدها -
مثال الفصحة الشرقية العربية شاعر كبير ارجو مهورى معوف - مدن
العربية ما ساهو حادتها لآلة ما من - مة و رة في تصور والمفردة -
الموسيقى العربية ما هي وما يحب ن يكون - فمضيق روح مده في حجاب -
لغة العربية في روح المردودى و ما من - مدن والمومنة -
المحجرون من السلاسل العربية وموقفها في غربها حاد فصرتها - رحاب
المقدورة وحيدة لامة - مدية مستقرة - مصعبا وما سكون -

أعماله ووراثته ليست سوى سلسلة من رتبة خفاف متغلغلة في ماضييه . ولكن
عند وصولنا إلى هذه السلسلة يقف أمامنا سؤال نثار العقل في خوف عليه
- بن هو ماضي يمتد إلى الأمام في طبع العطر في الأمام -
أما في النفس قبل حلولها في حشد ثم هو - من حدة ثم هو من
تكون لأحدهم هو ضاع حياة محدود في حرومه جرد لا بأس

إن روحاني يرون الغناء وتقدر من روح في النفس وتضييع رونه مثالا
في الأرحه خمسة . وهذا من يقوى ما من نفس ، عن حد ومن غور
أن النفس مستقلة لكن حولها في ما من لا حياء . على أن هذه بغيرها تعد
من حدث ولحمين وسوء ، كن مقدور مضاعف لأفرد ولا في غور
أما في القوة تتجسد فيها ، فإن من ، وهو أن كره ، إلى يلقى بها
الأساس عتمة ، ومقدور ، استمداد مستقلا ، هي ، حجة مقدور لا يمكن
و حور بها مجور هاد كمال مدبر من حور ، وحية كانت ثم حسيه
قد بنى الله على لارده ولا مكان لا أنه ديب أصبح دور ، الله حلقه و ، حنة
الحيه من جبل . ديب أصبح في لا سمعد العزى هو ، في حصه الأسس
ساعة في حنة لا عده ، برده لا يكون لا مقدور في حور ، دته
وكن لا أسس يتوغل ، ما يرد في حور ، ما هو مد ، لا يجه

قد وصل أحد حديث إلى أن كده حور قوة مستردة في لا أسس تتوغلها
العقل الأسطن وهي مسودع المعز و لا حياء أسعة وهي مساسير
لا أسس متداسه تظهر لا حياء وه العقل لاطن كما دلت الأبحاث والتجارب
الأخو فراني وجدت في لأحد دوت على اتجاه مقدور أيضاً زمن الطفولة
يتأتى أن لا أسس مأجود ، لا أسس ، مسودع من ماضييه قوة

فسيما التي سود سؤوم من رده سؤوم. فتقوة معاصيه من سؤوم يوحى
الى عقل سؤوم. الاذن من شخصيته فعلا. ايمرد. قيام بها. وده. تته. سؤوم
من مومه. هرع. في لقضاء. نه. امره. معتقد. به. تا. فعل. ديت. حجة. حاور. نشأ في
شخصيه. مستغفلة. وغدا. حيار. وود. ما. اب. يت. انتقد. على. مستبوي. كنه. وقد
يكون. عاقلا. يأتي. عملا. صيا. به. مع. يوحى. مسعر. كل. ما. وي. من. منطق
وهو. حجة. لا. ثبات. صحة. ديت. العمل. حسياني. و. صدقة. على. معدون.

[illegible]

تلك هي الفطرة او الثقافة في الامم كلها وفي كل فرد . و هذه اشرفه العربية
هي العقل الباطن لامة هذا الشرق العربي وهي روح الذي سطر عليه مبادئ

مفقوطة وعتلاته ، وى قد . لكم عن ثمرت هذه ثقافة ثم عرفته ستمر ،
نفسى ، رى . ورد . كنه بها شعر شعر ، لاسان المعاصرين وهو اشاعر
فرسيكو فيلا سدر مومن مدينة روى دى حيدر و ا ن رى :

وى فانس . ا د من مقدمه بنى كتب و سدر برحمه قصيدة (على
لسان (ربح) مقيد العرب شاعر حاد و بنى لعلوف ، وهذه المقدمة مشبعة
بروح شرفه امرى . بنى . ساحة شعر لاسان لاسكو من ثقافة
المرىة اكلمه بنى فقره بنى .

وى . من شمس ناشف عربى بنى كنه عتير مو صعه اشعر بدقة
سارمه و ثمن حار ولا عره ، و بنى سدر . و بنى هو من حيل حساس عصب
ود ، موقوف مدقق مائة مائة مائة و ساد من دى بنى من حله قوى
صهر . و بنى متفقه تش كى . لكم مع لاسو بنى بنى عله . و بنى لاشفاق
وروى . مبر . سوه احسن . لاس . و حبت ، احقة مكومت شعر الشري
و لاهى . و . حرج من د . بنى سحر . بنى صرف لاسحق بنى حاور
ولا يؤرره . بنى و ملى .

المنور عربى . سدر و هذه بنى بنى . بنى بنى عربى بنى
مشعره محلاه بنى بنى . بنى شعر راحة بنى بنى بنى لا و حدى
شعره كهنس بنى بنى . بنى سيب . بنى بنى هذه اساحة افة حسنة
لا شوه . بنى . و كنه لا تحاور . بنى . بنى بنى بنى بنى بنى
تلك لامية حتى نحر بنى و حوت مدهوش مدح و خفة . بنى بنى . و . بنى
رشة فى اعم لا كبر . بنى . بنى بنى بنى بنى بنى بنى بنى بنى
اخرف بنى و سيب ، بنى و بنى لاسحره لافه من بنى بنى و كاني

درس فيها رسالته الرائعة تصور لاولى اسيرة لعرب على سباياها وفي القاهرة
وحدة الى ما في شعر الاندلس من الروائع .
وقد قال هذا الشاعر النصف في موضع آخر .

يا بولاد العرب فيخلق معهم النضوج ويكسب حكمة . واث تستشف
في ضرب ضلهم اعداء روحا قد تأنحون حزنه فيه فلا تثنى تقول ما
دلث من هذا المعاد بل من قوه ورء هذا العالم .

ويصف دي سابر معذب الى ما حوله من مدينت لا به وبهف قائلا
" ما هي الا آثر حديثه لسه في حديثها ثقافة الغرب الروحية
قد حجب غرب نور سيحبه لاولى ومن لا ادب مستحدث ما في شعر
المسيحية السامى من مؤساة وحول فسفسها الى حاجي ومعانيات

جميع اكتشافات الغرب المعينة ليست حذره كما مكفة دمه وحده ولا
يحيى به وحده . وليس احذر من ثم شعر متوسطة ، فانه الشرقية
وسانه على دعاء واسع حذ بهاني مدهور لغرب مؤؤوم في هوه الموحش
الاقتصادى "

تم بصفت هذا شاعر لاسان في خمس عطفه الباض فيشعر بالمرء الخي

فبقول -

" ليس في طاقتنا نحن الاندلسيين معتمدين فان ات دين سيحبه
بمجد در سلاف سامين . قلش كان لاول مستقر في صائر وول الى ما برح
مستقر في قصر قوميتا انردة . انداع وكما سالتو نزع حص لالون اتى
موهت به حذر كباست بجدور هاملعاً مدهة لاسم الله الصمد محجوراً
ياحروف شكوفية سالتو حدش شرت لاورية لصبر ، بررت من تحب بون .

شجرة العرب اسمرء ، ثاقوبيتها العربية لا تعرض انضهر أم حمية ثاقوبة
قبي القومية الشرقية

لافتن فيلا . . . روح هذا الشاعر الكبير الذي يرى مسيحيه مسمره في
ضميره ويرى الاسلام مستقرا في فطرته . ولاقول له . رغم من ادركه
لغرب عدل فقه مسيحيه سامية بالاحاديث والمعاني . يمكن من اتصال
الاسلام الى ضميره كما انه امتنع عليه ان يلع مسيحيه في قصره . ففي مع
مستعك فيه بين عقيدة واعجب لال ثاقوبه مسيحيه . بل مقابلة لاحاديث
والعقائد وهو موجود على رص في عرب الارض التي رجع من صوت المسيح ،
ولو فيلا سمار . . . له . . . يشق من سيات حل طور . شعبة . . .
العرب ، لو كان قد ربه . . . فخر لا حيل حيث تمت لاسمه ، فكانت انظاره كقراءه
سديمه وورني وكما يلام حذر . . . ويرى في ذلك نفس . . . لا حيل . . .
منفصلين الاول في سمره والثاني في فطرته

وليكن لا نكف من هذا الشاعر . . . نبي . . . ثاقوبه لاحد من ثاقوبه في
هو حب لاحد من . . .

" . . . غوجرو وهو كبر شعركا و صا روجا . . . من مشهور . . .
تديره في تاديه معايه . . . ذلك لا يدل على سبده لروح العربي في قبي ثاقوبه
حتى صافت له اعته في استطاع ما في اشرق من المعاني والصور . . .
مهمه ما سمعه منه من الآيات خلد ويصير الادب العربي في اشيد
الاسماء فوق صوره في قرآنهم الشعرية واشيد غرضه شديده . . .
البعدي في بلاد العرب "

ن هذه السكيات التي يريد في قيمتها نجاح حقيقه صوره عن كبر شاعر

اسباني وقد كست في معرض تحسه شعر فوري معروف . وسوف ورد لكم
بعض شيء عن هذا الشاعر الذي تمثل انتموه لشرقية لعرسة في كل مقطع
من مقاطع اشعاره .

ولد هذا الشاعر الكبير في راحة من جمال اسبان . وقد عرفته صغلاً ورثته
ياقماً يدفع قدميه على سبيل حدود في ونبات حبه وقد كست له رفيق ولدين
هجر فوري وحبه ولد سبيل . وولد له في سنة ١٩١١ وهو في ثمانية والعشرين
من عمره فسمع نعمة في بلاد . هجر ككل . وراستة لعرسة حتى حشمت لديه
النفوس . صب الله كبار شعره في اب اولاد بته في نور حديد من شرق
يعمل ا . لاشعة في مشاهير حدته من معامه

ت هذا الشاعر حدتي في سنة ١٩٣٠ قدس في سبيل . ولو احتفل لهم
مشه اشعر عربي . في لاورد لآ . كست كته عنه تعاق حب . صميم
لنوسج الذي نومه . وقد جعلت منى لصول فيه عمو . في كاته انين وروت
ولعب . هو اشعر لامة شرادة .

ريد ان يكون في سمعة بين اصمعت التي تحمل الى الاجيال المفصلة اقوال
معاصر في . وهو في حاله فوقها تموجت فكره وريات قلبه . اريد ان
تلبى شخصياتي لكرمه في حياتي في شخصيته . معامه لشحية في موانه لافون وب
ما دمه عن مساهمة لامة لاني . فشد في صورة فوري سمعة في
قد كرى ويقف ما يديت حتى يرفع وقدماً . من عنه حدقه مسرحة . هذاب
كأسه الامة لامة . كوكب عينه . تقي في . ووده . ينف أممي ديت نقد
الرافع كانه سبيل رتبة تعالى . همة شويج في . فوق حارعة . تطعه درت
التراب . ينف أممي ديت حبس ما كانه عمر متمم من لهم يتسرع

حالان من روعة الارض ومن روعة السماء

أرى قوري على مرصع مرحاب شاحبه في حبل حرمون وقد طوف
بسلامة سهول الشامخ - و قد على - صوف مر - كور حاري في ودي حنة الضميل
و قد بين حقائق برتوقه من - ودي نر - حة عري - مسور - و قد حة
أقدمه موح - حرم مع قدم - و قد حبل على صرفة لاص من لار - ح خود
و قد وري كل هذه المؤن فيه - و ما - حاسب كل هذه لأعد وأشم كل
هذا الها على شخصية اشد صفاء من شخصية قوري، و - هي شخصية سطاه
على صفة تذكاري كما عنت مؤ - مد - حة - حة - و ما - كل - بسد حياها
الوثاب الى خيالي المتناقل وهو - حرم - و قد وري على - و قد وري

وگفتی شد علی بود من شمع در شب حیات و وار و سیم
سور و سن انشید الشاعر تلاعبه نسمات الامل و تصدعه حیر لالام
انسه العید و کی بود حتی و طانه بنای دماغه من فکر و نای همه من
طاموح و درین استراحت و حیر و نای نهرات انشد بلل الدموع ..
فکرت نفس خارده انشده و نای من و ثبات ناموس الرجعة فی الکلون حیاة
اجدودی ستم الله فی صدق مدحهم علی ربهم و حیر و نای انفس
طسسه و نای مرده و وعد و حدب و عود لایه فی خلق و حال و شرب
حاجب و برسم و حقیقت کاسر تمح فی دوق سمن لاعسل و د و ناقص
الحیدی شد علی بود من سرفی مصدر و نای حید و ستم من رفع الامر و عدها
فی الترحیل و عود و نای حیر و نای و شمدودی همه لایم

وما كان في ردي حبل عرقته وسرّ أسى قضى له لا لمديه الشرفية خلة
لرأسه على ما روت سمع شرو من آيات التسميع وتعدون ولا حياء وما كان

فوري لا حتى المأثر خيلة في يرتفع من فوق الشرق القديم فتشع فترة من
لرم حتى تدور بها لا شعور فترجع نورها إلى الظلمات ..
عرفته نخرج خارجه وحدثنا عنه كل ما رآه وما سمع في وطنه يبصره
يعمل على غيوبه وسمعون الذين غير آذنيه

عرفته نور من حارة حتى كثر النور وظلامه في بلد توالت بكباته
وسمعت فيه داء عبودية حتى رأت البشرية في له شموه لقب القاصرين منه
ومعة في كل حب متدن في هذه الأمة حب البشري على حدود العاطفة في فوب
سماوي فوب سماوي ورع وعقوبة نعيم في شوس رجاها و- أ- ما كان
هد حب لا موزة مسووه بحب متعدد معاني يعنى في قلب أشاعر فيومين
محدث الألة يصنع في ها كيا وماتت صا

ما كانت هذه محتف في ودا وودا ساسا لاقتصادى على ستمار
آخر قصة من صرعها معجروا ساسا لادى حتى صرقت ودوى سكرها
ارواحها وعمرها دوى لا مسع فيعظ طفر سادك من مان لا على بني دمه
أشاعر في حيله خا تشده مموات عبورى في شه ووحها حق حياة شعوب
الى قلبه :-

ما كان هذا الشعب معرب على أمره . أشاد المناكر في قوته مستعص عن
وحدة حياته كلمة وحده صغت على حيله يديه بها عجا . مام عن الشمس . ما
كان هذا الشعب سهرى ، وحاله معرض ممن تنون ماصيه السعيد بشعر بوحود
فوري ومن فوري اذ رفعوا صوته لادمة حق وهم . صل

بنة قوة الكلب اشاعر لعزى اليوم د حرجت من مة نور ونار وهي ن
صدمت الفصور لا يبصر سكانها شررها ولا يحسون سعيها ون حامت فوق

صوتی لیسر حجابیه مکرر حتی صد و شصت و شش در صد ماضیاً لاء
 قنما وقد تناسی ان قوادمه اقلام تحطم فاستیبت من وریه سکه ۹۹ من جهده
 اعثار تب و نرت السباحة ببحر الظلمات و ووری یری بحر دمه در قها علی
 رص شرق آخرو خود ۹ علی شجریه فیه حات غنه فعمید و سب

شاعر حسن عرب و هو له ذی قدر فیه یکن شکسته و لا یبرهن
 یکن لرعه یهب شمع و معرفه غسه و یوس و یکویین د ۹ من ب
 معرفه ۹۹ شاعر وضع بحر تصاحب که مقع ذریح اندر رخ مدالی الی غنی
 ۹۹ دویوب ۹۹ شاعر عرب علی شامی ۹۹ انس حاسب ۹۹ سبکت ۹۹ خرا
 اصل که علی شومی ۹۹ عام حده حس فوی ۹۹ سبکت ۹۹ رده
 و فکیده ۹۹ شجریه ۹۹ دوهو ۹۹ سبکت ۹۹ کبر ۹۹ خرا ۹۹ دوهو ۹۹
 ۹۹ کبر ۹۹ شجریه ۹۹ حسن خرا ۹۹ شجریه ۹۹ شجریه ۹۹

و یحب علی و شاعر فوری ۹۹ غنی ۹۹ شجریه ۹۹ شجریه ۹۹
 حده ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 و حده ۹۹ شاعر فوری ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 الشیخ یفرد لا یسبک سحر و ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 مستقر شاعر علی شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹

ولی مکن عوثر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 من مدس و د ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹
 شجریه ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹ شاعر ۹۹

من حسنه و حتى صرف لا ... في مسير شعور ...
 ... رجع يسود ... شعور ...
 ... شعور ... لا ...
 ... شعور ... لا ...
 ... شعور ... لا ...
 ... شعور ... لا ...
 ... شعور ... لا ...

... لا ...
 ... شعور ...
 ... شعور ...
 ... شعور ...

... شعور ...
 ... شعور ...
 ... شعور ...

... شعور ...
 ... شعور ...
 ... شعور ...

... شعور ...
 ... شعور ...

بعبارة حسنة الى السيد لاني رأيتك على بساط الرح، سباحة الافاق، تلتفت
الى لاني مسكي ورفيع. سب من عينا، فستمر، وهذه شودة الحيات كله
المن من الدموع، وممكن احد من سمعت مدرك كثير من سب سبار في حداث
ووم من لرح من شخصيت

١٠٠٠٠ مكعبي من ماء في كل حوض من حوضي مكة في مكة
 حوضا من حوضي مكة في مكة من حوضي مكة من حوضي مكة
 الا انهم قد ذهبوا به من مكة من حوضي مكة من حوضي مكة
 انهم قد ذهبوا به من مكة من حوضي مكة من حوضي مكة
 في احتضاره هكذا تم في مكة من حوضي مكة من حوضي مكة
 التراب منها رمد وكافور من مكة من حوضي مكة من حوضي مكة
 لا تنكشف لعلامة ولا تسترها عبور

هكذا توب من ذنبي عظيم ذو، ثم لا دويرة، وهكذا من مات،
يا شعر يودى، يا شعبي يا شبيد مث يا عرياً حفت الال برز من اعداء
قودم شعره سمرد ولى حتى آتيا صاع ذمة، يا اسفص كثير من دعياه
الادنى الادعرب هارب لا مريدو مسحا كرد لادوى وسامكر عسه
و شمه ذل لدا عيب، و ت مصل من هذه الارض التي حرمت فيها
من ومن بيان فخرت منبى مؤمن لاله لا على حيث تحجب برضا
شخصية محررة من قيود الارمن وناس

● ● ●

لی ہت بدھئی من اصفحة ائنی کتیب عن فوزی موصفت ہ ۴۰ لاہ مشرق
وم، فلتہ عن شاعرہ وفہ کن نجیب علی ر فق عبدہد حد من لاقتباس لولہ

کہ یہ ناس مابوجود اس وقت

وہ کات جہاں است مابوجود مگر بدنی حق نہ تھا
نہ جسم و نہ روح و نہ لامہ لایکی علی مابوجود و لا علی جسم لایہ
شعر مابوجود نہ تھا مابوجود حق و ہم مابوجود نہ تھا مابوجود و نہ حرف
الاساس مابوجود نہ تھا لایکی و نہ مابوجود نہ تھا
نہ در مکی لایکی علی مابوجود و نہ مابوجود لایکی علی مابوجود
نقص مابوجود و نہ مابوجود

نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود مابوجود نہ تھا مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود

نہ مابوجود لایکی مابوجود

نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود

نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود
نہ مابوجود لایکی مابوجود و نہ مابوجود و نہ مابوجود

ولأنه دق سيق عيني خمد من مدقوقي مسكر الحب
ومر كور عرساق موصه لا من كره لارض وشب

وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة
لصديقه شاعر كبر فلباس ديك اسمعول وپ شافه امرية نعمة في
سماي روح لاسن وپ شفي عجا سده

عراصة دود غر	دق سيق عيني
خمد من مدقوقي مسكر الحب	عراصة دود غر
ومر كور عرساق موصه	خمد من مدقوقي مسكر الحب
لا من كره لارض وشب	ومر كور عرساق موصه
وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة	لا من كره لارض وشب
لصديقه شاعر كبر فلباس ديك اسمعول وپ شافه امرية نعمة في	وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة
سماي روح لاسن وپ شفي عجا سده	لصديقه شاعر كبر فلباس ديك اسمعول وپ شافه امرية نعمة في

ننه حمرؤا نخبو رسي	وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة
دق سيق عيني	ننه حمرؤا نخبو رسي
ومر كور عرساق موصه	دق سيق عيني
لا من كره لارض وشب	ومر كور عرساق موصه
وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة	لا من كره لارض وشب
لصديقه شاعر كبر فلباس ديك اسمعول وپ شافه امرية نعمة في	وهدد ع صرحه دأ على عراصة لادسية سوحها قورق من ماحمة
سماي روح لاسن وپ شفي عجا سده	لصديقه شاعر كبر فلباس ديك اسمعول وپ شافه امرية نعمة في

۱۔ خودی و ت میں کفر
ات مہدی میں وہابی مذ
حقہ طاعت کی حضور

۲۔ حاکم میں یہ بدعت
ہا کہت غلام حضور - جو
قرب حب تک مدد سے

و السعود في قصيدة - - - - -

مكة في سنة ١٢٠٠

۱۰۰

کسی سے دق دہا

உள்ளேயே இருக்கிறேன்

[illegible]

أخرى ولروح - ترة في السك من على شاة هذه مديت متوية. وقد حضمت
مدينة الغرب هذه روح مائة حيلا فكاب هيات مينة في سائل حق بجي
في رحبا من انا احيدة من دنا سارنج بحق أنصاف آلهة ، وهذه ارض الغرب
كلها من فيها مينة لا يرت فيها فكرة حر وحضاب أرضها ده شيبه. ولكن
جسد هذه مديته قد تبست شر منه قدب طرد فيه مدن ريت روح العامة
من دمه ومن دماغه .

وما كانت حرب العامة لأحيد لا تعرض حتى في جسد هيكاته لسموم
وما تلك السموم إلا العراك مدي عصف من رأس من وان من احيدة لي
تريد لاجتماع مديها وخبره منصرفه في من لا تصد حده في سرور صاهر
لا دور حوله لاهو ، خاضت

من مدينة يستلهم عباقرتها الروح العليا ما رفع مديها عن لاساب سكل
اكتشاف واختراع مفيد فتتمسح هذه نقوب لافعه وبها عرت على الناس لهي
مدينة شوش غلاوب على ما كبر فهم من حق وحق . فهي جسد مديها طرم
يحتوي الى أن ما يرفقه من حور وورب . من هذه مديته تصدع شكلها
مما كبر فيها من قود مديدة فتني لآر في باي حتمها وسوف تنعشق لروح
العامة منها لتتخلص جسم آخر من مديت تدوخ
، ي تنفي نخشوع فتواف فبالاسار ، ديقوب -

" دن فاسيه لبحر متوسد لعييل هو شادر على جرد هذه لشودة لشود
الحر والذهب ، وحسب الحرب نمسوس ، يمحط فيه من وب يسامه بها لي
أخط ملاد مائة صار ، عرض خاضع ، حل مدي حيد من ماني وخالاه .
لها مخرجة مروعة صرحه هدي متكر شاعر الكبر مدي وني وحده شطر الاد

الاياء وما شأنا لملأسة لأحرار لأقدمين منتصر من يدى نور هدى القاصين
هل نحن ، يارى ، ذلك الجنين يدى نجوم ، ووح لا سانية حوله معدل فيه
وتقيمة جسداً حديد ، بحية خدعة

ان هدى تقمص منتظر ان يكون فيه ثمة على نفس ثمة ، الى سبوت
فكرة حية من مثوى لوجي مدته سود مدات هرة فقيس ما درأ عنها
من مور ، بق حجاج هاء لا حجاج لابه ثمة من مو الارض

تلك عودة لا بد منها الى ما برن على موسى وموسى وكندونى ، هفت ،
خك ، لأقدمين فى شرق وعتب دوى ، عوب حتى فى شرق عتبه

يا مدينة منتصرة ، يا عوب على حياء ، لأسرة ورفعا ، فى عرس فستام ، من
مياوي لا غرق فى لاسمد د نرد و من مر فى عظامها سقرى اشان
انها لمده ندى على ما كرم هب و حاصيات لآ - ماذ لاسان ، معاوى فى كل
أمة وفى كل الاد ، بها لمده حقتص ، امر دى فقص عرب على امته فى حرمه
لاد ، ما ، مصد لاجى حية صحيفة متشعبة فى شرق لآ - ح حياه و كنى
لا أدري كيف ممكن نحن ثمة ، حر سوسه من - ح ح ح لاجى اندهور
المر ب عوب تقوى شرقية د كات هذه حافة مده من حاس لاجين ثمة من
حرب هب ، كك و نر مدينه

ر هدى انتقوه ، بحية ، عتبه ، ب ، غرب وقد مدات مؤنات شكسبر
وهو حود دى دومت فى عرب كل ما هو حيين و اسل حتى حات لمده لآمة
تكافح دت اسل و شود دت حان و هذه سافة نفسها هي الملهمة لأ كبر
شعر ثا وكتان و حضان ، هي سمة حادة دى حات كات مصد فى كامل وسعد
وشوق ومعرن وده حسن وهيكى و سار و نموى و حوص وى وجبران

ولربحاني وحير الله و ملاص ومخاض ومردم و لربكلي و سصفن و شاره اخوري
وايس انوشبكه و ردهوى و لربصق و رشيد اخوري و لكرن و ان مضى و ..
من هذه السلسلة الطويلة التي تمتد تحت ارجل العرب و تحت ارجل
ارض اشرق و كل ارض تحت ارجل حديد العرب

و لكن من هذه الثقافة هؤلاء لا قوم يحيطون بالبحر المتوسط و هم
طبعه ما في اشرق اشرق من قوم من بين هذه الشعوب و من الامم منها
لما لا مند و روح شرفيه فقه فوق لاهرم و لآزر و قلعة ملكت و هياكل
اورشليم و فبات مدد و مادن دمشق قد قبضت على مشاعر العباقرة منا و لكنها
هيئت ترقى برأيه على هذه كمثل سدة اني تنوي كمنقاص اقصمه و قد
ساورت هوج . بوح من كل جانب

من الثقافة اشرقية برأيه التي تتجلى في قوم من شعوبنا منسعة روح الحياة
و اسهل و عصب و لاجل من هذه الشعوب متفذة ان تستعير بها و هفتاس
من مدنات الغرب لا . يكي به عصب . عرب . عصب

قد جمعت . من لاجل . عن مركز من سبيل موسوعي فقه . و لكني
من حفظت دورد عيدة عن هذه مركز صرف لكرن فان صرفه لا آخره بل
يدور في صميم هذه الثقافة . ما أردت اثباته هو ان للشرق ثقافة خاصة فيه
مقدورة عليه ما نشرت لاجل منسعة من هذه الثقافة و من رصه و صمته و سماءه
و من هذه الثقافة و حدة في جوهرها منسعة في روح كل لاقوم لشرفية عربية
برغم ما يتجلى في كل قوم منها من رجات و رجات تحتل . هذه ما أردت اثباته
و قد كور نوبت لي فتاعكم . على ان لا يرى من سبيل في موضوع لي
قصد فاصح حد بين الثقافة اشرقية بروحة لي تحت العرب و هذه حديد

وحده، بعد ثمرة شمس عديدة بديهة ومن ثقافة الكمة في العصرة والتي
تميز اشراق عن سائر الامم في ربه وشعوره بحياة

من ثقافته لدية مشاع بين اشراق كلهم فهي دعوة في صجر ابيه وعظمة على
حبل وسطي وهدية في خمار كل من ربه ودينان بهاش، وهد
الوحي بوحدة في ثمة من الاملاح حدة في الالة ربه عطفه لا يعني، عرفة
اشراقه من ربه تكم في من حق لا سموت وحده على ثلاث مرات
دع، في معروف ربه عن مكر، وما كان على نفضا موسى ولا كس محمد
بفقد ميسي، وولا ان شعوب عديدة عن مصدر هذا الوحي كانت انفسه
في كل من هذه، ثقافت اروحية ثلاث نو حدة في جوهرها، طغيان من
عندهم وده لا من، وولا مادية حادة الكا صعب على "فكر عرد" ن يجد
بين هذه علة، وحة قوي حيد ن يقسم جوهرها في جوهر عطفه

ما يعرف من حياه مسيحي ما علف بها من عدت حرب وعربا حياه مسلي
تماضي بها من عدت لهرس وجمع، ارحس في لا نحل وانظر ربه لصعب
علينا ان نعين موضع الفرق بينهما.

ويضيء نو بهت لمرزا اشرافه الكمة في نفوس ووقفت عند قصرها
الاصية، كات اسم اشراق لحدود في كتبهم مربة لا دستور، وحادا جمع
يسمى اسم في كنية عديمه فحسب لي في فرق حياهم كلها
وسب سائر هذه موضوع لآن وهو يحسح في بحث طويل مستعمل،
وكتفي ان اثبت معكم الثقافة اشراقية في مصادرها لادية وفي رعاها شعور
بالحياة، وهذه ثقافة تتجلى تعول عن المؤثرات لدية في كل شعوب، بدلو
كان المعنيت لدية قوة سطو بها على لمرزا قومية واستعداد السلا لاته

لوحب من توحيد نفوس هذه الأسلاحي وثموت اعاد مسيحي وتقدم اعالم
الاسرائيلي. ولعل ان ثمة تلامذتها لم يبق لها نصرة من تنحى على ما فيها من
صوامع خاصة برغم مؤثرات جديدة لوجدة، وما كان من مسيحي من عزز
أورون من هي بات منه بوجه عام لا هو وحدها بوجه خاص بل من الأفرسي
افرنسياً والابكارزي الكاري والاسي لاس وكل من هذه الاحاس من تحتفظ
بما أورثه الاحداد من حلال وما كمن فيه من حور من تنبع رغبة

من من دون ذلك ثم ورا يتبع بديه من شعوب من وهاد، عارضة
والصنوبر من الحق لعمد، وب من كل ثمة على لاسير، ولانسانح وهم
تخضعون حلالاً بما في كل ما يتعلق، عارضة ومادي، خيرة لأحاديثه واستار
الفتي السبي هو حير كتاب من وه منكر حول لامة بد من ثمة
الصبوب ودة في حركه وشعور، خيرة شعيرة حممة تكلم من تنحى وبها
نساءه، لا استجابة منصفة شهور من هذه لامة

في أيها السدد، وقد من في من خيرة من ثمة ساني عري ومن
أم سويسرية، أم هو سيدة، أم، أرحم في كور من العربية في دشمر، الخصرة
المرية منصفة على سائر، وثمة من ثمة أوروية، وكمن ساني على هذه
لثمة لالخيرة واستجاب خيرة، لأسرها حممة من ثمة من ثمة، مقصد
ولاس السهل على الحين من عمل منصف خراج في حممة سائر من ثمة، مقصد
وان لا، وكمن الاستصلاح سبور، وسير، خقيقة حممة لا يقصد بها، مقصد
الى أصول الاشياء.

ان لكل ثمة من كياه، مقصد يتضح من في خيرة، هي مقصد قصته
للوروة من مستقبل السور ومن مستقبل الثمة لأحاسة، من فتى على هذه

النفذة «الافضل» حضرت اشعسة «ثقة» ور «ها» وساده لا يكش على عسم، في
ضامة حاكمه، و «د» ما «ت» ضرب في مدينت لافو «في» سائر من حلب، «ت»
لشعس «هم» برعة حصة «ثيرة» لكل «م» في «هم» و «غصب» و «سكوب» و «نور» و «حرب»
و «سلام» و «حتى» في «صور» «مدن» و «اصر» «هم» و «ما» «سمن» «عيت» لا «تقرر» و «يفتد»
«عن» مشقة «انتقش» في «سارح» «ن» «تقار» «ين» «م» «عر» «في» «دور» «ست» «العضية» «السينا»
«من» «رو» «ت» «و» «ستحصل» «غلب» «ن» «نحصى» «في» «تغير» «ين» «مصدر» «ها» «لار» «من»
«استمع» «على» «لامر» «كي» «مثلا» «ر» «يث» «حركة» و «صور» «لا» «فر» «ي» «و» «لاني» «كما» «يسمع»
«على» «هدس» «ر» «يظهر» «عنبه» «لامر» «كي» «و» «ح» «على» «هد» «سول» «ين» «كل» «اشعوب»
«على» «حلاله»

«هد» «و» «ت» «شهد» «رنيج» «حرمي» «مثلا» «في» «سمن» «المنه» «م» «قومه» «كتر»
«من» «رياحه» «لأي» «ثيل» «آحر» «ح» «و» «نور» «فصر» «م» «برج» «اه» «في» «نخل» «لن» «حر» «و» «دور»
«ين» «ما» «راه» «لا» «فر» «ي» «على» «استد» «الهد» «من» «حركة» «نسيبه» «تقرر» «و» «كسر»
«و» «اتحطه» «وهي» «م» «ريج» «اي» «لنوق» «لامر» «كر» «ن» «نخرج» «دوقه» «خاص» «و» «ك» «في»
«الستار» «لعضية» «من» «مشهد» «ري» «نمض» «لاقوه» «فهم» «كل» «ضرفه» «و» «كل» «الاماع» «في»
«حيث» «ن» «قوم» «آحر» «ن» «رون» «فهم» «ن» «به» «الاملاه» «و» «قاة» «لوق»

«و» «حكما» «في» «كل» «لامر» «كبة» «دهت» «مثلا» «على» «مر» «لا» «حين» «وهي» «لا» «احدل»
«في» «نوق» «و» «تغير» «لالور» «لذلك» «لانه» «ك» «لا» «تكتس» «ن» «نست» «ن» «نور» «لا» «جر» «هو»
«أجران» «لاتريه» «حدة» «عنه» «لا» «جر» «لا» «نصر» «كذلك» «لا» «تكتس» «ن» «حول» «لنصرة» «في»
«ان» «د» «من» «موقف» «مقدور» «سب» «في» «موقف» «آحر»

«على» «اي» «ا» «و» «قد» «فتح» «مقدور» «فهم» «ورنت» «من» «تعدت» «م» «شعور» «نوقد»
«عسدة» «لي» «حاب» «لنافة» «لعرية» «المرقية» «و» «لتي» «لي» «ن» «نمض» «اشعور» «يا» «حياة»

لحم من عوفد فداوت الغربية عندما شاءت فصل نافذة الكهري الى حين. من
تختبئ في موسيقى توفوف ومور ووصلت في شعوري لخاص حق هزرت
هده موسيقى كأنها صدى - فت حبوب عند فف عده شولا كل ما في من عرم
الاعلاء مع هده اعدت دستغرق في بحر من يربوب أمم حمن وبع في وجه سدل
الضلع عليه - وشعر من لأحب - سجد وقر في - تنبعه من نمة - غير في يد
كنت لا أدرك المدة السكاملة من هده النفرت فلا يفوني - سجدني لا أدق التي
تحدث اييب عوفد الغربية في - تسبب فحسبون فيها - تقوه - في قصرهم من
لا تسبب الكامن - وني لأشعر من هده شعور - كل نافذة عربية سوء
بجحت في لاش - و - مر أو عذب وسفندة - و - أدرك شي من اعصره
ما لا يدركه - فوف من عرثر لأحميه - ما من من متناع دخول انوار الحياة
اي لا من نافذة لمرية شرقية الكهري في صبح حدي فيلي منها في
أشباح الحياة مستعيلين منها جيلها وفييها .

وحي لأعجب منه كثير عده من - هده الشرق العربي مقروط من عده
قوميات ينصهر في دها تنفرت - عداوت الغربية فيها - فهو بمنحرون - تعداد
عن لغة قومهم وعمرهم - والسك رأيت في هده البلدان الغربية - نخذعون
تسبب ايصال عدهم به متمليون روف معادن - تسبب درجت لمدية - فمثال
شباب يد - الغربية في كل ما لا قبل له فيه في شاعر مثالا لشعره - ويلا دد
لا يند في حبه وهو يرى عده - لا يرى وسمع أنه - لا - مع عاملا على قتل
انقوة العربية عده اسد ما من من نافذة لشعور صبح نحو حياه

خرجت مرة من حدى حدلات خيرة في يربوب وفي روي نورة ندرت
من الرقص خلاعي ومن موسيقى اسد بني نحدث - لا دن وورث الدور

يكاتبها لأمه نعمة لأمه لألاك صاحب أوروبا، مجموعة من خدمة
حرب. قضيت تخصي ساحه شهيد، حتى وصلت إلى معسكر صليب من الطريق
فسمعت صوت هدير شعبي برقع مغطى في ثياب بين تصدع كأنها عبرت
تماماً، اهتزت بصلها شق مبرقح حتى فر حبيب. قدمت في مصدر انبعت
قد صدق في مصفى لألمى حسن الغرغرة، أعزوه بساب وى حبه لخدمة بصفحة
أن تقود حصونه في دامي من بهار قسري، حب دختي. ومضى مكن على
القسمة بي وجع من حروبه لسبع كرات من وجه غسه لحرارى ناسه بين
خبر من خدمته في رات حذر من شق ماتي من رات الشرق لخدمته في سبيح أحواله
وكان حور. لا منى عدد من عمره ساعة ونهر. فقل، لخدمته في شواب
عز لمة بصفحة مع هبات من روح حاتم. حذبه وكلبه وجهه معشع.
هو قصب من هؤلاء، فهو موقد فقل حتى مشاعري، فقل حتى مشاعري، فقل حتى
على مصفى من هذه من عر في حد حذر من موني. حتى شعري في ستمدت
إلى ذني، فلو شرب من هذا. حذر صعب وحب جريح في موشيق لعبد، وبذ
أب هذا ما به من حذر مسكن وحد من أحد من معارفه وكان حارساً
أخذه أي حذر من بهار. فقلت من شرب بخدمته حذر من حضور ما شرب ما رقص
وه فب راحة حصه عن لا تخير مع عرب القبول ومبرحات لمور، وسعقني
لصحة وجهه بيه. حذر ما فله به لا شرف من وشفاق

مسكن هذه أتي. ما كثر هؤلاء، ساكن في شرق خجول ما قتلوا
من عبودية في عز لمة ويرهون. عر في موشيق في شخصيته، وما شخصتهم
الآرد، وسع مشور على هيك من عظم

أبها لاسادة، أن للام شخصية لا موت. شخصية نحياء على عمر القرون، في

غرائر تعني في امر دها على قدر ابيه خيبة وجوها فيها . ثم الغريرة في مجموع
الآتمية انقض اصل في لا فرد . و قد راء في حياها ما هو كامن في هذه
الغريرة حسها . لأن امطرة في أمه ما هي روح التي تحياها . بل لامة
و قد تغريرة على خصة عمدة ثمة . دة انكر . و موسي دة
الشعور . و خدام لاسرة وهو ساس خصة جميع

فمنهم فنيلا عند كل ديرة من هذه لدو تر لامة تر تر في اعربي
لعة . ن لعة هي شكل تصور في فكر و الحاسة . و قد كان لعة
في لاسر مصر . انجاء الكامن في نفس دها قد شحت باموس الثورث
مؤثرة على لاجد حسة موة انقض بسترلثة ين . و معه لة و مع حيل و مع
ن العكر حر طبق في دوة . و به ياتي به نوح لافصح . و لعة مستخدمها
على ر لة ثمة . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
ثم نوح . لاجد لدحي مة حة . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
في دة لاجد . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور

و مع دوة لعرني في محض نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
عقريه و كره تعني في لعة لاجد لاني منها و لكن من هذه لانني مسبق
اندا دون ن شعر على تصور لعة حدة و يبي نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
فرد . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
الكتاب لأشهر لاسر . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
شهد لاسر يون انقض نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور
على الصور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور . ن في نجرور

ن عدداً كبيراً من اشقت خديعة بقتحرون جهنم لعة عريية و يدعون

"وخبّرني هلي بآل عريه، منهم دسار بابه وشمسة. على مبه
يدعي له بشارو على م. باب لأوروية في مكنت لسورين ووجه
حصن ب. بعمو دورق بارخي ولس عمنق في شات في ٩٠ د. حصن تعمم
العلي بابه اعرية نعل ببلاد شات. فاشا من حركه اعمه دسار لاه وشمسة
بحر ميه. دور موشة بعمو

[illegible]

أيس بعد أمة حبه و لا رجا له من يستحقه لغة دور سوه و لغة
العربية من عني نقاب اعداء هي في من باب وروا تصدق كل دور
التعبير في صولة في حين لا فرسية و لا كارة و لا حانه و هو هاد قد خدعت
من باب مينة و لا رل حي لا ر حاج رهم باب باب شاخدين رما ده ما تخرج اليه
أيس من العرب ر حور من شرق و عوف لغة و به حادرا دور تقدمنا

وكانت همد نصيرية توحيدة فهد تملك الامم الناهضة بلغاتها ، لماذا
عكفت وروا على وياس عتوب لعرب دون القضاء على لغة اوطانها عندها . كانت
الجماعة العربية حزبة همد في حثه لوحدة التي رعت لرق الميرص والرق استنظر
قد كانت همد وروا في تلك خفصة من الزمان مولد من بيوتيه وانيه
تولد الفحل الميرص من م تجود وحر حاسبها فهد تملك لعرب همد حصل
الضعيف ودم تجدة لعرب مع علومهم ساب . يتفرق في مدرسه وجمعيته . . .

في لغة الفرنسية تعني "خدمة" ، كما يفعل ولكن هل نذكر أنه يضمونها
معنى الإدارة أي تقوم بهذه خدمة ومعنى يمكن أيضاً ، وقس على هذه الكلمة
لوق من السكات التي تد لأفرح مبرية فيها و صرورة فرفه السهل و جديها لاجماع
كلهم عدا . بها لاجور . شعبة مصباح لوسطه بدرجة مدقة لاسكندرية
ور هذه لاداره العامه التي شرف على عملها من كل اعمول و حساب و مشي
فها لغيريه في حب لمرسومه في كل مافيه ومعظمه فميه ، لفي دفر حسابا
من أليه مصاحفة كانت في شرق في مشرب و عاير مبريه و تنكسي نؤكد
- كم و لراس فله لاجور في هذه لادارة . ما لا يحسن ما عن وجود كل
، لاحتج ايه صارده . ما امر - ما في كل في كل ما

ولا بد لي من التنبه في هذه شأنه ، صاحب لمرقة خدمت لمدبر اعلم
لهذه البلدية من فصل عمه في سليل حواء لمرقه في دربه وفي سليل سديد
مري لاعداد ولقضاء على تعبيد في كل ليعاير ، من هذه لرحل الهند ، ي
قبض على رماح مصاحفة ، ما ت لاحتيايه لا يفتقر عن لار هريش في غرايه و مسكه
لعه أوشاه و جده

ومن وحي ضار ن بؤة فصل ، صاحب لمرقة برهه لاسيد حمد ، كرير
اعلم لمدقة و لراس عاير موصي حكومه التي مرفي لمدعواها إلهي لالقاء هذه
الخاصرة . من قدره لعه لاداره و موصيه صارده في تمة كل ما ، لكتيب ، لي
يشتر لاعاب و يدعوي لاجلال

وبقيي بها لاجور ، لملكرة في مجلس ما مفر و هي دماغ شرق
، شاء مجمع لغوي و جمع موسوعة كبرى متضمن في لادارة مدد لحدود لعه
المرية في حدة عمسة كما و سيع امر - سكريم مبدأ لخلودها في عالم السلاوة و دمه

في الولايات المتحدة وتلقن الموسيقى لأفريقية في معاهدكم في كانب شيرة
واسعة بين أبناء العالم الجديد النشيد هو مدحت قندي السرخي من صر مس
اشاء وكان قدم إلى يروب مدحون عنه فسمع موصيه من شادده ما تارك
عائده ، وهذا معن ، شربة عنه في ديب لرمين

٥ ٤

عرفت مدحت قندي السرخي في مدينة فورر في ساء رحاني خضيه في
الاب المجددة مدسة و نصف سنة ، د وقف في إحدى احتفالات مدعوة حضور
من مهاجرين و صادق صوت ، سب من طب شعري في كان كل مدح من
أبيه عنه د مدح في سور ، وس ولاد عرب

لأول مرة سمعت مدحت قندي السرخي في دواصر من قوم كان مدح قندي
مسكون من حبال حب ، وسوس ، وكان صوت برقع من صد ، ست القلوب
كانه من ربح وهيمه سبب هب من ره في لاد ، وهذا لاد
ومدحت هب عرب على موصيه منقول فيه صوت الادب وياهو به
أمام لامير كان يدحاري كبير مشدده في وهم خاص

مدحت شاد د وقف على مسرح وهو حيق وحتى عبيده غار ، مستدبر من
ينشد رثي ، حاد به فرح رحا موسيقى في لعرب حسه شريكه بهخته
وحركته فيصر ، شجيب ، دا كس مصد على ، في موسيقى العرب من لمن
وبدهش بقوة صوت وناغمه صد د كس ، مدح مدح لارح شرفيه
من خار و كان مدح مدح ذي لا حرب ، مدح جديد ، لا تاني صوت
من سحر الشرق لا يثبت ، هب من أقصى روحه ثبات كامنات إن لم يكن فيها
من عنه حموي و عرب اشبح سلامه فان فيها من القوة والصفاء ما لم يسمعه

هذه كانت موسيقى الغربية قد ذهبت شوحاً بعيداً على أساس عرت معدودات
فان موسيقى الشرقية على ما هي عليه لان من الاختصاص لا تزال على من
الموسيقى العربية بوفرة مقامات وأوزانها وتنوع نغماتها وقد صاغها عربيون منهم
على سد عوز نفائهم كما يقتضيه من غيت

على أنه ما كان مقام موسيقيا من الصعقة ولا اعتلاء بها بقى ما يصوب
الذي يهتب عليل من مرقد لأحد ومهود لأحد . ونحن في هذه لاهم
التي حرة تلاءمنا غيت خازن . ويتصرب لنا اشرف من موسيقى العرب
بما لا يهز من قلوبهم وترأ ولا ينبه من حقد . روحهم صدى لا لأمر ولا
ليقل عنهم أنهم متعذبون ينضهرون . أشوه كأمب الأ عوهم من إيمان
توفن ومورر وروسي حتى ومن غيت . ويتصاهرون . شعور من عدا
موسيقيا قد تنة المتصلة صوابها في روي

ما نافي أعرف جهر بي رغم مكاني سته روح موسيقى العربية
لان أمي شدي فوق سريري ولا صف وني من ومن حاك روسه مسته
الشرق في ثورته . بي رغم ديت . لا فهم الموسيقى له به لا نده عي . ما
أشد روحها لا تصحوب لا بد سميت في بحر صوب لأحين مدته في
أمتي تهتف من عا انه آد حتى على الفلاح . حتى على الفلاح . شهد لا إله إلا الله
لا تهنأ أودرقى خفي في وجهه في اص لا بد سميت . ما حذر
والعرق برقع إلى لا على كماله . سوء شديء كما كوه أم أشده مدوي
نحو عيسى في بوب ومناور شجر

ن رواج سما الشرق كلها بصوي على من هذه الشعور . فقد رأيت في
لمهاجر حيث حب في بيوت شرقيين مغتر من كثير من حوا حتى يشر حيا

منه يستطون الحاكي على اشرق قتهديح فاسيه وتلحق قفانهم لدموع
فكنت ترى في باب القصر دموع لدموع في قبور
عد ثكامت ، بها اساده ، عن لغة ويوسبي . على ان تناول
البحث الص لاجتماعه وانعدت وهي مسند ثلث بقصر في الامر

نجد مصيب متشعب ساحي وثمة هذه ساحي ما يعنى ، حور منات
الأصل وست لسا في هذا سحت هذا المساء والهي تحضر له عاصره
مستقلة غير ي سكتل كاري هذه عن الثقافة الشرقية العربية بكلمة موجزة عن
مناعها لاجتماعه وعاد

رأس ، شرق يسمون بوه في حياتهم لا تفق و ، في قصر به من ميول
عاجية ، هذه اصرقة تفس اشرق وحيا حشمتتار بعض غاية ، بروه تقيداً
وتصيه ، فمن ، اعاصفة سكتل مس ، بدجمل سكل شيء ، سكتل
الاردم ليرت

وب هذا سكتل ، لا سكتل سكتل من ، لا سكتل لو حدة
والجامعات في الامر الكبرى لما وثلقاب شرق في سيمه . وسكتل سكتل
التحلية في الغرب في رايحي الاواصر الصيغة لا سكتل سكتل على سكتل
الحوية في شعوه

نعماء حيون يستدلون على قرب سكتل من سكتل سكتل ، يشاهدوه
فما من سكتل اشعور به سكتل ، سكتل سكتل ، لا سكتل سكتل في
كيسها للحي لا تردد في لقاء هؤلاء ، سكتل سكتل سكتل سكتل
إذ سكتل قرب سكتل سكتل سكتل سكتل سكتل سكتل سكتل ، سكتل
سكتل . ويستدل سكتل ، حيوان من هذه الصاهرة الحديثة في هذا النوع من ان

مراضه قد أصبح قريباً .

ان انكماش الأحياء على نفسها ودمور لانيه وهم دليل على ضعف
القوة الحيوية ، فالرجل أو المرأة إذا ضعف شعور أحدهم فغضب ولتصحية حده
لأنه ، وليس لا يكون هذا لضعف ، لا ديل على انو ، حياه عن نفسها فيه
ثا سلاح لاس من حوه من هـ و ثوب ، لا تيجي تصميم مدني لدي
أضعف فطرة العطف أصالة الدم و لارحم على كل سب . وه هـ شأن اشرف
في عريه عى و تحدرها مديقه مد و كس ، أحدهم ضعف حسد و تكلف
ككلاً الظهور غصير لانيه على ككسها شعور . الحكمة

ومراء اشرفية . مررة خروى في حرب عاصوب و و و و لا مش عوصها
لنصب لدحين متغرف واسجون حازه من حية ومن حية أخرى تصنع
متهوكه ستر ساحة لاعة مر قصه من شأن من مدرة اشرفية لا عرج على
الأكرام للصيانة كما ان هذه الفعرة نورد في . حل على ترك روحه و أحوه بنته
آلة لتسلية الفاحشين معو طهم في مر قصه و شمس

وما أنا أوجه الانتقاد في سائر الشعوب في مدحهم من كل شعب عاصده
وعرائزه وله أن يسير بحوره ومغضيا بها و كس ما ساء انكار له هو أن
تجدر أمه ظل حيتها لا تنفق وفطرها يسير في صرين مدني رحيها ومع ذلك
فهي مدوم لذهب على تلك الحرق

لقد وقت ملياً مد هولا ، اشرفيين من يدهون سائرهم في امر قص
ليقال بهم تحذو تحسن التمدين ، وقتت ماميه ميا ونامهم وأوكد لكم في
ما رأيت رجلا كان يساه لاصرة ولا يمه ولا تحته عطرها سر عد الغربة
عصر لا تحي على ور ، سامته مصنعة لكندوة صغر ، عوس جندده

الشارين في أعصابه ومحاري دمه

كل نفس بحسب مقام خلوده في حياته فيلبي لها حو ورفضته. إنما هو
الشخصية المقفودة التائهة. فهو الشبح الباكي والخي مستحجر. وانما ناعم أحرق
مشهد لاسن ظفر واحد وكن نوار السعادة تلي منطقة في عينيه

ونحن كأمة لا نقدر أن نعرفه وهذا هو السات، في فرصتنا مقدورة
عليها كأمة فسا وكل أمة عيان غير ما تسوق إليه فرصها فتى ثمة، كية بدموع
سامية، هي ثمة مستعينة مستعبدة لا معنى لحياتها ولا سعادة لها

« ٢ »

جبران خليل جبران

(فلسفة ومبادئ)

أدب جبران وقتَه - عنبرة اشرفى بين قومه ومن لأدب - صور
فلسفة جبران - إصلاح اشرفى بموم احرب وإصلاح احرب - نهاء لشرق -
كتاب المي جبران وشرحه - أعصم انفسه لأحرعية فى سمعات موحرة -
الحياة والموت - الحب - الأبناء - الأحرار - المصالح - لتعارفه - العمل الخ -
مقام حبر - بين لاداء اعاميين - موقعه بين لاستغراء ولاستغناء - حبر
وى تذكر - شخصية عن حبر - قصيدة راب حدود ورخمها شعر فى لا كابرية
بخط جبران - قصيدة لانه امور - فلسفه حبر - ومدييه اشرفية مسودة

ولد حبران في بلدة شراي من أعمال جبل لبنان في اشهر لاحير من سنة ٨٨٣ وبلغ الثانية عشرة من عمره حتى هاجر إلى الولايات المتحدة حيث تلقى
لعم سنوت قليلة باللغة الانكليزية ورجع إلى بيروت ليدرس اللغة العربية في مدرسته
الحكمة. وفي سنة ١٩٠٣ رجع إلى الولايات المتحدة فقدم في مدينة بوسطن خمس
سنوت ثم قدم إلى باريس سنة ١٩٠٨. سكمل فيها موعه في رسم ورمي ودرس
متاحف وروم ومدنيتها. وفي سنة ١٩١٢ عاد إلى نيويورك حيث أقام إلى أن
تذكرته لوفدة في منتصف شهر نيسان (أبريل) سنة ١٩٣٢

هذه هي حياة حبران التي تمت في نصف قرن عاده مصالحة في ساحة الحسن
المنظور، فما كان هذا القائد الكبير صريحا في أفكاره حتى لا يمر من حوته
لأدوية لاساية تسدده وصددها في عرك عني. الأحياء بعد وزير حوله
حدثت لجسمه. وقد كان يعمل في ميدان جديد لأشهر به في مصر موسى
تمردد وحسره على تحويره. ساعة لندن فرنسا وعدة عصبات الروم المصاحبة
وبساده محمد بن عاده، المعربين الحظية لاصبه وانتهى حتى لتترك والصال. ولكنهم
أزمنة ورت عهده لمعصر لا سكتة حيايته لا بالجهد الأكبر الذي يقيم
في كل خمس وأحد خزانها وباري كسها برورها

لم يكن حبران رعي يقيم فيه على ورة وزير أمة على أنه من كان جنديا ياتر
يهو بن برهم وموسى وعيسى وحمد فاشدته كلب إلى هدف وحدي حين
هذه الهواتف نفسها تدوي في أذن أساس كأنها من فوق شتلة فشتت رحله
ودد في صبحه متباعدين متساكرين

من جبر أن لا تزال مهتصات السياسة ولا سحاب المذهب ولا سحاب
المال، انه خارج على نظمه الناس في أفق لا ياله فيه السجون والبيوف، لأنه لا

يهيب بحكمكم عليه الامتناع على حاكمه ولا يدعو المستعبد لقتل سيده. بل هو يحق في عس النفس اثر مهابتها وحرها عن عيبها ويردّها الى سعادتها بردها عن الاعتداء على سعادة الآخرين

ودام كان مريح حبر من مدونه حسة مصور في ماء البصر فهو في ماء المصادر الخفية سحر طويل لا ينهي آخر سحر منه لا تعد شتى درة يمكن النفس أن تبنيها في غنائها. فدارح حبر من يدنا هو مريح فكرة برة تتهت في أمة وتجت في فرد متصورة على مدرجها من صلاح ومن اسس في إصلاح الناس احمدين درج حبر من صفات تحت دلال الأثر خاند يستقبل اشمس شارقه على تجد لبنان العلية ويودعها منسحبة بأشعاعها الدموي على أغور (ودث) لودي المقدس العميق. ونحى سما على حسة حرة مكش على دنيا كآس من روح ذلك لأثر ومن روح دم لودي. وما كانت تلك لروح لتأخذ مجيلات لأخصاص الخاري على قومه. كمن يحيطه صديق على عاتق سائر المكر العادي فيما الى الوقوف عند حدود صفة من السبسة ولس والتفاهيد. وقد عرفت روح حبر من مدّة حور هاتوع بدو زاحيا نأخذ من المعبد الصغير في بلدته الصغيره معذ لذي يهودي معبد لاسمة حمدا وحرانه الأفق وسقفه ما وراء الصرة في اسندم خفية وقد عرفت روح حبر من أن تمرّد على انطباعات الأقياد سيادت من لافضاعيه وقد كت في عهد طقوته مهيمن في روع من حوله مذهب فصيل

ما كان حبر من في السبسة عشرة من تمرّد لا مفرى الصغير تمتع عينه وأدبه أن تظروا السبع حيون لاس ولس. فقد كان يجدانه بروح انما هي صيد يقفه سمات الخدم وتبع سلالته أن تعد في دماغه وقببه. وهكذا

نشأ لصورة في كل أمة وفي كل شعب. أنفلا يكونون شخصياتهم ثم
يشعرون لا ثم يرون ويسمعون

وقبعت أعاصير المهرج. في ما قبعت من أشجار من نثرها على مشارق
الأرض ومغاربها، تلك الغرسة الفضة السميكة في حدها بوية مودها لصيب
لتلقيها على تربة الأسمنت والحديد في بلاد اليهود ومدة السحرة

وهناك أيضاً كما في لبنان لم تنفذ إلى روح لغزى صغير مسدود حياة
لدرة على دريب، وكسبه رأى فيها، يجرى شعوره، صورة على ما في بلاده
من سكة وأهباد، وحفوف من ما منه صخرة دور من أحدهم باللاتها
درس حمرن انه شكسيرة فخصمه، لأفهامه السرى وقصلى من استولى
على بيان فخره العرب حذرة مكرته العربية الساذجة في السرى نفسه. وفي السرى
التي انقضت عليه الى من مشرق السرى سنة ١٩٣٠، عودته الى الولايات
بمحنة حمر شعوره بناء على سحاب حمره كسبه لاوى في سره من سفسن
طون حسن السورب في قصدها، وشي دمة وسمعة ونوسبي وعمر نس
مروح ولا حنجه متكسره ولا روح سمردد. وهي مشهد مبدعة اقروح
بدامية في مجمع بلاده سحلاها كاه وهو بحر - حمر ممدد روح سمردد على
حبال بلاد العرب مشعل حب خربة من السرى قوسا في مورك موقف
كالخيار الثائر على مدخل العالم الجديد

وحده حمرن السرى سنة ١٩٠٨. فمدني فيها أربع سوروب ستمكن موعده في
الرسم لرمي ودرس منصف أورده ومدتها. وفي حال هذه السرى كان
حمران وهو بعض على دمية امن يتنفس قروح عرب وشهد عن ككث
ما يفعله السطية مدى عودته. وجمع. وسعدى. دلى بوبورث يسجد لها ممر به

سنة ١٩١٢. شهر نورته على الغرب روح اشرق كما شهر هامن قبل على تقهر اشرق
مستقيم ما صفا من روح الحقيقة الغربية .

ن مؤلفات حسن الأولى كانت متجهة في إصلاح مجتمع لاده والسكته
وقف فده بعد ذلك على يد غة روح اشرق وحلاهم الغرب فكنت العو صفا
وليدع واصرف وربه رسوم فلاسفة الغرب وصفا هو كلب باعنه شمراً
وشمر لا كبريه سمون وسابق ونبي ورمل ورد وثقة الارض وكثيراً من
مقالات واعصون سنته

فرسانه حسن قد كانت رسالتين الأولى بحره معصب وخيل
والاستهدد بمعنى في لاده اليه سلاح مدية حديث روح اشرق القدنة
هو مرجح حسن في حده لا ترجح حده لا حري حسا وحده
وحد في على السحاب معنى فوق السحاب تقدير الامور بذاتها منسلخة عن
توحيات الأمكنة والآراء . على أن حسن . نحن في مرجحه الأولى لا
حده جميع رده اعلمنا حتى هدية فهو مهم في اشرق . فتمت . كانت سبوس
بمسوس عفا وسحر منه رحمه . ومن يدعو شهابه عصره . والحد غيبه
الغفات سم لابس ونسج مشهور . كفرة ورد دقة وحاده

على أن حسن . كده نحن في مرجحه ثمة ويد . رسالته في إصلاح
مدية الغرب روح لاده الغربية . حتى نفي نحه في لائق لامع متوهج .
بن . مد حده وشعوب عرب فتح ادبها الاثوب ماله . ما شرق
فيصامه حده قدر . عده . هو هفت ثوب متسلح تمقت لقوم
ونخشعون حتى ولو كان المذهب غريباً عبه يكويج معفدهم . يرشد حور فرشه . ما
نحن . هذا . ما مستغرقون في . فسد من قصر ما حتى تمسحت هو نعب قبور

لاجداد عسکرت شادہ مؤنہ لادک

تَلَقَّ قَوْلَ الْكَافِرِ اشْرَقَ مِنْ يَمِينِهِ مَاءٌ مَاءٌ هُوَ نَصِيفُ نَفْسِهِ
إِنْ حَرَّالْجَنَّةُ فِي رُوحِ الْمُسْلِمِ مَاءٌ مَسْكُونٌ حَيَاتِي فِي مَاءِ نَفْسِهِ فِي
حَشَمِ أَمَامِ الْغَرَبِ مَاءٌ حَمْدُ رَبِّهِ رُوحُهُ كَرِهَ كَرِهَتْ حَشْوُهُ
أَمَامَ عَقْرِيَّتِهِ

إلى الجنوب من حدس لأدنى ما قرب لافوء في هذا الشرق هربي هو
بمسافة مائة جنوب إلى تباعى به يومه ذلك ساء وسوي ومشرق وأخرى
ولشرق أخرى مسرة

لودریکسب حسن پسرانی خاندان کابریه ، و در میان علم و فرهنگ
ورزیدن و مشغول ورودن و دهان عرب و فارسی و در ترجمه کتب عربی ای
عشری غه من ، ذات خسته ، لودریکس حسن پسران مسمونه بروقه مایه صافه
لبلاده ، لکان امتنع علی حسن حسن پسران پادشاه و در کجه و حیدر من
رجل استصافی و به

تلك كانت حياة جبريل :، حتى وممته في رفعة في مصاف عذرة
الدنيا في هذا الجيل

في سنة ١٢٠٥ هـ من جملة شرفه في مجالس العرب في علم
سيرة غور مدني و تحت لآله الاسايه في كتابه و ما حسب سيرة
حيران في كتابه و ربح من حقه كجنيته في كتابه التي و هو مدني
منورد و الأصيل و مر في ١٠٠ و عشرين نسخة بعد مشي فيها عمية
اصفيه و العاصفة القاهرة جنب في حب و قد سجد ستر بعد ان كان
المفكرين في العام الجديد و نوراني في محرمات خونه و في الأرواح

من عهده في عهده و من عهده - عهده في عهده حتى عهده عهده من
 الاسم و عهده لا عهده

ما عهده في عهده و عهده - عهده في عهده عهده عهده
 فهي عهده عهده و عهده في عهده عهده عهده عهده عهده
 في عهده عهده و عهده في عهده عهده عهده عهده عهده
 لا عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 من عهده عهده

عنه عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده

و عهده عهده

عنه عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده

...

عنه عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده
 عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده

و عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده

وإن حقلًا صغيرًا ينصب على بركة عرق - مع خر من حين تكمن وراءه
رسوم روضة ولا تملك لأجل من توسع سهول خريفية أسود لمقيدة لأعلال
وقال عن تعديده

« إن الأرض تقدم لك تارها، ووعودكم تفعل أولًا يدرك من خير من محرم
صم حذره في حياكم لا كما عبره الله عند الأرض من خدوا وعرف من ربي ولي
يشع حثمكم لا تدعو لدوي خضرة من دوي مضنة - ستراب في معادلك
لأنه لا نبي، طبع ساحرون به سوى دوه هي يومه - كما عهدكم

...

إن حذر بوي صنف أسس مصاد، محله ونصب لأحر مصاد، رجوع
وقد من الامام علي مصاد فقير، لا تسمع مني
ن حقيقيت لا - أية نمو وتضخم من دوه، بامس في الأرض، لا
أشر حذر - أسس بيه طرح عامل على أسس فعم لاقتبالية - مصاد
للمقصود الرجوع إلى الحقيقة الحقيقية التي لا يمكن من مصاد، لا على قدر حده
ن لعمد لشدة اليوم يهدده بعد ليدوه شاحه، فحذر ب الأرض وعرب
جهود العاملين غرق ونحرق وتسد دونه مصاد شريف لأن من الأرض وأعمل
يقوم الأمر - لهذا من الذهب وهو زود لأسس لاقتبالية من حرب وبين
لورق وهو روة الحكومات لأحبارة مدهددة لكره الصالحة، وأما، أشده
يتطلع إلى، سيكون ومن يدرى، مصاده مسكرون للرجوع إلى الحقيقة التي
تحجبها عيون الأوهام.

وقال عن جرثومة

« إن الله لا يلهي لا تفنن وحده في كياكم، لأن كياكم لا يركب لا يركب
وكبيراً غيره - نصر شر بعد، ن هو مسح لأصوده له يسر عافلا في - مصاد وهو
يهدد زمان بقطعه، لكن قول لكم ن قدس ودار لا يستقيم ن تقاميا فوق

لذات ربيعة أي في كل مسكن وعكدا شهرو وسع لا سبيدون من محبر إلى
ذني من الذات الدنيئة الكاهنة في كل واحد مسكن

" ن فاعل السوء بينكم لا استطع أن يفتو في دون ردكم لحمة ومعرفكم
لحمة أي في ديوكم هيك تسيرون مع في موانع خدم محبر عن ذلكم الآطمة
فاداعية وخدمكم فاما يكون غيرة عن دعدعين وكونت في وحياد من ساروا
معه فمهم سرعة وثمة لا به لم يتبعه حذر من مبريه

ن تقبل ليس رثا من حرمته نفس وكما ما ذهب حرمه لمح لوقع عليه
حرمه د حاء خدمكم بالوجه لحمة ن عاكه فبدون ولا فسر به حم و يقس
سبه صامقة يقس

" سرور في الاعمال بين البقطة في النور الكامل فأمكم تحت هذا النور تعرفون
ن رحن د صب و رحن الساقط على الأرض مما بلحقته رحن و حاء و فف في شفق
في ن داه المبوحة و بها داه لآفه "

....

فصيت شطر كبير من حبة محميا فسررب راح حرمين ودرست فعدا
والقدر فيهم مستقصيا مبرع إلى لآعالي وما يشد به في لآعاق

وقفت كثيرا أمام أعواد مشاق وحاصت مبرر من فست وحسات مهنتي
أن ارفقهم في خطوهم لآخرة بحر راحة أبعدية مبرر فكنت أرى في هؤلاء
لبائسين تلك الذات الخفية خالعة حظها معرفة عنه كأن ديت خطه شخصه أحرى
تشجس هي لها ونفس فيها كما ينظر مشح انياض إلى حياه لآسود على
لأرض وهو مديبر عن النور.

وما كانت تمنحني في تلك ذات لحمة في احرمين بأسوأ من ذني ولا خيرا
منها بل كنت أرى خطه تعار متناق عن ذاب اصهرة تحف بها أعلال
لأمكنة وشفاد لأرمن

من من دفعت عنهم من رحن الثورة لوردية لآخرة فمهم محكمه لعذل

ولما أتت دهم عظمو سلاسل في ثمنهم ثم غلبت في معبر ذر كاه فمستصا
آخره علكة في صبركم
« ذكركم ما ترشون لا عداق منه ثم من هذا فلهذا ثم حتر عود ومضعة حد
عسكم « وركان حمق ربهون صر دماكم في حردمه حد حوق معروسة في صميم
فركم ومسبهي في ندي من حوق

منى كان معبر لادر - من فطنت سس وها في حردمها في حردمها
فقد ورد في لاسر سيرة عديته في لادر حرقى مضطرب في سارة
شكاه من لادر وركم كن من من صبية شبه من ناس حرق
فمستصا فمستصا لادر لادر حردمها فلهذا ثم حتر عود ومضعة حد
عسكم « وركان حمق ربهون صر دماكم في حردمه حد حوق معروسة في صميم
فركم ومسبهي في ندي من حوق
فمن ربي حردم لادر سيرة عديته في لادر حرقى مضطرب في سارة
شكاه من لادر وركم كن من من صبية شبه من ناس حرق
فمستصا فمستصا لادر لادر حردمها فلهذا ثم حتر عود ومضعة حد
عسكم « وركان حمق ربهون صر دماكم في حردمه حد حوق معروسة في صميم
فركم ومسبهي في ندي من حوق

وفال عن انقض وهوى

« والكن من عفاك دين وعلة لا غير انكن كن هو في كاه وركم
موسى وركم من مستصا فوق رمد

حسب فريق من علماء الخرد لاسر عود فمستصا لادر وركم

برئيه هداكن شير قطع لرحل د... فيها حده شد عسا
 لقد عرر حاق لانسار لاهو و هو كستها بحول و ستموم يتحجر
 الاسر... وتلاشي... ماته في... و... من هوى قور اسيدة
 حاشة - "ماتة لاشير... لا تمنع الاخياري بمله وادوا على ذلك رضى الله
 وخير ذ في نصيب... هوى لا كسته و... عليه و حكمه في اسر
 الطوى على صرطه سوي... حذوة و حده نمود في الهوى و حذوة و حده نمود
 الى اللال... و... لا... و... و... و... و... و...
 ولساعد لآه و... و...

و... عن لآه

دما شعرون... و... و... و... و... و... و...
 بحورون... و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و...

...

ب... خصله الذي بس لا علف... و... و... و... و... و...
 في لآو من عمل و... لا... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...
 لا... لا... لا... لا... لا... لا... لا... لا... لا... لا...
 في رقيب و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...
 و... و... و... و... و... و... و... و... و... و...

السكك، خرماب من عند بين كذا، ثم حفت دبر عود في صخر، ووحدة ووحيد هيتوت
 في سدرها، حجر

است مدة لا تلي في شمس سبب لاردة عية لا يمانع و تور و حتى
 الآء و راتير، قاور، السفس لا لا حتى و، و خرك لا لا سكور و،
 و، حصة لا لب، و لا يد، شي، من شوش في لاردة حقة خبره
 احتير تتعرج منه، و تحاج به و شانه، لا شدة حجة الاربع، على
 مدرجه، لا ستي لا و ح حس و شعور، قد تتوعد حصة، كامن
 في عصب اسفل و من، قن به حجة الآء، سدر هك كاسم لا يمانع و اشهد،
 يس في صفة حد، لا بين، لا الآء، يد كس، قد كرس، كاسم حتى
 لملاه، و يد، و فرع كاسم لا في مد من، روي من، و و معصم، على
 شفنيه و سمعك من، بين، كسرها عيش، شيد سدر الارض و سدر سماء
 و من عن المعرفة

« بن و سكر يعرف في سانية - لاه و لاه و سكر دانه تشوي لي
 سماع صوت هذه المعرفة، طاعة في سكر »

...

انقاد طي لاربا ايبان شيد سمو، شوح ساس، شجر د الوقت فينطلقوا
 متكلمين تا بحور في فكرة مجموع فلا سكور كاسم، يدك لا لاهات من
 انوار العالم الخفي قائم - جرون بحكمة فهم - بن، تقوى الكمية التي مدون بينها
 وهي مدده منكشة على دها في كل فرد من الناس
 وقل عن الخير وشر

« بن القدر هو الخير المبطل من نطقه و بحسه - و الخير هو حين لا ساس و دانه
 الجبارة، وهذا الخن ينشد بكم جميعاً »

بدون صلوات

آنکه گویا در شمار و سلسله در کتب و کتابها فی حد
و سبب آنکه فی حد آورده و در آن کتاب که کتاب لازم است
"و کتاب من بدعتی بر حق است و در آن کتاب که کتاب لازم است"

عدد شخصی در آن کتاب

و در آن کتاب که در آن کتاب

نکات آن توفیق حاصل شد که در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

و در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

و در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

و در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

در آن کتاب که در آن کتاب

ن موت همد سکتاب . کتب سبی . مرگ سده

اس حیرن بود ، صافته و گسه بیودن روحه

ح حصه لاسدور کل قد شرب و هم فی حر کتـ سبی لای سربه

اسکتاب اسبع حیره لاشیمه رت موموس شیر ، وفند سیموسنی گاه

آورد همد اسکتاب فی مقدمته عند ذکره محامره لاشتمادور کل بدون و کین

مع حصب فی کل ملاحظه ما عدا رغبته فی فتم جت ن ی بیوده

ن حیرن لاسر سبی و سوره و سیدی روح موموس و عادی و خمد ، بل

هو همدوسنی وادی و سبی ، و کین من و سکتاب حیرن من کین کین محلی

ن و س روح شیمه و کتبه ، لاس بدون فی کل اشکانه سابه و اخذنه ن ، هو

صرحه لخصب موحده ن اسود و هسه بشعر نون نوحه مابه لآون حابه

ن دن حیرن هو و ن و سبوی ذک کین محلی دن عرفی بدون

و کتس و س و سکتاب حیرن بد کین سبی ن دسه دن

و سبج فی و سکتاب کین سورد نرمن نرمان و در لرباب

و هکت کتبه و کتبه و سکتاب و سکتاب و سکتاب و سکتاب

آدن من کتس ن و سکتاب کتبه و سکتاب و سکتاب

دس هو دن حیرن نوحه مابه ، ن دسه حیرن مستقر فی نوحه مابه .

دست لای ن سده حاکم کتبه و سکتاب سبج و سکتاب کل ما کتس فی

حابه . سطر قد نرمان کتبه و سکتاب ن سکتاب موده سکتاب

لخص و علی شندره ، سابه سبج و سکتاب

ن دن حیرن نعلی فی لای سده کتبه . موحه لای سده سبج

ن فی نوحه مابه

هو دت القم ثوب وهو طاول الأفق لأعلى ليكمل سلاسل البيان
لأسي تلك الكلمة ويستمر لاساء، حياة يلب
مرت عشرت سمين ونكت الكف لمشتعلة لني تحدها جبر ورمس حياته
رمس برشها، حارب تلك حياة من دوتر يحور ويسمع، فلامها دور لاغوار
أي بجبت من تخافها منسية في سدره مفتي

هذه استقر كلمة عتده حيه معبوده حيران وكل من عدده على
سبيل لحررد و لاهم. وهذه لكلمه عده قد حوت رحل امقرية انا، وهو
تكون هتت حجاب يرها لاس ويسمونها بعد ر أومرستها وسميها صونها
وقد كان ربع حيران دور ٦ متد مدي لسنين. وعنده قد راني أن القام
لأول مره في سبع والعشرين من شهر كانون الثاني ايسير ١٩٢٢. في نيويورك
شهدت و ان عر من هذه تحده و أول دلال جلوده عكره

في مساء دت ابيوم كتب مدعو مع حان و جاس لدس رفيق في رحتي
لخصايه لي عده حمد ثوبه في منزل السيده عتده ري حوري في اشرع
ربع ولار من في مدينة بادت اسجاب. وهات صافح يدي لأول مره
بد حان. بد حيدرته ومن ودرت صر في في عور حيره

و در حيران. قبل حان عي به هاتر سمين. قد وضع بي رست على طريقه
لي تدعو محب فكره الكتاب وحق ملائجه مديتقرس في أفع هذه فعل الي
لعد كمت ب أول من حيرات عتده صر فتي و سرتي لا تكون فراسي
معبوده قد حجاب فيت

ودم حديتي مع حيران في لاسية لاسية عده حيل
ولاس. وقد سح دت نصف ستر مدير و دره حجر اسود. فاي

أطلع ما نشرته ميديده . أخته في مصرية من رسله في لاهور فانسوفهي من
أقوله عبارات حل بها الزمر حتى بقي وقت ضويلاً استخيه كل مرة كست
أجلس اليه

أه... مي . وكان صغيراً جداً فوهبه . فهو تكست يوم من كته به شيء
كبير أو جميل اشعبت تمام . فقد ولدت وعشت لأجمع كس . كته . واحد
صغير . لقد ولدت وعشت ونايت وأجاب لأقول كاه . حدة حيه بحسبه . وكسي
أصغر . . . بقي سامه . حتى بعد خياه . . . كاهه شتي . . . فعل . . . بل
كست برثر وعيت برثر حتى هيك قوي . . . عده . . . صرب ودر على عطف
أول حرف من كتي وحدثني مكي على بهري . في نبي حجر . -

لا . . . فن كتي . . . قوي ولا قول اسوك . . . في يد الصروب
قل بهبه كتي وعطفها . . . في ساعود في تحقق مكي
عروب سر حشوني ونكدت على . . . في حدة من
إشباع عرفت سر رسته حلال كل من حوله به على . . . في حدة من
لساطة وفي حركاته وسكناته من دعه . . . هده

لقد كانت لكاهه حية محدثة في همه وسده كحدر هدر . . . حياه
وفد كان يحاول تجيدها بخط وبسبه وحده حدة ذلك
خمس الحيل وعنده نفته مقصه وسده كاحيل في وسده ودموعه
حبر ن عرفت يومه في نوري وحده من وسط
طريق الحياة .

لقد تحست لك لكاهه حية ووجدت في محور به رة وهيك فامت ستر
الحق فرددت نهم ذلك حق كاه حة

في ذلك الحين

حي حبرن .

انظرت يصعد صوتي من عصته لدموع . ثا حقت مندهبها ، أردت أن
أكتب إليك مغرد لا تأخذ فرقتي أنت عصيتني فأطعته
كدت أسد نفسي لمضغ جرح لونه تجد علاجاً ووف به ألا تتي التي حبسها
ستين يوماً ، نقت لي عبر عضة نسيرها لاردة على لأرض فتمشي
حبرن . ن رؤيتي بك عيلاً كات أشد عني من علي ، تعال اندهب لي
وطن الحسد بحبه هالك ، إن بحسب رمت لي تر به كمال الروح رمت الى حوهرها
عنده ، نور صفة لآلاء .

نعال ، حي ، سكيب في المصدر وفي المصير حجابي وحجاب مكسورا
فلم مكسورين وانصر ، سيمين لي مسنفر السكور .
ن في روعي بيت شوق يشبه لشوق لي بقدر مي ركت فاني وه ، هالك
على مرفأ بيروت تتطلع عيوني الى جنات ربي وحنان الادي . وفرب حبران
تصاع روعي لي أورد حاد كآتها على شامي ، السكور حق .
تعال لتظفر بالوطنين ونداوى العلتين . ن هذه اميد به لي نات صحت بهرحا
بعد سنين قد نات علي بشهور ، فتعال تستثمر لآماسهم تحت علال الأثر
وايصور يد سكور هيك قرب لي لأرض وحق ، صبر .

أتيت اخواني المهاجرين شاعراً ، فأراد بعض مساسين أن تسحبوني معيا
وما كات ستعذني من هذه راحة غير عصه في روح وفرحة في خششة ،
والكسي أمرتي بقصر تدموع أنسابها ككاني على مسر من حقون المهاجرين
أحوي صحت القصرت هي كل غسفتي قد أيقضت شوقاً كاد تنوت في رفقة

وسهت ألدًا كاد في هجته بجد الله، مرميًا عظامه، وما من داء أقسى إلا فرد
ولأمة من علة لا تؤم صحتها

كل ما أصيب من القوة السيرة لعلها هو أن يقدّر لوصولي معك إلى
بلادنا وسند لي دركك وسند لي درعي فتعني على مهل بين وديانها وجبالها
وعلى صدف نهارها وسمع رقيقة عذابيها. ففهم ما تسرّ الأهرار وما تنور
لا طيار وما من لا تحاد ولا غور

بعد شافت عينا لي مري في رب الأرض وما فيه من بحسب العلم حتى
صدق، يجهز، بي، ريت رهرد، ديرة. ولا شمت عرفه كيا، ولا سمعت
نعر يد شحور ولا مري سيم بين مد توارب حر شعرة مصها عيني على حر
مشهد من أرض شرق بلاد ولا دي.

دع هذه البلاد العظيمة مية. وما لي معي إلى الاده الصغيرة الفقيرة حيث
لا تكسر الزناقي ولا تذبل الأزهار.

تعال، تعال عرف اعاء، حديد فمت، بتج لاء. القدمين ن تحق من قوة في
صعقه. وقد حان لرمي ندي تحب هذه الأعمال هات مع حوثك. قرب
مقابر الاجد على أحياء، سادي، السمية التي تحصى الشرق بها قدي، وهي تنقص
انيوم تسود مدينة اعاء في آني روم.

تعال. منه لا لآم لك كة. تعال تسمع ما كنت لعا، فيه كل مفي شيدك
من العناء. وترسم ريشنت عن لاصل ما رسمه الآر عن طبقات الحين في قبلك
سلام اليك من اخيك : فليكس فارس

وهذه فقرات جبران

حي فيليكس.

لو عينت بها حزن وصال كانه لم يخلص قلبه لاسر ب نفسه وادت تلك السكبات
حو انقاعه كاشها خمس روح نحوهم فوق كل حور

وربته في دغته . سعه في تمسكها في ثابة رجا انفس تحيصة به عطف
الر طه لقصه عدد ن حرجا من جمع على لا مترك في اشرع العاص حيث
صكت ثقت محاصرة ، لا فرسية عن سور و نمان . وكا كذا صوف حبر ن
دب ساء نكي يبه من ليا في حسد لاشم في ان لقاغه لو سعة حث كان فرش
عصري الشرق وه كتبه . معدب منه في بره . وهك . في مشجب الفس
ومستبهم المصلحة وشعر . كان حبر ن . كاهن هد بعد يوم نفسه تخدعة صيوفة
على ربي اوتار عود و صوت لاسد كتمس

وكان حبر ن عجب قصصه من في حدهم صوف مسددة انفس « قدمها
له ووتحها برسته » لا حبر صوف « ربه خدود وهي ثبات كست بصمها
على ز وصولي في لولاب مسددة و ناني . لا باب . نوي عد حروحي من
معتقل « حريزة انفس حث ثقت ، ا يوم مع وفي سعادت سياسة لا محل
ذكرها لآن . ولا ثبات لا حريزة رجم حبر ن في لا كاهنة شمر وشرب
في عة اذية و نول رجمه خط حبر ن لاني من ما حقد من نره

وعد رعب حبر ن دما ساء في لاسد كاستفاس ان يشد هتئين
لفصيد بين صوته لراغ قضيبا سيع لاشد ساعة كن حن اشعر فبتهفق
من عيني حبر ن . ووي لا ورد هان قصصه من وحى حن اشعر فبتهفق
نفسه وقد رذن برمه فيهم روجه روجه

رسمه النور

رسمه النور رجمة حرج قد صكي ما في من الترمج

أستل السدر فوق وجهي ومعنى
أنت رمز الكمال حق حق
صورة الصديق في قواد كدوب
كل قلب لولاك سدو كدوب
أنت معنى لا كور والكون لم
قد بجليت لي بشكل صريح
وروحى من نور وجهك يشهد
بأنه سور قد حاسب —
من سرورى لمعنى المسمى
كتب ما ويرت لهو فعب
كل شيء، وقد كتب حسب
هتنت استر في كروور بيان
يتولى رمام شوق فهمو
فصح المء وهو حين ولاحت
كل شيء، د فيحاً نمى

أنت روح مء الروح روحى
تجسب في لستلال الصريح
لحة حسن في صيا الفبيح
كل وجه ولألك غير مليح
لمن ومنص غير فبيح
فمن د حث عء المصح
غ كحل حوء، عند المسوح
دنى مبي في كل شكل صبيح
مري في شمس مبر
فمرما نهجسه مروح
ت وكتب تجسب غير صبح
عن حين في د ابء حوح
م نى رورة مسدوح
كهاش لوى شكل فصح
وين مسمى من دا لوحود مبيح

...

إبه مسمى د أرك تبكى كا
قد عشقت الحياة تزجى ورا
صرب أنمى وإنة انورم غـ
حدعى الاشياء دوراً فدور
يتعلى حين كنور وينمى

مءة زوى من دمها المسوح
يتعلى من مبرى مفتوح
طرا مامى في ذا الفضاء المبيح
كل شيء قد كانت قبضة ربيح
كضلام على لهوء مروح

إليه نفسي مبتنى على ما د التفتاب على السبيل المصوح
إنه المور جوهر فبك مكتو م يورى عن طرف المستبح
ذلك سر الحياة يكمن في بو ت فكى عن الكا لا تنوحى
إنه المور أنت دت لذن سورين في محافل روحى
سوف يحولك لي اعداوت منى في رنى السور وهرى وسرخى

...

أم لأيات أي رحمة حرس لي لا كبريه شعر فمي

نوبة الخ - دود

من لوعه سوديع لمعرج ساء مسمم ، فمدر
رحمة لاو ، ودمر نعليل نعدب ولا نمر
هنة الصدر

إلى هه قد صرت مسلولى لما ركت المور وناوى
وها أنا في الليل لا شكوى تفيدنى ودعمى بجوى
سر المعرج

أنى همد المعرج أن يجمع وحمى في موطن مسمم
وينش لأعاد لا تقطع ما يسمع محكم ما نفع
نعمه لذكر

يا فكر لا نذهب إلي وصي لا ندخل المور إلى سكرى
لا رجع لاحض في ورس لا نعلم نجيل دا الكسر
شركة المعرج

هه سیه من دت لودی و سه نه نعی اهی اصدی
 وقینه من رب اجدون حتی بد ما حدی
 مدتی وری

وهدد ترجمه القصصه لا کافیه و لا کاتب ای ارفق به و کلا الترجمة
 و لکتاب محمد به حدی

افنی فیبیکس

سدم عن وعت الجنة وعت العبد
 لقد سررت به ووال انوار عت وعت العاصیه ایت
 من باغی عیبه ماسنه ال ملقبیت فعد نسم العتة
 ال تنف عامر ال ملقبیت وعت العتة
 طیه فعد ترجمه قصیدت اکبت ال انیذیه . لقد
 نهرت بها رض انصرف فعدت کما یبیه الش مر
 کما بریها لفتب ال فعدت . یسنة ال مر مبع ال فعدت !
 انت بالبحر ته و ال جم و شکل فرجی نخی مشر حکم فی حسن
 سدر . وکتب اعدت یا مبعس ال و نکره عت
 و فکل فعدت فعدت فعدت
 جمع سدر ال حار ال ال ال حشود سدر ال حسن
 نسیانی و اما بمنظمت اعا عت
 الجبلت

س و انشید

From the pain of bitter parting
To the laughing partisans in
From the merciless waves to fear
And then to prison and despair.
Oa this what I sought, my Salava,
When I left you and my home?

And behold me now in a night
Whose ears are deaf to my cries
Whose eyes are blind unto my grief.

But what if my morn should come?
And the sun of my morn should rise?
What would they bring save memory
To a heart overburdened with memories?

O my thoughts, my stricken thoughts,
Fly not towards my homeland,
And enter not into my house,
Lest you touch with your dark wings
The sleep-dusted eyelids of my maid

Oh for a breath from the fragrant vale,
Oh for a draught from the singing stream,
And for a handful from my father's ashes
To be sown as they lay me down
Under my lonely grave

وبعد عصاء، لثت سهرة في ساعة متأخرة من الليل، سار حيران معي في
محطة السفى، (سكة تحت الارض) يشيخى في طريقي مرلي، وكنت إذ ذلك في
دائي أقرب الى القبر من حيران في دته. وكان متأهلاً ذراعى سير كالا تحت
باطحات السحاب شاعري، اقوى مادية الساحفة بحبها لنا وتعبو رؤوسنا وكان
مختلج القلب ناكل ضيف.

أعود في مفكرتي لأحمد ما دونه دلت، فما عند وصوبي في
غرفتي في أمتي سترت

في ٢١ آذار (مارس) سنة ١٩٢٢.

وبدأت متجهان في اب لمفق، وقف حيران بته في مسيرته وقبض على
يدي اسحة كلى يده وسوب ظره في حدي وفي مسوته الصديق لمفق
أنت مشاء، أحي. وفيك فرحة في الروح وفرحة في الأحشاء، أما
روحك هل شمسها سوى بلوغها مدى لاله وأنت تدفعها في ما قد مر لها تحريك
وجهادك وسيرك، أما حديدك وفي أحشائه فرحة فليس من حقد أن رهنه
بالسكارة، دعي ذهبك في كبر حرج في لولايات المتحدة. إن صديق
أحيث حيران لك، كما رأت عصمه وكل حسنه دعي مثل لسان وسعي في شمسك
وتكون يدي رابطة على يدك فلا شعر أوجع حرجك

مهدج روني في صدري فاحسني. وفقت حيران. وقد تقطرات دمه نيل
حمدي، وقطرات دموعي نيل حذره.

....

وما صرت دم حتى شتدت العلة على حيران فذهب لي، أنت شقيقته في مسيرته
حيث أرسلت له كتابي بعد حمدي لآخره به شهر في ٢٢ آذار (مارس) سنة ١٩٢٢

من مذكرتي في الناحية باريس. عرصر لاوفيدوس بتاريخ ٥ - ١١ أغسطس

سنة ١٩٢٢

أحذر أن يعفد القس على حين سعة وردن دون كاة كور وصيني لاخيرة
في حر السعة "أوصي عمي بني" كتب به في جبرن حنين جبران "

...

مع سوت صرب على جبرن مد دك العهد وي نائر على حسده يتوقع
لاطلا، شفاء، وموه. وهو لا شيء لانه وانه كما كن في عسه فلا يجوز ان رادنه
الى ودية حسده ولا توت لأن رساله كتبت في عهده

في هذه السوت العوية هي كات رعا طويلا وفيرات بين رعين، وضع
جبرن على سومه وكتب مع حكيمه وأشد شعبي أشعده

مد حاوت عسا. وحاول الكشرون من ضراب جبرن برعه من بولات
استعده واستفد منه في لسان ومن دري ما كان سيؤرعه لا يفل على جبرن
لونه رعي به

كتاب سكيه حبس وهو وه السيل وه. وه سسكيل ودرة على نراج
المصري من هدمه السول لانشاء. وقد عن رعي سسه الى فئة عسه،

ما كان جبرن عيلا تحسده. وقد حقيت على لاشاء عله حفسن وبه. دك
لأن دك الحب كان قد سيع هو نفسه باب الحكمة بمحة الى "د جبرن
أن يحثها حروى

...

ولا آل. لاوردن في هده حديث، عس عبارات من كتاب طويلا رسيه
الى سديقة جبرن المثرة مي. دد بعد ووه به

عندما نزلت في رحمتي مد عشر سنون في نعام حديد لأعمال علي لم
هذا الشعب المبدد من اخواننا. وقعت كثير من محاسن مره على مياه امهات
المدن في ولايات المتحدة. هيب ايسلار حوض في بلاد التي شرده
ختلاله قمارا يظنوه يحو حباتها في حلفت في هذه سبيل كل ما في
صدري من ناس وفي رحمتي من نزلت. وهذا عرفت حذر في عرقه
انت كثير ما هي. ومفكر في اتي دوت وما شاهدت من حوادث وما حال
في من حو صر وما شئ اسكنه عن حذر

این خبر ... می ، اگر چه بعد از عهول بدی عرفتند ، ای ، حتی من
 رفع همه اسکانه عن کل رب و تبار (و من منکر من من حتی قوه احمیه
 فی مظهر واحد من مظاهر عبادت من رب عو ...)
 و من من قوتک ... لا بد حد فو ... و من ...
 یؤثرون ، لا بد سو و من ... لا بد ...
 اذا ضلقت صوته . و کل حران ...
 لصوره ، لأن فی حوه ...
 انی شئت ...

دانت لال امکڑا لائبریری فی حیدرآباد قد حجت علیہ من شماعہ
و شاحانجہ من رأسہ نی ٹمٹس قدمیہ ، و قد کل فی حیدرآباد متصفا لی کنشرف
حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد
کان قدمیہ قبل ان توت فی یمن خیاب لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد
بی لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد
تتلی لی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد لائبریری فی حیدرآباد

وقد كان هذا الرجل الذي تسعت لاسايه كلها سرقة له ولا أرض كلها وصيه
يخون دأماً في لسان وما فيه من غور واتحاد، وما يرى به كان يهبط بوحشية كما
يفهمها أنصارها العاديون في الحياة. ولو أن حذر ولد في به نعمة من لارض
كان يرى وده لا يحب حال لا يرى حب نعمة نديم الاتحاد لثدييه وصوي
روح الالهة صاحبها يديين تشرها على لادي في لارض

من تلك الذكرى الماتة هات، وما لامن به لا نعت فوق نعت
الجبال وفي تلك لا غور سعيدة رر رشي موسى كل مفكر متحرر ديد حقيقه
الحياة في مراحلها الظاهره وحده

أفلا تذكرين، متى وقفت فوق باب لارض سمواته، الأنس والنحت
نعت لاساي، لشهقة به فيه على رؤوس حبل ثأب مصف، لا يرى على ما يرى
واحصن لاساي لاساي متفلس، في وهاب بعضي كما نعت من أن يكون
منها من يمد على كسر دأ، ويدل لاساي عتبه نروي الشمس دهي على
ثم لاساي وعتبه عروها لاساي على نوي نوره، ما شي حدة وما هو موت
لقد كان حذر نحت من، كما حدة نعت، لاساي لاساي حصة
نعت في هيكل هات، لاساي عتبه لاساي، ونعت وجه لله

أريد من رر في كمت ناسوي حذر في لاساي، دد وفوق كل به
التي لشرها في حريمه ساج حذر، ون حصة نعت في بيوت دسنة ١٩٢٢
"لقد كل حصة فسكس، و لاساي لاساي لاساي حصة دس ونصور
متحركة التي شاهد بها يوم لاساي نعت في حصة، ما حصة لاساي
أن ي شاعر دهي اغلب يرى باب حيدر دس ونوره ونعت منه حتى لاساي
ولا يترج حبه نصور سياسة لاساي، وسحق دس دس، وما لاساي

فلأشها عو صف في حاس رأى لنكة شبحها ثلاثون فقه ورسم معده سم ذمه نصبا
بين خلعة واورد شيم حدة. وأما الصو متحركة فلا شأنا في وطني واحد ووطني
في حالات لبؤس ولا من وأعدس في دث حاس ولا ودة التي ما فكرت مرة فيها الا
شعر لشعة في قلبي ولا كليل لرا. بق في يدي. هذه بشرها الحسن وديت بعمره لرحاء
بن حبرن. أي. قدر رب له اوز شله حدة من محسك رب سوني من رسوم
لامال في لاير. كنته واما مسهل فحسبت لاوف يؤمنون به لاسي كست أعتقد
بترح في فرك فيلا. يا حبرن. عني صاف لمسن. وده روح هذه
مدية لآيه نخشه تشرب من حور فرك. دفعه امك من بطم اشرق
لدي ستعه اليه لاسية كها في حصرها مسفنة

كما نمت روحك في مصدرها. هكذا سيعود ربك في بنة. انقد
فت أنت تريد أن تذهب في سار ويني دنها فيكونك ما تريد

سبحل أرض كنت وأحد دنة. ستعود في مترح حياتك ادمي. وقد
اسدات أحقاب على أحرق كات رب سار على. سيكون عندما تعمل
مديت في موس كل مائه. وجه لمده لاحرق لا يكون مفتوحة اليوم
حده ما أن تأتي في سار اليوم ميب من أن أتيه حافسك رحيات فيه

يرقد عصا تحت الال لأزر. ويحف ثوب مشرق على ودي دشا
المقدس ورعه الصخرة بسا به اني سمن حسم مائة هارثة صده. ان عو صف
واسنول في أن تمر مدور حيه في نفسها في شمت ولي كل شعوب

في دث حبي صده. عود يسايون. رددون في قدر معمور من ساه
سأني لاس. ولا حقت شعورة نصص. ثمة حية متحدة صاع. كليل لمار على
منل حمن حله. دي كانه ليا. لاشو في حيه

هاتف الخلود

جبرائيل فليل جبرائيل

يوم وصول رفته الى لسان في ٢١ آب عسطس ١٩٣١

لن لألوفُ تموج في لسان
ونسير حامة أسود تديلت
فترى بها لرمزين رمزاً واحداً
لمن جموعُ نهب في قلب الدحي
يتشاكل الاضداد فيها فالنعي
فهنك مضومٌ يحاب صنفاً
وهناك نصار القابض على
وهناك أجناد الحقيقة أنجب

وتروود لفحة نفوس الخزان
فيها أهلتها الى الصليبان
وهما بقلب القوم مفترقان
وتجوس أجفان الضحى الوسان
والحمل كالمسوين رددان
وهناك أسياد على عتدر
ضربت على الامصار كل هون
نردت بيل مدحمة حان

...

فارقتُ يا البنات أرضك نائراً
أوحيت لي سر الحبة ومعدنها
فلأت من أشباح ذلك مقلتي
والكم وقعت نظرك احتي
والكم طوب روحى صاحبها على
وتنصتت لموكب تنهى بها

لما عصيت بك الشقا وعصاني
وعرضت أروع يؤسها لعياني
وملأت من باهى سنائك جناني
سر الخلود كل صل هني
مهم الربى ومناور القيمان
فوق المكار وفوق كل رمان

تشبي فتنكار كل ما يبدو له
والمد مشيت مع ابو كعب مصفيا
ساد الهوى قوية وعينه
وهل تشق لاس من مسعد

في موطن لاجدد من حداب
لأنش شعب غار حير
وتل الاحكام والاعمال
فيه رحل حكم ولأدين

...

ابن مدرسي ونوب سكره
حمت ه رفاه فاعره
فتر نصتت اشعوب لآيه
ولمب لاسوم شبح مثنى
فلذه احمد الفدم فوص
ولرمة فلسية رب من الـ
أعليب وسا وفتح هاد

تماد بكبرى ورب يبنى
ندري وحدث موجه سنان
جفت ه الافلام تحت سنان
فهب اسب ريشه لفس
صمب مضجعه ككل هوى
مودة ولاعيل وقرن
مشركيه وحده لالسا

...

دمع اصميف مدد فلالى وم
كسى ووحى دوياب لورى
ناثر اشرو نغوى دمعي
بور احتشال بجوس بيت مدحى
فصاح هل عني الام وورى
صوفى من المصروب دة
أما كسر القيدى حبال الشف

صعب البعد من ندم نون
وقف اشو مريح لاكون
السمد سبي وحسن
معت خدق لاصم العاني
الاميب سعة ودن
الكيب تدمع هتار
عند شدد انفسى روى

...

أشرت روجي من مفاخر أمتي وشعأها وعُلي الضدان
وفرعت للعق ليس رى به حرية السبط ومتوان
قضيت عمري لا لشيء أدأى فيه ولا حب العلي أعزاني
ومررت في ذا الحلة أعزى به حم حقيقته بدور ثان
هدى لريا حروف مشورة إن أجمت قيت بدون معان
حتى يد ساد مقام وحذب ظهر الخلود على الجاد الفاني
عش عش عن حقيقه صا في ما انطوى في الهيكل الانساني
وقب في حقيقه سر لقا وشره نعمل علة الحفصا
هذي القلوب هي الحروف شرادب تراد أفق مي ونحر أماري
كل يرى الذات في ألم السوي وسعد سموع بالحرم
إن السما في الارض في أمه ترى ضمير في العمر
إن السما في الارض في روحين في فسيب للاحلاص شخص
حرف في وسلا حمت فتر والله في هد البع حروف
حب هو غط لب هعنه مفية لأفاس في بحري
أتمت ما كتب اغضاء عني في هد البع وضويت في كسني
ونيت أجمع سره موحها بنصب نور في أحفاني

...

هد رني رجعود ترة - حب لأنتم اني رني لشر
أتمتته فكري وقد وسع مص و من بديا فقي لاني
لمن اجموع وفي صلاهما لأون آدم في صرقي برهني
ما كنت أحسب أن حدي يرى شبحاً لغير حق في وحدني

أترع . وأنا معهم الذي
 أمهم سدنوا عني ساهلا
 هني أمر البشرين فاني
 ماذا يرى حزن في شكرتهم
 وأنا أهدى لكل قد ناه
 انجح لغالال نغبرو بهتي
 صنو في قبلي على أقراني
 لأحق لسمت من فرساني
 ما أبقث الآلام من جبران
 ضربوا عليه الذل من حوني

...

صموا لي الغمر من رب انسا
 ستعصرون عن حبد درة
 وأنا حبد وحياة صرفها
 هت دهفة الزمان باني
 هذا نمشي وهو يصب زره
 صاسما «نم» بلاد بقدر
 مرمين ايه من حسانى
 ما كان يوما مينا لجن
 فيه أعود في لرحن
 حبت بدى تدرج العرون
 يمر تحت صلاله أمان
 أنى على صدري لوسام الشافى...

...

في ذمة الرحان أعالي فا
 وبنمة الأجيال لافي ذمة الـ
 سوء وصم روح في ميزن
 فرد ما أنقث الأزمان

...

«حزن» هذي صرخة علوية
 «راب على قبلي الكبر وقد ر»
 «فتنظمت دمي وصوت هاتفا»
 أرسلتها من عام الفيضان
 متصفا بكي على لأوصار
 عقدين . عقد دم وعقد جرن

وكانت ساعة حرة ذهبي سمع فيها حندي الأمير صوت أميره وهو ي نظم
تحت ستهو نه يصور لكم مشهد حمله : وني يسر يتكهنه أن يتحكم في عام الرؤى
فيورد رسومه بيئته حبيه لاس

ليضع حدود شوقي في شيد من أناشيد لآن كما تعودوا لاصفاء من لندي
الى أروع لأصوات نطق صمها طفيفات لأجواء المنكرة ، و صمها
ورق في و سنسمعون ، ما هو من خمس لاهم لأعلى وما كدر ونشوش فيها
انما هو طفيفات قصور الشعر و يرد في حو ، صمها

هذه شوقي

ما يوارى غير العبي من وعودي	حين تدرجت في صلام الحدود
أحيى ، كسات من لد —	روعة لعالم التحرير
أشرت روعي خلود فاق	ها التمام في ذات هذا الخلود
كالب عيشي في كل يوم ثاب	وانطلاقاً في أفق عبي أمير
فتحت لي أعاب كاسرا	ب عبور في عورها والحدود
تسامي لهور فوق لروى	يرمي لي المهوي السود
فحقوق سدها قيود	وحقوق عبيها من قيود
وسمعت الحياة من ناشيد	د نعت ، موح والتعريب
فحين في أمم كدب	و من من كدبت لوعود
كلها تنتهي زهر في زرع	كعز شقة الملوود

فتح لله المندحة عني
وغذب (كأنه) (سرح) فيه
من حوؤ، حصنة ملأى
إيماناً من حوؤ الأصـ
فحنوح في مديع صول
ذلك سر لاهباء صولة قلب

فأطالت على الخفي العتيد
ما وراء الأثير من رديـ
دوي يبرها كالوئيد
دو منها قلب الشوق الريد
و نوح في مديع رشيد
و عيال تمسداً لتوحيد

...

يها اذلقون ما حوؤ قهرى
وما حوؤ في حب رمادى
يا مديع صولك يتعبدى
يا رب حبك ما واه
كست فيك كما زدها مير
ما تويت في جهادى حتى
ويهدى الموت كل غدارى
ما همت يفتى نون فدكار

رسول الفصيد تلو الفصيد
وقفاً يا برعتى وما ودى
أما مديع صولك همس الصمود
ما مديع حيث ما واه
ورسمك يا نكرو حنودى
عرب حتى أرض جهودى
عشرة لموت حسرة الصنديد
ما رب في لؤي عقوقود

...

أما لعبد في لؤي في اشر
أرسل مديع فوق قبرى عفة
إن مديع اشتيت في الارض دس
رفرة اشعر صرخة الشعب ميو
يا جدى وقيت فسم جهادى

في لأحياء عفة المشود
يضم العرب صم عقد ضيد
ودموع يديف دمع لآسود
في هاريجك هدى حدود
شهد لله وهو خير شهيد

إني ما وبت يوماً لضعف
حسني لله ما طرفت نكوي
عش بسحر الغضا شعري
ودعيت عميد بشعر ي
عما كل ذ المنذر بحية
ما ناهب بل تهبت اح
إن تالاش قوي في لمرني -
حافراً لسلك شوق فقصي
مدها تالاشي بقية
صولجاني ما صاه به أمير ال
سنته رعد من حلال الأع
صنته حرم مسه داس عبيد

أو تمنت لهود بنفود
غير باب حقفنة موسود
وباب عطف الملوك الصيد
ما تدعى من ركه بهود
شعب لا عرة لعبيد
صنع في اشرف من دم وحديد
صعب لاسي وحد في لضعود
ما تنفي من مري لحدود
من تالاشي في سدرى لبقود
شعر بل صنته يحفظ عهدى
راب وشيا لحلة التعديد
واهند ممرات عبيد

...

أى شى، أى دى الشع
قل لمن تحب المراح رهن -
قد جهات المضى عرد في لرو
هدة العرش كل شى، قصود
فل لمن در حول قصرى وشعري
أى وصل ما بين ذلك وهذا
يعصر الشاعر الحقيقة راحاً
ويسيل العصور من دى السر

ر وما يل دور د اليهود
مهر من رجة ومن تنكيد
ح تعالى عن سيد ومسود
عدها المنحج الغريد
من حور ومفت وحسود
من حرد وبن وء مشيد
من جنى حنظل ومن عنفود
و كما يستشها من ورود

لم يثُ الشعرُ معداً شيء	ولم يكن كلُّ مشنياً بعيد
ليس تسكابُ مبهجةٍ في قوف	حرفةً تفكرُ المعمود
إن من يبدلُ حياءً على شمد	برؤسٍ أعمى أعمى به سيد
ويغني نفسه ما عانى	أمداً روعت كلَّ وعيد
ومنيه أدمعُ شيخٍ فها	حرباً حتى دموعُ يهود
وبجبه ما بها من حرج	ودمها في فمه ولوريد
حفر لثلاث في امرئيه	فيه فمور وروث رود

...

فلم يزل رويته من ريشان مح	مد يوتي عن حرف وهد
فكم سأل من دموع دمه	ولم يس من دمه شهيد
دب يخط لاهراً حيف	ذلك دين مهيمن المعمود
كل شرك يمس شرك رب الـ	ما يولد رب كل العبد
يتسوى خفي في ممرت الـ	موت مصبح الموحود
مفرس الروح هذه الأرض ته	نست في حجاب المعمود
أدبق لله في الحياة جناحي	صفت حود قل حودي
كل حتى يصل فيها عبيد	ليس من يسع لهدى مقيد

...

نصف فرين مشيت في رحل هدا	شرق هفوي في سرب ايد
وعيون نعور في لأفق الو	هبح مائة على مفقود
يرحب البور في احتلاح ما	في طريداً يسعي وراء طريد
ما نحوات عن مري لامي	تباعي نحو المرصود

حيث لاح الهدى دفعت ياني
تحت شمس السلام بين مروج
في ظلال السيوف تحت مشرأ
في ركاب الأمير أو عند كهف الـ
لم أكن راصداً لغبر اللبادي
منه حتى فوق كل انحرار
طال سيري فطال عمري حتى
ربّ عم مدى بخطرة فكر
وهي الله أن يقر قراره
عند عرش (الفؤاد) باعث النـ
عند عرش يلوح (فأرو) فيه
أمم الشرق شاخصات اليه

...

هذه وحده رؤى وسكن ليـ
كان عهدي عهد لشوق حتى

...

هذه رحمة لآفي وقد حا
لست بوب حسه ونزى
ونوريت دعيا مليكي
وبلادي بالمر والشييد

...

جان دبس

وثره خالد - تبايل هيا كل حديث

مزماني مجعز ايام

جان دبس انسان مصري. صاحب تبايل. سمعه اخي لوب اسرايم روع حوب
اعطى تحت اعصارها. وسماع مال هيا كل حديث مصفرا مستعيداً فيه لها
شكها القديم لفتح قلبه. دمرها لارها. حامي وده روع حوب متبادل
شأنها تخيل في بيان من شعور و. ريت من حصة نسه ورة عوديه في
تبدع. وفدكات. ل. لاه. مرمض. هم. يقرر بيان حبيب و. الكانب
عن استرله كابل حيا. هر. دبس

ماث روبي جان دبس في راس في حيف سنة ١٩٣١ وحاته حيا كانت تحفته
تي حنت هيا. كل حديث عرض في راس وصدوق. ديه حوب ايام على
حود و لاهاب عفرته

وقد قدمت أرمته القصة الميدة. دبس قبالان في الاسكندرية
تعرض فيها. روحها حيا. مفتوح عرض في ١٢ راس. اسرايم تحت راية
حجرة صاحب السعادة حسين صري. شاعور. مدينة وكحضور. حجرة صاحب
السمو لاميير عمر طوسون وحجرة صاحب حزة حمد بك صديق مدير
لعام نابذة. في مقدمة عدد عشر من راس الفصل من حاب ووصيين. فاقبت

بالفرنسية كلمات عن اسحة وعن مدع وقد ريت ان هذه تعريتها في هذه
 رسالة لأر موسىع يدمع في ما تنوب من نحات فب شحه لي حياء ماني
 بناء الملاد العربية من حور شيد مدع وعبريت سامية - وقد كان جن داس من
 خيرة بني بلاد الذين نجت فيه هذه الفوني 'كلمة في الشعوب العربية
 فتبدو طلائعهم كالأزهار لي نور رهرة رهرة مد لشئ مشرة نحول لربيع

...

هياكل بعدك

هياكل كل روعب اسحة الحية لي برعت شيد لاشئ بر عما من أسادة
 لفن وأرباب القد

ر هياكل على اسحة الحية لي برعت شيد لاشئ بر عما من أسادة
 روعب فر ، حشمة حائرة حيت أمميب و روقما اللشالية في الفضاء كتعالها عن
 الادرك مصوي تماكي لآ في هياكل بر صفر لذي نعت أشب عصا لدرج
 فكان هو أمميب موسىع الالاب و خشوع

ر رؤساء حكومات وشعر والعلم و الهندسين والأثريين قد صروا
 حشمة بر من اصغير دي يوح لعوبه صقل مداهيين ولا نفهمه ووعب ه
 الازجال العلم وابتاء الشعور .

لن أحمر انفسى ن أحوص في مباحث عم لآ كرر لديكم قول
 لمهندسين ومؤرخين لشعيرة عن رمن تشييد هياكل حيت 'طعنت أثار
 كل الشعوب القديمة دن كل محولة في هياكل سليل شحه لي سنقر ، هذه لارمن
 لاند لها ر لسطدم ككل محولة بقة ملك سراديين دي يتقلب مدمه كل
 حكم اقتراضاً وكل رأي توهاً واغتراراً .

ما أن ضامع في هبت أستار لرمز لا نسك ، يستوقفك عند هذه التحفة
 للغة مائة أممكم وهي تبث معد الشمس كما كانت عليه يوم عزوت ايومن
 ولرومن هاكسي نك عكم في ثلاثة حدر هالة من كزفة فوق قعدة بناء
 هيكل احويسير او طول كل منها ٢٠ متر مربعة فربعة عرصا وعوا وبه حجمها
 ٣٥٧ متر مكعبا ود ما كسرت حدى هذه لقصع ويريد فيها منها ثلاثا ثاين
 آلة من ثلاث لسكة حديدية، وهات قطعة من لصحر أسحم من هذه معروفة
 باسم (حجر العسة) ضوفا ٢١ متر ٣٦ سانتيمتر بارتفاعه أمتار ٣٦ من عرضا
 وأربعة أمتار ٣٣ س. عوا ويقدر ثقل هذه القصة ثمينون كيدوعرام

ومثل هذه الصحامة فوق كل من ص يسه في عيين كينية نقبا ونحريكها
 ورفعها للبناء وقد حيل ببعض الالعقة من بحجم ضوت التاريخ قمو بناء
 الهيكل واسعة ردم على مربعة اسطح مثل غير من هذ لا فتراس بدحصه
 ما شوهد من رصص لروور الصحمة التي شدها البناء فهاث فتحات تفنفت
 الرصص فيها صورة لاندع لا يرب في أن هذه لقصع لثانة قد رفعت موديا
 على حدر ن

ذات سر نحر النكر عن كشمه من يدعي لاسار في لفرن العشرين نه هاتك
 الاستار وهو عاجز حتى عن ادراك اعمال مدينة ومنها من قدموه في مر حل
 هذه الحياة.

مدهد مقدمة لوحدة عن صحمة البناء وهي ما يسجل تشبه غير لأروم
 أبحر من أن أوجه لبنان في وصف ما في هذه طبا كل من آت لاس وروم
 الصناعة وما في تفاصيلها ومجموعها من دقة وصحة

فدكان يسهل على أن أقتبس من قوسني ولامارين وقويسير وراس اندع

تعبيره ونورد من شعره فوري معروف وحيل مصرن لأصف لكم ما
يبدو به ايمان من هذه الاثار باحققة وكسي رى كل الصفحات الى كتبها
أساندة لأدب عن حمل هياكل عشت وسبع ضارب وروعة مشهدها ثمة
صفر، أمه هذه الصفحة خصه التي رستها، مل مثا مله كتب شعره عدة
فقاعة، وأعمدة تنويعها ثمه وروقه ثمة، روفة بدلا عنها ور، روفة رما
وليلي، لا يرفع لتدليل الآثار، يهدمه حيث صرت فوف انشراح وحسب بل
ايضا في عام حسن من عدا روى، روفة روفة روفة روفة روفة روفة روفة
أو في كتاب

وقد شرب حراره لاوسر سيون مشهورة مايلي في عدها، روف
في سنة ١٩٣١ بعد سنين من عهودها، روف روف روف روف روف روف روف
العامة بدقيقة وتامات الحوية في الهكل ومو فوف ونصيب، روف روف روف
مثاله الذي بعث من العدم روفه هياكل، روف روف روف روف روف روف روف
فأبدعها بكل حقيقتها وكل جمالها، روف روف روف روف روف روف روف
تكمال فيه روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف
صرحو نخلكم، ثمة اساده، على هدا ثمة روف روف روف روف روف روف روف
التي عاصها الأروم، روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف
أدرا عافيه خيال توري، روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف

ولآن، روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف
تكلت عن نحصه أستمعيك، روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف
ملا شاعرا، روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف روف
في سنة ١٩٢١، ما كنت ختمت عد صديقي روف روف روف روف روف روف روف

شهرته بين مواطنيه ان يليل صنع به وهو ينعم شئ من من لثحت . ان في
 حن دس شأ فيه من وقوفه كل رفة شعوره في العاصفة لموجه التي كتبت
 بلاذنه هم حرب اعظمي ، ذري عذبة طائلة تخارج محايها على اصر في هياكل
 عظام نحر شالها حر على دس من وقد اصبحت سرده مكرى لأحيائه وموانه
 في ذلك الزمن قصص لروح ولاشفاق على قلب من ليس له من حسان
 حن دس شئت أومه في اعصاب تضع عنه شبح الشهد ،

وي لا استمحيكم وصف هذه الحقه الاولى في سبب حن دس تا كتمته
 سنه ١٩٢١ في بيروت عند مشاهد هذه التماثيل في معرض أقمه في تلك مدينه
 في ذلك الزمن

في الامعة البيرونيه في معرض رسوم سميه طبعت مشاهد عذبه لها
 التي ختلت الامداد . فهدت ، ذرب ، سبين دس ، حطفتها العذبة في طلمات
 لروح تسعيد يدكر الشهد التي همت ليعوس طوال اربع سنوات ومحتها
 تقلبات الايام

عذكات عذبه التصوير عذ من حور شهادين مروعين وكاب الصمعات
 الرحانية أقوى على كرى من كسات لهم عذبه مدس درت به الاهول
 فاحتفظت رسوم هياكل العظام اساحبه لاسر زاحفة تطلب من الارض قبوا
 بعد ان يموت لارض عن مددها موت

ن موانه شاح حن دس الذي جد هذه رسوم قد أقدم منه من قدم حرايه
 وقد هرتة روح الآلام ولاشفاق على نحت سبعة تماثيل من هذه المشاهد عرست
 في القاعة فرأيت الناس يقفون حزينين ، شعبي أومه ، وحتى شاهبه رحمة مكره ،
 وفي أماقمهم دموع

فهاك متسولون يمارعون كلاب في لارقة ما طرح عبيد من قدر
وهناك أم حثمت فوق حشد بها الدرد وقد حثمت لقوى فلا تقدر على
جره الى حمرة بويه فيها

وهناك أم عنسكة على لارض نحر أحفرها مكاناً لتواري فيه حثة ولدها
المددة عظاماً قريباً

به شهدا الى هد مشهد تقابل فيه من. امرأة الى نرعت الحياة. حلب
من عام حثي. و لارض السعيدة بها كنهة دنة من يد صرته بقهوة الماكية
وهناك أم يمين ماب أحدهم جوعاً ووقف الآخر مامه يتفرس بالموت
على وجهه أحبه متحير الاطباع على وجهه.

وهناك أم استعالت الى هيكل من عصا يد على ركبته ده لان شمسار
الحياة من ندين لا حياة فيها بعد.

وهناك أم وندتها سجون حامس حرمي حطب لا ينحاور ححمته
ما تمكن وجوده وما تمكن فيكي عصام ن كحلا. متهتم نحو مدينة بيع حبيب
ويجهد الى آخر رمق في سبل حياة وقعت لأم وقد حثمت لقوى وحثمت
حياة معها فهي حثة شهدا لعدة. أصبرها لتقبلها من موت حسبتة الطفلة في
حبيب عثرة لعل

ذلك مشهد من أروع مشاهد هذه الحقبة في ذلك الدارين على ما يمكن في هذه
السلالة السانية من عهد لآتي عن لعل وصاحبه حتى تجود آخر لأنفس
لا. ان ما تحمته الشعب ساني من فقر وشقاء. يبره من يو كل وحول
ان الشعب الذي عرفه نياشي. حذثق على أنالي حبل فوق لصحور شعب
سدي قدر ان يحمل على كتفه ارباب يمدد على لصحور ارض. عدي أماله ويوري

فيها أمواته . شعب لدى ثمره الشفاء وليد المظفر في أربعة أقطار العالم . إنما هو
شعب كبير في محنته وآلامه

— دام على آخر جهودك ومات نجم دين الله ، بها الساية المهديمة تحت
وقرها ، سلام يا آية أسلحة الشرق التي ، آية موت وهي رفعة أقطاب .

وهناك مثال أخير يرث متصوعاً لبيباً عاد لي وصيه بعد أن ألفت الحرب
وزرها ، فعده كاهن قريته لي القعة التي ، أثرت عليها عظام أهله الشهداء ،

يسمع على ليلين بل يسمع عليه أن يأتي ثما شعره النفس أمام هده الشهيد
ذلك نرى في الحرفين مفرحين في الصلصال عن عيسى الكاهن الشيخ غامساً من
الأشباح المتعجزة بالآلام .

ولو أن ميراً يُسعت بين الأحياء ، شربت في غور راحد فقه نظره أروع من
هذه المطرة المدهشة المستعرة

هذه أعظم ملاءة لرحب يمين ، حاحه كان تحجرها ، كحد من أنفاس المظلمة
هذه التي ليسى حمل أمه مدهوشة ، حين في منى ، تو قوماً قدومه صوال
استبين وء معفوراً ، أصدره مجموعة مـ روعة على فوق البحر السعيد

٠ ٠ ٠

وكان حارس يعرف من اسحب لاء ، وحده إليه يستمرقه في مصالعه
ولم يحك ، وعلمه هذه تدين كحـ ، لا فقه فيه سند حدود القواعد والاصول
بل عقر ، نزل في الصلصال ، لجامد روعة الفكر وقوة حجة

صاعت ، منه مصاب فقه لدى هده هي مهمة تسير فقهه في تاريخ أوصائه
أبلغ صفحاته

في ذلك زمن الشقياء ، وحارس من سحر في رحمتنا لي البلاد لها حر ، هو

بنائيه وان عميدى و خنارى بهام باده حو ما فى و صاهم آميدى ان تقوم
تقسيمه و نو سير من جهود مندونه لاحداث

تقنا سويورك في اوجرمية ١٩٢١ و كانت مقصد فى لاي تقطع السبيل
على كل مقصد حيل قد سقطت اليه و عتقتا ديرة اب حرة - ته عشر يوم في جررة
(اللبس) و عتد ما فرج عتد عتت بين الارحة عشر قشلا عظمه في صدد بها

ليس هه مقصد ام سرده قيد اد سوية من عتت - ثات هه لالام
الا طهر لصابه شجده به في عتت حه هه مقامة عتد في لاجيا و عتت
و التحدية هه مقصد عتت عتت عتت في لاجيا عتت عتت عتت عتت
ما كانت لا موح اتى در ف - عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت
اولا عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت
لعظرة موروثه في لاجيا عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت
اعتقده لاهو ممتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت عتت
لتي اسحق من حها بكل جدارة اعجاب امراء الفن في العاد

الكاظم

شاعر العرب

القيت في الحلة الكبرى التي اقامتها لذكر الرابطة العربية
في دار الأوبرا ملكة في ١٠ أبريل سنة ١٩٣٦

أشيدوا بذكر الكاظمي وعددوا
حكمه في شرف من مقرب
يصدح أجواء النفوس بقبائل
ومستهدى لأفواه من رحمة أمدي
فإنه يمكن كالكاسمي وسجوه
ويدهم الشرق شبح مله
فلا ندع لأعرب عن روح ممة
فرائزها الوسنى تحف بها رؤى
وما مات من في حلمه وجه ربه
أما كان حول الطور شعب مبدد
فحرره حسي تحرر بدين

وسيرو على آثره اتحدوا
بدني التحديد وهو مقلد
لكل مديح ممدوح
بدني كبر من راحة دد
يتأشكك الحد القبر ممدوح
إلى الملا الأعلى يفار ويرشد
بلاها ثم حتى علمها التبدد
منارها في الصور روات بوقد
وإن لاح في لأضلال بعمو ويرشد
وفي أبعد قسوة تدن وعبد
نورده مود وعيسى وأحمد

• • •

منار هذا الشرق فدوا شطاعكم
بمثم من الشرق القديم بيه
شهدتم بأن الشرق أدرك نفسه
وأن إله الانبياء جميعهم

فقد حال بين حقه ربه
وأحده أمه ورب له عبد
وإن يس فيه مشرك وموحد
هو الحق روح الكون لا يتعدد

لك العلم الخلق في الشرق يعقد
سوى بطل يهوي وبرج يهدد
ممارح روح الى الله تصعد
تبدد أوهم الحياة ونسعد
ومن قم الأهرام للنجم تهد
منازلها في صفعة الدهر جلد
وحشد تناديه السيد فيسجد
فقد ماتت دُرُوب نصبي ونخقد
الا أعجب لمصود يواريه معبد
حضارات أقوام حلوا وتبددو
ماها وبق كارب الله يحصد

مَدَد دَعُو بَدَلَا ح وَرَشَد
يَهَب دَعُو حَيَاة لِيَعْبُدُوا
وَسَابَّ دَعُو دِيَالهَا لَيْسَ يَهْمِد
مَا كُل شَيْءٌ عَرَّ الْعَيْنُ يُفْقَد
شَارُوا دَعُو حَسَنَ الْحَد
حَسَنَ حَسَنَ دَعُو وَسَد
بِحَرٍّ مِنْ لَانُورِ رَغِي وَيَزِيد
وَوَدَّ بَطْنُ الْأَرْضِ مَيْتٌ تَمْدَد
وَلَا يَهْرُ مَا حُدَّ بِنَا حَسَنَ بُولَد

لا أهدى للشدة: خديد ليحرب
وم، الشرق لولا ما وراثا ثقافة
تدفقت من عهد موسى لأحمد
لا أن سطرًا أثرت فيه آية
خير لنا من ملبسنا ونسرد
وم، هي بلا أي طرر وذلة
وهل كل من نوحى الا غطارس
ليركع لآمون وبأمال من يشا
هياكلها كانت أشد على البق
فا زهو فرعون وفيثيقيا ولا
لتسطو شفرى على وحدة إذا

ي امر ب مات الكاظمي وكم هوت
فا أسكت الصوت المديد على الضحى
فاهن نداء حاش في صدر أمة
فص شاعر المدد وم، الله اعلم
وله أن سيد الحب مهنت خصه
ولاح ما خدمه نسحت على الهوى
وم، ما به بكتوب الأنوار
قوة صدر مهدد على مدس
فلا بيت مقصود انشاء تمونه

يطوف بها هذا الرميل المبدد
فأبقت روح العرب أيا ن توجد
تردد في أعشاره فتحدد
قريضك عن دهر به تتوقد
إلى كل شطر في قصيدك سيد
بانت منها الفكر منا يتصيد
وأنت أمام الحق للعق شهيد
تعاين فيها الشعر أيا ن ترد
د حصه في شريك المهرود
وبدعلا حيراه مقصد
وقد شد فيها شجون وحسد
بحبيب روحه لا تقرد
والماء لا يرد

سلام على مثواك كعكة وحدة
تخيرت مصرأ مفرق الشرق مندر
وما مصر بلا قلمه ودماء
لقد كنت تستوحى الساء فيحلى
أنت القوي صاعرات بقوده
الا أن حور الشعر نشوى نوافر
ولمكتها دانت لديك فرضتها
فأصبحت الدنيا لديك قصدة
وشمو به عموا أنت درى
تعتيت في جوة حقيقه مصد
فما أوقفت مجراك في فلك الملى
وكم راودتك الزائلات فافلتت
زليحة دنياك استفتك على الخنا

• • •

يرمى مدبو مهو وهو نعد
وليس له في ما أني جهلهم يد
فيضحيهم منه لأنى حرود
ومعد في أن يصحو وشردوا
وما الحب الا الدائم المتحدد
يسير به فقه أيا ن يقصد
له أصبح في قلب الدحي فيفرّد

ليعصب أبناء الزوال بخالد
بمحمل من دنياه الآم من حور
ويكيه أن الناس في الجهل أغمدو
يرى معد في أن يصحى ويهتدي
يعيش بنور الحب للحب وحده
إذا حل قلباً ساد فيه تتوق
فيما لجلال الشاعر الفذ يتجلى

أين ذاك الطود العزيز وهذا
 نشر الدهر فيه بدعته الكبرى
 هذا النور في العقول ظلام
 أنكر الحاضر المفضل ماضينا
 نحن منه كالروح صوته الر
 تسقط الناضجات منه على الار
 القاحل انقهر الدليل الصغير
 فضل النعي وساد الغرور
 وظلام العقول حق ونور
 وهم نار يخشا المبتور
 في ففضت أصوله واخذور
 صر وندي براعم ورهور

جئت يا موحش القبور أناجيب
 فكلا ميت وسام في لدا
 أدعي من دموع كل شريد
 وزقيري زفير كل مقام
 نحن من أمة سود بها
 فزوال قبل الزوال وموت
 كنت ميتا عن أرض البشر بعد
 عبت عنه فلاح قبل عير
 حسب الامواج عصا من الار
 فتعاليت في الملاد صورا
 وراميت من سما المجد صقرا
 وبحوى دمع ورفير
 شريد ورحد من مقبور
 حلقته في لسحق الدو
 محرب روحه المني والحدود
 غيبه طهر العيب لأحر
 سق الموتية د المرير
 وفد دام فيه منك بصير
 رب سي لمجد فيه شور
 ر كسير يفوح منه العير
 عتد ليس كيف يحيا اصور
 عتد الدهر كيف تقضي الصفور

« ٤ »

جبران

نَحْثُ فِي كِتَابِ نَعِيهِ عَنْهُ

رجل واسع وحماد الفكر - حتى شغفته حزن - لأهله وممتلكات
الصور - حصه حبه في كمال فكره حزن من وقع حبه - شكرى
في غناه - شوق في فاس - حزن حبه في فم حزن - دلات حبه وحصه
حسبه - مري وميشس في حبه حزن - احده في لفة ولفه فخره -
نق واستوى وحبه حزن - حصار حزن في حبه حزن - لاسه حلق لاسه
ولا عيب - حزن وحبل حزن - دعه حزن حزن حزن حزن حزن
العبارة من الحطب - كان نورودو كليل لاشو - رأى لعقد حزن
هل كان بيتشه - حزن - نديه لاسامية ومده لآريه - كما من
الربحاني في لمبة اعظمى - سوية حزن وصلاته - حزن النذر وحزان الاشير -
لارده بكلية والارده الحزينة - حبه يحكم تمسه على ما ورد في رواه

عرفت حبر - سنة ١٩٢١ . ثناء وحوذي مدد - له أشهر في لولايات
المتحدة ، فالتقينا كاتنا على عهد قديم . بعد هذا الحزن . وعادنا بيننا
فكانت كل بشارة منه قصيرا وذن كل بهاء مي لديه هو لا فصيحا

وما كنت أعرف من حبر ن لاء صر من حياة على ما به شأ . تصور أن
كانه حبر مي كل ما من من خباة في غير . ثني وحظي

كنت أعرف من حبر ن مهاجر من شرق . في من العرن الحشرن ، اعنيته
على صبر ، واتقيته في دعة حرة لو سمعة ، ولولا ثني ريسه صرة في بوسطن
إبان مرضه لما عرفت أن له أخا .

وقد يستغرب البعض . فقلت من معالان عديدة لحبر ن ذات نر واما
يسير افاصي فكر لا حرو وأعرق شعور . دون ن حصر لأحد ما أن سمعة شيئا
عن حياة رفيعة ومركره وعلاوة

ما كان حبر - ثمنو سوى ثمنه - يكتب بعد الاحز . التي كتبت م -
سهره للهم . وني لأذكر من أحمل يوم حياي وشدها بشرف . على ما به من
حكايات ، تلك العراب التي قربت هبا في عيني حبر ن وعلى شفقيه البحتين
ما كان سيكتبه في ما بعد من حكمة وحب في رسالة لبي الخالدة

رحمت لي لسان فبارحت حزن وألم من معه كما كنت قبل أن اتقيته
وصرت لسنون ، قد بجزت حود في وصفه مصق لاحباب نحو لا على
الأ كفة مرهوعاً على رفرت القلوب لي حيث تستقر عزراً تحت صلال رده
الشرف على أعواء ودي ومن بدري . من حزن عاد الى مكان مفتوح
الأحد في ، بفتح من حده به نظره ، بوقدة حقيق حجاب في القلوب وسهت بار
الريه والسناس والمصانه ، من بدري ما كان ميلا في هداك من السائدين
الذين ثار عليهم ومن مستمدين من لدن لكي يدعوهم ودع معهم وثبات هو
ففي لله البقية للمامدة أن كرت هدا لكريم كدوب بي في مقام
لي ، حالاً صادق إلا بعد مرور لأحب . فندع الله البقية ما كنه في وه هالي
أن يصح هدا المر مرراً لاساء والأحد
لا تسول لأن محي براله لأدنية مدنة التي وه ها حزن وقد مت
هد لو جب تعاصرة مويلة فقيتها في لاسكندرية بر ١٥٩٠ وقصيدة طولة
سوحيا روحه عند ما حمل لي بلاده ، ففاني اموم ما هو يحب في حياة هدا
العمرى وقد كنت أحبهم فمرهم في كتاب ميحائين ميمه
من حياة بعض الأشخاص كائنة كهم في حركهم وسكناهم ، قد مت
قرأ ، فهو ، كانوا في حكم المدوم سبك وتم السارح عير من رحل العكر .
وقد أدنو شعبيهم على أنهم وسكنوها ور بمقول ورحيقاً القلوب في
يخلدون بهذه الشخصية القائمة على نه لميديه محترمة عن كل من له شرف في
لوفاع . وما كانت حياة حزن بعد لأن الساب لي أك فب في صفحات
كتبه ونوح حرسومه ، وليس ما تنق لأن بامرجل هاجر وأحب وألم غريب
ككل مباحر مبلغ عن أوصافه ثاب مرانين

إن حياة جبرن لأدبية والروحية قد كتبها هو كتبها كاملة متناسفة ، فإذا هي فصل رائع في سمر الانسانية الخائرة اليائسة ، المتألمة لآلمة وأيس لأحد أن ضيف إلى هذا الفصل سطر واحد من سطر دون أن يجي على مؤلفه فيشوه الصورة التي أراد لله أن يظهر هذا المؤلف فيها ، أما حياة جبرن الشخصية ، حياته ، كما هو تفصده لآلام وألم ، كرحل له علاوة بأهله وأصدقائه وأحبائه ، — — — جبرن — يكتبها ، وهو صبيع مفكر أب عن أيامه ، لأنه عاش ور — — — ، لا يأبه ، كان رحل كجبرن — — — ، موت خال في لآل ناد قبل أن يوت — — — ، طودت انسانية التي من بها وصرفت به مستقباً منها ، صبيعه إلى أوهاس الأماكن والأزمان الذي كان دماغه وفكره يعوت ، إن عباده

إن حياة جبرن ، — — — ، قضت في شري وفي تروت وفي ر من أو في ال — — — ، ليست هي التي أوجدت جبرن لتحتل لآله وما ستصوراً ملؤها الحكمة ورسومها الفن والجلال

تقدموا الآلاف في لسان وهجره وأصب لآلوف منهم — — — ، حتى لكلام ، وفرا ، لآلوف من لسان حياة وبم الآلات ، وصار يرود — — — ، نصفهوا الكتب التي وراءها جبرن من التورية والابجمل وانقرآن حتى مؤلفات عسافرة لشرق والغرب ، فأوجد كل هذا من أحدهم شخصية جبرن — — —

وليس — — — ، أن نساأل ما ذا كان جبرن — — — ، يتعني كما تحلى ما ولفسه ، لو أن حياته تخذت وجهة أخرى من شعاب الحياة ، لكان يفرض أن جبرن ما كان سيمسح برسمه العفري لو — — — ، يتصل برودن وما كان ليكتب التي لو — — — ، يقرأ بينشه لأن انتباه مثل هذا السبيل لتحليل القوى الكامنة لصرب من التعرش بالغيب المستور ونحتص في دهر لاسيل للاسترشاد فيها .

إذ نحن افترضنا أن حدوث هراني تسوق لمعقربة الكامنة في لذات لي
لاتجاه نحو الاعتلاء أو لاسهاب، فهل ممكنا أن يتصور مكان محور هذه
الحوادث يستنتج تعدد لامعة صاعقة لمعقربة نفسها ؟

أين يتلقى الامور ملابسة في لذات و أين تنهي لتدريجها، لاسهاب ابداثة
له على الظهور ؟ إن المعقربة قوة كامنة نفسها لا يقدر احد عساه أن يحدتها
، فكيف يسي من يرد سحر عورها أن تظفرها شعري يعرف الحرة، لدى
استصحابه المعقري من اد زل و حر، لدى حراء عساه من ... و حدث ومن
شخصيات الآخرين إيشها على الظهور

من به أن صبح الحد العباد من لا تأمل به حلي ... و ممكنات لصور
من لا آفاق

من احدث أن يحدث في حياة ... من الفكر عن ميثا، عند ... ظن أنه
كان لحدث على ظهورها متقيا عنها حد الا ... من ... من درس بامعان
حياة قد لا ... يقف صدها من خد قص لدى محلي ... ينالهم و بين
تدح و تكاره ... من ان صحتك ... و ...

... من شاعر شع قصائده، لا ... و ... وهو في عذاب السجون
و ... ممكن القصور و حر ... و ... على ... و ... في
سر دس لدوس و يد ملك من حبه ... و ... لا ...

ما كان عيبه إذ ... و ... و ... عن حبه ... أن يحلل
مذهب ... و أن ... عيبه و ... و ... و ... و ... و ... و ...
عيبه لا يجد فيه ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...
في ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...

حتى صديق التي قطعها حين من سريره في فبره ومثل هذه القصة لها شأنها
في نظر السادة، لفقدها في عصر الأسيان التي متصل أثره لها
ولولم تميمه وقب عليه حد صبر هذه لمشاهدته أن يحاول بدعم أكثر
حضورها في حضوره به حبه الأدبية التي رسم حيران نفسه من إشرافها وفتامها،
من لسان آمن المذنب في حقته لأدبه التي عد يحكي من روائع لأشياء العربي
في هذا عصر

وسكر منه زبدش يستمع من حين لآخر ما تكلم به حيران والمفكر
في رفاق في قصده، ومن لأحد من هذا المقعد حتى في درس منه
فكيف به وهو من أشبه في فتي سرورة غيره

من حبه في مقدمته به زبدش يصور من حيران صرعه بساكن مع نفسه
مقارن من كل شأنه بجميع حمة ~~الجملة~~ يدى محله كماله وثقه بها في
رسومه وبصوره

من الصراخ من القدر به هو العمل الكمال في أسريه، وقد عروقه من
لسكر منه به حبه لا كبر هو به لأعس في سبب يحور بها ومن من أنه
هذه لحناه بكه ش بهت لأستد من موضع سر في أخيه لذي هذا الصراخ
الحق لدى لا علمه عن

فرت كتاب منه موجب أسوة زتم في يرد لحوادث إلى صر بها
حيران مند ولأدبه حتى موه من أعاريه مجد عنه وهو يطام هـده
الصحة أدم مشهد لا يقدر على رتبها مثل هذا جاء وهذه لألوان لا أقدر
المبقرى الوثاب المتدقق حكمة وفناً.

ويكي ، كما صدمي من هذه الصفحات كلام بعريه المؤان لي حيران في
مخافته انفس او مناجاته صميره ، كنت اشعر ثوره في نفسي قائم انامي
لاقبص على السور و حروف قطعها كأب عناب غربه الفت بدورها لرياح
لهو حاد في هذه الحقول الرعيه ، لا زهار لأسمه فب

ت ما قدر کون حد و کثرت فیہ . وما یقتصر فی حد صا آنہ فیہ الآخرین
لا یکن مطاع ان یصل بہ صیغہ حق ماد . یکن مکتونہ فی حد
ہیہ . ان اصریفة الرویة د عمت فی الامتداد و لا یصل عن شدہ ص
عموم و یختلف اختلافاً . فانہا لا تصح مصفا فی ہر دوام عیب و حد
معروف ملک اسب اصریفة و یصل ہر دوام الی کلام عنہ فی ہر موقف
من موقفہ بخود رتہ و عادیہ و بخود ہی کون

من اصدق حيمه وهو رند خلد صورة حية كاملة حزن . تحبير هـ
الطريقه مأخوذة من كتب كثيرة . كثير مما في هـ فيكتوبه
في فصل . سنة في حكمة من كتب سائرين . عيان المؤلف وانه من
فالجواب . هو حقيقه وسمع روية وكان من يدع سمع دكا اندك شعبه . في
حيث من حقه انه وانما لا تحدث بصرف ضمير . ويضع في سره
لروحاني بخار هـ

منه خمس عشرة مائة مرسى ونسي إلى أن أوفى بها مديني ومديني
المرجوع شكرى مائة مائة مرسى لمقرى مشهور قدس شرفته الخاصة
في الأور الحضور تمثيل رويته اعمدة برشد

شهدت بروايه وأنا الى قرب مؤمن وكنت استصحت معي نسخة من
لائحه بين يدي يفتي المشيخ شعاعه شوقي معي من معي . ومضت بسيرة

وعلى العموم من الفرنسيين لصفوفهم لا تمارر لكمة التي كان يشدها عنزة
العسبي بلغتهم وسبوت حاميهم . وقد أكرهت لأشارك القوم بأعجابهم على أن
تخو من حافظني كان ما أعرفه عن عنزة وكل ما حفظ من أشعاره . ولكن
عند نهاية التمثيل . أملك نفسي من مصارحة شكري . ثم فقلت به

إن ما مستحقه عنزة من إعجاب القوم إنما حق لك حبه إن لم أقل كله
ومستحق . الشاعر وصلح لا يصح فقلت

— إنك صنعت روح شكري . ثم في هيكلي عده . من برعت العبقريه
العربية منه لتعشود معربة الفرنسي . ولو أن عنزة . يكن اشاعر ندى عمر
ولو أنه . يترك للأدب العربي من إلهام السحر . ما صور فيه جميع ودنمه . لكان
هذا ما يبرر مدحه بروح حيوات . ولكن عنزة ملاء التاريخ شعر وأنت
أحد بيتاً من أيدى أو معنى من معانيه .

تتم شكري انضمامه م يكن . ثم شيء من التذكارة وسكت

ومرت الايام والسنوات . هذا ثم في وجودي للأدب العربي حسب
روية «محبون اي» وإذا به يرتكب الخطأ نفسه ندى ركنه . ثم في روية عنزة
ثم شوقي غنوني بيني . عند أشعار . المتدفقة روعة في مدح حب وأحاسن
حرى . هذا محبون طاره . وبعده . اشتغاله بمحبون حب العذري . ثم في صدره
قلب شوقي . حتى ساءه من شوقي .

حضر محبون في مصر على المسرح . والقرن العشرين . فم نسمع منه سوى
زمة أبيات من الأشعار التي كويت شخصيته المقتدة في أدب العربي فكانت
هذه لايات لوفرة لوحدة إلى حد أمير اشعراء . لا أمير المعاشقين . ثم زور

ها من صمم جنوه ، وقد يكون جنون مبرر لعاشقين أسمى وأروع من أن
يتأوله نحن مبرر الشعر ،

• • •

وهذا كتاب غنمه في حزن . فبست سمعته فيد كبرنى غلام متغير
وشوق المتقيس .

• • • معاشر لكاتب ولشعره . كثير ما تصفو علينا مودت لالههم عندما
تصل استودع الفكر منهم ما وراء الحس نوعي . فتعجبنا أن كل ما تشهده
منعكسا على صريخ من أنوار الأشياء ، يتجلى ، صورة عذبة ، حتى صرنا لآخرين
• • • هكذا سمعنا نغمة ن غير سو ، معاكس مسعد ، وفطربا وشعرهم
شعورنا ونطقهم بيانا .

• • • أنا في ميحابل غنمه لا مأجود هبته لقوة في لاهمه عندما راد ن
بسم حزن من قدمه بشرة ملامح صبر منه وما حزن على سمعنا كتابه
ويحيي نائمه . بعد ن طرح قلمه . • • • ما عساه جاء لالههم حزن وقف
أمام ما كتب وقته الخائر • • • • • هذه حواطره في مقدمته تخرج ما كرمص
تتلاعب بيوم الذات فيه فهو يعف عن الاحكام ولا يقدمه • • • • • في نشر ما كتب
عن غصن كان من قرب حاس ايه

• • • • • و • • • • • محائيل • • • • • يدون عن تدبيره لا ما رأى وما سمع ، ون • • • • • يحبك
حول ما بعد مطارف وسعه من خياله . • • • • • من موحب هذه خيرة وهذا الردود
من محائيل . وهو اقتادى في مقدمته • • • • • في حصة كل حسان نزار يكتمها
عن الناس ، و • • • • • قد وفقت على لبعض من نسر رجب نبت ودننى منها الكثير • • • • •
قد قدم كما يتضح لنا من قصته اني لا اترك الشفاري ، روية مضمة يريد غيب ، على

تكامل ما وقف عليه مستقيماً، منه من تقديره و استباحه، وهذا هو سرّ تردد
الكاتب وحيدته. وأما ما استحب فيه من هذه الحكايات يؤيد عتقادنا مما أقرأه
بل ومام المؤلف نفسه

بأخذ ميعاد من يد حيران لمشي معه في كنفه من كان حزين في الخامسة
والاربعة أشهر من عمره، وهذا مما يحسب من حبه رد الولد الصغير حزين
(ينتص فيه كفة الصبي وكري الر - بلعبته لمصفيه) يفضاه وال راني
ينصحه هد الرب ليصهها على ليهود (في آخر ما هاهنا من نصه) حلام
لو فرسنا أن حزين كان رأهت كان سديكرها، مصتها على سديقه بعد
كرور السنين

ولو كان المؤلف كتب سرد حكاية حرب حزين في حقول فتغلف لأرهار
ويعود بها منتشاً من القصور على غير المسح يصعب عليه سكر يقف من مؤلف
يفض أحداً، و بعد فقه عن تذكارت حزين من حديث أمه. ولكن المؤلف
ذكر حزين مقدمه لرواية فاني، لا يعرف عليه سطر ليفد و جاء مشوهاً أممكر
وقوعه من حرب حزين في حقول يوم جمعة العظيمة ولهد حرب معاً العميق
في درس فسة العبري وهي تشار في مقولته للحق والجمال وتقتهم الصعاب في
سبيل تحيدهم .

أورد أهد المثل من أول قصة تدوين حياة حزين بـ لاها
الخطوة الأولى التي ذهب منها في ميعاد على سبيل لايجد أحداً سائب
الاساطير في حين أنه يعلن في مقدمته : إنه تدوين حياة حزين على

حقيقتها لانه عندما عاد الى الشرق بعد عام لوفه حيران وحده مدقة يد يكون
أ- طوره من لا شاعر فيس هو حيران لدى رقة ١٥ سنة وحده
ولو ان المؤلف وقف في سنة ١٩٠٠ روى عند الامور التي تخرج على الفن كما
فمن في اخلاق حيران. لما كان هناك ما استوحى المقدر لا من لوجهة
المنية، ولكن مبعث من بعد ان حده هذه الخطوة المعارة في ميدان لا حصر فيه،
سار الى المرمعات والهاوى في حدة مدقة في يده لا يزال على منحدر خرووف
ولا يصعد نفسه من الصخور وهو في حدة مدقة في يده لا يزال على منحدر خرووف
ويحده أسلعه

وهذا هو اثر المادون التي سار بها مؤلف من زاد من حيرة
(صفحة ٣٠) يقول حيران لأمه - ملك، لأنني وأخوتي سلك
حيران وكفى

ما كان حيران يقول هذا بل كان يدفع عن نفسه حوته، ولا يتحضر
يجعل من نفسه من قبله

(صفحة ٣١) يقول من سار حيران لولد، ومع من شئت مع أولاد
الصديين أم الارلنديين أم الوريين
حي بين بيت

نفس هذا العمل الذي تكفر أسماء حده هي نفس المعنى التي شتمت
بجهم فارتفعت نورا لهذايتهم

(صفحة ٣٣) يقول حيران وهو من ١٩ سنة نسيده الى كانت تراوده، وهو
يتكلم عن امر - لا اكمل الصورة حتى بعد ان تركها لمصور - نحن لا تصور
الآبدت ومقدمات، اما الصورة الكاملة فلا ينبغي لا الله

لقد يصحون حرم من هذا حدسوت من دلت لزمن ، فان لعني العاشق
الغن الطامح ان يصور اكمل لا يبد ، دورك من هذه حكمة الياسة وهي دليل
المصوح ، وادراك المصور ، ومن عرفت لا يعرف فهو في آخر شوط امره
لا في ثوله

صفحة ٤٠ . وبها ا في هذه لصفحات حكيمة لأمر بيكيه حسنا ، لي
نموت حزن معوي . وبنت الكتاب . يورده بعد الأسبوت لقصصني . بل
أنته . وهو يقص . وقف على لأول عند حد ، تنكر أن يكون صدقه قصته عليه
مبها . ومن تنكر من هذه اربعة لي مع كل شئ مريباً ، لا صحح
ينقل ، ولكن ميخائيل وقف ينكر . صوب . بغير حرام ففاس وروح
وس . ، وليك مثلاً من هذا التحيط في عدد لأمر ومن لنافس في التصوير
فر . في - صفة ٤٢ ما يأتي

امر . م مردح . ليزارت في آيات سري . باب لأمر كبه اني بدعوه
الملاك الحار . . فف . من حزن في . دن . لأمر سبب قطع عمرة لخرمة
أن تأمكها أن ي كل خلاص دون حرمها ، ان يند في خلاصها دون مر دنها و . م
- تنكر في خلاصها . في حرمها على لا تلاق

قف هذا ورجع في لصفحة ٤٠ حيث تصور لثوب حزن حار حرم
يبس م . كبه اني . بنت عرفة ا وكن كل قصه . من دمه نجوت لي حرة ملتبه
وهو لا يدري كيف هرب منها وعد حرمها . لكنه مامشي نصي حدوث في
اشراج حتى تحول . ييب في دحه لي قنمودة ستر ر وندم وراح ية س نفسه
بدأ م . حماً وتذكر كلمات أمه وقانا الله ساعة التجربة ا

في المؤلف هذا بعد كتابة صفحاته فقط فقل ما قلته ، ثم ر د على ذلك

« فازداد جبران تعلّقاً بالثمرّة المحرّمة وعثفدّ بأن لمرة ليست فيها مل في دس
حرموتها »

وتمّ لأيّام وذا نحن في سنة ١٩٠٢ ود حرم في باريس عائد من أوروبا
حيث درس أربع سنوات في مدرسة حكّمة . من الصفحة ٤٦ إلى الصفحة ٥٠
حديث طويل لجبران عن نفسه وعن وصيه وعرّاه . ولا أعيدنا في ثلثمائة
بهذه الطريقة ، فهو لا يفتّ عن سماعنا صوت حرم ، فهلا كان صليحه ولما أن
يسمعنا صوته هو منكسر عن سديقة فلا يسمعنا بكل هدد لا فكر لني وه لا يكون
صرّات بخاطره :

اسمع — ديت حرم — نبي حقّه — بعد عودته إلى وسط
الصفحة ٥١

الاستدكي سديقة ، وانا اذكى شه ، فقد مات شه يد مات سديقة ، وبعد
هشت رثيه معكرو ت السبل مثما هشت رثيه ، وما ذلك غير خفي لان
من نيت . سل سل يت كما يؤعد ، سيف من حد ناسيف ، قد كان لمر
وكل مصدور . (ح)

وعلى هذا المعنى قد صيغنا نيل في عني حرام فيكرهه على هذا خطاب
طويل عن مصائبه وعن شه وعن حياة فيروح ك انت أمام رحل شاه خل
يورد لك العسمة والأب . و حدود والحكمة والخور متدخه من حسه
حتى يصل بك الى سبيحة عربية وهو يسأل عن سيب لدهية لدهم لني
حتت دسرنه ، دهيّة الس الداء الفس لذي لا يرحم .

اسمع جبران يقول مكرهاً

(ددا ؟ ددا ؟ ددا ؟) . لانت دانت روحك بالفسق وبالفش وبالكذب

يحبران ، لانت استدفوت فرش استهوت وهو بارد .
 الأنت حاطي . . يحبرن وهل تحري لله لآم خطيئة .
 والأخ والأخت دست أحبها وما شي خصيته ١ .
 أليس هذا هو الكفر بعينه ٢ ...

وهل كان حبرن ليطوق تمتل هذا من هل كان حبرن انظر الى القضاء ،
 عسا نوجه مبرلا به وبأهل بنته ابورن لانه وقع في شرك امرأة كما يقع
 ملايين المراهقين على وجه هذه الارض ١
 لقد أسروا مؤلف كثير بالشدة يرسلها الى حبرن من فح حبرن لدرس
 الفسق ، الفضي ، والكذب ..
 جميعهم أخطأوا ، وأعوزتهم رحمة الله .

من موب يدين بسه هذه لدية العاصمة ، لا تبت رته بالان لان هذا
 رب قد أمت نحة مسئلة
 ثم أقر كل السبل مقدور كما في ص . من لأخت والأخ . وحتى في رثتي
 حبرن بسه . هل عغد هذا لصقري ولو لحظه أن سموصه في خج لامر كنة
 وهو ، فم سميف قد ناز حبرن . لاء انشاك دفعا به الى الماضي البعيد ، مثل
 صدور أسرتة جميعها ١ ..

ان هذه لصورة لطراف يرى السه ، تتعطر بقدام عايه بحرد سقوطه
 في وجه ثم سخ منه لا الندر ليسير من برهقين لا تنق بوجه من الوجوه
 والصورة اني رسته وهو يمت دون مسالة عرض عذر ، وحدة خفن كما ستره
 في حادثة عاشلين .

لنقلب الصفحات أيضا ...

« صفحات ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ + . حبر ينكته ، ينكته د ثاب مع أحقه
 ومي العام عهور ومع نفسه ومع فته . حتى الخو دث ولودثع نفس ترد اشكل
 متاحة حبر ن لدا . بل أبت لتشهد حبر ن ينكته في فله (صفحة ٦٤ . هب دل
 حبر ن في فته . ما صكه ء - عشاق العن في هذه البلاد وما أكدهم)

ومن هذه الصفحة بعد معرفة حبر ن تاري هسكل الى هت في حبه
 دورها انكسر والي يعرف حبر ن في مدرستها ووسطها بل مبشاش ، ومبشاش
 هي بيت القصيد من حياة حبران الخسوعية

فم مبشاش ، يقضي المؤلف حبر ن بالحكم تناول شعور لاشيه تقاير
 يقول هذا المؤلف عسه عبا بها به لاه ن عده لرس و كهب ثعاه لورن
 شديدة الموص (الصفحة ٧١) فكان المؤلف لسي ٩ هـ و ١٠ هـ في من عده
 بهم لاشيه المقعر وهذا البصرات الممصة وككها متعاكس مساقص
 لمضام ، عمن من حبر ن في ثه ويسحبها سحبا من دماء وفته . وما أبت من
 قبل مؤمأ بشي لاصحاب ممة ثم ينقلب عليها يعصبها كمثل همد اوصاف
 وينقدها مثل هذا النقد ...

إن المؤلف ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ حبر ن « صغرية ونحش ١٠٠٠ و ١٠١٠ و ١٠٢٠ فجزه ، فكان
 من واحده ، وهدر ن ينكته بلساه ، ن ينكته على لافل كبر ما عده من
 فكر وتعبير . لأن لمرؤايه مثل هذه لافور التي منتهى هو سحيقه مضه
 وأنسه اعتقد أن ميحائيل ما كان يقصر في هذا المصير ، وهو بشي ، صفحات
 لراحة في كتبه كاصفات التي وصف فيها احتصار حبران والمدنية مساوئها ،
 خـاءت من أمدح م بشي ، كات وهي تمتشي بلا فصور الى حب خراف
 حبر ن وندعه

تدع كل هذا جانباً الآن، إن ما رأيت من لأحضره وكتب نصيه عن
حبر ن حتى تناول قصة مبدئين، ثم ائحى خطه حيل حرج ورآب الفن وقب
صل "خطوة لاولى لئى حرج مهاب، وسقف لآن أمام مبدئين، تلك النعمة
مسكية التى يقف حبر ن مهابى ككاتب حمة وقفه لثب مقترس

وقد أن مدح تحليل هذه له امة تحليل من يديه ككاتب حمة لى الصعاب
٥٣ وما يليه عر من وصف مؤلف هذه القصة حسنة، ومن أس لاديه
لكاتب نقل لمعرب لئى بحجب الآ تقوت القاريه من هذا الوصف.

مبدئين. فى شعرها، الأسود لمعان بأسر العين ويكهرت اندر من حد ن
الدمر، بولافو بين حشة ومافة، ما تهاب من مسة ومسيد ولى عبيد
العسنتين كد فى صحتها كد ..

ثم يصف المؤلف صوتها، ثم مبدئين ومعون لئى فى رحلتها حجة
وبعد ذلك يدفع بقلمه التى تصوير صعب لاديه دد ات من هد يوسف
أمام ملان كرم، كله صف ورقة وحمل ودعة، وكله نخاسة عيانة
وأففة وعفاف.

هده هى مبدئين لئى أعوها حبر ن، هده هى العادة اهدر، لئى حبرق
نار حلتها وكالها دحرفها بار شهوره وعيوه
واليك مثلاً من الأثر لك لروحة الى كن حبر ن، على قول نصيه ودمته،
يمتدها لعفاف مبدئين وطهرها،

أنت لا تعرف من أنت، مبدئين، أما تعرف، لعدعرفك قبل ن
ولدت أمك، اهد كنت شوقه هاجعاً فى أعرق كيان قبل أن صرب كلمة من نقشة
بين شقى الحياة، وقد كنت حياة فى عروق قبل أن مثبت دماً سحب فى معاصل

الأرض !.. وهكذا الى أن يقول

(منذ ولدت ، وأنا اقتش عنك الح ..

فتقول ميخائيل ، لقد فترت ربيعك تمام الله . نتي تغرب بها تمام لسان
ويبدأ الحوريج حزن واعتة نتي ابرع بها عماها وصيرها مرة
وصيرها أما . فيثور ابن الذي يقول لعيه به حزن ورة كلها كسر
وحنون . فيتون به يكره لانس ويرهم ذلك . الى عيش على لانس
والأقدار . ولا تنور . هذا العاوي الممدى على قدس قدس الاساسه من
أن قول اضحته

أنت مهم . . . أنت ككبت به لانس ولا كسر . وأكاسر لا
ارسي غير لانس . ميدأ ولا أطيع . ن شرب على الحدة . لا من لقمه لعاية
فسبحان من جمع بين النسر والوحدة . . .

وتمه لأن كعب يصب ميمه حديقه حزن سنان مبشرين
أد . . . غدا لحسنت لا كثر ولا أقل . . . مصيبة شهو نك . ما أهوه
في يدك ، وحبنا ليس الا فرخ دجاجة .

أى ن تقول او قول لك بي احشى شهادته من " حبيب " أن يصح
مصر . . . فتحياني لانس . نتمه من ن كنه لانس عن كل الناس ولا حصر عن
رئيسه مدرسة . وان قصي على الشاهد قبل ان يحسن الشهادة .

بعد هذا يعود حزن الى امر وعة . ن يكرر مره متن به قالا
أما مسألة الأخرى فتدبرها تحكمتك قبل فوت لا ون . ن يعود الى
التكلم عن فلسفه حياءه ولسمعه وروية يريد وصفها عن الحب الحالد ورماد
الاحيال والنار الخالدة .

وهنا من يؤمن أن الروح لا تترك الجسد على منتهى خريفه فيه حيران أمام ماري
هسكل وتري الروح بعد موت في هدد افس فيمزج عاهته نحوها عسفة
التباس وتعارف لا روح فذهب هي معه في حيرة يريد إيقاظ من لروح
لتأثيره يقول لها

ها ما تحدث اليك في كل رقة معها من روح ماضي تحدث لي عسى
ما عرفت في هذا العالم ماري كمن انت عربا عاب ولا أنت غريبة عني
وهكذا يقول له مؤمن من حيرة واحدة شقيقة روحه في روح ماري وهو
يعبر بها حيرة منه عشر سموات وعد فوق هدد من شروية من حلال ومن
عنه خمس. واد نحو أحد. نصف مؤمن. ري تعجب. امره مشووه
لجده لا حو حب ولا أهدب. مستقيمة لا ف بدأ فم. من متوسط حدها
لا من أيا نهي عند متوحد. حده لا أس. وهو مدرج عرب تش تركبت
فيم. أسس من كنه فهد. صدرها تنق وكتفها عشتن تقصد منها زراغان
طو من بنين. كنه من حو فم. عرب. رصكت فم أسمل عظمها
او من من. قبل حده انقري. مسك بعد هدد. نصف من ن يقول. عود
بالله رب الفلق ..)

على أن نعيمه. عنه وصف هدد الحيرة المحبة و المسخ الحو ف بحر
ما يتصف به انسان من الاخلاق العالية المعسرة و
تقف عنده هدد. حده لان من نعيم علاقة حير ن تاري وتصل هدد ن
هذه محادثة التي يروها حده نيت ن نهدب مدر. يجعل شهري لحرب
ف—دره ٧٥ دولاراً وفوقه مصر ريف السعر يذهب الى دارس مقاسعة
درو—ه المتية

وقد ختم المؤلف هذا الفصل هكذا.

امارى ... ماري ... وناد لسان جبران يزل فيقول ميثيب ميثاين

لقد اتعت في حي القيصان فشكر دمه على حوت

وكي حرن وكانت دموعه قوون يات روح ماري في حبه ميثيب

مسكنه ميثيب وهل كانت روحه في حلال من روح ماري

والمؤلف نفسه يصفها رفق الانحلاق وزهدا واييت من موده عها

اذا عصت على من فيكل ماري كيه من عصب دور ان تسان ماد

كان ينج او غير ينج فقير وغيا لواح عدها ولا حيق لعمود عنه وخلق

ما يشرح ليه قدها كيه ... خرم ما عصب لندس به تكره لاله

وانسوها ود مكها ان تعف من حاربها لاهاون حصة وان كلفها

ذلك الما

لي ن يقول

مكها ان متحفصه حرمه لاصكره هي وذا دمه ... وسي تحبه

الناس فيها كرهه ليس لا درع صون به عنه حماها من رجاسة اشعه

ووفحة لللد

نحن لا نعرف ماري ولا نعرف ميثيب وسكن دكان ميثيب في ما

وصفها عيه حلقا واحة دوى عدر لحرر في عده ستكن انكمن في غادة

احسنه من صفات بهو ان في اناس النصف

فمن يرمه المؤلف ان يعتقد ان حرن كان قد سبق لي هذا الحدام

هو يريد ايظفه امام الناس موقفا يحكمون عليه فيه انه سئل من ماري

شمعيد فكرها وودعة فيطأ على ما فيها من كرهة، وأستغل جمال ميشلين
شبهه غير مشعر، صعد لأذنية إلى وصف عيبه بها، وثلاث صفات لأرى
عدها ردة لمزيد من سميات لأحلاق

وسل في الصفحة ٨٥، ود جبر في باريس، فرؤ من هذه الصفحة إلى
آخر الفصل، هناك عشر صفحات يسمر من جبر فيها ماضيه، فبتكاه
نمكم ولا ينقطع عن الكلام

أحد من شيء ما، من هـ — هذه الصفحات، ما نحن فأنها تر
أعصاب كأحدى يدان المعرف في ربيع نخدم وحكوك وملازم دمس
وعصف ربح وتتم ريحون وزهر، صفحات فر، وقد حرمها منها
المرة بقها هنا لأن المؤلف يدق في تعبير صريح بحسين الدين ووف
جبر في بينهما ذلك الموقف المضطرب.

أعصاب لمعنى ميشلين فأنهم لا تأتي من حليم شيء من انعم
والمسك، ياماري، فتهنأ كل لواعي الارسية وعطرها من أشواق التي لا
تستوعب الارض

لن في لأرض حب نره من حليم، لا حب بي تسعه لأسباب
مجدد ورعه وما يجدع عاشق المأساة لأعنه، لو بعد عاشقون المعسوق

من الصفحة ٩٧ يعرف جبر في لي حمار الفس رودنت وديت سنة ١٩٠٨
هيتعرف إلى ولیم بلايت

وفي هذه المرحلة بعصته جبران على نخاد ماري روعة شرعية له وبينه هو

يذكر في حبه . د . ميشنيس مدخل عليه فحاة في غرفته وقول له
- لقد أمرني ففعلت ، اذني من ور ، تحبب ففعلت ، فأت كآزى لا
تزال صاحب سلطان على يا خليل

وهنا يدور حديث خلاصته أن ميشنيس نهرج في حبه ، تعيش و . روحه
ترجع راحة له . موسى فيسرد حزن عذب مدعيًا أن روحه لا يرضح
شرع الناس ثم يدعي فيقول ، أن الله ينفعون عليه يقطعون المدد اذ
هو تروح ، واذ يصح به ميشنيس أن من يعي ، تاهم عبارة عن ماري هاسكل
يسود حزن فيدعو ميشنيس لعش معه حاسة . وكان ميشنيس يقول به
أنا والله أن يكون حصة تحت رحمتك و . حزن حزن ،
والكن لا سأل أن يكون حزنك .

ونشأ في دل حزن أن يذهب - ظروبه - يوردها ، عاف عن له . وهي
أفظم ما لحقه ، وحصل من . د . د . حتى خلق ومن حزن الله والناس ، فقف
ميشنيس دعه . و . ما أشد ما تقف به ابنة حواء ابن آدم . وتولي الأدبار
تذهب شاردة في فضاء الله

° °

حزن . أخي . سمعت . وأنت عرفت من ميوذاي لأرون ففعل عيب
أن دعولاً ما كنت دعوي في حاسة . فإن موت لا تمحو الأخذ من
الأرواح بل يريده حاة . وحالا . ون موت ابعتك أقرب لي من أحبك ولك
حب لهم لأنهم لم يحبوا قريب . ون سمعت . معكم في مرة عفرينك من سناء
الحق انني صدوب عنه ورحمت اليه

حزن . أخي . أصحيت لك فعلت ما يرويه صديقتك جميع عمت فركت

من لحات اليك لتدعوك الى نكاح وحيث تخرج من بيت هاربة فارقة الى
 الضلال منذ . حاملة في دمه قطرات دمك وفي غلبها لها أمانك .
 موسومة نيسمت لدى لا تنجو صاعده لا لموت من جسم . تركها هكذا
 تذهب تنويعك على . محب أسف . يكف لفة على هذه لصفحة ما ينشؤون
 ركنك تحمل منك انشي . لكثير . ومن يدري في أي ماحور ستجده لقد سست
 تدبير دنم . أصبح من تركها . وبدلا من أن تحقق بها نصف دونه
 ودون لا تنحدر . وفي الحياة تقاربات شد قطاعة من قلة بل خسوم . رثيت
 على فراشت منجب كالأصل خصموا أمانهم . فخرجوا عن صلبهم . في رثيت
 من وسه لا صلاح . نفس لا . لا طرح حتى فرشت . كيا انقور في رثيت
 على النهاية . على انهم . فقد حركت حذيت على مدح شهوات .
 باحتر . أنت مصاب بده الكلام . باحتر . ولأنك تحمل من كل ما قيلت
 من ضعف شري . فكيف عيبه فتسخره بحه الكلام جميل ولأنك انبجعة .
 والكلام جميل لا يرفع الشاعة الى مسوى . ولا لولن لخدمة لا تصعب
 الصواب فوه . وفوق الحب هو انه لا يحمل الشهوة حسنة بها ولا لانه
 الحيوانية ناموس حياة)

أصبح لك رثيت حرمت ما تلا أممت هذه الصورة لحوه . و . تنحدر .
 لرد مسالته الفتاة مسكية ونفسك لأشد مسكة

قد صوراك سديقت وأنت خارج من بيت ملاكك خرس . أو ملاكك
 المصل . متعزرا برثيت . مرددا قول أمك (ودا لله ساعة لثغرة) يثور
 صميرك عليك فتجسب . لك أنت أعظم جرم . في حين ككت صخرة شهوة
 امرأة لا مضحيا لعاف عذراء . ومن مات هذ الضمير منذ كنت في الرابعة عشرة

من سنين . فها كنت دفنه في اصفهاتى شر تها بين الناس تدعوهم
الى احرمه لحق و تقديس الطهره واحصو

ما هكذا يحبك الكتاب حوادث رو بهم . . .

أما وأنت كتاب القمري يدعى مرقى. أما وأنت المشع من كتب الأمام
ومحاسبة من لأدب لرومى أقدمه. هلا كنت ذكرى روية البعث « ثلوثى
وأنت عدم رويست عن حمرى

[illegible]

وكان جهاد الأكرم. وش الرجال عبيد حتى اتخذ من واساغة لصداة
تشهد الله لرائع يصور بالاستوي الضمير على وسوء أكانت هذه

لروية بنت خيبة ثم بنت حيان. فان رب القدر لروسي قد رفع فيها مثالا للحق
وحقق قدوة للناس شعور حتى سبيل لعدو، ووجه عثرت لنفوس
أما بنت ياميث جبرن، بها السكاس المعقري، ايها المتكبر المنان سي
يكون في دمه سمه من، ثاكل بجدرك، وت يكتب لثا حياءه عن من أعلام
لادب في اتري أنب حديس ما فيب من نور وثا فث من كرامة، انا
حظرك لك وأنت بورر ما هدد العيوب من هدد خرمه سو، ثاكت هذه
لودع حقيبه أم حبائية أث سي، في لادب امري ونسي في اسائه
العريه التي نطلب من رب القدر لخلقوا لها مثل لاهاج سيدس العدل
والكرامة والنخوة والروية في الحياة.

مدا صحت ما قصة حيران

أشرح لنا قصة وتحال ما مديته. وتتم على مؤنة وروية سقد
مصنف ثم شيء من روية مهدد روية لصوته وهي حائية من خودت
والصحت ولودع أي يدح في بعد عنها كل هذه لقصور
في روية حيران التي استعرفت لى وثا ثا صمعه، د ما حردم اعديس
فب من الحداث ومباحة، ثا هي عساة عن قصة شاب مهاجر شغل باهن
ولادب فمات لالة على رة حقه، ثا على صفة عاس سمعه ثا نعل لعرلة اي
قصي، عليها فصح وحبها وتكوسها، وقد كان يوق عساة بقرس قرها فتدة
فيهرمها عسوها وبتصرحها حنن من به لرب يذهب هدد التي في ياريس
مسر غور لى ويدس المسماة التي عواها حتى ذ حاث ليه مدفوعة بحها
ولحاة التي وصلها هو لياها، ثا كتب معسسته فراشه حيلة، يمرصها مرة أخرى
للحمل ولاحساس، ويحوي قصها ناعه على هدد لسيدس الضبول ناسه لخلق

والحب وليدى. العليا في العلية والعلى.

يذهب هذه العلة صارية في محفل الحياة حاملة عارها معارف ، ويسدل المؤلف عليها الستار تأنيها مستشدا في الرواية ، مع أنها هي العمدة الوحيدة التي تستحق الدرس والتحليل وفتح العبرة منها

أسدل الستار على الضحية حتى في ضمير بطل الرواية لدى يفكر بعد ذلك حديثا بمقدروحه على العانس طمعا غلب وتفتت لمركزه في عالم الأدب والفن وحلها للتعلم بالحياة ، فتخرج هذه العانس معرفة نفسه بطلها التيقن من نظامه . من نظامه حسمه فيذهب خائفا عليها ولكنه سر في قلبه دجال هذا لسؤل دون ارتضاعه ، العانس المسنة الفبيحة .

وعز السبون فيصادف بطل الرواية بعض المحاح ، ولكنه بقي يتلقى من العانس التي تزوجت ، رادته وبركتها الحامل لدى حصصته .

وأخيرا ، وأخيرا . يقول المؤلف أن بطل الرواية أحسن ، لعلى تعجب جسمه ، وبعد أن كشفت لاشعة به دانه السكين ندي لاشفه منه ، شعر بحجته في فقة بقرن به ، فداق لعذر اليه فحة شعفت ، كمال ندي صوره المظل هذا في حمل كفته . در دان بقرن به . مناسيا به اندف المحكوم عليه . فف . غير منتف لي ما يتحرق على هذه المسكينة من الاضطراب والمشقات في سيرها معه على صديق بوعيه لي القدر ويوصيها الى الترحل والوشاح لاسود .

وسكن هذا القتل ، بالرغم أن كان يعرفه من دور أحبه . . ينور وهو على عتبة القبر من محبونة تدفيس عروسته . فتعرت منه ، غير به يستغفرها فعددت

اليه ، ولكن له ، كن قد استعمل في كده فريته ، لا نفقة شهر

• • •

هذه هي الرواية . ولا أرى من يصلحها أن يعان كرواية لا خارجاً منها
بشيء واحد وهي راجلا عفرين دعا الى الخير وهص الشر طول حياته
قضى به بالانقلاب المساء فمات على لاجل ص . واحد وحتى انفتح فمات
وعندك حريته الكبرى في حياة هذا أصل حريته فمات راجلا عفرين
بسلطان لأهل والأكره لادى على إسقاط الجبين تلك وحمة تشبه كثير من
من مسوح الانسانية في هذه العصر ، ولو أن المؤلف وضع به (ميشلين)
عنه الكنانة بل إن ، حه اب . لكن نذهب الى أن القصد من اليف هذه
الرواية كما هو محذور لا نكر من عو به د اب لادب وثعال الفنون .

لكن المؤلف يمان انه يكتب حياة رجل من عباقرة القرن العشرين ، يكتب
حياة صديق عزيز كان موضوع كرامه ١٥ سنة . يكتب يدبائل أحمل ما في حياة
صديقه ليت (كذا) وهو صرعه للسقط مع نفسه ليتفهم من كل شائبة
وتحملها حيلة كاحمل الذي حه حاله وشه سحبه في رسومه وسطوره .

أين هو هذا الصرع خيل ، ميشا ، صديق جبران . ويصديق

إليك صورت هذا المثل في . لحق رجلا شديد الشكيمة على مصائب
الناس . منساهلا الى حد لأحرم تجده ، صورته مغرور متعجرفاً في أدبه
وفي فنه وأريتنا اياه في حياته ضيقاً يتمشى خدع حتى في صدقته مع الناس
الخميلة الأخلاق ، ريتنا ياه يشي على دم ، عذر ، ودماء ، فغل ، دون أن يلهمه
الادب لاهي الذي وقف لحية عليه ما يلهمه الضمير في أي رجل عادي لم تتغلغل
جهنم في روحه ولم تتأكل العصبية جميع حشائه . بل أريتنا اياه بهسويته تذهب

للمقدرة للديب مصاناً في كبدته باقرحة التي لا شفاء لها. يحسن بعد أن يصحني
بفتاة حشمتهم، ثم عبرته، ثم مال روجه دون أن يبدو في صبرته أن صراع
لمقاومة هذه جريته لني. ينقدها إلا لمعالجة الموت له

هذا هو جبرائك يا ميثاء فكذبني فيه و امددي ما كذب به علي .
ولا أقبل لي أهذا هو الدين الذي كان في عتقت قومية

دعي . يا اللعني تحت دال لأرد أن سأت ما د كنت وقعت في
حياتك مع صديقك ميتا وقعت مع موتك مع لدن . لا بد من العير
الأم . دعي سالك ما د كنت تحت له لجميع و مع حباب حتى ما كنت
تذكره مني على نفسي . على حد بعيد صديقك معه . و د كنت ثمة
كهاض ضميرك و عفت نه رلأنت و حرأنت قبل مت جعلت نشرها على ملأه
لاشهاد أمه في عتقه

بك أدري وأنت في ما لحق ، يا لعل من ابي دعت صديقك لي اعيد
نجاهك و بجاء الدرع مثل هذا و احب هاد كانت هبات خفية عليك ، كما قل
بمعن التقدين ، قلت أنت بدينه ولا ما أدينه يعسا

لله وحده عليم ما تقوى السر في أعورها . و يا شيا مع مذهبك .
وأحدك بدهي بضاً ، س ظر دنا الى ارسوم من أضوئها لا من ضالها ،
و حير ما ان نواجه الواقع خير لظنون .

ر ميحائيل قد طمت عليه موجه من موجات الهامة كما فتنا في بديه ربنا
هذه ، فها صكبير في همونه كما هو كبير في ابشيه و ميحائيل كاتب محقق
قد ير يعرف كيف يرصف المقدمات و ياخذ الدماخ من قصب ، وقد منح الشعاع
بالكتاب فيه امنز حاً يحتمل ، شخصيتين حياً في انهاوي كما يرفعهم معاً في مستوى

رفيع من آفاق التفكير.

ن هـ الكاتب لم يقدم على وضع تاريخ حياة صديقه الأ وهو مصمم على
الارتقاء فوق مه وفوق صدقته وفوق الحوادث بمسها لتي متي جبر ان عليها
محو هدفه لأسمى وبقي ان يقيم الذي شهد جبر ان يختصر وينسج عن مادة
تاركاً لغير حثه عظم الأوصاف والعلل. ثم وقف امام ديا صغرت في
عيده فتطلع اليه اعددياً كبيراً وصغارها. غير ناصر إلا الى بحر لا توار
الزاهر لدى نوح خلوقات عليه موجات تشم وشكا. تختفي. فشمع هـ
الكاتب انفسه. وقد دخل هو ايضاً عباب هذا العالم الخي. والذات الصورة التي
رسمها ميخائيل عن هـ العالم وقد لاحظته على وجه جبر ان المتمدن مائة على
فراش موته

(و) بحسب السرير فكر في القرب تختصر ماى ودوده من لاوى الى
الاحيرة ابن هي في تى لى ن فى العشاء حافظه نهي كل دفعة من كل قلب
وكل شهوة وكل فكر وكل عمل وكل طريقة عن وكل حيلة وكل بركة وكل نفس
وان كل سال سدمش مامه سينته يوم تشرق فيه عشية الحس عن عييه
وتنفث عصائب لهم عن ديبه فيبصر ويسمع كل ما كان من امره بمد صدوره
عن مصدر خاد حتى عودته اليه. من يخيل الى ان تلك الحافظة كامنة في عمق
الانسان من حيث لا يدري تحفر حياته فب مثما ببحر الصوت في صفحة
الموتوعراف. و ذكر قول يسوع (لا تبنى إلا سظهر) فأحس رهبة للديمونة
وعلم. ورى ان يومه لاين هو اليوم الذي سمع فيه (فوقوغراف) حاشا يردد
علينا كل ما كان منا على عمر الدهور.

أما رى ميخائيل في وصفه هـ يدس عالم لاموب ثم يعود منه الى حياة

وفي سريره ، لا دور ، باطلواهر التي تخفي البواطن في حين ، ثم اراه بعد هذه
الوقوف امام فراش الموت يكتب كتابه عن حياة جبران وهو يولي صهره لـ كل
اعتبار يأخذ به الناس ، افا تراه بهت لا ستر عن كل ما يمر بخاشره فيعتقد حقاً
فينكم عن روح كأنه هو روح مجردة أيضاً حساباً عنه في الدور العامة
من الكون حيث تظهر الخفاء ، وحيث تعمل الاشياء على غير المقاييس التي تقبض
عليها بامل ثناء التراب ،

في سرحة نعيمه متخفية حدود الدفوف ، كما تحت عن زهده بهده حياة
بعد ان شهد بها معنى زوال في قمعته على سديقه بسخي ماعه ، ما ورد
رفلاً بهده لصرحة من ودع ، ثم رآه يحس بالحد واختلافاً بين ربه ، شد عن
حفظه في وسع المقدمات لاستباحه وشد هذه الاحصاء هي عماد ميخائيل
به حد مصيب في تحاده وسعه تاري وميضاً ، بعدة ثابة ولده من هذه
المقدمة الخيالية زن علاء حزن ، صديق فير ها مثقلة بالحدح ولا كاديب
ولحياة ولا حرم وهكذا نشر ميخائيل من معاصرين ولتاريخه مستباحات
معاصرة في ساسها وهو لا يعتقد به بسى ، الى سديقه وبه يفتح ذكره

وهل كان ميخائيل ليولي همية للاعر من وجودت لرة في حياة حزن ،
ما دام حزن ، في نظره ، من رزها الايتوسل الى لقمة اعالية حيث اشرف
على الحقائق وعرف لكمال وهو يكتب بنفس كتاب (التي)

وكيف يرتفع ميخائيل على سديقه حزن مما وصف من حزنه ، وهو يقول
في كتابه الى سديقه الكاتب المقرب يوسف العيني .

(اقرأ الكتاب فتدري بلا شك اني سبحت فيه نهماً جديداً ، وأني قد تركت
حي وصدقتي لجبران حبيباً كما اتوصل الى روح جبران لعارية وجوهرها

اخلاص وهدى الجوهر قد يجي خبرك في كتابه لى ، و ما قد درخت معه في
منصرجات حبه لكثيرة وكهوف مسه البضعة لأخرج به لى نور الحق الذى
أصدره فى النى ،

صديقه ، دُ لا يرى صير في حبيب ، ما اورده عن صديقه من
الحدوث ، ما دمت هذه لحودت كانت صراحة الضيق بخازنه ليقف أمام
حق ويبصر بوره

• يكنى بعمه ، داء ، حياء على جبرن ولا متحملا عليه تشعياً .
نل حبيبه مخلصاً فى رسالته وكلمه أخصاً لارسكانه فى مقدمات المحمد
كأما مور مسر بها ده — عنها والتدقيق فيها . ولعلنا سنتوسل الى ثبات هذا
الخصاً د . متعرضاً لموقف الذى ستعريفها المؤلف سان جبرن أنيزل به
أشد التبرير

فى موقف جبران نحاه ماري يثق المؤلف بصعائنها لأدبية فيجود عيها
• للاحلاص والفراحة والعماد وجميع لمصائل التى يحرم صديقه جبرن منها
وهل كان المؤلف أن يعرف نوع عطف ماري على صديقه ، وهل كان
مناحكداً من أن هذه الفتاة كانت فى عين جبرن تلك اعتراف العانس الشمطاء
العواجا الشوها . .

وذا ما امتنع على الاسان أن يسير أقصى عوصف كل من الرجل والمرأة
فى علاقتهما من العت أن يعم به حكم بينهما فيقضى لأحدهما على الآخر
وعلى كل حال فان سيدة مترجلة كماري لا تسودها لأنوثة فقد تكون
شخصاً مفكراً أعنى قسه الى دماغه فصيح أن يكون صديقاً لأمرأة كما يكون
صديقاً لرجل ، وأن يستند كلا الصديقين الى الآخر دون أن يكون لمعاطفة

الخمسة أقل دخل في هذه العلاقة

تمام يوم حزن ذكأت مري صديقة له . وقد قضى من ثيابها على لولا ،
وثبانه هو غيبه حتى بعد زواجها لم يكن هناك - صه يصبح ن شتر حيران
وراءها لحد هذه القصة وأستغلاها

وبعد ما حشمتا عن حزن - في حزن مري حسب استمرارها على
ولائها حتى آخر حياته نعان - وعى المراه بكية عود العرشه التي لا تحدد
ولا تحدد ، على حشد وصف المؤلف - حزن حير صديق لا تشوبه موارة
ولا يدنس خدام .

أنظر الصفحة ٢٩٤ حيث نقول بمحامل في كتابه

أوهناك في تلك لفعة - حيث عرس حزن حزن - عرفت مري
هاسكل التي قدمت من ساء ، لميدة تحضر لدفع قرأيت ارسانة وللمساة
والدعة ورحاة الصدر في كل ملامح حتى في ثيابها و قرأ في وجهها حزن ولا
سمعت في صوتها غصنة ن حدة في حينه ومرراً بعدد عن حيران كما لو كان لا
يزل حيا ، و نامدين لها بالكثير مما صورته في هذا الكتاب عن علاق حيران
معا ومع ميشلين .

فاد كانت مري وهي الحكيمه الصرامة في مبادئها وأحكامها - ترى في
حيران لرجل لدى بحق له لاحتراء ولاعجاب وهي تعرف علاقته بميشلين ، فما
دلت لآلها نعتقد أن ليس هناك حذابه ارتكيب حزن في هذه العلاقة ، فهل
ن المؤلف عرف ما نعرفه هي أيسكون حزن ، وأ هو الذي عرف ميشائيل
بهد الحزن شاء هذا الصديق بعلمه ملاً بعد موته ؟

أنا ترى على كل حال شياً كثيراً من التحيظ في التحليل الذي يأخذ

به المؤلف حين يتكلم عن الأخلاق في أفصحه عن جهل ، فاسمع ما يقول
في الصفحة ١٥٩ .

١ من حين إلى حين كانت ماري ترور حزين في نيويورك فيعمل يشته يتم
وسريره سرورها

فحين كان حيران يتحد سريرا به في فندق ، ثم مد

إن من يقرأ حكاية ماري وميشلين لا بد له من راصل من وفائهما إلى
تفاح تافص تافص ما يريد المؤلف نثته عن قصص هذين القتاين

أفلا يتضح من هذه المؤلف لمحة من كنهه أن ماري كانت عاشقة
لحزن نيس كل شيء في سبيل استعادة له ، فتعود تطلب وتجوّد حتى . نعم

المؤلفه على علاقت معشوقها عنة حياه نسيه معها

خير من عده . يكن عه رحا لسار قسحه لها ، مال واقفا قياده

إني والله لأفح حراً ما هذه بفساد وهذه مناج فلا أعز كيت
أهل هذا الشطط . ويؤني حن لا رزي ميرن لا حاف عتلا من هد
الخد في يد كاتب عرفته ودد افكره عتات التعيين

أما ميشلين التي وصفها المؤلف كما رأيت والتي لا تعاد من عرفها شخصياً
فأنا نظرت لها ، مير انما أي رها عيمه ب غير ما شعاني لوقوف موقفه

من جهة المالة ، فلا يحكم عليها بمرور حزن كما حكم هو على حيران بمرورها ،
بل ستصبح الفقراء والمؤلف أن نسا في عساف د كانت هذه الحساء

الغامضة لأصل ومشا نديا كانت م نزل حتى عرفها حيران تلك الصعجه
البضاء النصفه البياض ، وهل يمكن شعورها الذي بكهرب اليدين في حد أن

الناسر اليه ، لولا قواير الحشمة وليافه لم تمالك نفسه من له وتمييده ،

قد صدق 'مقتر' حسام كيهانيل ووفقاً كجبران فمث على الأقل بهذا الشعر
الطافح بالشهوات . .

أما بعد إذ نحن ارتبنا ولو حداً لا نحشمه هذه لفظة لتي . تكون فاصلة
وهي في العشرين (ويحق لنا أن نقاتل قليلاً بهذا التعبد لسببها لأن من عرق
هذا لا عرق في وصف سبب ميشال لا بد له أن يكون اقتطع من عمرها
أربع وخمسين سنة على الأقل . يسمح لنا أن نرى . ولربما تعييب . هذه
المسألة التي دومت طوال السنين عندنا في تلك العصور العشرين في بلاد
الحرية المفضلة والمور لا فقه لمعنى نوريعات وهرها غيرها حتى في حقوق
التي لا ماث لها والتي يرتفع بها كل عام

، ب التي حصل لي العشرين وما بعدها وهي مجموعة معدوم . لا بد من هذا
لعمري . قصيدة ومعار . ويمر فده . رحل له . ونحن . وتدلله .
أن الاعتصام حتى المعوي منه . هو في الألعاب . د د عنه فده . رشده . إنخذ
وتدبير وحنان

فإذا كانت حادثة جبران مع ميشال . قصة . هو بر حرج . له . أحده
المؤامرات ليقول لا عواء . ويوقع ميشال في مضاهيها . به موقع المدر . لمهوكه
المرص تنمضي حق حياتها سبطه . على عرش الزوج

إننا متفقد . ولا موجب معقول بدينا نحو لنا عن هذا الاعتقاد . أن جبران
لو أنه كان أعوى ميشال بل أية فتاة أخرى من به طمعة من البشر . سلب
هذه ما كان ردّه خطّة في فتده . ربه . كل أيام حياته

إن الكاتب المذكر ندى يدعو الناس إلى الإصلاح مثل ما دعا جبران قد يتمرع
في حماة الشهوات . وقد بسط كثيراً . قد يرفع كثيراً . في هذه اشمرت المتهربنة

اننى : كذا لود او رمت لاصير : بلى لارض . واحكنا لا نعتقد بان
رحلا يصح ان يفتق عليه اسم رحن يحكه ان يعطف ثرة . زل نعتقد على
رهنم : اجمع اسمه واسما عليه ثم صرحا على مزى الى اية صعه بالهاتين
من ابناء الشهوات ..

أما الحسن . فكن وديو يسع . ويلا ثم القدم . كلمة مطولة عن موضوعه .
ولكن تكفى ان نقول : انما هو . . . حتى ذمته . . . و . . . ستدح سلالا . كما
زبد . نعتقد . جرمته نحدد . وعنده في شريح جميع الأسم والارض وحر
ان هذا المؤلف . وهو يدق الحجر الممر من . هل ان يسوح مثال هذا السر
لدي يدعى معرفته في رمن وفروعه فيسر بمصاه من . وده . هذا السر فيرسله
القصة الى السجن

أن العدو فضلا عن الصديق لا يفعل هذا . فكيف يقدم عليه بعبه بعد
موت حبرن . . . بحسب الحكمة التي القاه والاسل لآته أقل صرمة من
المحاكم القانونية ؟ ...

لقد عرفنا نحن حبرن حنة الى الحب عصنى الى اعاطفه الكاشفة اننى لا
نزوي : . . . ها نفس الاديب الحقيق . وعرفنا حبرن يضا أشد لاصدف . ثمانا
في صدقته . هل يعقل ان يكون هذا المبقرى وحده في ميشين تحت روجه
المشدة . . . بشيع عواطفه . يحدها حيلة له

من حبرن كان منه . . . مثل شباهة يحزن الى سكران منه . . . ففرسه لله على
عباده . . . وهدد رفره من رفرات قلبه كان ارسام صديق وريح قرن الى صديقه
حميل بك المملوف تهينة . . . زواحه . . . وصكما نشرنا هذا الكتاب في جريدتنا
لسان الاتحاد في شتاء سنة ١٩١٠

وهذه فقرت من الرسالة المذكورة تنبها عن مجموعته الحريفة
(أنت ، جميل ، قد التقيت ، المصنف الحقيقي ، وهذا حمل وأثروا ، تحدث
مام وجه الشمس أنا أعقد ، فساد طامعه لسربه قد سح عن ماء لرحل
شعف غيره وهذه امرأة مع صفت سوها . وأعتقد أن مرة لروح لفساد يكون
في أكبر الموصفات فسد . وعزيمون ولا شقياء والخامس : أنه لم يسمو . وحي
الكان بين المزوجين)

الى أن قال

أو لأن ، في سكينته هذا المثل . فحسب منك أن عمل من معبراً تتركبه
جبران ، وهو هذا ، عندما تعود في الماء من ذرة شعاع في مراك ونجس مع
فريدمث لي ، فندة العث . رجوت أن تقول لها هذه الكلمات

لنا ، يعزيرى ، صديق وراء البحار بحثنا كثير لأن ماء حبة . وهذا
الصديق يطلب من السماء أن يكون اليوم وغدا وهذه وهلى الأبد مثل جناحين
مرفرفين على حصى كراته اشعاع المعوى . ويرجع أن يكون مستقيم مستطاً
أمامنا كالحقل جميل في أيام الربيع ، ويرجو أيضاً أن يلقى سائوما فيرى أولادها
يحاربنا كالأنغراس محارب الجدول العذب . أما اسم هذا الصديق العاشق بعيداً
من نصمه الحقيقي فهو جبران خليل جبران)

اليوم وغداً وهذه وإلى الأبد : ١٠١ .

هذا هو الحب الذي كان يشده جبران مثلاً على يصبوا إليه . وهو معنى
الرقى في لروح داكن لا يوصل لالسان لي الضمير سدة السكال ؟
أحب هو ، دامت لمتعة شهوة أولها وخط وآخرها دم ومرة ؟

أحب هو همد جمع بين اثنين يشدان على قيثارة الحياة وتزين بنشد صوت
كل منهما عن صوت الآخر ،

أحب هو همد الحب العائم على الشكوك والارتباب وعدم الثقة الكاملة
من الجانبين ،

أحب هو همد الحب في محادر الواحد فيه أن يرتعد ، لا آخر أمم لله والناس
، كتاب جبران صادر عن باريس ؟ بعد مضي سنتين على قدومه إليها ،
هل كان جبران يعني مبشرين بصفه خفي وكان قد مردها من يمينه أو هي
طردت بها منه ، لست بد مشير من معنى وقد كان مدحه أن يفسر به
فقد يعمل ، وهره التي صعد في كسبه حين ، يحد في يأس لمفري وعثرات
ماله في سيره وراء مثله الأعلى .

من عيمه يورد ما لكلمه لا تبه عن حاة عو طف حمر (صفحة ١٥٨)
(وكان يسمى كل ما كان قدسه في أول شدة لاسم الحب ، حس المرأة ،
فقد صار برعى بمرقة شريفة في فرشه ولا يراها شريك في نفسه
وفكره وروحه)

وكان معه ، لا عساه ان حمر كان نحدح الدساء ولا يحد عنه ، ذهب في
إساده لتبدل الى ما أفته مطالعة كتاب بيده من ثرى نفسه

لا يصديقه ، ان حمر لم يكن سيرا عند ما فر بيده يسطو عليه نطل
روينه بقوه ، ان اليأس لا يسطو على قلب منكسر من مطالعة كتاب ، ولمفري
لا يتأثر الا بما يرميه كتاب حياة ووجهه وهو يقب صفحاته .

لذا لا تقول ان حظ حمران من الحب كان كحظ العيافرة الذين تقدموه

في هذا السبيل أتت بنت لنا . يا ميثاء ، وله جبر ن عن امرأة التي دعاها ، ساحرة ؟

سمعت
(ولكن في قبلا . إنها الساحرة . فب قد سر جعت قولي وكسرت
القبود التي ربت قدي . وسحفت الكأس التي شربت منها السم لدى استطيقته ،
وود تريدن أن نعلم ، وعلى أية طريق تريدن أن نسير)

فهل هذا قول رحيل غيرت فيه نظرات فيلسوف ، أم هي صرحه
مخلص تقيته سلاسل الحب ليتحرر في مودته . هو في أعماله تربي
قدميه ، وكرع الكأس يصب في الكون . هو هي تقطر لفسلين في فمه
أكل من الابل على حبران ان يجد المرأة التي تحبها ، صور ، رسته ويحكي
في أخلاقها ما خطه قلبه ؟

ما معنى هذا الطغاف يغمه لنؤف في فم حبران

(يا ليت روح ماري في جسم ميثاء)

أفيس في هذه الحكمة التي يوردها نؤف في معروض تقريع حبران ،
ولعلها من القليل ندى . ساب حدثه فيه . ندين ندى كان يحب على هد المؤلف
ن يقف عنده لشرف على أعور بعيدة في روح حبران . لو نه فكشفها لغادته
حما إلى تعديل حكمه فيه .

إن جسم ميثاء كان صورة من ندى الصور التي تدوم حملا من حبران
حبران تحت رسته . ولكن روح ميثاء لم تكن فيها تلك الصفات العليا التي
أدرك حبران بروحه هزلها سور على فمه

فلا يتحلى ميثاء حبران من الحب في نصيبه على الأقدار صديقه
ماري ؟ وهلا يرى المفكر المصنف في هذا السر أن هد رحيل أسي

رست عقرية على عصري حكمة و جمال كان سيقصى بالطلاق بين هذين
العصرين في صكبه بعد ان انحصم آمنه أمه اجمال وكان لجمال أحد ربيته في
اتجاهه نحو يله

من يدري من يدري ما تكشف لبصيرة جنة من ماضي ميشمين
ومن حاسرها ، ومن ماضي غيرها وحاسر غيرها ، ول من يتكسبه أن
يعلم على أن صديق من لشوك متى جبر من مت حسا عن طيكل يدي حمل اليه
روحه سكاكي يديه

لنقى لونه والتفريع حرقا على رجل كان كل حمة في حياة ان
بظفر بالسعادة ، لا لب لا لأن هذه المادة أفتت منه وظهرت نهزا
بإخلاصه وجهوده

إن سارة لشكر يشعرون من على الارض وميتا شوق الى جمال السماء ،
قد دسهم دأفت جمال لأرض مهم وهو في لمعانه لزل برحف على التراب
ويتصق بالآلات

إن الي شمع على مفرق صغار الورود وما يتكها أن تسير لجبار الكائل
لشوك مرقي حلحة التضحية والقد

نقد رأى بيمه في جبر شخصين متفصلين ، أحدهما المبقرى
القد في إلهامه وتمككه . وناس رجل الدولار والشهوات ، فتميمه بحشر
مبادي ، المسيح ومحمد وفسحة الشرق والغرب من جبر في حسد رجل أميركي
من الصرار المادي انحص وبسير به من أول حياته الى آخرها ملاكاً تفتنص
شيطانا ، فلا الملاك رصي عن شيطانه ولا الشيطان اعطى بلاهوت ملاكه

أما نحن وشاري حيران إسائنا بلع مدرج عاليا من سدة الارتقاء ، فليس

هو الذي لمصوم ، وايس هو يضاً ، لتأخر لمأمرك . فحيمة حيران لم يكن
الآن من حال جهده فيب ، طلب الحق وسمي مهدي اليه نفسه وبهيب الناس
الى اتباع السبيل للوصول اليها

فقد جاء نعيمه بوصف لطيف فأنجده من تعب رؤيا رها ، فهو حتى من
الرؤى يريد ان يست علمه ميوه نعيمه وشهوات مضدة .

و لا فمي الخارجه من الهر هي ميون حيران العالميه وتمطشه الى
مجد لعاء ومسا به وعظمت ، وهي الي أفسد علمه صم بينته وشونه خيال به
وقضت على منبته الكبرى ، ثمية التوفيق من أعماله وأقوله ولتوحيد من
ذاته الظاهرة وذاته الخفية) ..

فكان نعيمه ، وهو نفسه لأديب الكبير سبي مصي حيانه سعي ور .
الآن متأخر ومضار في بلاد جهنم مدي انيف . ماكن يرمى عن حيران
الأد نفدي بكسرة حمر وارندي لمسوح وحار في لارقة مستعظياً ومع
ذلك فاما هو هد التعطش الى اتحاد المأم ومدة له لدى فسد على حيران حيانته
الروحية تريد أن تعرف ، كانت هذه المصاع والمطامع ؟ بد . وقر في الصفحة
١٧٢ من كتاب نعيمه :

(وعلاوة على ذلك فحمر الرحي ، رحي المافه . لدى كان يحمله على عنقه منذ
فقدانته ونجاه وأخته ، وشك أن يتصور في قلادة من ذهب . فقد صار
جيران ينام من غير أن يفكر بحاجته اليومية من أكل وشرب ولباس وهوى
بل أصبح في كل شهر تقريباً يودع قيمة من المال في البنك ، و ٧٥ دولار
من ماري ماقيئت ثانيه في مواعيدها مستعاض عن نور الغار في محرفة شور

المكبرية وعن وحق خصب يوحى من الغار ، وحاء شهمون) . . .

اذ ، منذ قدم حمرن الى نيويورك كان يزل يستنير غازا ويتدفأ بالخطب
ولا يأمن الجوع والعري في قده . .

كأت مررت أحمل سي الشباب على هذ الرجل الملقق أنصاره على آوق
المكر وانص في سنهواه بله مانهان ولا ستعبده ههرات الحياة . .

بين تلك الملايين المصاة محمى المعاه ويجنون الضحامة في الابنية
والارقام والشروعات ، حيث يشورم كل محسوع ويهزل كل فرد ، حيث ترى
الابنية تنطح السحب وسيمة عالية كأنها مدث معلقة بين السماء والفر ، . . . ومكان
الفرد فيها كاد لا يكفي لآبوه صوله وعرضه فاهن وقف يصح السقف وأن تندد
احتك رأسه ورجلاه بخدرين في مانهان ، محشر شموب لديها حيث يحيا
ألوف الألوف بالنصيب والعياء ولا يثوت وحده منهم حتى كئاس الشوارع
ومستاح لأحدية لا وهو يحمر امتلاك الملايين ويسمى بناء ، صفة سحاب
ييسسها بها شموب الارض . . . ههات مشى حمرن بير صخر لا في ريشته
وقمه ، وقد كان قمه العربي وهو يكسب لأمنه وبلاده عاة على ريشته التي
قدرها الغرباء ود شمر لشرق ، موعه حتى اليوم

ولو أن حبران كان منعشاً الى اتحاد القوم ومهاته ، لكان سعي كما سعي
ميجائيل حيمه على الأفق صذر ، في تلك الصباغ والتخارات معرفاً ما حظه
لخطرات الخطوب ، . . . فحسب أن حبرن بين معانق ريشته وهصاً على قمه ، فهو لم
يكسرهما . . . لم يحصه على الأقل هذ القدر العربي الذي كان شؤماً على حيم
أحده . . . ديث لأن حبران كان صريحاً الى مدته وأحمد لا تنال المال ولو أنه أريد

افتح باب سمعك فظن وف - أنت هو المسيح أنت لله حتى
(فأجاب يسوع وف - عيونك يا سمعان بن يوسف بن حنا ودماك بعلان لك
لكن أنت لذي في السموات)

أرى لعمري يسير ويسير . وفي كل ساعة من كتاب حيمه . يستوقفه
ليدفعه إلى . بلاه . بيت فف عن بحرة هذا القدر في تحليله المفصل لوقائع
حياة حبرن ولما دته في فف من سرأر شمسها به . فرض عليه فرضاً لا أقول
أب عنه . وقف بعد فف منه لسكرين وقفة الرجل الحائر الذي عزف عن
عدم الظاهر وما هتدى من باب . من إلى شيء . ذلك لأن ما اورد عن
لسر حبرن من حصف في شجون لأشياء في مختلف مواقف يعرض للناس
من المنق مكرري . تصال حكمهم في حصة مدته وهذا الاستاد عاين له قد
انفكر بوقف على فلسفه لسرق والغرب قدمه . وحديثه يقول عن حبرن على
أثر مصافته كتاب حيمه . به حصف درويش

بدت رساي لأحكام عن حياة حبرن . ما وقد سحر حيمه من هذه
الحياة . ينس جميع قدته . فأحبي مضمرأ إلى ساول هذا موضوع لكل بحار
قال العقاد :

(ألا ريب أنت المعجبين كثيرين بحبرن سيعرفونه في هذا الكتاب فوق
ما عرفوه ويسبرون من أعوره أعماق ما سبروا)

فلأريب بداني أن العقاد نظر إلى حبرن وهو يسير الفور لأعماق لذي
وصه حيمه إليه وهو يرفف حبرن كقصبة تهب عيب لرياح من بلايك والمو صف

من دشت همیشه . والمقداد يرى حزين في هذا الموقف عندما يحلل
شخصيته وثلاً

أولى حتى في الفاني لا يستطيع أن يعب حزين في وصيه المكري مام
عرف هذه الخصلة منه من ثلاث ويزيد في شغفه وتلاهم « درویش » في عام
المكر يرى من المكنون ليس يكشف عن المظهر
في ن موم

(أما ملاحظتي عن حزين مدره ش فني به صفت درویش في خفيصة
والكمه ليس مسوح لم من السكامة . ودره شة صوره . ثم في صاحبها
حصص من متعة من المصالح جميع . ثم في حزين المروء عن عام
المظهر . ثم في الشهادة . ثم في المدة . ثم في المصالح . ثم في لافه
ولا . ثم في المكنون . ثم في المظهر . ثم في المصالح . ثم في لافه

أوحى عن هذه حصص الأولى وليس عنده الخصلة اليه فهو عارف عن
عالم الظاهر والكمه مستقر فيه . لا يرى . ثم الباطن الآ من بعيد ، وهو في فنه
صاحب حسن فهم . حين هو لا يوافق من الواقع الحق ولا يرى أن الخيال
هو واقع حق محض في دار المعاملة والذل

وقد أن المققداد يصاح مع حزين مذهب لصوفيه حتى أنه من لدقة يقول لك
أخيراً إن حزين في مظهر من المظهر وقت عند حزين برهذه والكمه . تلك
صورة للبعد الباطن المحجوب . وذلك . لكن به وسيلة تصويره الآ بورد نمودج
الظاهر مقلوباً .

دأب إن حزين في نظر المققداد . ثم هو هذه . مصروح لثمة في المظهر

أنتى أفت كآب وكآب من منك كى لشرق والعرب ، أنتى أنتى العرب
نفسه فى الانسان وعرا كذا مستمر مع لآمه ورونت أعصاه فى كثير من أدور
حياته لذكر فقد قول در دشت كآها أنتى فى خنوخ حبرون حجاب نحو المدة
انتى قول عبا أنتى ، قد صغر يوماً والكه متهم أنتى معك أنتى معك
أما ما قيل عن جبران بأنه نصف درویش لعدم أياه نصفه حصة
عد لعیب ، ولا روح ولا سر ، فأنه لندفع أنتى نقول لعدم و... سور
درویش ، الكمال على أساس هذا التعريف .

أنتى هو هذا ، ویش الكمال أنتى بشیر انه متعدد وحمده أنتى من
رأى لظاهر ، أنتى أنتى أنتى ، ومن قد روى عاب حاصر فى أعبان
فهل من علام للعب لآنتى ، روى

بكل ما أنتى الأساس أنتى أنتى ، أنتى أنتى ، أنتى أنتى أنتى
روله والتيقن من أنه سيعود حتماً الى مصدره

وحسب المومن فى حياه أنتى أنتى ، أنتى أنتى ، أنتى أنتى أنتى أنتى
دور (أو كن لا موزعها) لآنتى أنتى أنتى أنتى أنتى أنتى أنتى أنتى
سرير ومردة ،

وحسب درویش لآمل أن يیه هذه أعبیده أنتى يعنها حه ان لآس
مصطفی ، وهى

(إن لآحاب المسدود أنتى عبوك أنتى فعه يذ أنتى حاکته والظیف أنتى
يسد دیک سقرعه أنتى أنتى ، وحیند تبصرون ، وحیند سمعون دور

في موضع السر لا عين لا لسان في حجب من روحه مهي لا الالب
 اندي يقد منه اي سيب يودي حد يوب في وى روحه لاجية موصلة
 لعمد الله ووس هد فده لا تحلل من فده وجود

حسب مرة من دهره ان يعرف منه وية به امة مة اوجه الله
 معالي عن كل غير فليس من عصي بشعره في مة مة مة مة مة مة مة
 عام الوحدة المصلحة عنه

فول امر حه ن بقدته كك مر حه مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 ففهم الناس منه انه بدقي الا مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 يقكلم الآ عن حق مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة

هد و مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 ايرد فقرين من الابعيل

لاولى — كان التور حصى مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 اعد وكور الم مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة

ميه — مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 تحديف مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 في مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 ولا مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
 له انك تحدف لا نى قلت اني ابن الله

الاستقام فأعد حجة تليها فتجاهه . وكفه يفتك لي ضعف في أمة شيخوخته
فأصبح شقيقاً رحماً . سبج حنة بعد أن كان أبا شيخ شمس بكدة هرمة
متدعية لي أمة .

وهو ما يحس ردشت به

أين هذا لاله من مصدر العقل ففهمنا ما نحن وأمة من ، أعدوا عن
هذا الاله ، أفأجدر بنا أن لا يكون ما نل هذا ملكاً ، ففصل أن من اقتفاء
على رأسه فنصاب بالجنون ويصبح الانسان به به

وهو

أين لاهم من صفو قول . بعد أن لا من ، ففصل أن من اقتفاء
لألسنة شعر بعد من . بعد من الله وهو الحق . دنا متمتع به . يحيى
الانسان المتفوق)
ويقول .

(ليست الرحمة الا مذلة يومئذ بعد ذلك . عن به م دور عن به من ،
إن من يرفض المعونة لأشرف ممن يبادر الى التبعة
أين من في في معاملة ، حق به ، بعد من لا عطا

...

(إن المهمة العظمى التي تختص في ديبعة لاهم هي أن تدرك كل
شيء حتى لا يحس)

...

ألفد تحت العظمة من اشجاعة و حروب لا من محبة اقريب ، وما نقد
الصحة حتى لا لا إقدامك لا رجعتك)

...

(نعم ماتت بته مقتولا رجته)

...

عندما يسوقون في لاعتة ، رفعون راسك في ، فوق ما في لاسان
التعالي في نهر في يهودي ولا يهودي)

...

أما نحن و نحن لا نعرف نجه ليس للمساكين الا الفضائل الكينة
منهم ، لأن مدركي ، قص المساء ، به ورد لا ينفذ ، على ما كين

...

(في في ن حشوه خاه ما كين ، ما هي قضية عباد

..

(لا سرق ، لا اعتل ، د ، ما ن مفد ، في ، ر لرماس . وكان
الاس سجدون نهد لعد ، مضانين ، وؤ ، ما من النعل . أفايست السرقة
واعتل من قوم حياء تمسها . أو فقلب حقيقة د ما تنفذ ليس هذا التعليم ؟)

هد هو بيتشه ، هذه هي مكررة لني ثأت من نرد اصعب الكافر
و نورت ووز ، حدرن مسشي حدرن ، فون بيتشه من حدرن و في حدرن

من همیشه تن حدود لایوس من تن ای و تن عفره رر دشت و فادو
 من یکن مصصی او فته
 ما و ده سمت نحدف همیشه و کره ای لایوس تن لایوس
 فی رد تن وعصه ای

قد حبس لایوس حبس کثیر و لایوس و شایه لایوس و حد یمن
 حی و ده و حد لایوس و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 لایوس و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 لایوس و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن
 و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن و حد یمن

وإن أحسن دهر قوة أعدائهم مضارعه اقوي كئيلًا تكون الغلبة
(الآلحق)

في صبحنا بعد هذا من حسن ما كان سعد ببيتته له استاذًا بل ما كان
لنعمت لا لوحة أسلحة من فائته ولا عيب أن تنفق مؤمن والخاصة على
انتم من ماضي حنة وكنه أن ينفق بوحه لالحية التي بشي، عقيدتين
تتقن في نفس كل منهن

في فسيحة بيتته أي : دهره قومه منذ صف وحبف قرن من تكملة
على فائده : شعوب سامية ووحده وبهم : قد فعلت في أفرا
الطرم : لا رة . وهو لا أشب : هار شامون من المسيحية لا الأمر لا
لأنه : شرب في : حبيب مبدتها لأهليه على ويد : لدمرة تحت
سماء الشرق .

إن لا سايه كل شعوبها بوحه خيرة وسر : ارها مقفلة على حذر
ما صلح : دهره ، وقد نر : مصر في رقيه لهرد ورفيه تتقمع : شعوب : الله : دار
في كل : رما وفي كل : مثل على وحه هده : عبر : شعوب : لشرق : أي : تمت
كلها : اسمية : سادها : إله : است : سلا : لصافة : نكر : نوحه : كل : لاجتماع
الآن تحت : ور الوحي : وعبر : هده : حياة : مقدمة : حياة : أخرى : في : حين : ن : شعوب
الغرب : أي : سمات : بوحه : الشرق : في : أو : ن : هضنها : : ثبت : أن : حشرت : في
مآرق : المدينة : لآلية : فتحو : عن : منادى : التوحيد : الي : سارم : حتى : لا : عرف
بوحدة : الانسانية : ونصامها : والسير : على : نصم : يكفل : سعادة : الصميم : قبل : الهوى ،
فجنت تحت : المادية : العقل : والقلوب : وقم : به : المال : مسيصرًا : على : علاوت : لأورد

فوقه لی آن بنی جبر لأخيه وحده وينتحر كذا في الأصح. قبل بكائه
على الأقوياء .

والمرتب في حكمة الله في حدثت ضجة في الغرب حتى بين كبار
مفكرها أم يمدد بها لها لا هذا المسوف في قتل لاله انرفي رفقه
لا يموثا كأم من شيعته في شيعه هو لا لا شقيق ورحمة من
هف ولحمه وفسوف في فقه في فقه . ومع ردت عموم استحق
فوق في هك . حسن مع فقه . جود . يس المتفوق الا مطهر الظفر
ولا بد من حلف الاله في حلف

في من هذه المسح بصدق عليه من ذلك الله وه الذي ربه
 المسح وقد تميز روحه لحظة ناضراً الى الحياة ثم صرحه ولها مهد
 وآخرها الابد يوم لا جد في الحى والى معصومه من
 المشاكل التي تخرج عن حد الأعمال ، ده عباد عبيد قسمة ، و ديب الى بساوى
 العلياء التي حملتها ، و ديب الاربعة عشر من يومين وحده لله
 و لا ديبه حتى انوار يتحد في شدة ضعفه روح في لاسه كما
 روح في لاسه و ديبه في روح في لاسه ياحبها كى شوق عدم في ساعات
 محمد و و و و و

يا احبته هوى حبه هره يا خير الانبياء في الامم رحله و حده است ماته
من د دهر همه مده ارفقه حتى د د فريد و د بانه يقول للمتألمين .
اصعب حبه لا مكي حد و بيكر ديه لا انتصار و احب و الهزعه
الى الفناء واجبه .

من مَدِيْنَةِ اَعْرَبِ نَجَّحَ عَلٰى هَدِّ اَسْبَلِ نَدِيْ يَرْسَمُهُ مِيْتَشَهٗ فِي كَنَافَهٗ وَ لَدٰى

الشمس في اليوم من تجتمع فيه هذه الخصال الشريفة كلها . أولاً بحق مدنية مستقبل
أن تفاخر سائر المدن بمثل هذا الأمير

ويبين رجل العرب من كان أعظم منه . دخل من عباس بن علي بن أبي طالب
خارج الكوفة وهو يقطع به فقال علي ، قيمة هذا رجل فقال ابن عباس لا قيمة
لها فقال علي طي أحب لي من مراكم لا تنزل ولا تحفأ وأدفع رسولاً ومدينة
العظمى هي التي يكثر فيها من هؤلاء . رجل الغطاء الصالح هو الذي يعود
كل مريء . فهو يحسنه معه . وكان من همشي ، من أسيرته . وخدمه وأمره
أو القود أو السطة . وأما من سأل منه كل يوم . فمعه هذه الاشياء كلها . لا
أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً

ما أمد من الشهرة . وأسيده . ما كان ذلك . ما أمدني في سريرة
الحقيقة . وقامة حق . ودفع لأطباء . ولا تباين . ما أمدني بها . كانت علي
الأقل لا يمدني عن هذه الطبقات . وما أمدني من ساداته . وعبيده . وقبائل
شر من الجاهل أصرة الجاهل وأسر . من لصالة لا تخرج . أصلاً
إن لمدينة لعظمى هي التي تسمى فيها خدعة قولاً وفعلًا ، على أن روح
فما الصدق كما روح الكذب في الصدق ليوم . هي التي تعبد بها لاداء . والحمد
لا للشهرة . وللمجد . وكسب . من . من خدعة خفيفة فكر . وقولاً وفعلًا . من النفس
الراقية متى تعبد لها . وشهواتها فقطع لأشبه . فكذب يقضي حياته عند قدم
سيده . ولعجب في أمر هذه النفس أنها كانت أمعت في الذات الكفهرت في
وجهها آدق الحياة . وقد دل أحد الصوفيين

إن المرائي لا تترك م عيوب وجهه في صداها
وكذلك نفسك لا تترك م عيوب نفسك في هواها

وعلى هذا لمخط الرنم يذهب الرنحاني في تصوير أمنيته لاسايبه في بقعها
بالله، ساثراً مع لطم اشرق على معارج لاعلاء الروحاني في حين أن يبتشه ينحدر
لى صفاق العدم في تصويره أمنيته لاسايبه ححده صلصها وكبرياها

والرنحاني مشبع روح انتفاضة السمته التي بقيت أرلعب حبالا محور دورن
لاو كاري الماء، ومطعم حمة العريز على ثغ، رمدته الغرب ومناهج زعاعه .
رجع مث في آخر خطابه عن المدينة اعظمى لى لرمس القدم لدى وقف لرعة
فيه نوحه انكاسحس العامة فيصنئ لى صوت السوة يسمعك يه معرر نايقين
رجوع البشرية لى وحي الشرق الهندي لى حياة ساحة تقود لى الكمال فى الحدود .
سمع الرنحاني يسرد لك رؤياه

(وهناك ثمية أخرى ، سوء لاحد لانياء زردت في ذكرها ، ولنة كمت
أفكر في هذا الموضوع طرق بني صارق فتحت هد دالباب شبح حبل عادي
الرأس حافي انقدمين لاس ثيصاً بيضاء فوقها رد ، اود مسدول على هراوه
ولما فتحت ، دخل دون ، تتدن وسار بو الى مكثي ، حسن هناك على كرسني
أماي ، فأحدثني من أمره المعص ، وكن قس أن ، درنه ، الحديث هل .

— تحت أحقق أمنيته ومذك برى آخر من رني .

ففت ولدهشة غلا نفسي — ومن أنت بسيدي

فقل أنا هو

— هو من

— هو لدى يخطر الآن سالك ونحبر سونه قلبك .

— تالله ، أنت اشعيا بن آموص .

— نعم ، أنا اشعيا .

فهمت هوراً وقبست يد النسي ، وما رأيته نبسم تشجعت وقبلت شفتيه
ولك تالاهسسين كلات الميوة . ثم تجاسرت فقلت

يا مولاى مند لوف من السنين يحول برعى لذئب وحمل فيه
معا والأسد يأكل لنتن كالقمر والناس يضمعون سيوفهم سككا ورمحهم منحن ؟
فأخى النسي رأسه مجباً بالايحاب فقلت

أوه نقي في روس ، ورشيد بهم عصاة وشركاء انصوص وإنهم نجون
الرشوة وين الرب سيقطعهم من اسرائيل !
فأخى النسي رأسه ثانية فقلت

وها قد مضى على دلت ، صاحب استوة لوف من السنين . وانعم .
يرل كما كان يوم صلبت عليه شارب غصنك

صاحب شعياً ه لا . بل لوف السنين التي صيرت على بوى هي كالدعنى
في عن الله . ولاحيين ، سبه الى لأدية هي كالصواب ، اسمة الى لاحيين ،
ولا بريست كاسى ، وردد بؤنى ولا نجف ، نشر بدمية العظمى في بلادى وبلادك
ولا يباس

وقبل أن فتحت الباب استحال شعلة و و رى عن الأنصار
يس ما أقوله مر حاً . فل لا يبدى مقام لرفيع في اسمة لروحي و لا يرلون
يسيطرون على لآ من بدمية ، دأمت حككت نفس اكبر اسمة في اعاء
تحد في لبت شبت من روح الميوة

المديسة العظمى . بد غنى النسي في حوة شعياً ، هي التي يسير بها معاً
لذئب وانحن وعمر و لحدى . هي التي يرتاح فيها من شرور المفترين على الله
واسيائه ومن حر دت جهل والتعصب والطغيان المديسة العظمى هي التي

يكثرفيهاً مثل علي بن ابي طالب وشعيب بن موسى ، وذلك لأن أمير العربي لدي
ساد فومه لأهم حناحو إلى علمه و مستغنى عن ديه .

أفست هذه روح ، نسه في مبادي ، جيران ، بل ، نسه تحت كل
قد شرفي ، أقدار محتجة خير ، نسه ، ردشت مثالا محتديه في ، رد
نشره من مبادي ، ينها ونس مبادي بينشه مبادي واغور ، كما أنم مدح إلى قتياس
میں کتاب لسی عن انقاب دی وضعه بایشه مضیه کا ٹکد لیا عیمہ بقوله
(صفحہ ٢٠٩) ہد هو القاب ا دی حنارہ حرن و ککہ ونا لاسف لیکر
ککہ من صیاعته فنکہ لاجہی مسعود من بینشه ورددشتہ .

ویندھ مبدئیل مد بردہ ہد الحکیم نمود معدداً ، توہمہ فی کتاب
اسی احلاساً من ردشت ، علی آن من بدقی فی ہدہ لقدرۃ ولتی ظرہ علی
کتاب ردشت یقضیہ أن عتقن المد ، ما هو بینشه ونا لاجہی
لأن الاول واحد صلا ، وبتہ عہد لہ رسالۃ لحدود واکفر و لدعوة لی تکار
حمیہ القصان ، فدوع لی لعد ، مسیح لریف ، نفع رریق مسیح خطوة خطوة
ایہم بشرتہ او فحہ شرہ المضحہ ورحمة ونا لشر ، حید ، ردشت ،
ید ، لا محتہ لمادی ، دائرۃ فی شرکب و لحادہ انتقص من مکان الغرائر
لحیۃ مسرودة علی روح انصیہ انی ہنت من الشرق علی العرب ، فبردشت
انقذاعہ عن اعد مدہ ہی ، فیہ نسه للقیام رسالہ ، ولہ حیہ تحلی عیہ ، ولہ
حاصتہ و تباعہ ، فہو لمر لسا ، بین الناس هادماً لککل ، براہ صلالا فی ایمان
الشر منادیکاً ، لالنس المتعوق ، لالنس لدی بحف بہ الشرق المتلاشی ، حتی أن
بینشه ، یفصل عن دمة ولتہ لمیجہ دعاہا (لشاء السری) جمع فیہا أناسہ

حواله وبعد ان اعلن احده انه استعصر خمر ولا ينقص العشاء غير الخبز ...
هتف زردشت . وهو يضعك .

(ليس بخبز وحده يحيا الاسباب بل لحم خراف ايضا ولدي
هنا خروفان .)

وقال بعد ذلك .

(ان الشريعة لا تعام بل لا يبي قص وعي انما هي ان يكونوا قساة لعمام
حفاظ الارجل عليهم ان يفرحوا في المراك فرحهم في لولائهم . فلا همتمون
ولا سالون بل يستعدون المظلم الامور لي ولا انما هي خيرت لارس قد منعت
عن احداهم . اعلم ، ما نحن اذن عماد ونفي سماء ما اقوى لافكار واصفاها وثنا
ايضا اهل النساء)

مثل هذه يشكك زردشت في ولتمته وعشاه لسري وعلى هذه لوتيرة
يسخ ببنته الانجيل فيمسحه اهدم مباديه متهم على الحذر والحذر ومن
التضحية خلاص العالم

تشهد يتقدم ببنته الى قومه لمحي من ادهم ذلك العشاء لسري
لدي غدا فيه سيج ارجل تلاميذه ليقول لهم ان كبر حادهم ويدعوهم الى
ان يحبوا بعضهم بعضا كما احبهم هو .

لو ان خبر ان اقتبس من زردشت حياة مصطفاه لكان أولى نفعه ان
ينتمه باقتباس شكل الانجيل مباشرة اذ ان حيران يمكن محاكاة في مؤلف
الذي يهديه الى الانجيل المحصور على قلبه تعابيه ومبائيه . على ان حيران لم يقتبس

شکل کتانه الا من تصویره لروح و فیة نفی خلاصه حذر بها لانشاء
 حیات عند مبدیها حیات، فاشان دست بردشت فی هذا الوصف، و در بحر
 دهنامع نموده لی لغوی آن حذر، بدست من حیات، مباحیة مصطفی
 روانه، فان عیبه مع دد فی بعض و صبح لا عرج به منه و همد و موله
 عیبه ۴۰۰ اوصوح، صفحه ۱۲۷ اُم من عرف حذر نکاء فقه فلا بصفت
 عند ۴ آب رده روی بعض صروف حیات و کل آشوقه فی مصطفی و صروفه
 و آشوقه فاورفاسی کن فم عر سانه فبر حجون سمیته لا یویرک
 او صرکاو، المبراتی، کشفته و آمت به لامرد همد کل و لا الحریرة
 لی کان بشت فی الیها لا لاس

کیف اُمکن نموده و هو یعتقد همد لاعد دُن سَم حذر بالنقلید،
 یکنون مقید من سَم فقه فی فقه، من اُمی نحوه حیات نموده علی لوحه
 لعیبر لیرس لاس عقده من دوت دما و دما و دما /
 یقصد اذ بعد کل همد آن کتات اُمی رأ من مصطفی بردشت و مباحیه
 بل هو منقص له بجملة و کیف محم من مؤمن وقف حذر علی ذل الایة
 و تسم لا آخر دیری السامیه و هم لا عوار السحیفه لفر ر

لنماول لآن همة أخرى انصفا میحائین صدمه دأرره بناس مرثیه
 یبدر ما لا یبدر و یبصر به دغیه مدادی لا یعتقد صاحبها
 رجم، اُم الفاروق الکربی لی صفحه ۱۹۰ من کتاب عیبه دبقون ای
 حذر کان ساند معه من رقة فوق شاة و عتف .

— میشا، انا نبأ کاذب I'm a false alarm

ويذهب مبش في مسير هـ يقول مدهد عرباً بعت عنه هكدا بحرف
 (و) عمل الطبيعة التي لا تعرف سكره والتبصير على حزن بكل ما فيها
 من سحر التمرتي والصدق والامتنان ، وبالمسرح من لمح انصرف أنوار كل
 دواء قلبه وحزن من نفسه خفته يحفل من كل ما فيها من صعب ردي ردي ،
 القوّة ونصمته متبجح تسعة حان وشهود همه يدك كأي المتعة الصائفة ،
 فرأى منه سناً كادماً ، وهاله أن يكون دماً في حضرة الطبيعة التي لا تعرف
 الكذب ولا العشق وهذه كبر من دلت أن يكون رفقة مبش بحسه ،
 صدقوا البش ، فربما من الاعتراف له بل لم نجد إلا يعرف صديقه مندياً
 لقلبه ومطهر لنفسه)

أخفى في راحة كنهه ١٠١٠ رتلك حصاً ، ناماً ، فهو ذلك هـ خط
 لنادي إلى هـ حكم الصائم على حيث ، قدس فعل هذه الكرامة ، اندمى
 يديه إلى حصر خوفه ، ون من من الصبا والمبا ، ولا من من مات لقت العي
 والنسوة ، وثلاً المصير واحد

دع كان حزن من لأن هذه الكرامة فلا يكون أن يكون ، دفعه في الهة و
 هـ ما ، همه فيه من مد على كذب و سكر على حذع
 سبت داء ، ولا من من الكرامة للمرح والآية من الضروف التي
 لا تلت الحوادث وثالثاً من صرحت ثب عن محدثه التي سبقت هـ حزن
 أرجه إلى ما مررت .

او كان حديثاً في قطعة قرأها في من أمم قريب عن عبيد وول بها ستكون
 لأولى من سلة قطع على شاكلتها نوي تأييدها وشهرها في كتاب سيد عود
 انبي او كانت سبق لي أن انبئت له ، عجبني سبت القطعة وأرتياحي لا ثقالة

من تتردى على الناس وحياتهم الى غيبهم سر... ك خيبة وكشف ما فيها من
حال ينصح من معين حال الكافي، ونهى من الكلام الى الصمت لدى هو
أفصح من كل كلام قطع مسافة... واذا بجبران يقف فجأة ويضرب الطريق
بعصاه وينادي من... كاذب

دن - بكر هتاف حين انشأ عن وبة عصبية احلحت دماغه فجأة بعد
ألم ووب ميت ماء حلاه بجمعه فأحبهه لحسن في عسه. وما دام هذا
علاقة من هتاف حين وحدثت دى به آلمه، ثم معنى لذهب في سب هيد
لا علاقه له... ووق حدث عه مبر مرسة المطبق عيسى فرب... دا
ما فهمت به اندم كما تحب ن... عه

ن حتر... دى ن حتى مرحبه لاحيه من حياه يرى... ور عالم
ومما سنده فسوح ونوعه... واقف يدرك الناس منادياً بالويل والثبور كان قد
عني وحاه... مده نحو... مده الطمان وكشف مده... وى حديده فى روح
لا سببه السائرة كح... انجمل من سبب لا... مده... مده... مده...
حديده لن... تحت فى حياه... هو... مده... مده... مده...
فاحس... المديرة... عا... وشأن أن... ن... ن...

وكان... ان... مده... مده... مده... مده... مده...
الحدد... مده... مده... مده... مده... مده...
الاعور... مده... مده... مده... مده... مده...
الحلأ... مده... مده... مده... مده... مده...
جبرن... مده... مده... مده... مده... مده...

و تحت هـد الثاني تكلم جبرن وتحدثت ان صديقه ميخائيل عرب هـدا
الكتاب ، وبلغت هـده محدثه فترة تكبير عميق في الصمت ، فلما انقطع تسلسل
التفكير في دماغ جبرن بل كان ولا ريب قتالي من مرحله الاولى كغدير وبن
المرحلة التي كان يواحبها اليدهوع لها شير . فتسمر هـده بقية ان مسائل الاتصال
ليست لا مآرق لا تدلح من ان نجسرها للاشراف على آفاق الحرر في
الطرق خير

وقف جبرن من اعنته فيما مضى وبين آفاق الاشفاق والرحمة التي رها تنفرح
أمام بصيرته فلاح له أنه كان متخفعا عندما ر

وهـد عليه منه يوم خيلنا ان في اوصو - صفحة ٢٢

ا وجبرن قد أدنى في لى شهادته في نفسه كاد تكون الكمال بعينه ، فمن
يشهد ذلك اشهد به عنه ان مسمى ديه مرديه ايحدها في تلك العاصه فلا يعض
- انما لا كل - من ولا يده شات لان كل شيء له ولا يهر - من لانه لانه
الطريق الى الخاص ولا يدين محرما لانه يدين عنه ولا يصب عددا لان كل محد
- مثل وبن هو به يعين كل دات كاس شهادته كاديه .

بن نعيمه يعرف اذا تمام وصل اليه جبرن من صرته روحية عنده م كتب
الذي ، ومع هـد فهو به سلك عن القول ان جبرن كان شيا وكرم واذب نفسه
بل انه يذهب الى أهد من هـد د غور أنب جبرن الرعة من وجوهه الى هـدا
الا اعتقاد لدى يدي الكمال كن مستمر . خضوع ميونه على الدير وراء شهبائه .
لذلك كان بعزته . نفسه قوله بن روحه ستعود في الارض لتعذب على ما ستعصى
عليها في دورتها هـذه .

غريب كيف يفت بميمه من ممدت الصعيقة لي لاستنتاج امافس لها ،
فهو يريد ان تنق حياة صديقه مافقة لدر كة ، وحية حتى نخود . حر مافسه

أما وقد فرعنا من البحث في حياة جبرن وشهره نخد . عيمه في تقدير
الضلال فيها ، فليس ما لآن لا أن مصر في ما د كن جبرن أحسن في رسالته
ثم كان يخادع لاس فها كما قرر عيمه ذلك من رحمة و مسيره الكامة لندر

، جبرن مد أن يكون يدبر ثم أدرك ، حدة شبرا وهل من مافس بين
الأندر والتشهير ، ما كان له مد في كل مذهب روحي مقدمه تنق د ثابا لتشهير
نعمو لله ورحمته لقد كان جبرن في ، رد ونورنه يدور في دور لاردة خروثة
واد لاحت له دق لاردة انكبيه اعلي ، ردة خاف في فضائه و قدرة ، يل له
في ساعه من سادات الممادة لنفسه أنه كان محدودا عندما نر حيف حتى شرور
لاس وأهو نه . وهذا ، مهاب به لي لختاف شة بعوله

، يدبر كادب

على أن الدرجة الحرفية بتعبير لا يكاري لا عيمه انقصود منه عام ، وسوف
بتضع من تحليل هذ التميز علما فة على ما رى نحن لا على ما رأت عيمه

(أنا صرخة صولة ، لويل والثور) هذ أقرب ، تكبر ن معتبر به
نفتنا عما قد يكون جبرن هتب به ، ومصودها ليس انصارح بل الصرخة
ولا محل للمول ، انكذب يد يس في البعث ، بعد لا كذب تعنى التعليل
واحد بل عدم لاصاه في وقع الصرخ وبلا ، نور

وعلى كل حال ، رى أن جبرن ما كان ليكتب هذ الكلمة ثناء تمكيره ومحبته ،

وهو في الوقت الذي يكتب . بل قد يكون هتف بها في ساعة خشوع مدمغتها ،
الطبيعة بعيداً عن الناس ، قد يكون ذلك وهو غائب من ساعات قصتها في الحقل
تحت الشجر ، الصافية وأسه حلال الطبيعة لخصه ، الميوت التي تار عليها بكل
ما في صفة من المشوق إلى السكينة . وهو محبوب التي تحب على كل من
تجاهد بتخلص من ردة الحرمة

حل من حزن من سبق هذه الكلمة خلافاً كما فعل في التأخير الوقت
بني تار من مسبوقة على نفسه . وحزن حزن خيداً أن كل رسول دعا في
الصالح ، كان ير وشمه

وما هذا المسيح رسالته لا تأثر مؤثراً مدبراً ، ثم دخل لمشكل
فقد مويد الصراحة وكرسي عه خدم صارح حتى من أصالة مدعى وأسم
حضوره معارده ، وهو من تأثر نفس وحده لا أثر من مبدد ، ذلك يقول
له ويل لكم يا الفجرة ، ويل لكم يا سكاره ولعريسون

من هذا المسيح التأثر مبدد من لويل الاثري ، هو صفة الشير الذي قل
ماركو لا تخفكم ، حسو في من يسمى اليك . وهو صفة صفة ذلك المصوب
لها في حضرة الغرمة يرب . لأنها لا يدرون ما يفعلون ،

٥

في لعد شرور وحب على رسال الفكر ، كما وحب على رسال الله أن ينور
عنه . يتدن من دن ، وفي حصة يصاسر المصاء شغوم على لاروح في سبيلها
بحر لا اعتلاء . وهذا سر لاردة الكية في محور لوحدة وسمو النور في الاعمال ،
وليك أسراراً ما تحلت من ريد ، المشوق لا بدله من النظر من لرحمة
ولا شفاق في هذه لفياق لمدمعة من الأرحمة في العبور ولكل حندي فيها سواء

في حربه أو شرد حلحلة وعرة برهه ، حمللا صيبه برهق متوحدا
، كاسه اشائت

على المفكرين دأ عند مقامهم ما يلوح لهم من شرور في اعلاء أن
لا سرفوا في تقدير قوبه على مود حقيقة أخو فر في لأعمال ، ولا من صعب
من أن يدرك المعاصد الحقة في لأرادة الكاه وقسط البية لمردية في اخطأ
ولا حرم لأن مثل هذه لدموية خوب تقدره و دة وصعها في ما أن عدلهم
انحطلم جسرهم بين كفتيه .

لرب كعدة قطع من سرفه ، ورب سرفه أقصع من قتل ، ورب قذلة
تفظم من ربا في عين من ، مدد حدم مرر انق ، صدق لأحدة الشاملة ومبرر
انوارا في لأجل لا سايه
ما لأجل ، نيات ، ولكل مري ما مري

• •

هذا الخطأ في فهم الكرامة التي فاطها حرم مدب نعيمه نص ، ي سدر أشد
لأحكام صرمة على صديقه ، لأنه تعدد شهادته على ممة دة ، في قدس ما في
حيه في رسائله :
ما أندري بماذا ختم نعيمه خطائه هدا ، اسم

(صفحة ١٩٠) وملاها حرم أن تكون محدة على صور هرحيا ، عن بو طها ،
هالتي أن نصي في عرافه ما في جبر ممة العافية لمردة ماء عني وينزع عنها
دروعها لعديدة و - كه عريه ولا سلاح - ومن ما ، من د لأقبل اعتراف
غس ، وأن تكن خد نصي وقد تكون نصي أخو في لأعتراف منها ، ولذلك

هذه ما حول خبر ن موعر في شرح (التأريخ) الغريب بحري حديث ،
وأسرعت في السير .

إذاً . من عرفت يا ميخائيل . جميع أخصاء خبر ن ورلائه وحرثه ،
أنهم ليسوا بقردة ذوات بدو . العديدة كانت تعرف عندها أممات
لقد كشفت ما عن خبرها وعرفها . عن خراج وعروج حتى انفتحت من
حرائبها في نواحي الآخرة لهذا خبر ن معروف . فسمعت وبحريته
وسببت له من كل ماله . فهو يدور في أسبوعه من ماري . لها وسفلى
ميشلين يجملها وأوجب قتل طفله . . . فوعظت ستمع هذا لاعتاد لهيب ،
والتغير بحري الحديث ، ولم تسرع بالسير . . . موعر . كيلا سمع ما هولك
وما لا تقبله بعد .

في أي موقفين ، أجدت . يا ميش ، عند ما آلفت رويته حيث فابت
بحوادث لا تكرر . صلت حيث لا تطرق الاعتراف . ثم منذ ما قلت ناسكل توسع
وقداسة . ومن ثم ثمن الأوسل عتاف . من وان كن حكا انفسى

لنقف عند هذا الحد في تحليل الودع في حياة خبر ن وقدم ترجمناه على نور
المصق فامتحت حطوطها السود . وقد اعترف ميخائيل نفسه بالتأويل الصحيح اندي
لا تأويل سود . انه هو موحد هذه لوقته تحيلا او استنتاجا من مقدمات بجلت
طواهرها القارورة لدينا .

أعد شاب لعناية ، يا صديقي ميشا ، أن يتصل فمت رثماً بعقدت الناص
 شعب عبارة وحدة جميع ما حكمه عقدت لائمة هيكل ره بقت وقد شرت عليها ،
 ولا نكر ، برود رهبة من . ونع الحكمة وادته النس ،
 لقد مدعي هيكل رواية ، مش . لا به أنه سر على أخطأ ، وأهـم ،
 غير أن لبرود لي حنة لا ر حنافة في أخو ، الادب لعرفي ان في أخو ،
 الادب العبي

وكيف نبعي ، لرون على مثل هـد لاش ، التدفق حكمه وشعوراً في
 وصفت حنصار حرن . وفي فلسفت العناية لحاد حبة والموب ، وفي وسفك ،
 من عشت لا ناسل جـ من . كل ما حاق به من نكبات وكل ما نحتمل من
 أوصاف ووجاع ، كيف لا نحتل بين طرائف لأدب وصفت لـوم حرن
 وما كـتبه تحت عنوان سكرة سـ تحوة سـ سكرة ووما وصفت به مديته يوبورك
 ونحير ونحاسة ما فنه عن حرن في حمة لاربعي

دعي ، ميشا ، بعد أن نقلت العدد أخصاب فيه أن نقل لتوحيدك
 لفسرت لأبـ . من وصفت لجـ ر ومن فلسفتك لعميعة التـفـدة لي
 قلب الحياة والموت .

(كلنا على الطريق ، ويا قلب من صديق مفروشة ، لاوجاع ، معدة نعاثر
 المطامع مظلة تخيلات لشهوب ، غير أن روح شه يرف فوقها وبور الله يتحمل
 ظلماتها . وما الفرق بين السارين عليها الآ في أن البعض يتوانى في السير متسبهاً
 هنأ وهنأك بحلاوة لا تلت أن تنقلب في مرارة ، ولعص يحد في السير عالم
 أن كل مدات الارض جدورها في تربة لأم . وأن الأم ابن الجهل ، وأن لا غلبة
 على الجهل الآ لمعرفة وأن لا معرفة لآ بالحق .

كل آية بحق ، لا تسمع منه لا تقدر ما نفسح به مجالاً في نفوسنا
والجيرة التي ملأناها حلالاً فتجبل عيب في الوقت الذي نملأها حراً ، كدلت
القلب لدى ثروته شهوات الارض ، كما ان ثلأه ، شوق السماء
والأخرى ، بنا مكس حق تقدر ما ~~تستون~~ صفحه روح فينا صافية
أو غير صافية .

إن روح حزن حبيب حرام من ذاهج الى سفت للحق وعصاف
وفي ذلك عدها . وفي ذلك شعورها . لأن الروح التي حكرس لحق صافياً ولو لحظة
وحدة تدهقاً بعد كذا ، يحكرس عيناها من حس حقا ، وأن لآم ذروح العكرة
من الآمها . والعين الي تلمح وجه اجمال ينطق ولو صفة وحدة تدمع دما كبر
وقعت بعد ذلك على وجهه ما ليس جميلاً . وأن من دموعها دموع المون التي
لا تبصر الآجال لارص

من ليس يرف لآم حزن يس يعرف أفرجه . ومن يس يعرف أفرجه
لا وين يدرك . القدرة التي مكنته من أن يرسل لآمه وفراجه موسيقى
تفرق في مقاطع من الكلام ولو ، يدوب ويحمد فكار وشوفا حية
وحصداً كأنها سلاء تتعديت الى قصي دريت الآم اشري وتصدت الى
عرش لاله الساحكر في قلب كل شاعر . وفي ذلك يدب حزن من نصنا
لا يدنو من عسه ويحبو سفاخ زو حقا تحلله صبيحة روحه ويتحدنا بالحق
لدى يتمجده .

« ٥ »

منابت الأطفال

إصلاح الأسرة

لزواج في نظر العرب وفي نظر القديون - تكونون الأختة ، والكرموسوم
في الخلايا - الانتعاب لطيفي ولاختيار - الفيرة من الماضي والحذر م -
المستقبل - الافراط في التقيد والتعريض في الاطلاق - رايين سيد قدور
بن عريض ولدكتور عبد الرحمن شهيد - سلطة لرحل على المرأة - القتل
عاطفة على العرض - تضاميات في الحضارة الحديثة - الفريده موسى
يوضح أسباب تهديم لأسرة في مدينة القرن التاسع عشر - المسيحية وموجة
المدية في الغرب - قو بن ناويون ولشريع الموحى - المعضلات الاجتماعية
في مدينة الغرب وعلاجها - المرأة التي لا قوائم عديم - نظام لأسرة في
المسيحية وفي الاسلام - النفيد بالحب ولاطلاق مع الشهوت - أساء الحب
وابناء الكرم - أثر عاطفة لأتوين في لآته - الزوجة المستقرة والزوجة
المقتضية في أمومتها - تعدد الزوجات في صدر الاسلام وفي هذا الزمان - رأي
الاستاذ عبد الله لؤي في تفسير العدل في التعدد - ضلالة غريبة - الخلية
المشروعة والخليل المشروع - الطلاق في المسيحية وفي الاسلام - أطفال الشرق
العربي في الأثرين السلعة والمسيحية - إصلاح الأمة بإصلاح منابت أطفالها .

لنحتمه ، أفرد ، والأفرد تناووسها الآء ، فضره ونا اولوم علما وتهذيبا ،
في الأمة لا الطعن ادأ ، ونا نسا لامية من منات رملها
بن النبات ينمو على لأسمده ينقصها فيحولها نسا صافيا ، وتلك ازاهر
الذين تنوء ، بسمه فتوحة فوق أقداره ، اما الحياة ونا نسا في الأقدار فهي
أشد فدارة من مناتبا .

نحن في لشرق . وما نعي . سوي لشرق العربي نعي ثقافتنا ومدار قوميتنا ،
لا يهمننا سوي ، بجاد الطفل . و نزل مستيرين بعقبة انفسنا الفارزية ، نطمح الى
الكمية لا الى الكيفية ، وكما على ارضنا من صفل كان حبرا له لو أنه لم يولد
يقول لك علماء وضائف لاهياء — اجمع بين لأب المعتول الساعدين السقي
الدم والأم القوية لنمية في مستقبل الحياة . وخذ منها لطفل — لهما صالحا للحياة .
ونقول لك الشرائع على اختلاف نصوصها في مرحد لزمان بين كل الشعوب —
اجمع بين رحل و مرأة بقدر صحيح يتفق ولتنصوص الرعاية ، يمكن لك الطفل
الشرعي بصحة نسبه وحقه في ميراث أبويه ومقامه بين الناس .

إنّ دسان ليس فساداً ورثته وكبداً وكليتين حسب ، بل أن فيه فوق كل هذه الاعضاء قوه حياة المجهولة . ويعتمد العلماء أن تلك القوة أعصاب ولكنهم يعجزون عن إدراك العمل فيها ، ويعتمد الروحيون أنها حشد روحي ، وحشد ارواحاني في عرفهم هو الانسان سطوي تحت لباس ابدته لحشنة فهو مبدأ الحياة تأسره مادة مريئة الى حين . وفي ذلك البدن المحبوب استقرار عاطفة للتمردة على العنف التوافقية ، الى خلق لطيف ولاستعلاء مدتها

لست لآل في موقف المرجح بين القويين ، ولا فرق في معشاة أن تكون تلك القوة لا حيلة مسخرة في مادة متولدة عنها ، وأن يكون متعديه من روح احمية ، وكما أن رى في لسان قوه أدبية علي لا سكرها حشد ليقول بخطاء علماء وطائفت الاحياء ، أن العمل على اسولده حصار من حبه حشد وفي كليهما أو في أحدهما نفور وكره واشتمزاز لا يتكلمه أنت يأتي حيلة لا ممثلاً مشوئش الكيب . وود دهننا حدلاً في مكان فعال قوة الاعضاء الى لولد من لأوين في مثل هذه الحال . شاعري وده حيلة حسب وجمع من شوق سلحت عصباه وهدت حورود على رقتس مود اصحة الجسم لا به تقاس . دي عصب في حلالا لاسان كما هي في سب وحيوان . وبي لافط لحظة مدم ، مدم من أحدث الاكشده في التورث يد بس من الحكمة في مطلب كهذا أن عند المطررب دون الاكشده وان يكن هدا استقراراً آملي في شغل حلة . برن مستأمة دد حار

لقد روفق علماء وبناف حيلة الى اكشده در اب مستقرها حلال الجسم وهم به قوتها سب اكره مود وهدده في كل حيلة . ية ٨٨ لصدها تمثّل لأب والنصب الآخر بشر لآل ، وب روح لن يستقر في حليته

٨، مما لا نجد في حلية نظفته لأ نصف عددها وهكذا خلال في لمرة أيضاً .
 ويتضح من هذا أن الطبيعة قد هيأت هذا الترتيب لمصيب ليصكون مولود
 منشأ شخصاً و حدة من شخصين متحدين على ما نرى ما يتدفع منها إلى
 الحية الجديدة وهذه سرّات منظمة في حلية على شكل سلسلة متصلة الحلقات
 وهي مردوحة في تنصيفها وفي هذه الحلقات تستقر العوامل والقوالب التي تنقل
 إلى الابن صوائع الآباء والأمهات في القامة والبنوت وشكل الملامح وتكون
 لأعضاء ، ونمو العظام ، فيب تصاً مستقرّ التعوق اعقبي والحوافر الأديه ،
 بين حكمهم هذا على بحرب حروها على ذواتهم كذا لسهولة نشره وسرعة
 تولدها ، وقد عقدوا عقولا مطوّلة بسوا فيب كمية لتغلب بقوة أو للضعف
 والارتفاع أو للاخصاص في السلالات الناشئة ، فقرررو أن سلامة الطفل من علة
 ما توقف على سبب خلعه القوي به يجد خيمه الضعيفة في الأتون ، وسيمر آخر
 هذه إلى كل خيمه في اعمد لردح كمن وهاسه عصو حاص فان ثابته هذه
 خيمه سميه في لأب وهاه في الأم حقة في موقعها قويه تغلبت الصحة على
 من فيجنه الضعل سدى ولا تطلق بث ، مقتلات ان الحقه انى يرثها عن
 أبويه لا مناعة فيب

ثالث هي النظرية سببة على الاستمر ، لا يزل العدم ينتهون في ساهل غير
 أنهم يقفون مة ددن في نظريتهم عدم يرون أن لاولاد النحيب من أم واحدة
 وأب واحد تختلف احوالهم الخسمية والعمية ولاديه ، فيقولون لك في بعض
 الاحوال ين الفصل قد حدد من السلسلة لاوى من لأم ومن الثانية من الأب
 وان خام قد حدد على عكس ما اخذ هو ويعودون خيراً فيمة فون بأن قاعدتهم
 لا تنطبق الاطباق التام الآ على حوال النيات .

مما لا ريب فيه . أن ليس كل رجل يصلح أن يكون زوجاً لأية امرأة كما أنه ليست كل امرأة تصلح زوجة لأي رجل . أما استقراء هذه الجوز والذوق بواسطة ضمير لا يستقد مكان التوصل الى تحقيقه لأن في حياة الانسان ما ليس في حياة النبات فظريفة ستيلاذ القوي من قوين والمقري من عديريه إننا هي نظرية مسدة لا يقرها علم وطائف لاحياء نفسه

إن احياة غالب الموت في هذا الوحد مفتحة على أصلح المنافذ للشوء ولا ريبا وهذه الحية التي خرجت ور . ما من سمة الارل متحبة في هذ الكون نفسه لي أند نغمه الظلمت يضف ثمانسير كاحاصف الكاسح على الجديس فتوبه سلطانها مصلية . النوع فوق رم أفراده

على أنه في حين ان هذه احياة تختار سببها . السائق الفرزي في الببات وفي احيوان عامة على تحسب محابها . لعف . على الصمص لصاري . والاستبداء على القوة الصالحة لم يحيا بها من جسموم ، هلك لتري هذه الحية في المملكة الانسانية وعمر أرق وأشرف محالها تتلوى في مسالك الشهوات المصيبة والعقليات السخيفة منزلة بالتأنيث أوجع الزواجر وتبلغ العبر وهو لا التأنيثون لا يرجعون عن صبيها فلا يشفقون على نفسها ولا يبالون بأساطير

إن الانسان لا يريد أن يفاد الاتعاب الصيمي فهو يصمغ الى تحكيم اختياره في حوز لا يمر مدشاها . فيعمد الرجل الى استلاد ميرة أطفالا تتحق فيهم كو من عده وعلل لمرأة التي يرعها إرعاما مدلا من أن يفاد الى لاسعاب لطبيعي الذي تتدفع به الطبيعة للنفس على المس . هات ولا مر من ويقضاء على حوافز خل والاجر ام .

من لولده المحتال العليل إنما هو لضحية العريشة تضعف الطبيعة به روحه الرجل
العاجزين والفسوة الظامعات المصللات . وكان حيلة لا يتوعدانها ليعلم الانسان
ولا تنهيب رجوة وإرغامه وتضرب عن الظهور وتنتزع عن إيجاد الضحية ، وآخر ما
كتشفه منذ أشهر علماء جامعة كولومبيا ، لا يستمر ، بعد أن كان المصكر مرة صه
افتراضاً هو النافذ من عنصر نذكر وأنبهة لاني في بعض الاحوال كما يقتضي
بالمقام انما مع أن كلا من الروح و لروحة غير عمه

من ما تحقق عند وظائف الاحياء وجوده في حلال طعمه من الاستعدادات تعاقب
في الجسد اثلاقي خلل و ثبوته نفسه ، إنما هو البرهان لمصحي محسوس على أن
للحياة بموسم مستقلاً هو فوق عنصر البسوس وما ضمونه من التنظيم
للعاطفة الجنسية مولدة

وما كان لاسان البحث - في الاستقاة - له اعمى حلال دونه ودرته ليعبر أن
الصق ولا يباع يؤدين الى الارصاد مكين وأن الشدود والظاهر يؤدين حيا الى
لديهم ولا فة ان وليس الرجل والمرأة ورن على آلة صم يشد حدهما حوتا
على قرر لا حراً لأنه ين . يكن هبات ساق في اصبغة مهب من امرأة والرجل
المحارة و تنذر بشدة على صفة روحه ، سبعت سوب تصدقه بدلا من الابقاع
المشود من . يكن هبات ردة الضم معه محاري لاردة لآخرى دون
تكاليف وكره ، من اعمت أن يحاول إيجاد الطبو المسم أصلا

يكن مدث ، هذا لا يباع ساساً بين ذرات خلايا والمو من كما قول العلماء
مستفرون ، وفيمكن ضعف هدد لذرات وفوتها مساساً عن عو من الكهارل
التي تسود حاية تفعل محو ، او فليكن هذالك ما يذهب اليه رويون من
أن خلايا والكهرب وكله تحققي هذ الجسم من مادة ليس لآ حيا لا روح

كأنه هي الحقيقة المستقرة وأن من لم يتأمن أن يستقر المسمى مثلاً لحدوث
والثمة فتشرح الحبيب، وما تحم كل هذه الأوصاف التي تأتي دائماً حقيقة
لا ريب فيها وهي أن لسان رجل أو امرأة مدقوقة فطرة إلى تسليم
مشعر الحداثة الذي يتوحد فيه مأخوذاً عن آله وشمه إلى حافة نبتش عنه
لاستيفاء الجنس

بأن لا ريب فيه انضار لظنهم في حرجها حتى تاتي لائوس في لائوس
تطرح دائماً إلى الجمع بين رجل وامرأة يصلح أحدهما، فسدت الحياة في الآخر،
ولا يفت صموح العنصر عند حد صلاح لأعضاء من هو تفتح حاسة في لائوس
إلى صلاح ما، حرق من عيوب إلى صفة، لأدوية لائوس، ولعل في هذا
أعنى التفسير لسادة لائوس من رجل وامرأة تحدثت لشدة وتوسع عضائهم.
ومصداق هو هبة، لأدوية وأحلقه، فقد لا يجد مضارعة في المضلات بعشق
مصارعة مثله ولا فيلسوفاً يتوهمه عيلوفاً، ويكثف البكر من مندهش
أمام امرأة فاضلة بحسن، عذب نحو رجل متلاعب بحسن، يزرعه في حمار تدفع
إلى الانصاف برجل قبيح، إن نعش لعشق مثلاً من حمار حي في لظنهم شبه
عطف لطيب المدوي على العبد السعدي الشفاء،

قول هذا ولا ريب أن أتخذ هذه النظرية قاعدة بالرغم من مجملتها لندف في
عديد الأحوال، لأن القائلين التي سمع في الأرواح إلى لزول والعامل التي
تطلب الشفاء، أهد مستمر من أن يشفاء، ينقراء، وتحديد، والنصف الكامن في
أحد الناس يبقى مستتراً فيه حقيقاً حتى عن شعوره، فكيف يتمكن نحن من

كشفه وتحديد، ذلك ورد في الأسان وهي حكمة الأنبياء لا جدل في الدوق
وما أرى يقيني لا ساراً أقضي سرر خب إدق

يا م طرية له
ولا رثي في احب للعاقب
وردت احب سياتي
وتأ الصاع على السفل

ليس بعد دأ، رغم ما اكتشف لنا من أسرار، خلاص ما فيها وتمت بسطه
من عايش خلق، أن يصح دعه لتتقدم بها العايش لأناس لا سايه، ولا
يتكلم في مرل خا، مر اسره في حب عده دعه معامها، وقد وفقت معلماً
أمام قول أحد العلماء النقطيين الذين وصفوا الحياه بدال — ليس من
المتبع في يود عمري من ثوب عادس، كما أنه شاهد كثير ولاده
محمود من غيرين

هد ما بوصل في حر في محامل الانال،

ما وعمو في لروح يدبسة بها، يظنوا اليه لا آمن
حيث هو عقد في لروح والاديس، ولدت تحتفت لمادى
التي تحو بها لثورها، لمكان على أن اشترع لديبة على خلافها
في هذا العصر لا تحه روجها لا اى تعريز لأسره وصلاح لاسال،
وما رء من لاحتلال في مذت لاهل، ناسا من حبل الناس وحشهم
واطباعهم لا من الشرائع نفسها.

عن هنالك ناموساً للصالح هو تعمل عن علم وصائب الحياة وعن القويين
وين هو ذلك الناموس .

ليرجع كل منا الى نفسه ونذكر به وليست في حمله المثرة التي
شعر فيها لأول مرة في حياته بذلك السر الخفي لدى يسود لأفكار مند
الازل ويسودها الى الأبد .

هنالك في الماضي أو في الحاضر نرى في أو في الشاب مشهد يستحق
للمفكر سر الله فيه

ينعموب المتحدرة مظهر والكالات الصالحة الى اصلاح ما تكمن في
كل فني وقتة شعر كل منهم يجذب نحو الآخر ببعاء قوة مجهولة حمية لا غاية
لها لا أساسات الحياة لقد حقق الحب ما كان يشاء في حبه ناموسه اسرار
اموسه الصامت لها من في الروح كاتين هم كل ما يغمم العاشقين كلمة الغيرة
من الماضي والحذر من المستقبل

أحبك تدك هي الكلمة لا مدة يدومها لرحل سر الكون من به . أما
حوب القلب عليه فلا يرد لا سعادتها فجو مظهر الى المستقبل من نجمة
حدرة فتدس

وهو يستعجب دائما أبداً .

ين ارحل لا توجه الى مستقبل نفسه ان يلمت في الوراء . الى الماضي
وهو نفسه بالوه واشتد . ماد . نصاره في أعماق عيني العتاة سر أقصاهم
يتحقق ما اذ كان هذ الهيكل لدى يحنه مقاماً لوجه . ترصد فيه صلاة غير
صلاته وم يحرق عليه بخور غير بخوره .

هكذا مصطفي لطبيعة حسن لاستنات افضل لصحيح . وهكذا تقبص

الغريزة على القبيح لتسخره لبقاء النوع ورفع على مدارج لدشوء ولا رتقاء.
وماذا خصت الصبيغة الزحل، الغيرة من لماضي والمرأة بالخذر من المستقبل؟
لماذا وصفت الطبيعة دلائل أنظر في عين العمداء ودليل العماق في جسمها، ولماذا
غرست فيها هذا الخوف من تمسك الرجل وانحرافه عنها
عند توحش العماق، الاستنقر، والدحارب العديدة في الحيوات وفي لسان
لي استعلاء حقيقة رائعة تستند منها على صحه شعريه من دواعي وحواجز،
وتلك لطيفته هي أن العسة تسعد دناءاً إلى لوحده وألف من الشرث وتتمرد
عليه. وقد شوهدت حودس كان فيها تاج الروح الثاني من امرأة أقرب إلى
مشابهة أطلال النجاشي لأول. وتعبير أوضح إن امرأة ستستمتع بها الأول من
رجل بقي ممرسة الاستمرار على لسانه شامة على عرو ذلك الزوج إن هذا
الاكتشاف يعبر لدى المفكر هذه الغيرة بعدة التي تنجلي في الرجل انطبعي
الغير المعهود مبادئ، الادلاق وضعف خوية فيه، وهذه حقيقة يصعب تفسير
سأهد الخذر الغريزي في المرأة من نحلي أحب لأول عنها لأن الصبيغة تتمرد في
بعضها فهي ربة، شخصيتها أن تصبح مستقر بشرك وانكوب، سره يحده
لي التوحيد في ارتقائه.

إن دموس الحب والزواج في الأصل إنما هو بقاء بين روحين وحسنيين
يد ما حراً تحت سيطره اتحاد المصالح من كل تمثيل. ود هو تمة وفقاً لهذا
الدموس فيندر أن تنقصه عراة مدى حياه

على أن في هذا العصر سي سبقته دور عديدة ستستمتع بها أسل من
نروح المكذوب. لا يصح أن نحمه باستمرار لالهاق بين عاشقين م. ثنق
ولا من أنهما كليهما قد ولد من روحين ساد الحب حقيقي بهما. وكثيراً ما يرى

امراة من جنوبها عن أصبحت له راحة حتى قد تقضت فترة من الزمان بها
مضمصة تحب ، شرك والصلال . وكثيراً ما يرى رجالهم نساءه حتى قد أصبحت
روحه له ، فها قد ذهب نساها في الموحير بمحمد ماجده ، وده عليه

من الصعب إن . قل من لمتم أن تعرف حقيقة الحب ووحدة من ولد من
روح لا ينفاء منه ، إن نساء الكره لا يحبون . والطفل موجود من شهوة حيوانية
حولة غير كور حبه دنا نفسان لفناء .

إن لأم التي صنت في عاقلة حتى وثق لزواج تجني بوه بكل قوّة في
السلطان ، لا عر تر لأننا صلل شرك لآء ، ولأمها في هيك
الحب الصحيح

وهي ما رآه من سندس في أمرو ، وبعده حديد في حور ، بزواج بمناش من
حور عدد قليل ، ولا على دعة اثبات قدفع لا يعصل إلى المدينة بساء نشوشت
غربة لوحدة فهي فولد هـد لعدد المعمر من نساء ابوه الذين يعصلون عن
أرواحهم وروحهم سهولة معص السافر عن رقيق طريق

إسها لحبه مشوشة ثبات عن لاحت بصرة غير مشروعة وهي التعارف
محضور لاهل ، ولأولياء ، لاستعلاء ، لاحتلاق والنمور بما في الشخصيات من
مهيئات الدلائل مما نفاي حكم الشرع .

قلت ولا ، إن لأم يكون من منابت الاطنال ، فهل نحن ندفع إلى الحياة
باصفال يصحبون لتكون لامة لقونه جساماً والليمة عقولا ؟ إذا ما نحن
أردنا لجوب على هـد السؤل وحب علينا ن سطر إلى ككفيه وفوق لزواج
في بلادنا .

لشهد لأول شاب يعش على فتاه لتكون أما لبنيه ، قيل له إن في إحدى

الأسر الشريفة فتاة يصح لها أن تخرج أو تترى وسعة لأحد في سوية لقائه فانه
ساحرة حلاقة. فسمى في أثره مديسلا إلى أهلها تسرد مديسلا من عقار ومال
وإنما لكفاءة فاصح روحاً به جهولة كره صفت إلى كره لأحد المعلوم
وقد كان أساس هذا لأرباب وفق خرفه انقادون لأرواح الشرع مبعوثات تهرق
بالانفاق صفة ممحل ونصفه مؤجل وما يكون معنى هذا لموخل في هذه حال
ر. يكن التهوؤ صير في يوم لأحد. أنه هو منه الخل في أرضه إذا هو
الكمن مبيتاً إلى حطب وشاح امرس فاهو بأحد مسقط ماء لمهد

وذلك العروسة بسند على صوب السبعة أحقق في صدرها ففتي تجود كل
حياتها بصايتها بمصافها الصفة البيضاء التي تسمى لها صبح شخصيه صاير
صايرها ندم حتى موت. ومع هذا لا حصر لها من ألعاب ما منعها اشترع استي
من بحب اشترع ولا خلاص كما تسمى في عيبها وكل ما يمنع ابنة هو ر صبح
روحه رجل دون أن صبح هذا رجل روحاً لها

إذا هي شمرت معور. وأندرسا أصيغه نشدود هذا لوريت على دهره
كرها. ولولها قد نحت عن عصمها إلى شيء ندم بشده يستند مبيتاً على
ما هي أغنى روحها وأصايق حلاها مر.

من صيت هذه المرأة حيث لا تطهر طهارة ولا عريه. من انعم نهددها
وهو أهون ما يحوط بها من شره. ومن ولدت مبيت لا تدفع في طرد لا يصل
الربيع حسن أصل روحا نحت في حور قد حصة صفة لأب حار وعبودية
لأنه أصميه. وقد تحصر برجل في ساعة غصت سحر عليه أو وسوس حاصره
أن يطرده هذه إلى من يته. ويصرد مع مبيتها. فتدفع حاميه طفلا
أو أصدا لها أن تستقيح تحت جناحي حبه سوب معدودة على شره

أن تنقطع إلى الحياة شدكار طاردها ممنوعة عن الروح برحل آخر ، وأن فعلت
سأخ أطفالها عنها وسموا إلى قريباتها من كان لها قريبات والآلى قريبات
زوجها . وهكذا تدفع لأسر الشرقية إلى المجتمع بايتام ناؤء وأمهاتهم
لا يزالون في الحياة .

وأشد إيلاماً من هذا أن ناؤي رحل ييتس أو ثلاثة أو رامة ييتس له
في كل منها امرأة وأطفال .

وما تلك لأسر المتعددة على غير العدل المشروط ودون أن يكون هنالك سبب
اجتماعي أو شخصي يبرر هذا التعدد إلا منشأ الخصومات والكراهة والعداء ، بفضل الصور
فبها من الأمهات إلى الأبناء فيفوق في كل ما يحدث بحارب ، وهكذا تهدي
الأسر الشرقية إلى تحقيق الأثرة الأعداء ، وما يبرأ به ووطنه من كانت
لأحبه عدوا .

متحول الآن إلى مشاهد أخرى ،

هي من أربعة عشرة والعشرين ، مقصورة الشعر غلامية ، تصادر وباطل
أي رحل كان ، مهتوكه السر ، محولة هيكل الانسانية إلى مهبط غواية وضيق
إن لم يتجاوز مر قصودها ، يثبت فهي مقصورة في ميدان الثقافة ، متحررة في حاسة
الحضارة ولا ارتفاع . لا تصل قلبها إلى من تعف عنده وتختاره زوجاً ماله أو لحاهه
الآ بعد أن يكون هذا القلب قد تقطعت اعشاره خفوقاً ، فهي كالنحلة التائهة
الراجعة إلى حظيرتها تترك قطعاً من صوفها على أشوك الطريق وقد ترك عليها
قطرات من دما .

هي في بيت الزوج لنفسها أولاً ، وكل غيرة تدوم منه تعدها ككفرآ بالتدين
وتقهرآ مبيعاً ، تمودت أوتار قلبها أن تُشد جواباً لكل قرار فهي تدفع

بالابتعاد الموقت من قهقهة رين أي وتر تستعذب غرته ، روحها شاردة مضللة ،
فهي منبت لأطفال يأتون خيصة مروعين ، في أعينهم تشوش وفي
أدمعتهم إختلال .

هذه خطوط صكرى لرسم نر مث هدها أممتنا كل يوم في هذه البلاد
الشرقية وهي مركز امة هيب ومصدر كل ما تشكو من نحر ونحطط .

نريدمة حبه ، وكنت تعرض عن مكاشفة أسباب محصاتها ، والعدد الفغير
من آراء الشرق في إغراطهم وتعرضهم بدفعون عما استعجز فهم من أهواء تقضي
عليهم مدعين نفاقها على ما برلت النساء على الناس انتظية لحياه ، في حين ن
الالهام الأعمى - ينزل على لانساه لا يقضه على ما بقصد حياه ولا فامة العدل
في الأسرة ونصف الأسال لآتية من سلال الآباء ولا نهت

من واجب معكر في علان لاحتجاج ن سر لعله في فقي مكاشفة ، وما
نستوقف لأطباء مظهر مرضي عن السير باستقرفهم الى حشائه ،

إن لعل تمحي في المجتمع الشرق العربي ن لظروف المسيحية كما تمحي من
طائفته الاسلامية الصكرى . وقد كنت أعيد من مكان العمل في الفيتشين ما لا
يقول عما يعرفه معكرو كل من ، « هي الحأ الى قتياس بعض ما قاله معكر ان
من أقصبل لمدين في هسند العصر عريز لعقيدتي في سمو الشرع لاسلامى
و ثقافته مع مبدئ عيمى في إقمة الانصاف وتحكيم العدل في منات لاصفال .
قال السيد قدور بن غبريط .

« لقد كانت الشعوب القديمة العريقة في المعرفة والحكمة تميز نحاذا
عشرات النساء حتى جاء الاسلام خذ ذلك وجعل له ميز نأ وحصره في أربع مع
شروط مرهقة كالمسمل والمساواة بين النساء في لهناء مما يجعل هذا التعدد

إذا تمسك روح القرآن صراً من التحريم صغوه سفيده تلك الشروط ، و
 اعدل من لسانهم فقام في هذا العدد . وبعض العائلات تشتد تحريم
 المعدد في العقد والاتكاث مراد طالقاً والزمن رحل بكه وكه

« وحالة القبول هذه لبرعيه لصريحة هي غي كل حال خير مما يعمل عند
 غيرهم من تعدد الحليلات ، وكان تعدد لروح عبد البدو روة للأسرة وريادة
 بدسل وتمه ونأ في البيت وهو ما كان في حاحه ليه ولا عى لهم عنه ، ولكن
 لأحول لأخنة عمة تميرت والمصور حمل هذا عير عير سير لما يتبعه من
 المكاتب معيشة أيضاً ، فنحن مشهور في لوقه لي نود روحة واحدة وهو
 خير وأولى . »

وهو لاكتور عبد الرحمن شهيد ، في درس له تحت عنوان المصائب لأخنة عمة
 « حدثت ربيعة تزوجت برجل طاعن في السن دهم معاً على شتمه وفاق
 عشرين سنة شملة كانت في حلالها حارة ، من ، دقة ، لي ر فعد له لشيحوخة
 وضعت مدركة لاله . فسمع أنه في فصات سه بستانه بترود دوسه ، ف
 كل من شانه من زوجته اساعه وولادهن لال ر شو عنه فعدده حوه
 محسناً مصطنعاً من موضع شرعيين وعلى رأسهم مفتي الديار الشامية ، وهناك
 شى من لاسم رة لاعوه حميره حتى طلقه . فلا روح المعدد يسكنين كان
 ر صياهد العراق وهو في شبحوخته ولا لروحه لي كات في دواءه هب حيث
 فوجدت في مسه امدهد الب محرم وعي عن لسانه بولا سهولة انه اق
 لما حدث مثل هذا الفعل ، مكر

« وأعرف رجلاً من بنت مشهور في مدينة - وريه كبيرة وهو الآن في
 نحو العقد لسادن من العمر قد روح . صدر من حمير مره نيبات و مكرراً

فكانت عادته ان يبت ليون و لأرصاد لا يسكنوا زوجة من الديوت المتوسعة
 الصبرة ليصرف معها ربحاً من لومين . وقد قضى منها ما شاء صدقها وقد
 متأخرها بعد ما بعدها الصدق المقدم يتفق عنه . وقد قضى على كلف كان
 يحصل على المقابر التي يهمل في هذا الشأن كان سائر سنة حسابات في
 خص لا بد ان كما يحصل الحساب لغز السمية فينتشر في لاجياء وبلدان
 الليوت حاصرات حتى د رت من ثمن يهمل بها وسوق وعرضها من الذهب
 فكشمن عن عنقها وحدها . وساقها في أحسن قدميها قد قضى ثمنها عن شعبها
 ودان سادات هذه الصورة هوى في عهده عهده في محض ينفذ من جديد من
 غير توان كأنه آله ميكانيكية .

« و... هم حدير لا تصاب ن ... مدينة وقد ... رعاية كيرة بشؤون
 الدنية و دفعت لأرضه و قددها . كل مدنه . ضمن لها مسجداً سمع لها
 صوتاً و حده . لاجتماع على هذا الأخير و ... على ان الذين يعنون بالشؤون
 الشرعية في ذلك لا ... نحوه شيء من الله مدود في ... هذا الحق مصالح
 مروح يدى سحر سب ... لا ... سائر ما فيه من ... حده ...
 على ن هذا المعسكر لاجل ... حصر ... حصر ... حصر ...
 المسوى في حجة مهلة فصل ... حوث التي يكون فيها الزمة هي المرحفة
 ودر فقه في أن ... العزل ويسمي شهر الحصر ... ن تكثير عن ... فاكث من
 أن يحصى . وحصه مسجدي في حي ... لاهن العشرة فيه يقع كافي . ولا
 ... في أن مثل هذا ... انتشار من ... كبيرة من الدول مسيحية حتى

لعريقة في البروساينية مهب كالدولة لأمريكة على حة اعلاق و خروج عن
عدة و هادي مجمعه لله لا يعرفه سان

ذلك هي العقدة الكبرى الى دور حولت فكار مصدق وتكم فيها على
الأم كاه وقد منينا في بلاد امها بأوى صيب ، من الغرب في نظمه الأجرية
لنوم تحمل شعوبه مسؤولية ، نشأ بها من معاسد ، و كبر لائم فيه تسير على
مداهب ، آراء ، حمية تحسف حقلان ، ن و لا و ص و الشفاعة ، في حل أنما
نحن نسمه ما النوى فيما من أهو ، ، سير ناسا الى لا محض مدعين أن ما نسمه
، ، هو خير ، ، يفعل لأنه ، رد الله به ، ما في وحي مياها لمصير .

على دمة عسى روح لله ، كشف الصدور واظهر حتى الحسور ، وصوم
مصادمه واببانه على ملا لا شهد ، بعد حبس ، الكفر ، وندوح لرؤوس ، ورسمه
تعدد المراد من دور روح العشر و لرفق ، ونحت لو ، شريعة بذهب الرجل في
حدائق لأر هاصر امصون مستشفة ، لورود

وعلى دمة المسيح الصا ، تستقر لرحل الى عمل العار و لمصير يديه ، الدماء .
عرفت في سوريا رجلا من أعرق الأنسر عزير لعنة عزير النفس بلاد لله فتاة
كانوا في أوردت عهن مثل النعجة القننه وقد تركت صوفهم ، انفا على اشوك
الطريق ، عودت التسفل في هو ش مشتركة روحها ونفسها ، وروح من هد رجل
الكرم ما انقضى شهر العمل حتى كثر من عن ، ، كما قال الدكتور شيندر ،
و جعلت يدها حاملة لاجل ، عشاقها لأولاس ، وود تجد مقاومة لروح شيئا ، بل
تمادت لروحة في غمها فوقف لروح سكين متردد من التردد والقتل وبين

طرد هذه المرأة فأثر الطريقة الشابة ولكن الزوجة ذهبت وشكته الى المراجع
الروحية واستصدرت حكماً عليه شفقة : أنه يدم تديها من قيد حياة ، ذهبت
المرأة حرة طيبة تعيش كل لروح على هواها وحسن سمه ، وقد كان عليه
يشت رها يتخلص من النفقة . ويمكن من يكتنه يات هذا الأمر . وليس
لظهور مع انفس ومر قصصه والسفر معها في تسريح مستند للفضاء الروحي
ليحكم ، حياة الزوجة ...

وبو شئت إر دها رشت من حوادث وعبر من لقال دها دون ستمه اد
حره دها رشت . وكفى كل مفكر أن ينظر الى ما حوله ايضاً ما حدث على اجتماع
ثمة : ما حمله لله لا يعرفه ناسان متتوره من قول لسيح هادمة لمداه المعلن
بكل صراحة ذومع الصاعدة العباد زوج الصحيح هذا انفس الرثع : من
صائق امرأة لغير عالة لر ، فقد جعلها نري ومن روح مصلحه فقد رى .

ان اذهب في مخني ، اني لتوغل في عمارات اللاهوت و قول المهر من دون كل
اختيار دها هذه الصراحة ودها اعلم وعود لعيسى نفسه أن يكون قد أُرِد
لزم حاد ، يتعاقدين مهده في حين حلال اطراف لا حار حلالا يقتضي على
صحة العقيد .

من لا حاد من دها ، حار لا استمرار على شركة شرهات سرق حصته من
رشت مال ويدد على شيو به . وهما عر - من ن يقص حيدر فيصحب
حسداً وحداً ثم يحصر اشق وحداً من هد لحسد رتموع ، لاقد . و رقة ش
الدابة ويلتصق لعار فيصيح حنة يصصر شقو خي لا حار الى حمها واسير هب
قسي مثلاً الدابة تحت الشمس ؟

من بعض الطوائف المسيحية تقضي بالطلاق، فهي تأخذ بالشق الأول من
 قاعدة عيسى ولكنها لا تعمل، شق الثاني فتروح المرأة المطلقة، وقد نكح
 ثانياً ببناتها في التطبيق، لأن المضا، بالحق على شريعة عيسى لا يجوز إسناده
 لأن لا ما هو متفق في غير وقوعه. وإذا كان الطلاق يقع لعدة غير هذه العلة
 فقد حذف بطلان الشق الأول من القاعدة وداًسراً وفقاً لهذا الشق الأول منه
 من جهة الزينة قد أشد أسرة من راية، وفتح، كما لكل امرأة أن تنكح
 خديعة الكهنة ثم تعود مستقلة، الشريعة التي دسها عليها

أما الطوائف التي لا تقضي بالطلاق حتى ولو بدأت لزوجة إلى موحد
 لبعضها البعض، فلا يمكنها لأن حبر عرافها قد سماها بتحت في وروا
 ومرتبة اليوم من اتصال الذي في مسائل الطلاق استحدثت على قواعدها أقرب
 إلى المهازل منها إلى القوانين الاجتماعية.

أليس من الغريب أن ترى أوروبا وأمريكا وبرغم من حروف من مبادئ
 البولشيبيكية في وسائل المثل ونفس مقدرة لها مبادئ في نظام لأسر على
 مذهبها من خطر على لاسابيه ورفق، النوع الذي

أما هذه النسب المنهارة من لعدد لاوفر من لأسر مسيحية فلا إزاره
 يتصدق في شيء على قول المسيح، من نظر إلى امرأة مشتبه، فقد نكحها في قلبه
 أعود له دن يمسى، من روح الله أن يكون قد أثار دوسه شمس لأسرة
 على ما يرى من حال، كما أعود، لسور العربي الكرم أن يكون زده شاهدته
 من حروف على حق أنه يدهى عبيد لله

بما وردته من قول هذين من فصلاء الساميين يقضي عن المسير

في أنعم ما ذهبت. وكذا لا بد لي من أن أورد شيئاً عن عرائس سوء فهم
الشرعة الفراء وسوء استعمالها.

حكمت محكمة جنات في بيروت في شهر سنة ١٩٥٢ على رجل واحد من مع
لأشعار لشافة ثلاث سموات لاغتصمه كمنه. ووجه به
وكان أن هذا الرجل في مقبل العمر ٢٥ سنة أنوره بقدر جسده نكدها به
على الطريقة التي تزل مسعة بين عدد دفع من أساء لشرقي وعلى ستمسكان
لا فريه. ولا تصدق على الشهر. كان لأب في رعب في لرواح وكنهه من عمد
برده أليه. مصاب. على بعد لروح دفعه ب لعر من حتى يحرم من
لرحوة سمع لا مبر على من الفضة وذكركت هي مسها بها بحمد مسقبل مظلم
لا ممي فيه فقر. وبينها أن يصاد. الحلال. وذكرك لا ب عدم أن
مادفعه من مهر سيذهب حر قوفة صد كمنه حتى دعت حمام في سنة وأسرع
اليها يتفصده. وجه مهر بدي دفعه من كمنه. وعلا لعر. ب نلاً جواب البيت
حالي حتى لم سامع خير. فرعو ستمسكان غير مدعورين ود اشيع قد
أنه حرته وأفضة مسكبه على بلاد اجده. كمنه. ناشئة. وحي الجيران
بالأنة على اشيع مقمعين نمة طمحي. د. نعر هو هـ. ووقف مذاقاً
س منه. د. د. ثا. ولدي نيس مكانه. ن. بصراف. ما دفعت نمة ذهباً من
كيسي. أفلا يحق لي أنا أن أستلم ما شريت

وكن انقص. م. حـ. مدع. محرم. فداد. حـ. لي لسحن. نـ. لي فـ. كفة
وهو الآن يؤدي. رة. لفضة. متفقاً. عليه. من. ثمن. لعرص. المشوك.
إن مثل هذه الفضة غير مختصة شعب دون آخر في امة التمدن برنكب
لحاة قطع من هذه الفضة. يمكن في دفع. هـ. لأب. عن نفسه. يسوق

الفكر وي طرح أمامه الاغصاف سو لا قد يصعب لجواب عليه

بن المتصعب رجل ثمي من الطفة المستفرقة في خبل وقد لا يعرف من
دببه لا ما يتوده واستباحه نخاص اليه . فهو يرى اهر اساساً بمقد في لزوج
بين من حوته . فلا يعدر بن يعمر بن الدار مدفع بمروسة مهر لا ثمناً للعرض وانه
عبارة عن هديه لا بخور بن نحل نحل نرسي تتقدم الهدية عنه . بن هذا لرجل
المسكين مصيبة قد رأى انه تمكن من ان يحد لانه عروسة مراه ولا هو
رأها . بعد ان وقع لا فاق على مبيع من ثمار . فقل في عنه — بن أماني لأن
فتاة دفعت عنها . وقد بن ولدي لا قبل به لتصرف شترى وما انت اسلاق
سيخرجها من هدا البيت بنى تحدث منه مالا . بن اعد بن أنفة حتى سفي
ما حق لهذا البيت

بن هدا المروني خاهن . كان له في فمته الشفاء من حية بعد ان انقلصاً
من الغصاة . والكبي اعرف ر بلا من كبر من سور . حياً شبه رجل ناي
عروفه بذا ورشيد . وقد كان هو هو حية . مد حية (روحية بن احتار
له ساء حتى قد من ثمة نده من امرته نسب . فلنفع مقدمها خمسين ذهباً
وعاش بن رجل خمسين ذهباً خرين . وما حالها رقي في عينه و كبا لاه يوم في
ينه وهو به تطبيقها . ولكن الحكرة اي حات مدح عصب كمنه حات تروا
دماء قد يست حتى ينده . وهو مقدم على حلاق . عدان كمنه حات تروا
المتقدمين في السن لا حرج عنه . بن ليه ثوى لا تمكن بن مبع عنها
ما قد حراً الى عفة صول رماها . وهكذا حرجت لفتة مسكية ثيباً بعد مرار
أسوع في بيت الفروي ابيد مكي . وعن هدا الحرة لأول على منها كرامة
العرض والتماود العظيم على حق لله في انصيفة اساسة قد كان لماعت لا أقوى

في هذه النفس لشهوة الى ممدد في رثاء هذه الجرثم الي لا عقاب عليه الا
يوم الحساب .

١٠ عاصب گشته یقینش لامع انسح ایوم - ماهد الوحیه لعی قهو نیل
 حوران یتنه یستعرض لاشیح اکیه الی ترب علی فرشته دلانته بالار هر خرا
 وعلّ - انسح یعصر لآ دبیحه جدیده علی هیکل شهوانه

بفتح مفتاح ربنا في معرض البحث عن الملل والممولات. ووقف
الذكر نحوه ثم طوى ما كان يحو به ثم قد يكون نوع من التحليل لشخصه المذكور
لمريه الفاتك بنات اطفالنا فتكا

وعمد هذه شاهد حسن لا عرصه به من شئ لا بد به بمقتضى
تلاقي كلام المتكبر لباحث، ولكن ما قد ورد من حوادث السنين في مؤلف
الحافظ، على ما استعملت في الى ايراد أمثلة من حوادث تحصيل المرض
واحد عنه، وهو مدح ما نحتاج الى كفا من الاصلاح في اعمية السادة
على شعور

و من كفى سوءا ومسا و سائر لافض له ربه . لا تتر شه الا
وهذا روح صوابه . محمد امين ولا لروحه ولا محضه . سنده
خود في لا روح . عباد حوته و سنده حتى ماتت . عده من بقده من عني
لقتل وحمل وزره في ميل المرض

حسب أن يكون في الأمة عصب، عصبية، حنيفة، أمية، قطرة على البحر،
وأحسن من هذا أن يكون في هؤلاء لادن أشرف، نبي، من السموات له حب
بحر، أراد إلى يريدون من يكون ملائكة وهم أنفسهم أو سبع حذائم
برقمه يد في منته لاسد

ففي غير بقل أحسن العذر ، لأن حذرت هذا من احتجاب روحاً ورجل فوق
يقول حبه لأب ، حد في حب ، مصداق لروح ، لا لاصفاد وشفاء ، وهل
كانت تحت إغواء مسؤولة عن عفاف طرد من حصار مدى وحب عليه أن عليه
وحيه ، روح ، أن جاهل به حب العفاف لرجل حتى إمالة عن حبه وشار عليه
أن يأتيا لي يتيه ، ولا لأن : كذا سكك بيت العرب ، يعاصب ويحكم
عليها بلوت

حال أن يكون في عيوب نحوه . ولكن هل في عدد خود . مساهل
كبر من أن تحي بعدد روح مستغني ، مرة صغيرة
رواها وحكمون به لسان العرب ، سيدات . . . هي هوت على
مراق عدوها ، فهمها ، حكموا عذاب وكلموها . حب وره أن روح تحبه
هات الطيبة حذر أن لسانها فيحسبون لأن يدهم ، تقي وحيدة شريفة
لا يسهل لها ، هي في شرح الشك وون هي هوب شهر سنده ، تتوري عن لعن
عند لم حب يدي تحبه ، بعد السكك ، من الشرف في قصاه في حب ، ا
وبن الأسرة كانت أحسن من هذه السادي . وأهملت بصلته . . . المرأة
الي لا يسهل في درج أن أوج و روح يقابل تحي لسان فيها ، مر ودهم
الأول ، لها لطومة كارة أني يدعي لرجل به فيه علف ، وما هو لأهم على
شبهته بجاهها .

هات في العرب . وفيه كيرة في سرق يدات سدر في ثره ، بهحر
المرأة حبص حبص في مدن لسان سكك ررقها عرق حبص متحبه في
لاستقلال باليمن و حروخ على سبعة رجل كما تقول لكاتب ، در حلال ،
وهكده شأني وحبه لرجل حبص حبص ، يدعي م حصر في رجل

تاريخ لاجيء، لا مؤخر وهو حسن الفلامية بل هو من سلطة رجل
وحد فوقع تحت سلطات متعددة، لقد تحرر امرأة الفلامية من سلطة رجل
ولكن أن لها أن تتحرر من سلطة رجل — وهب لها بوصف لي إقصاء
قوة المكون من ذاتها، من لرجل لا يقتضيه فيها صفات حسناتها، فان هي
لست وتتم ذكرها الرجل في كل موقف وفي كل زمن

من مدفع لاستحسانه وبياعه من عظم حرب لاجئية قد اضطر ربه
لأمره لغرب — ثم خرجوه عن عمود الصمت بجماعة، وهذا الذي ربه أنصار
الصفحة حبيب، لاجبات من حرية متصرفه المراد يس في نظري لا عنوان
عبوديتها وذل الرجل المتساهل فيها.

إن دم وحواء، أخرج من لجنة وكل من حامل ناموس حينه، رعبه أن
يستتبع الأرض خبزه برق حينه، وعداها أن يؤمن سماء موج، شري
وسو، أنان، في كتورة عن دم وحواء، خروا حرج من حبه ناريجاً
حقيقياً المؤقتين أم امطورة حياءه، برهه، فإن المكآر يحدد النظم
الطبيعي الذي لا مستقر للآله لا سعة

لقد عرّدت نرأة في العاء حديث على وبيها العسعة، صاحبت كثير
من لكاتب يوجه له ثلاث لا يريد ان يحسها، حل له الاستعداد،
نحن مساهبات له في مجال التفكير والعمل

وكبرت هذه لكاتب أعصاب لمد لا وفر مر النساء، فتمردن على
لأمومة وندفع مطالبات عمل حراسه في مدء الشخصية قبل المعين
وهكذا ش المر لا بين لمد وبرة في ميدان لآمن وفي محاسن حقوق ووجبات
ي. وقد شهب عن كتب حياة برة امترحلة في أوروبا والعالم الجديد،

لا تظر إليها ولا تسمى ملء القلب. تحبون أن تكون قسمة على نفسها، فلا نصيب
لألى رهي قواها، الواحد است عليها دون ر تعبير بما أوجهه لخلق لأعلى
مها وحمل حو فزه كامة في عريها.

والكنى دا نظرت سما على مظاهره أخلال في الماء امتدس، فلا تسعي
لأن أصحك صجكا كالكاء على عدد غفر من ودة لاف كار في همد الشرق
العربي يتحدون همد لخلال مثلاً على لرفي المرأة فينبدون أمهم الاحد ه
والعمل على نشره.

إن الطبيعة نفسها قد قسمت العمل للحياء بين رجل و امرأة ولصمت كفه
شعرته و صفت صدرها سرور. فحسنت المرأة في موضعها كل العبودية
وحمل لها في مركز حو وده كل طرفة صعدت ه مدها عن مستقر
العقل و تدف إلى عثر فتعص آخر - اعمق في لارض ه صانت قوب،
وساد لظلام على البيت، صانت لاسن

أصم لمة صانت بصرح و صانت لاسن لارض الملائح شرانه بل صر
لرجل حفص في لاشة لاسن لارض في قوم المدينية عساه. لاسن لارض في ده و
الحكي و لاد ب والمصاح من ته بجم ماموه امك ه لى حد ب صرح
ه نا حيب سيد في تحفقه ب كرمها العملات مبر كى كدات مكار ب
ه قول وهن كل هذه لاعمال كلب على اختلاف مظاهرها. وى عثر تحت
الارض انفسية. يكك فوقه عرق لعمودية و انسه.

للس رجل الحكي و لادرة و اصنات و لاسن كفه مر صون تحرب
لعمودية لهذا الترب ماحو ه لاستخرج همد لخر مرق حيل وهن لأم
تلا لبيت نور و حكمة و شعر مستند لى درع روحها و منحصة فوق سرور

معلمها قبل محمد أمة حسنة من كثير رئيس لأعظم مصلحة من مصالح الشعوب .
يس في بعد رجل نحل . آ . كتاب عمه . لا تخضع ير لانه لمن قوفه ولن
حواله . من دونه في صرب هيات العامة . فليس ما توقعه المرأة حريه في
نحل لرحل لا عبودية لها على . يد سني لرحل أسب يختص نشء من
لكرمة شخصيته في هدد العبودية عساه وه تنبع على المرأة الاضطدم في
موقفه . هات خف مهاب ثقل ما تمكن أن يعقها من اقيمتان عدها . او
حود وأوح

وذا . مع لي أن . ورد كلمة عرب من كتب عن ف في اعصر بشاعر
العالي لحاله لمردي موسى اله . سي . وم . حد فسد منه مر حفا يد ما على
مشاء قصه لرحل ونراة في طورها خاي وقد يد عند هية حروب . هو يون
و . رت في . ون القرن التاسع عشر
ول لمردي موسى

أشياء حروب لامة . صور . يد . ثل الآه . ولاحوة في بلاد لاسان .
هدفت لأهات انضمار . ب . سلاله شاحه . هات لوجود غنقة مستعرة الأحشاء .
ت . سلاله تحصت بها حياة بين حروب . و رت في اندارس على فرع
لصيون فكان ذلك لوف من لأولاد حد . مضيه البص لأحر شدرأ وم
يرتون بقوة عضلاته الضميمة وكان لآء . سطحون . لدم . يوحون لأولادهم
من حين لي حدس في عموه خطه في . دور . محلاة لذهب ثم ية كوسه لي
لارض ويعودون متطين صهوات اجسد

وما كان في مر من حينك لارحل واحد يتمتع بالحمام . ما لبايون فكانوا
يجهدون لاملأ . صدوره من الهواء لذي كان يشمه ديك لرحل ثم يدفع به من

رأيتني للناس وكانت لبلاد نهدمته كايسته ثلاثمائة ألف رجل في شرح لشاب .
تلك كانت احزبة لواحدة الاد ، تقصر لأنت تضحية هدا لطبيع كانت لازمة
لأحماده . بل ننت كانت الموكب التي حشدها ذلك لرجل لا حبيب لاديا
والسقوط حير في ود حبيب على حريه قمر ، تحت أعصا لصفتا الباكبي
في ان يقول

« كان لأمير طور و عملاً يوماً على فنة ينظر في سبعة شجوب تقتتل ، وما
كان يعرف دد - هناك صفت عاد أم شدة حكمه الى لمة ، تأمره ، ورا به ملاه
القصه ، والقدرة وسدده بخدحه فهو في شور ، لأوعاس البيعة ،

حينئذ وقع رجل لأمير طور في دس ، لا قصار و قد حووه بالدم في
سائهم شاجب و هو في مكان من عن الخرام القديم ، ونحووا الى أمواه الفدير
يسطرون فيها وحوههم ، وقد حشدها لخرم قدسرو ، و قد حشدها في الساحة
التي يتلهم من لاسان فيها من فمض به حمية

وخرج لانه من لادرس ، و قد حشدها لادرس و لا في ، و لا في ، و لا في ،
عن شجوب فصيل لهم ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،
و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،
عليها ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،

في دس حشدها على لاسان ، و قد حشدها لادرس ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،

في ان يقول

« و حرب في مجتمعات ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،
فلاست النساء ليدس كالمر ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ، و لا في ،
مخرج احدها الاخرى لطقات العداة

« ان هذ الثوب لأسود اني بلبسه رجل عصر ، فهو دليل انقلاب هائل
 لاهم ما تشعوه لا بعد ان تساقطت شرب الشرب ، وتمزقت الأزمات وتمازت
 أدهر لانواب المراكش على خضيب ، وما كان ذلك لا سصاراً للتعقل على
 الآمال المائرة ، ولكن التعقل في تصادمه تحلب ، اسود حرق كأنه يشتد
 لغزء والسوان »

« وسادت عتمة طاي احد ورجل السون انقلابات عامة بعد ان كانت
 على الحرية حقة ومعت اسرت العريضة البقية ، بعد ان رجل عن النساء فتولد
 عن هذا لا عصب شيء شبه مصف القاصع الذي لاشعاع خرجه . وما ذلك الشيء
 إلا عاطفة الاحتقار ... »

« بعد ان رجل حبة مرأه وجمع الى حرقه ولى الكؤوس يستعجب عن هذا
 ونصر اساس الى الحب نفرد في يدى كان كبيت توج وعبر »

« وعصمت الملو حمر رجل وصيحت الفتاة مهمة بعد ان كانت تعدى لشبيهه
 محبب انظار اناسي . وقد حثرت هذه المرأة في عدة ورد ، عمت معها وهدلت
 عروها لتمشيد بعد ان ذلك الشب يد رال ذلك النساء وكان يمكنه أن
 يسد لها الحب فدميرن كاهم « سورشمس لند ، ديت الشب لدى دن في وسعه
 أن يقتل من حيثته همه دور معمومة لعرق حبينه ويضمه بحبا احميد في فقره ،
 كان مصرح على دمن الانسانية في موخير انفق فينتق هذان الفتاة معها مثقاله
 بالأوصاب ، شاحبة مضيقه ، حول على انها حوء ويرعى قلبها لتدال والفساد »



هذه هي الحلقة الأولى لسلسلة مدنية حديثة و . يحد لها روع من هذه

الصورة يرسمها التاريخ رحن ماري بغض فمه في فمه حتى يستغرق دمه مسطور
شع من قصرها لأور

هد رحن من عقل ما كتب نزة الغرب من رحن وما أنجبت من قلوب،
يكشف ان عن تطور حياة لامة في أور، كلب في الرام لأول من افرن
الباع عشر وقد كان معاصر لهد لتطور يدبس مده تغلته الدامعين ورب
أنفاته في القاد على فمه الكبير من لأم. وهد اشعر حلا هو لقان، وسمعت
لدنيا في ديت لحين صحيحا هلا هو صوب صحرة لهدسة هيلالة سمعت
على الماء القديم

ب. مدسة أور قديمه اى كات مؤسسه على ما افندته من الوحي ادرل على
اشرق كان قد دت لكرم وها فبنت عيب وعارح حروب، وما كان يو، روت الأ
محدثه لقصه ماشعا لاره والعيب مصعب، سيف عربه قائما به ككل استداد
سوى سبذاده، وما هوى الى انفر المفتوح في حروب عديسة هيلالة لا لعد
ان وعزاع لعقائد والتقليد الى كان رسله عسى روحا نقيه من اشرق نسجها
الغرب آلهة وأسماء

ومدد ديت، حن. مسدورن كامل حماحت عفسة الماده الغرب اسره
قشي المعن لانساني حمالا مشعل دماغه ناد غير مؤمن شي، لا يسهه
كتب مؤسسه معجب طوالة عن حبه عسره لأديه فرفته هدد الصفحات
الاسنة، اشعور الصادق ولا حلال من لاسايه بن مصاف المارقة لحدين وبن
لا أمك عصى ون صا ابحت من أرود شيئا من حصود هدد الرسم
الكبير ندى يومع ناسكل خلا، نحد مديه خدشة في أوائل حصونها.
قال مؤسسته

« وء يكن حينئذ من سيادته غير حدود ويكرس كل ما في السماء وعلى
لأرض ، فكانت شبيهة بذلك حصى لدى نسل عاد تؤمن افأجاب تؤمن
بداق ولكن هذه الشبهة كان يجب من يورد عليها هذا السؤال : انى
لا تؤمن بشيء .

« وانقسمت لآسياه الى قسمين فلاحات من جهة نفوس مضطربة متوجعة
تتوق الى الاعتلاء ، وتنحصر بنوب معنى رحاها ، لرؤوس ويكون احلامهم
الزئالة وأما سبب العائرة كأنها في بوحود مقصده تمايل على مستمع من اشقاء
وكان من طمعه لأخرى رحا سادة ولشهوة واقص لا مبالاة على ركام الملاذ
للمسوسة ولا هم له غير احصاء الامور التي يتشكك بها . يرتفع من هذه
انصاع لمكون من الرقيقين سوى زفرة وسحك دث من لروح وهذه من
لا حساد وكانت الروح تقول في زفرتها .

« ويلاء : قد لاثى لدي وعود لىء سادفت قصار ، يسبق لها أمل
ولارء حتى ولا قصه حشيت سود ، رفعت هلالا ركن مامه مقوسلين . لقد
لمسعت بحمة الصبح ، عوم الكشعة الى مقصده آخر فهي صئلة مخرجها على
فمها وأثابها خمس اشقاء ، وكأها مربعة يدم ، انور .

« من تحت من حب ولا شئ ، شأ حنا ، لسلام في هذا السيل ما من سمره
على لارض ، سوف كد مور من أثب ندرت لصاح .

أما لآساد وحيات تقول في سحكها : وجد لاسار على لارض سمة تم
نحو سة ، وديده من ميسر لآصغر ولا يصق قصع يستمد منها العظمة على قدر ما
تت منها ، من كل وشرب وام ، قدمت هو الحى . أما ما بين الناس من علاف ،
هوودة أسد ها ستمر من اسل : قد وجد مثل هذه الصدفة مدفوعة الى هذا

هذا لا تحيل الحديث الذي ستمد من تحيل عيسى المسورة ولا صوفه يتناول
سواهم من مدي، لأحسن، لعطف والمعزة وزجه وهذا القرآن الحديده،
قوي، نوايون المستندة من مذهب لأئمة في الشرح، الأسامي وقف عند حد
التسطيع الذي يحص حقوق الناس فقصر عن لأحدثا في قرآن الذي له دي
من لدعود الى معروف وأجر لأدين ولا أحد من بني لألسان

رأت بلاد العرب من دن تسبح منعه بو عات صولامع السلطان
مطلق وم، حوته من سادات لأفصح وسمع عنها أن تسبح، تحيل عيسى عن هذه
السلطة فأكرهها، وأكرت عيسى وحاشاه معها

وسارت المدينة لخدمته في سريته مسيرة، لغير نوسمي مكررة كل، لأقم
خوس عليه، وساحت القوة وحدها لسيور لأئمة ساستة فعدة رهينة بمحل
الذهبي تدمر باعقلاتها وبمدها بلعانة.

ونفت استعانة من الغرب، وأكره حصون في كبريه وكشت
مدها عن الحية عسا، ويدي ثات قني في أعاد كل يوم لأئت لتي هطت
على حبل فلسطين فهرت لأيا وهست المدينت أفديعه وتلي بمدها رسالات
الطوريين التي كتمت في السجون تحرر لألسان، كانت مدينة روم، لونية
قدمت من كل جانب تتدور حول الكنائس مبهمة ساحرة

كانت القبيات المدري يخرج من الكنائس بعد سماعين قول نواس الرسول
بأسر وحجب الشعور ولا حشام والصاعة بقيمين، دهبات الى المرافص صعب
تاريات كأنهم لأذي الرومانية نفع، ليس فيهن سعة حياة

إن العام المتمدن المسيحي قد خضع الصياغة الصارمة التي أوحها المسيح على
المؤمنين بالحق.

قال المسيح كل من خطر لي مرأه ايشتبهها فقد ربي في نفسه ،
والنساء يكشعن الصدور والظهور وما دوني ويسحقن ، حرياه في رقصهن
مدعيات ، مدعي معهن ربحن ذلك ، تاهوهن لا بشهوة

ول المسيح من منق امرته غير علة لربا فقد حصها ربي ومن تزوج
مطبعة فقد ربي ، ههنا في زور وفي ميركا يصنفون لانهم لا يسمعون ، من
نساء مرأه في شها ، فبها عشق لها لئلا لعلاق وروح

هم يذبحون مسخيه ويعشون كمبدة لأوثان فصنفون مسخية
أوردهم ، يعلى روح لله سم رحمون ، هم يعملون

ومن من مرأه عن النساء لآمن في هذه مساد لا حبيبي فقد من إيمان
وهذا المردي مودة وهو يدي شاهد حبه وثن عرس هذا له لويل
يقول . - وفقد الرجل حب المرأة ويبيع لي الكؤوس ايستعيبس ، فقد
ونظر الناس الى الحب خطر في من كان كاي حرقه عذر

إن غرره المرأة لا صبح لآني احرق لذي حذنه لها لدموس ادمي
في الكورس ، فهي قد وجدت في أقصى عروها مكافحة موت شرة حب ، ف
أحت امرأة رجلا لا توات محب حبالا متقدماً حبة انطبل اسكاته فيها

في شعور العدر ، سلبها حينها كلها عديم ناسر ربح ، تاهو للدليل
الطبيعي الذي لا يدحض على وحدة المركب في هيكل لاساية العارعة الى النقاء

وددت النساء قد لجأت لي الموحير كما يعون موسة لك كل شديها
ونتقي ههنا من مع على معه أن يكون في عليها صبح مسفلا لشفاها ، فاما
م تلت حتى تتردت على إدلاله لها في عرصها فتعنت لي العمل تاكل عرق حبيتها
احصاء على الأقل بحق حثيارها لرفيق الوقت والتمرد على أنوثها الكاسرة

من غزاة عسها ، وهكذا بعد أن كان القى بيني الفتاة اننى تحول عنها فى موجير
المعشاء ليدلها أصبحت تلافه هي فى مادين لأعمال تراجمه على العمل متمسكة
من إذلاله .

وعندما تغلفت لأبدي الدائمة فى مرافق حياة العامة ، شاء فى اجتماع حق
حديد غريب فى عصره ، هو حق مرأة مقصودا عن حق لأسرة اننى يرأسها
رحل . وهكذا هذب الشمس من سحلى نخبها فى عصر من لعصور الغيرة ،
شاهدنا روح لدشرى مشتقا لي فربقى متناصرون يتطاحنان فى المبدى العامة
لعدا أن كان هذ النوع الشرى ساكنا وحدا من حديد مندهم منشف من
مدعاهم فخر الحياة

ليمر سامعى قبلا فى هذ لاسفر .

إن طائلة مر سبه انى موت فى وان لبر لمصى عن مدعه لرحل نحو
مرأة ثوبت حبه وعبره لمدسة فى شهوه ونسب قد شاء عنها هرب من
مسوايه انى ترفق لارامه وأعد فى لزوم - وحده لحررة لتصرفه وببدة
الثورة واضعته وأصب تمتلها شكل مرده مارة فساد لاستهوه الدفع الى
لاصلاق من كل قيد

لعد عفتنا عبر لدرج من نخب فى كل اشكال لحكومات كجائن
لاسد د مصر فى ليه كلها ويست جمهوره بضلة حية من مسكية انى
يسوده لمدى وقد كات برجات الأتوة ولسد دسندة فى لقصور فمرود
اشعب عسها ورسى معونه بهده فى أسسها . وفى حال هذه الثورة وبعد انتهائها
قد قلب لرحل متحرر فكان السيدات انى قضى عنها فى حكاهم تقمضت فى
قنه دمعفر لمرأة وأردها له كما كان هو لاسياده من قبل هدم لرحل اناسيل

لأنه أصبح معقلا من ختلوا حق الحرية و حياة و وحدت المرأة بدور هامهم
حذر من يديه لأنه تأييد أسسها ، فتعمل ملصقة

من المرأة ، ثم ردى وروى على سيادة رجل ، كان رجل ميسر قد على
العروش والقيعان ، وما نردنا رجل و امرأة لا على ما نحن من قسوة و آفة
في اسلعتين

على هذه ركة ، مهدمة حتى معقل لا ، اني نعيش على اموال الى رفع
عليها حياة فربما بعد غير فود معها بحور الكل عماله ، فحسنت هذه السوء في
المرء و المرء و في العياق و الال لدمار ، و كان كل هذه افوات عوالت الى
خدمه محسن دهي ، هاند هم ككه ، ان عبد قدمه بسف و من جهود
لا ، ان و في لاسان عبد ، " و احد من نظم بعد ان انتق من عبودية النظم
لقدمه المقصوده

و ، ان بعض ان بعث من هذا انما ، لعم بدى جعل كل شيء ثما يتحكم
في جهود من احوال و حسب و هكذا ، ان لروح ، لدى صفه حال لا ، ان في
أورو ، بروح ، خلك ، جمع من روى ، و اوصال من هو بين ، ان فقتة انق م
يكن لدها ، شربي به روحا فهد رمت الى ميدان العمل المرهق ، و كانت هذه
فرسه لارباب رؤوس اهل د هزوها ، من المرأة مع لآخر لأقل فاسدوها
من رجل ففقت الشحر و معامل ، لا ، ان ، شات بر حمة ، ان حكمت حقت
لصيق في الأعم

ان ، عصل المشكل الى نوحها انسه في كل مرحلة ، ان ، هي مقصده العمل ،
ومن من مفكرين ، يعرف ، المقصود ، لدروس لعبه لا ، انحد لعم ، معاملين ،
لكن هي حو دث لا حرت و حو دث العفاله و من كل صريف ، ندره ، لا ، ان

عصم لاجع القمص في كل فتية ثم لمّا مضى معجته وتبعه عند تيسره ، وقد وقعت
مياً أمام هذه لدروس تعمق فيها روح العلوم الاخرية وماية ثم رأيت لاحدة
ظرة سائلة في الافق هذا ، اعصم نبي يداندية ،

لا تدعي الشقوق على هؤلاء الاحصائيين . وكني ارشاد منعمين عن موطن
العلماء لأهل الشقوق . حذره حذره كاشها حذره طبعه لا يمنع لهم رايها . وهم
كالصناديق التي يرى في الامم . واما بحسب عرفت له . تهوون في حاله لو
تكررها لانه في عينا سر من يدى تحت قطعة من ان تصدقته . حذره كله .
في فني التفكير في رحلة مستمر . فصيحة مصر فيهم الى سبعة مصادر
في مصر .

عن ذرية عدد ألف سبعة مائة عدد كورها ثمانية مائة
حولها لارض مخصوصة وغير متممة كل مائة في
في ارضه ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ مراد و تحده ارضه سبعة مائة
والروحة و فيها ارض مائة و اربع مائة و اربع مائة
ارض شتاهون في خارج و اربع مائة و اربع مائة
العدد و ربه لا زاد و لا نقص من ارضه سبعة مائة و اربع مائة
الباقي مائة في خارج و ستورد بمائة مائة مائة مائة مائة مائة
فيها و لا تسب

وكان أرب لا تموت ، عين برح ممددة ، عين يشعرون وقسمه مشدود
الى مراتع النساء والاطفال ، وود ين هذا ، من فكر ، يجد لآب ستخدم
فما لموت طبعه ، موخير جهود على سواعد انعمت فوجد من ماء ولبار
حركة مستحرق هذا السيل فتوقفوا الى ما ردوا ولكن أرب لا موت ، بعد

وحدث اسير من قمة لأم ولزوجه هذه الأسيرة مشتمه من روح
عظها وعشها وقب العدا في خنوم كاحب في لا روح تارها.

كان لرحل وهو عامل انصب يحد في كل مدن مسقط جهوده فاصبح
أصبح مدام في اسمي لوجود عمل ودم في اليه أفعى يهرد لاوصاب
متقدم لأعد حتى يد فمى بسا هـ في سـ ودها اشوبها الكاديه ثم
خوب في مطعم أعذب ما كلة منعه مود مكسوة هـ ت فوق أهاش
لأسعالي ووجه تدفع الملامل وجه لأني في قران سا وروحه سـ
وبال هذا رحل ووجه ودها تدفع هـ تان من لصل محل
الذات روحه سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
الحياة في في وجه واحد

وما هي أسيرة تلك الأسيرة من يدكور والأش شامون نصبت تحت
سقف يكون أسيدته فيه من قـ مأجوة وقد لا لام لرحل في مثل هذه الأسيرة
إد شجر أن كـ كرميه أـ سـ من هذا قد خرج من بنته تـ في عرة
العاد ما هو دة قد أدخل أـ الغرب في سـ ولى ورشه

ورد حبل الظم لأفصادة رد لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ
مخاورة مافد انصر فـ سـ وخرق أرب لأمول نصب حصون سـ سـ
لشورب في لـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ
وأند لـ أرض

رد نكر هذه برؤى سورة مصنفه على شكل المدينية الحاية فبيدها
أصاها وما في مكديس

وبأنه وقف عندهم خدم لأحد بر سوء. ثا دلت إلا لآسى. فتح
 حقة التصوير لا على قدر ما سمع انشد لى يقوم مبات لأطلس عده
 أن مشكاه انش كل في مدينة الحرب بشنه كما ربا من سوء ستر لا آلة
 ومن سوء استعمال المرأة لو صمها. لدارون في ذره وحرى كايكون عات
 لأحياء هذه مدينة ودهو. من عثره. خيل في ذره. ذهب ولورق وفي
 لحوار حرة صنة في موقف دون حصة. لحد الفص لأحر. هو لاء
 المفكرين يتلهون بخلق ملاح. عر من معص من معاحة لاء عده

وله فسر مدينة مندعة. فف حتى دوه. فو رحل نصع لأحبين
 ولورق على فسه مر كثر. لا عيب رده. اعطيه شدة في حب عهود
 لا في حب لاسملا. وح. هذه حديدة حتى كل مرأه مصفة في طيه اعامة
 نحو النعم. ولورق مر سب. في حب. لاء. أحب. روح. وص. في عفت
 على كل رحل نعام حكيم الله فسه متمرد حتى. ١٩٥. ح. شعور. عاة
 مقتسه. ورووه على سمع فسه. له قدر مدينة. ل. تحلي مثل هذه رسالة
 ١٩٥. حب. نهدن في هذه العدم. ص. فهدني. في حب. من اشرى ثلاث
 ص. ت. من عهد موسى الى عهد محمد خاتم المرسلين

عند من. واور. فشو عن المرأة. ورد. ياكى مشا مدد. وفي
 ما يحمر. لرحل في الحرو. في انضه. ولا خلاف طسا لاراء حبيبه. وحصوعا
 عاهه منسبه. وانكفي. لحد هذه الحامة من. عاه. حاة لأم من حبة
 ولا علل. ود ما نحن شدة. معرفة العسل التي يقى على في شمع فلفش عن
 مرأة لآسى في انضه. لأحياء في هذه مجموعة لعصية في لأحياء. ود في بحرف

عنه . تركه لي حسب امر وآله وصحبه . يذهب اليه مخزفاً محروفاً كأن في
الأم قوة تستهويه .

أن لمجد الحسن عبيد ودين ورع حسن و كنه لا يرى ولا يعمل ولا يسير
سأه نكس به في كل آفة عيب منه ويدها ورع جلاله ونمراً شهوراً هذا الشخص
لأدي بشبه في أطفاله . من يكون صبره لكافية قد حال ، فقه ، حقه
وفكاره هو صف أمه وقد كارهه لأن دمه عبق في رأسه وهدى في صدره . وعز
استمر من الحسن فم يصدر حياء ، من هو . تد بفسقه قد منه صرخته
الحد . من حقيق مستند من ورته هو حب الأم مصدر كل حكمة وكل
هدى في قلوب الناس

فليس من العريش لأم حتى مثل هذه بوحسب روح الرئة ولا تشبع
أعزها . وهي شرف وأقوى وأسمى كل واجب في الحياة .

من لأم مشركه لله في بدعه . بد بدقه بالطفل اليها ودبعة ضعيفة لا حول
ولا قوة . عده عدها بوحسب صوت

د . من متعدد مائة من وجبات تحت صرة غربة ، برهق وبرهق للحنين
مع كسر عزة حسب وتعدر لأعنه لمزية في القيمين عليها من الرجال ،
فكيف يكون حاد وحال حتمت معها . هي حشر عموذها معها في شدة
زوجيتها وأموئها

بالد ولأول . مستخدمة . به في هو به ، وقد فصل على سكبنة قلبه
وسطر منحه درهم ت لا روه من ولا خير فب أن في لدرهم برنحه لرحل
بالساة عرى حينه ركة لا فديها عي . منه في لدرهم برنحه برقة رقة ماء وجهها
، أنا ومثل هذ الروح . من لسجريه بالموافق أن نطق على من

أمة دائماً حبيب الكوثر على لعللى وخيرق لظلمات بالاشعاع
 ومحوّل لأين في دفر سحر ونسمة بتأني صوتها من أخام السماء
 ذلك رؤى لم يزل متصبعة في أنماق عسى تبسط أمانى كلها اصطدمت بما
 يكمن في دنى من أوصاف مخومة حتى وها وبكا، مدمنى من اندس مدمن الحور
 أو طهر منهم في رشا، خيبة والعقوف. ود، استعنى مؤدب الحياة صوته
 القاسي شمس السدائر ذلك صوب له يد بي ظمني المصدر بعقني
 لاشع في واعمر.

أعد حسنت كثير في أسماء، في سطرهن شبيه رجل في الابدوع
 بحصة العائمة في بلاد الغرب فلمست من كهن شمع اليأس واشهاد، و
 يدوي في دني إلى الآن صوت امرأة نجور - لا رعين لها دم - الرجل وه تر
 لأبوة مكتوبة نفس في شمس، تشع في جد بها. وقد وسنت في لاشعاق
 حتى حلتها في حين. يكن يدور حولها غير حسد ما سمعت من شهرة وعلو مقام.
 لم يزل صوتها في أذني وهي تقول.

ين ما تحسه ماء حفا لمن فطنت به من عمن في المجتمع، لا
 عودية مسجدة من نامة لرجل. فهو مدقدها ونحن صعيدها المدككت
 في وثل حياض مندفعه خردة عقدة النسب مسجدة فوق الرعب ومر
 بماثوهم من لكتاب أحسن السعادة امرأة في لاقتاق من سلطة الرجل
 وفي العمل آخر، ولكن ما أشت أن أدركت أن العمل لخر يس إلا كنه لا
 معنى لها فعمرت أن طارئة من التفيد الصيغي تقع في شرك عودية غير طبيعية
 أقل ما صفها به أنها إهدات متوينة ماصعة المرأة الرقيقة وعمرها الحفية في
 أنماق روحها.

جميل أن تكون امرأة ممدمة مشبعة وأفتح ما ترى فيها خجل ولا انحطاط
وبكس لا غير ماد انتقد النساء والعلم وأنهديت يسلم حتى مدعهن في العالم
الخارجي في حين أن عمن وشهدين آخر فائدة لهم ومصحح في عالم
الأسرد وهو على سبعة فصحح لا لموهب السمنة من مبادئ هذه مدينة
بالمصالح على ربحها

لقد كتب في زمن غمر ربي بيا الشباب ففعد كل امرأة مدمة ممدمة
سعد روحها ونشيت العفوية في نبيها وفقر في عسي فكل خير لهذه
المرأة أن عيلا لاسانية جميعها ما أوبت من موهب بيها كانت وريرا وقصيا
او محميا او سدا والكني اليوم عمد عثر على مرأة بلغت ثمة لشهرة في
مادين لا عمل الممه أفق ندتها دمه لمن نظر عسي فيها وفول - القفوة
مصدمة ، والصباع الجلود . لقد أوت اطبعة هذه لمرأة كل ما يكم ر نشي . به
حبه روح وأصعب في جعيم هدا لعالم فقصت أن تدفع الى يرن هدا جعيمه
ونشيت ن شمع سوب ناهلان اصممة على شاني بنة حيث هب سبب
الوحي لقد سمع حارح سما ليا من فم حياة بد هه في العمد المتمدن على السبيل
الذي أنكره عسي وذهب محمد ، هدا الى التكب عن مرأه .

فقدت لهذه الحكيمه من سبب بلادي في الشرق يتحدن لثمرات
ممكن من لاسي وهن على سبيل لمراد على لرحيل ونقول بعضهن من لا نفيد
اطاعة رجل إياها هو نصحية للحياة والرجل عفرق لا يقدر هذه التضحية قدرها
فانسمت الحكيمه لكل ما أودح لاحتبار فيها من مرادة وودت .

متى كان الواحد الصبي صحبه ، بل أي مجتمع من مجتمعات الناس أو فر
عدلا من الفرد وأصعب في منه في تقديره هب المرأة العاقلة وقعت صدفة

في يد الحق فان مصيبتك به لانهون كما لا تقاس من مصيبتها بالناس ادا وقعت
جهودها على اجتماع أسرته لأن المجتمع لا يقدر لها لعاب وقل ما يرميها به من
عقوب إكثار سيئاتها عنب واتهامها استقلال أوثانها ونعير عقوب بحملها .

قل لبناب الشرق لا يعمل كمثل العدل لدى ربي أحاد لأكبر محرم دوء
صخره اداء اليه خمسة هو شر ، مستأفك كرم منه فاضره ، انني أعهد رجال
اشرق غيرة ذهت عنه مثلاً فبن يفلد رجالكم رجالنا يبرود العاطفة نحو
المرأة وتمسك من وحب محرمها حتى اسفروها الى ترك مهمها القلي المهمة
لم تخلق لها ؟

فاطرفت ومحب ، وحب على همد لسؤل لان ابصاء غليظ كثرهم
فمه من عيبهم ان يستغفرو ص ١٠٥٠ ص ١٠٥٠ ص ١٠٥٠

معد ذهت . في ألع ما يعرف عنه شمس قادي في شحيص ما في مخمف
من عدل نقدي على صفة مستغن شمس قادي ، وقد ربي في وقت
وقته مصف لدى لا سبب ولا نحائي وسرت في البحث سير من يعد
من عيه نه فوق كل يوم وهدد لأنه قد تعد لاخلص رندا في طلب الاصلاح
مستند فوه من لأم منه . شهرت معاني الشرق في مجمع مسيحيين كما
صهرت في مجمع المسلمين . ون عدت حتى مسيحيون صر حتى قلت لهم ان من
حق المسلمين ان لو اكل قساد في الاسرة سيحية لانه رعد الوين به حد
وبقول دون لوفي فيه وهدد ان صاب لاسر مسيحية مهدى الشرق وصيانة
احلافه لأن جنوحها عن شريعة عيسى لها عدها وثيرها انشر على الأثر
لاسلامية . ون حصر لأحد حوى مسلمين ان يرشعي يوم ورواني دجلا في

ما بحثت وعالجته ، فإني أقول له إن لأسرة السمعة شر في لأنها أساس مجد
أوطاني ، والمرأة المسلمة أحنى عبوديتها عبوديتي وحبها حق واعتلاؤها عاشرع النبي
إنما هو اعتلاء الشرق بأسره .

أما من يعتقدون بوحدة مصدر الشريعة العيسوية والمحمدية لأن وحي
الحق مطابق لمنزل هداية لبعض لا يتكلم إن محي ، متناقضاً وبدلاً واحد وإن
اختلفت المذاهب فيه .

إن اتحاد الزوجين وعدم انفصالهما من الموت ، إنما هو بموس حاصر ، لأنسان
لأنه الصواب الأدبية المعيب في الأسأل وهو لدليل على نمراد الشخصية
الانسانية وشعورها بها لأنها على صورة الله ومثاله فغير يسو لدا حيون ولنسات
دون شعور ، لشخصية ودون أن يكون هنالك سوى خائب لأنم نداء لخصامة
بري الأتوة والأتومه مثله كثير على مفسر ، حسمه في لاس في إيم
للنسل والشعور به كماله لحيه الآ... ولأمهات بدت لا يشوله حب في قلب
رجل وأمرأة لا يتخلق مع ذلك حب لشعور العميق عفاضة كل من الغريبيين
على قريته ولاحتفاده به مدى الحياة حز... له

أنته من ما شاهدت من أؤم على لأرض ولا أرى تشد أؤم من
متوأي شرف بعد محنة عفاه من حبه وهو مثاب قدميه في موقفه أيرز بالعاض
على الطرف الآخر إلى الخضمض .

لروح رحيات وضع كل من روحه في صدر لآخر وساء في الحياة
يتفقان ، بضمير من وحرارة ومظهر لالآم ، عنت شمتي أحدهم
بسمعة حتى رسمت على شمتي الآخر وه... تحدث دمه من حسان أحدهم حتى
استقرت من أحسن لآخر مثب... كهم سهر كل من على رقيقه منظر حافوق

سرير الأوجع ولكم نظر كلام نظرة واحدة الى روائس الاحلام وبورق
الآمال . وانقد يكونوا كما شعر بالآلام تدب في اوصالهم من أوجع طفل
عليل وشعر بالوفا منه بعض على روحهم المدممة في روح طفل مدنف
يخمد نأحر أعينه وهو ينظر اليهم طامعاً شخصيه شعفاً وحداً على أحده قبل
أن ينسفل عليها ستار الظلام .

الروحون رفقائهم وليال وأناس وأعوام . سر أغور الشهوة فوجب أن
يمررها وبسيلة لا مريحة وعصية لآلام تشبه أن العاوب في طيبة . هو
بالوقوف بوجه عين لا كركى كزوس سدات نقي آلامها وهو يمر عبر لآل .
انقد يقف بوجهك الرجل ونفوس تبي كست أحب روحى وانكبتها ليوم
فيبيحة في حين انقد حموت لأمومه في حبيب نلام . وكشف الآلام من أخلاقها
بالأقبال لي باحيرة . وتقف بوجهك امرأة باحيرة إن روحى كان عمور الحب
وعجلى مكارم لأخلاق ولكن لآلام قد مدتته مدبلاً فهو منقطرس مهمل فمر

بعض هذين الروحان وعندها بالآلام في مجيد الحياة . فكل من يريد
أن يرفع على أخص احلامه حلاماً جديدة وأن يبعث من رقاد قلبه قلباً نانياً
فراق يدهم . دح رجل يذهب من جهة ويدرك من جهة أخرى . وفي بعثاة
التي يوقم . مثل هدا لآلى في سره . وويل بالرجل لدى يعلق بأشرك مثل
هذه الماشرة . إن له در لا يجد في عيه عناصر تحقق منها في مسه اوقاه . والحائنة
لا تمسب أمية تغيب ندرج التي تستند اليها

وفي الحقيقة أن يس هدا . عدا ولا حياة . بل هبات دة الصمم لموروث
وعلة التفلب التي نألت في لأخته .

إن الحب في آخر الطريق لآلى وآله لو يعرف العاشقون

عرفت رجلا يملك حملا على سفح جبل ويسمى للحق ماء . فبدا لرجل يحمر
 فعفا في - مع هذا الحد . ولكنه . يسر في قلب الأرض بضعة ثمر حتى
 اصطدم لصخر فوهت غريبه . فحوّل بينه وبين بيرة نحمر النفق ذو الآخر حتى
 بلغت حمارة العشرات وقد سب كلب منحه قوي جعل تأبها عيون الشاهدين
 وحفل لا ير . بحما متحبه . سفل الشمس كره . ول موت لا كرسول الحياة
 ولو أن صاحب حفن ثنت في حرقه ليق لاؤن وحضر فيه ما يد من جهود
 في عديد الأفاق ليلع قلب جبل مسدود منه من الحدول هر من ماء الحياة
 ذلك هي سورة الساتر في الروح . ولا . وكفى الأرض من قلب
 كان نكته كما كان . كان من الحقل الماحل . يتحول في حمة بحسنة شؤره
 لا زهار . من حب الحقيقى مدى شجره . مادة منه حتى القرب ما هو كالمنايع
 الدائمة ور . الصخر

قد ورد في سورة حمدين سورة عن مسمى شبيب رطل يدى على
 عهد فاصفينا الى الكلمة التي شعور . من ويراها . صيفة الى تسمى عليه
 فصرته وان معناه . حد . واحد والثلاث حتى ثوب . وقد وسيل ما
 الاستمرار . منى في . بين كنه . في ثوب من . هذا الصوت المرتفع شمس . من
 شعاع شمس احب دوين . من لا ثوب ادموس اصغر نفسه . وه . تحيد
 الطليعة . والكس . يدعوها فحدعون . تسمى مطوعين الاصرر بعضهم
 وهم لا يمدون

وليسك لان حديث من فتي من حكام . تسمى . عهد قصرها لانام .
 ومن . ورد لا . من حقيقته تخرج لأدعة ليوم من مهت . بديه
 في كل الأقطار .

هو — أحببت حياً مزح دمي ومثلت علي كل مشاعري .
 هي — وأنا يضارأيت لك المثل الأعلى لرحولة فأصحت لا أشعر بنفسي
 إلا بافتكاري لك ، فكان وحوذي في الحياة حبال لوجودك
 هو — وحيرأحد لزمان علي ما حشرت فيه الأمل في ذاتي اليوم أدا .
 هي — إنني لك اليوم وغداً وإلى الأبد
 هو — ما لك وسعد والأند ، يا حبيبة القلب ، لنا اليوم ولنا لمتعة ، الحب كل
 يوم ما دام هذا الحب حياً فينا

هي — وهل أت توقع موت هـد الحب يوماً ،
 هو — وأد شيء لا عوب في هـد العالم . وما نحن في حياتنا لا اندثار
 وتحدد مستمر على أنقاص أنفسنا أنت اليوم زججهين كما عصبه أمام الريح لأن
 صفتك السائمة شبت عليك من مكاس لا تعرفين — مو صمها ، وما بنا لا على
 مثل ما كنت عليه وكأنا العربة في يد عهول لدى — عواصفنا فيأمرها ثم
 يطلقها ، فالحب كالأزهر في الحدائق نوراً يما لي أن تصحب الحياة فيها فتدري
 نويجها وتموت . وعند ما تحبين ساعة ديولها لا حير تعود إلى الأرض مرمرية
 فتعجز مياه الينابيع وأبناء السماء عن استعادة قلوبها وتصارت ، ما نحن شيء حياة
 تدفع في حبنا كلمة الثبات والسعد طبع لا وثقت فمضت لوفوفنا في الأرض
 إلى نفع عينا ذرة معلنة تحت أرحمتنا

دعي حبه يسجد عيوننا في حبه خلوداً ، إننا اليوم نشغل بفار
 احبة فليس على نعرها ود ما حـد يوم محول فيه هـد سار لي رمداً ، ثم
 لنكون نـد نـد نـد ، لا حـر برما د تنفخ فيه عينا لاستيقاده .
 كل ما ليوم متعم للأحر فنعن في حبا تنبدر السعادة في الحرية وذو

ما عاهدتك على أن أكون لك في الموت فيأتي رمي أصبح فيه عاجراً عن
القيام بعد نفسه الطيبة المتحوّلة نفسها ، أفتر يدب أن تكوني في ذلك الحين
كالا شدد الثقلية يجرّها التحكم على أرض سجنه موتاً أو جاعه . أنها تخشيش
حلتها ،

إن العقول ر فيه لا يؤحد بالاً وهاء . اليوم لها أما الغد فللمجهول . تعالي
مقطف ما أثبتت حرارة هذا لربيع من الأذهار في حديسها حتى آخر رغبة منها .
وحس نصح لادوح وسائر لأورق فلنخرج من هذه حديقة لئلا نخفف
روائح الكريهة البسطة تحت حذوها من قدر

وبعد سكوت طويل رفعت الفتاة رأسها كأن يستقيم من حروقات
أنت تنكاه عن الحب كأنه شخصنة مستقلة عما . فأتت رد فوة مدساحة عن
رذات وإر دن ، فهو في عرفك شخص ثات يس . نغاب هناك غاب عني وإن
عاب عن عياني غاب عن عياني قد سبق فلست عني يؤحدون بلذهب الكلامية ،
والسكر أراه التي تفكر نفسها لا تنكها أن تخدع . لست سأرة الى معارعتك
بالطحة ، ولن أحيث نخطب كخطبك بل نلب من لحوب على هذا لسؤل
إذا ، أتيك يوم لا قول لك من هذا الشخص الثالث الواقف بيننا وهو
محسب الحب في عرفت قد توري عن عياني . وبي أصبحت أرك نهيلاً قبيحاً .
لذلك فأأذهب عنك كيلاً يصايفني قبحك وكيلاً يضايقك موري ، فخذ بحبي
على هذا القول ،

هو — أقول لك ، أنا حوذة لعشق سوى . به خير لك ولي أن انفصل
هي — وهل لا يؤمنك أن ترى بين يدي سوك بعد ان كنت قطعة

من قلبك ؟

هو — لقد أشعر بي من الأسى ولكنني أعلم أن هـذا الشعور إنما هو
من نقايا الانحطاط لموروث عن جد ادم حال الكهوف وليس للعقل المرتقي
المستنير أن يقف أمام هذه الأوهام

وففت الفتاة وفي أحداقها لمعان وولت وجهها شطر الباب فصرخ الشاب قائلاً
— الى أين ،

فجالت — الى محافل لأرض وأفش فمها عن الكهوف وعن
رجال الكهوف . . .

• • •

لا ريب ، في أن هـذا الشاب قد رزع في زنة الكرد على رواج تجاري ، ولست
عدواً بطبيعته لأنه تسول له برعة منها ولو أن الفتاة التي استقرها نشأت من
مثل منشأه لكانت فهمت حكمه وشتاقت بمدبه ولكنّها ، لدب من أنوين
ساد الطلاق من عو صفه فهي تعش عن رفيق به ومها في الاستنقاء على أنوار
الشمع الموروث فكان من صنوم عليها أن مصر من رجل المدينة متشوقة الى الفية
الفيسة في رجال الكهوف

وكم من فتاة حرحت من منامات الكرد مثل هـذا الشاب تعد العيرة في الرجل
محمية ونوحشاً إنها لأمراس مروة نحتاج نجمع قصبة على أنسال موقعة
عليها حيات أحف منها وبلا بلاة الأمر من زهرية .

من المعكرين شورون على الشبان الذين يقدمون على الزواج وفي دماهم سموم
وفي مجاري نطفة الحياة مهم شديد ، ومن الأمم من سنت القويين الصارمة لمنع
زواج المبني بالعدل الزهرية وبالجئون محافظة على صحة النسل ، ولكنني لم افرد
لمعكر رأياً في الحيلولة دون الزواج الآتي المرد عن كل عطفة ، ويتراى لي أن

طفلاً يجي أبوه عليه يرميه دماً أفسدته الأمراض لمواقل شفاء نفسه وأقل
أضراراً بالمجتمع من طعل يرث من نوبه عمر العاصفة وصلال الفصرة
لقد تشق العقابر أناء العمل والسكر أي دو . يشق الطعل الذي ررعه
نوحش الرجل للعريس في أحشاء المرأة المنكسرة لديبة . إن مثل هذ الطفل لن
يكون إلا وحشاً كأيته وعداً ذللاً كانه

عرفت شاكراً قوي لحمة هي الصلابة يشهد في حياة وحيداً شريداً ولا إله
سوى يغو . المداري حتى د فتضح أمره وأصدت أبواب لبوب نوحه ،
انقطع عنها في مواخير لا يردع إلى أحدها ندية ما . ينعه عدوم مرة جديدة إليه
ستوصحب هذ الشاب حياته وقصى في سر دته لدنس ، من .

إن كانا مصر عدا على شعتي تناشدوني منها مرة الخطي . دأعدها
إلى في ، أنا كاحير لا أسمر على عصي . فاشق عطر أرهاره حتى أشعر
بالاندفاع إلى سواء ، نصبت حواني لحد من كثير فكمت ، شعت غير لو حدة
مهن يستحير شد زها في في رنحة كرهية ، وقد حوت لثبراً أن تستمر على
حال وعامت فطرق في فماني حتى قصمت لأمان فمرفت حير أي حلفت
لمو حير فمعت أب . سقراب فيهم وقد رنحت من معارك سميري لأنني
أحد همت ، لا خرة التحديد المناخنة في دمي

وشعرت أمام كتاب هذ الشاب ، خلاسه في المحطاطه ، حارات محادته ولكنني
دهمت مستقصياً عن منشائه فمرفت أن أنه كان على شاكلته وقد روج . حدى فتات
المرافض فسارت معه شوم سنوب قليلة في محن حياة الهادئة وأكسبه ثار على
هذه الحياة ورجع إلى شركة القديم فمادت زوجته من حبتها إلى مر قصها ، و . كان
يلتقي لروح والزوجة في البيت آخر الليل إلا لأفلاق الحلي . صعب والعرك .

وأعرف رجلاً آخر تروح فتاة محصنة شتهرت بمهاضها وضيبت أحمدها
وأنت من غاطيه لما أصاب من حصه، ولكنني رأيت بعد سنوات قد اهو بالحل
مشئت الفكر بعشي في الحياة كن يسير في حل وقد ساءت حاله جلس لي شاكياً
ولدمع يحول في عينيه، و... غبطني الناس لروحي بهذه الفتاة الطيبة فليتي
روحاً مؤمناً... قد مررت عبي لأشهر بلسان السوء وأنا أأخاؤن عبياً بفض
الحياة في همد لدمية لرحمية. فروحني يصرف حب وكل كنه وحركة تمت
إلى حب بصلته وقد جوت بشدة عبرتها بوفاء لأحبه حب مهب... فريتها
فاضية لسكراتها وكبرياتها مما عيون صومحتها وقد أحتني أن أعني كنه ما يشير
سخرية من حولها بها وهذا كل ما ترجو

وقد نصر الله علي نولاً به لستش ليوم وهو حين كانه حامد منها وان أت
... بشفه دفعا لي خردت بي ساعاب جامداً، وه كنهب لأعده عله فيه
سكنت ندم همد لأعرف المعجم وما كان تنكني أن أدول في مصاب ثوب
أسانه في مصاب يعود، ولكنني حدث همد مرة بصح معدول بمكر الاحدي
فسألت نديني عما يمر عن حياة حمته وجانه فقد

« تروحها... ما عنيأ وهي بنت بيت كرمه ففضحت حياتها في لتعوي ولورج
وم زرق من روحها لا الفتاة الجملة لرحمية التي أصبحت لها روحاً...
وهناك طاهره أخرى هائلة تحت أمي من ما انقرته من معاصد الزواح
مكدوب وماتها... من حين عن الباحثين من قبل

أما رأيي في همد العاد الشقي ساء يسمن انهن المرافقات على شعير لغوييه
والعبر، بل أشاراينه حرة قودة لانها تأكل معها شديها فلا تشمر بأقل
اصطراب ليمها فدة كدها في أسواق محاسة الفرن المشرق

فقد رأيت ذلك ، فذهبت مستقصياً سب هذه الظاهرة وتضح لي أن
 الأثمة التي نجحوا فيها ، إلى الفساد إنما هي لأثمة المولودة من روح مكروه
 إن شخصية الأب مثالة بصورة حتى في النساء كما أن الأم مثالة في الغنى
 وإذا ما نظرت في أحوال الأسراني نيت على مصلحة لا على الخواهر الطبيعية
 يتجلى سقمها فساد طرفة لأموه نحو الأب من الأولاد ورود عاصفة
 لأنوة نحو المذكور منهم ود ، راعي الأب بنته في مثل هذه الأسرة الفاسدة ،
 ذلك إلا لتحكم بموس التعسف في عهد النحر وكما بقي شديد الشكيمة على
 دانه المذكور لأن لأن سرته ورد ما رعت الأم بها رسوخاً لهذا الموس
 الحبي نفسه ، فأنه يبدو مسيرة هذا الموس أيضاً في لا تقفه من بنتها لأن
 لأنه سرّاً بها

وموس المبالغ فيه ، يسو عنه عهد تحول النفس ، فهو مرفوع
 ، القليل " لا أودى " نسبه إلى أودب ملك بني قنر عنه أن يعين فيه
 ونزوح - نامة وليس في هذه عاصفة أن يكون هذا الموس التحليل ،
 فأكتفى أن أشير إليه من لوجهه لاجتماعه ، ناركاً لكل مفكر أن يستقرى
 نفسه عوداً لا ، ولأنها تخاص في الأسر معك كذا لمرى الي ، عهدها
 على مصلحة وحت من حب الحق لوحد الارتقاء فوق مفسد ، إن الأم
 التي تله بنته من أن محب تعف أمه هذه الآلهة كيف يجب المسد حارساً
 على باب احسان لأن مثل هذه الأم شعر بأن عصف إلتها بما هو متدد في
 روحها الحرمة وروح ، فكل نظرة وحشة تواتر إلى بنتها من كوسر لفضائل
 تذهب دهاب السه في قلب .

والكن - الأم المتعصبة في رواجها وقد لا تكون منحصة فطرة فأنها لتعقد

العيرة الطبيعية على عفاف فتاتها لعتيق الأولى لأن هذه الأم نفسها قد تنذات
وأهيت من تنهاك حرمة عليها أصبحت على حد قول الشاعر
مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا خَرَجَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ
والثانية لأن التفاعل متعالف لدى قَرَّ ناموسه علماء أحوال النفس يدفعها
عن غير روية إلى الاستعفاف بانه الرحل لدى استنودها دون حب ولا يساء ،
وهكذا تقتل الزوجة المعتصة ثمرة حشائبا
وبل لا تسب لآسر لفسدة من تنها والى ويل لذات هذه لا أسر
من أهائهن .

فرأت في أحد المكس العربى العدة معه لا أثلاث النفس من إيدها
بحرف كما قرأتها

قل لراوي "خرج سدر من عند الملك ومعه بردين مهب في عصر حبات
لشام إذا امرأة حلسه على قبر كى ، فرسان فرقت البرقع عن وجهها شكت
شمس عن متون حمامه فوقها ، محيرين مظراب فعل يريد من مهب - يامة
الله هل لك في أمير المؤمنين مظهر اليا نمة اشأ تقول

فان نسألاني عن هوى فيه يحون همد القبر هفتين
وربي لا استعبيه والد بنت كما كمت استعبيه وهوراي

° ° °

ويقول العرب استعبيه ملا قاصر ولا متناع حشه وجلالا
أما والله ، مد عدت هذه الكلمات إلى بصيرتي حتى رأيت البيتين يتراقضان
خلال الدموح في باصري

إن هذه العظام البنية في التراب يستعبيه ، الحب المتعرد على الموت خير من

حياة الفتوة والقوة والحمل نسير على الارض مرحلة تواكبها الحياة وتساورها الشهوة مداً فتغمرها ورجراً فتكشمها بوحشة وابلا.

إن من الحب ما ينشأ عن الحياة الجسدية حاجة ملحة متفتنة كالحياة نفسها وفي النساء كما في الرجال أناس جبهة أشبه بالحوج والظفر يتهافتون على أية مائدة وبرنوو من أي ينبوع ومدد عساه يعهم من الحب من رى محبوبات مائدة وينبوعاً من من الناس من يدرك أنه إن قصر على المحبوب شخصيته التي لا تستبدل فقد نكر على ذاته هو شخصيته التي يحمر بها

بذم بكر المرأة لى تحت قدس شخصيتها في صمت كل نساء الدنيا فأت مشترك بوحدة كدها، وذم بكر لرجل لدى تحسن قدس و شخصيته في قلب كل رجل لديها، فأت ولا يحميه على موقف واحد من مدارج الحياة الداخلية، عبر شمس تتبدل كل يوم وتنت تبدل على مدى السنين دوراً فدوراً.

بني لوانق من كيم د نظرم حور كيم لي من حلقون لشع، في عجم نفقته وكاديبه ومحدثهم مدس لأدين مهم ولا تمنع عنهم لوحدهم شهيمو في لأسر المكنونة كويك شاذ عن العصرة، مرفعة زرقياً، منف ولا كره وخدمه وحياة

لا صلاح لامة فسدت من تملها، وهذه عبر التاريخ ماثلة لعين من يريد أن يرى.

أفان كانت كل لامة التي اندثرت واستمدت نمر أولاً في مرحلة تدني الأخلاق والاطلاق الشهوات عاتية بأشرف ما خلق الله في الإنسان

في العربي المجاهد في صدر لاسلام ما كان يحسن عيبه تعدد الزوجات الآ

أحدًا بما تضمنته حكمه لآب الكرمه ومدى ليه لشرع المقيد بالشرع المرقق من
صيانة المرأة وعظم حقها الخلية في زمن كان الاء يدفعون فيه البنات وهن في
حياة زودة عدهن على (حل، و، كان الرجال في تلك الأرمذ، أرمنة
امزوات متواترة والحرب الكسحة لا حصيد الموت يقطع منعه كل سنة منهم
ممرأفتنق النساء في الحي مشقات لائن لهن ولا فتم عيهن، وهل ثالث
من غصاصة في مثل هذه حل على (حل أن يفتح فسه العنان على ثلاث ساء وفي
دات القاب عرش الحب لو حد نمنه و حدة هي الرصة و الثالثة و الثانية و
الأولى، هي رحة بعينها ك اشريعة لانس به اسمصة التي فتحت بحالا
للمرأة على المقضات في سابه محسم وقد اعرص عهده

ليسمح في حوي على ما عة في من صور بحه المراء لاء لم ن ارد
معهم برني اهل ن محمد عيه لسلام قد أحر تعداد لروحات محاربا مساوة
الغوب ك حار اق في النوع البشري، ون التي لمرئي انكريم، نكرين يحاري
الاس في حوله اسكرة كين شريمه لمسيح م نكرن لتعاريهم هها، وهذا
لحواري و س لا يعصى فاه برق ن هو بوجه لأمر لي لرقنق، ساعة سيده
ولكنه بالوقت نفسه يدعو لادب كل شدة لي البر بالرفيق والعطف عليه،
وكتاب محمد في هد لشان حنة بوحب الانسلاح في قلب العلة لاقى أمرها

وهن نظر د حكمة الوحي السامية مستير، الشريعتين بتضمين به أن
الامر يعقق الرقوق لزام في للاح ل للاحه التي كانت سائدة بيام عيسى ومحمد
ما كان ليبدل لانسلاح في مجتمع ل كان يؤدي لي بحاد طبقة من الناس منشردة
تنزل لدو هي بالحق والبعثوق على السواء، وما كان الدين الصحيح لياحد، المشور
من حوال البشر وهو الصامح الى تظهير انبياء من أدراك الاخلاق حتى إذا

استقامت سديء في النفوس منع الظلم وسادت المساواة الحقيقية لا المساواة
الكاذبة حتى بين السيد ورفيقه

إن رفيق لعامل في بيت سيد ياتر بالمعروف الاسلامي والمسيحي وقد كان
ولاريب أسعد حالاً وأوفر حرية من رفيق لآله في مدينة ليوم تشدها بها
النظم الاجتماعية وحاجة التي لارحمه فيها. إن هذا رفيق حاسع شخصية
التنظيم المحمدي وهي لا تحيد عن السبيل الذي احتضنه لها، طيعها
بفساد، كانت المسيحية ولا كان لاسلام مابين بهما في اسكوب عن الرق
كما أن الاسلام ممكن محارباً لشهوات الرق في زيادة تعدد الزوجات، بل
كانت ههنا تحول اجتماعية تدعو الى هذه الاباحة رحمة بالناس لا مطاردة الحب
السلطة وتاهلاً مع الشهوات فيهم

وحده من تطورت لأحوال اجتماعية فيه وصح رفق على ما يدعو الاسلاميه
منه وفق لم يدر مسيحي ولا لامي على لعائنه واعتبارها ما يقع تحت طائلة
العقاب فيهم أحدهم رجل انتمى من يعارض في تحرير رفيق مسند الى الاباحة
الوردة، بل أن رجال دينهم يدور في صدور أخوته من محرمات
التي لا تحرمها مسيحية ولا يسهل لاسلام فيها

وما تعدد الزوجات في الاصل الاباحة من انكسار من تبرر اجتماع. لان حرية
كان عدد نساءها اضعاف عدد رجالها كان من يحتوم فيهم حدثت عند الزوجة
انها حرة ان تفسح نساء اساتيد صاحب كل ارجل فيهم العدد مردود على
شكل لا يبق عده فرق بين لاسان وحيوان

إن تلك الحاة قد ستلزم هذه الاباحة فورد في اشرع مفيدة، ههنا
فكانت لايه حاملة في حق الاباحة تحريراً عند مساعه

ويؤرخ لي ، ركنة العدل تمتد الى بعد ما يرد منها العدل بين الصرائر من حيث التسوي في العطف واقباض الحاجة من مأكّل ومكسّر ، ولا رني ذهب الى تأويل بعيد دعت ان العدل موحّد أولاً ، ثم هو تلافى الضرر لاحقاً . وهذا لم يكن هناك سرر تحول لعدد الروحانيات دونه ، أصبح هذا التعدد كاملاً لا غير علّة

ولا تحتاج هذه النظرية الى إصلاح مطوّق ، ولا كتف ، يرد من اجل يحو الحقيقة بحيث لا يبقى معها مجال للتساؤل .

نحن في قبة العرش على البدوّة ، نرى طبعات الناس فيها بوحده موارد العرش وسواي شائعة . فبعض العرّوات على عدد وفير من الرجال ، فبعضها فيها عشرون رجلاً ، وثلاثون رجلاً ، وهي مسخرة الى لا تفرص . فوحد العدل أنّ يكون لكل رجل أربع نسوة . ذلك وحسب حتى صير رجل لاحق لشهوته يفاته واجب التساهل من النساء . ذلك يمكن دمجاً أن يدعي حق الاستقلال برجل من رجال القبيلة دون أن يصير ثلاث نسوة من احوالها . فمن مثل هذه الحال يصحح أنّ يقال ما قالت العرب قديماً : عمره الرجل شرف وعيه ، برأته كبره . ولكن د وقعت امرؤات وتحوّرت حالة في هذه القبيلة ، فبعضها فسواي فبعضها عدد الرجال بعدد النساء ، على نسبة التسوية فبعضها على كل لأمه ، فبعضها حصة في مجتمع العرّوات في العي واعتر ، فمن صريح أنّ : حامي أمّ زوج أربع نسوة لا سبب من لأسباب موحدة ، حياً كعنه روحته ومرضه مثلاً ، استناداً الى ما لديه من وسائل لا يحقق على شأنه فقط ، فمحصر معنى العدل

اليتيم ويكفوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة)

ليس مقصود العدل هنا العدل بين النساء الزوجات (المذكور في آية (وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) -) لانه لو كانت معنى العدل في الآيةين واحدا لتناقضتا تناقضاً لا يبيح الى تأويله وجمعه يقول هناك ان العدل بين النساء خارج عن حيز الامكان ويؤكد ذلك تأكيداً تاماً ويقول هنا انه لم يرد الخوف من عدم العدل بين النساء (لا التحقيق) اقتصرنا على واحدة

الله جلست حكمه ما أورد ذكر العدل بين الزوجات ذكره صراحة (وان تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تمسوا كل الميل فتدروها كالمعلقة) اما في الآية الثانية فقد ذكر العدل مطلقاً من دون قيد وقيود ، ومن جهة ان لا تعدلوا بين النساء ، فعليه يفتى ان مقصود من العدل في هذه الآية العدل في هيئة الاجتماعية الامة وماذا يخص العدل هنا وهو مطلق ، مخصوص بتدبيره بين امرء وروحه من معاملة وسلك لا يحتاج هذا التخصص الى دليل

ستخلص من ذلك ان محور العمل على كل منه من الأثم يرى ان التعدد ليس عدلاً لأن سبب من الأسباب ان تمنعه وهي ما فعل لما سجدت الشريعة لاسلامه وما سبب من حكمة وهدى ، وسكن منه حال وسكن حال مقتضى

لامشاحة التعدد فيجب ان تمنعه مقصد وكنت بين الاب وسنة وبين الاب وحميه ، فهو في حقيقته لا يكون منسباً لاداء منعه ككبر من قته وورود اليوم نزول التعدد في اوضح صورته وشعب شدة وجهه كثر اجرام وحف من تعدد جاهلية ، احل من معدن في انفسار لأوروبية كثيرون واولاد الزوجات

مع ربات الكل شيعة . وما كونا عتاة في مجتمع لا مقام مشروح لا رتبا فيه .
 . نكن مدفن الحسنة أو مبعث الرضا بقا لا نعرف لأه عسها من شي
 اسلام نشأوا

وقد تحلت مثل هذه حارة في أوروبا . بعد حرب اعليية كبرى التي
 حصلت ملاين الناس . تمت في مجتمع ملاين من الناس . تمت في حوضهم
 اثواب خلاء لروحية . فقام كتاب حربي في تاريخ بشر كناية مشهور مدون
 لا الخلية مشروعه . ولاين طبعه . حل لا كين روحية . حدة . من حدة
 ن شر له حق . فقام خبيات خارج يسه . وقد حدد طبع هذا كتاب مدته
 وحسن مرة . من نصحه مدفن من قدرة هذا كتاب . في امر
 نسفحة حمة . ثابوت خاتمة . رصده . فقد دمن ن قد . رحل مع مرة
 واحدة يضعف من حيرة . ولاين من مرة . مدني . مدني . مدني .
 مدة الحل ومدة ر وشهر رحل في مظهر . مع مدني . مدني . مدني .
 شهيد . مدني . لا من له لا مدني . مدني . مدني .

ولكن هذا الكتاب لم يقدم مثله في تاريخه . ب . ب . ب . ب . ب . ب .
 من اعمه في كتاب عنوانه . حسن . مدني . مدني . مدني . مدني .
 من نوعها . ثابوتها حق . بر . تعدد لا . ح . حقا . س . ب . ب . ب . ب . ب .
 مع قطرها . فقامت ان لمخصص فون . ح . ب . ب . ب . ب . ب . ب .
 وان ذلك دليل على وجوب انالة المرأة حق . مدني . لا . ب . ب . ب . ب .
 العقم المتفتي بين الرجال يستلزم حدة . حلال . مرة . مدني . على صفة حيرة .
 يدفعها الحس الباس

من تافهين . ولما ينفرد في تحمل معوض ، وإن كان أحسن من غيره .
شيئاً مما هي حكمة في حجة لأحد من هذه

والممكن . نعم ، نظرياً ، تضمن هذه الحكمة من حكمة مودى . ذلك
كأنها لأحد روحها سامية لا . فوق عند بعض مؤلفي خرقى إلى الإسلام
المحرف المضرة في حجب المرأة من حقها . هو الفقيه والمذنب والآمر
بما يحرم ، ولا يصف . ورأى مسبعة غيره . كذا . أن يعتبر لرجل رأسها
في مسبعة مأثورة باعتبار روحها . فلهذا هو لو لم يصيبه شيء لا
مفر منه . فهو محدود . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى عيسى الأطلاق
لرجل بقوله من بين منى منى . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من أن يحب
في الركن . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
قد قام الرجل بها في كل شيء . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا

عنه . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
وسميتها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا

والأقبح من هؤلاء . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
هو . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا

ودان مني . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
مسبلاً حتى في حال ترددها عليه . ودان . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
وأرجح حتى إذا كانت في حال ترددها عليه . ودان . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
عابها وحكمها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
لرجل . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا
في صرر المرأة على شوزها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى من حجبها . فلهذا . رتب الله سبحانه وتعالى إذا

العاظمة ، ما هو لـ ، يصوب عليه ومع ذلك أمر حق لأخيه إلهي بالآتي
على المرأة - إسلام من أحد - لا تد ضرب عليه ، فادكن خن على هذا سون .
وهو كذا في تحكيم لآيه فيها . فاني فرق جوهرى تكلم راحة به انصف بين
من لم يصبر به ومن لم يلا - اسلام من هذا نفس

من اطلاق د مباح في انصاف به منه ابر ، كما هو مباح في لاسلام حلة
الشيء . متصبات ، محرمة على هذا من نفس فادكن - واما من هذه الناحية
مصحح من صدق لليم من اراد قول ابي عن . حة عدو ومعه . در صبح
ن الطلاق مكرروه في حالتي وفيه من حصة . فة ومن - يداد رجل
بدون ميرور

فلنا إن النصرانية ولا الامم جعلت رجل مؤمن حكيما كغيره ،
غير أنها أوقفا الرجل تجاه ربه متدين الك . في سيرة . واما من
به رد حر عليه . كما لا تمتد فكره صد وهو يسوع . متعدي لا تتبع
اللام في ملاءمة حاسة . ودمادركا سرور به . وحية العظمى التي ألقاها
اشترى على لرجل تحة . رة نسمة فامعنى . فادكن عضة من - فادكن مع
آخر أمة - فادكن مع روجه

لله في الامم . من عول . في يدك . حة جوهر . رة لله
نح . من رة لله . ولا يكفل حقن على لرجل لا تستدعه لها
سرور لا مديت شموه . ولا عمن شر . لا لأحد . فادكن من معروف
بها لوصية لا من بغيرها وقد شات عا . مشاكل لاجل عية خطيرة ،
وقد حاول رجل لشرع . رة مية عشتان . فادكن حة جلادوسا . فادكن
يضعو اسودة من لرجل وراد من حيث لارم . فادكن

بدرية لانجى حصة من مصادر البنية صالحة لا تترك من هذا شيء
لا والله قوية متحدة تسودها روح تنفق وقته ن.
خداه من مصادر اصداء حب ومنازل الاخلاق حبه من اجل حبه الحبه
مذلل لا تشاء من منافع الضيق وكره حتى انه ورد في مصادره
لعله يربط

ان صقل
وصدعت لانه نجات حبه من حيث عتقه مبدعه عن الان
على امره
ود هو بنى امة بسبل دورى عاده
فوق سريره وجه عريب من حبه في ان امره
هيب (.
ن
و
وان من قباير من
انكره ولا شين عتقه

عنه شمس هدهد
الصبح من ان عتق وحده
حيث
بوجود حبه

ود هو

يرجع إلى لشادة هذه ثم ينتفضح أن يؤود مصراع حوله وأن ما به دنان
يس لا مستقر رطل يكده وهكذا شب وقد حاحد للاحلاص منكر
لما به فحاده مستقر دمعته أن لأسرد فثة حتى انتفضحية المؤنة

هذه الاعلان. ثم لا تم في هاد التي بدعوها موطن قوميتنا وما
معاملي على الأسرى الكبير في بلادنا وورثة عهدها من رسوم

بلى هذه البسائر عرف نخبة وقرها على الكرامة والصدقة
وخره حقه حيث سجن عبيد لشريته على مفارقه لا أعلا في أرجلها
والبسائر هذه البسائر من أن نخبة لأعنية في هذه البسائر
كفاه شعوب وهذا لأحصاء في في عصر لواء شب وفوق احدى البسائر
حسين في البيئة من عقود الزواج

ومن العرب في عرص هذه لأحصاء البسائر في لعدد لا يفر من الأسر
أنها في في البسائر هذه البسائر في حبس شب تقتضي مكس لأصربي
الطاقة المتعمدة بن السجس والاسلام سائر صفاته بسيرة نحو روح لقرآن
وحكته. فما البسائر في أرقها في البسائر عن تجيب لأب البسائر
به بحين البسائر خدشة في حبس

حبس وما في سديقي ما أدرك حبس السجين ووفرة عهدها ورفعها
مقاماً في البسائر مصراع سبه في حبس له حاد روجه حري. أمنا حق
بسائر البسائر البسائر البسائر

— بعد صرت بسور حتى وأصيب ولا رب عند في أن لعمري
رفقي لا في. والكني لا أرى من مكانه لأحلاق أن كس قلب رفيتي التي
أحب وأحرم وهي. نحن دنا. بقصر يوما في وحبانها بجاعي. ورنه نخبة

عليها حرة أدبها عياً عيباً مد لا نعم هذه لاه و فاجأ لي لا طوق بحق
عصمها وقد مدح ~~مذكورة~~ روح من رجل آخر . في علي عري العربية
وكرهني لاسلاميه ان في من عدن جسمها من جسمي وفسا من قس منصرحة
في فرش عرب

وانتصب في هذه عصبه . وكل دير من عرب ثب تصادف . من شمس
لعرب سمع من بر قصص لأحد سبه . اقص من أحد ب عدو وندتهم . فدار
ما حدث ووجهه جسمي اومر في تاهري عبيد حبيب لا عدن داب
تعد من نمة و الا لاد . وقد نهي . في برهنة ثمة لاه من لاحتلال
والرؤى عصبه

— ما صبح اراي من راجل من قصه مع سبانه . في معشر سبانه
وعدايل عرب شخه مدركه اراي . قد باهلا ذهب في اعداء تحيرد من عصبه
و دما عداد اقص شط في بر داب و داب عصبها و ولاه درج
في تصد من همد حباله . من . تصد هو وحب ان ذهب صرحه
شظه في عصبه . من راجل من سبانه . برورده . من ما حلال في حر من
في فرش قدر في عصبه من عرب . و داب

و داب في بر داب همد ان . من امة حنقر حني و كفتت شفت
صوب ان و داب . برورده حنقر . و داب
حني من عصبه بررة . في شفت من داب . برورده

سوف في راجل . وهو عصبه . من مدله و داب . من راجل من داب
دشمد امة . في عرب من حنقر . من حنقر . و داب . و داب

أشارتنا كيف أن لصفتين متحدتين لتكوين الجسد الواحد إنساناً سوياً
تصبح الحياة وكيف تقف الصبيحة مدقة عن وحده . إن من بعد في عطمة هده أسرت
بدرك بلاغناء معنى الروح لو حد في حسدن وحسد لو حد معاً بين روحين
فديس لرحن وسرة لتحدن . حب حباً يتكون موحد في رحة هده
الكون لمسح بلعظه في . حدود كما بلعظ الأرحم الويد في . الف .

ليقبل شهبي هده من بريد ويرد من شاء . إن تحسره يفقدني الدحول
في مبحث طويل ليس الآن زمن تناوله ، وعن سحت مادت لا فصل لا . تجرّه
باختلاها على نفسها من الويلات من الموث هده محووب الصبيحة
الواقفة على . لوحد من جمعه ح .

اس اعقر متهم . . . ولا لعبد . . . ولا لشبح لهرم يمشي بلا سند
لي فرد لمست ، رأة المسندة ، بقعة ولا الفتاة المهدوة سطرحة على قدر
لمو حير كل هو لا ، اس لأشع ، في حياة شئ من لا فصل يحور عنهم
أؤث ومهات من شيد في . لوحد ، برهوس فديعه ولا لاهل حد
ن يفرحوا عليها باقدامهم الناحلة منه .

الرحن في مسح ح لوحد شهوت متعددة ورة اني شمعف . هتكة
ماسحة هتكة ركة ركة من عداد الحياة والخاص
دم وحو مضرود من حسدن في رن عهود الصبيحة و الآلام المحسنة ،
ومن يدري ن حديث معصية لاوين اس رمزاً لخيانة الحب الخيانة التي
تبرل نعمة تركيبها و من بعد .

وين لرحن بر يهده يهده وسادة و المرأة التي تدنس منبت أطفالها .
و حواس كذا ، تشي على الأرض

« ٦ »

المهود

في الشرق والعرب

مؤيد صوفي عربي

كُتبت هذه المراسمة وترجمت إلى العربية

عقلية الاسان بعد حرب الكورى - وفرة اللذات قبل اليهود - التمرد
على عاصمة الاميرة - لأمومة - قضية السبل بين الايمان والحدود - أفي
التوليد تحديد حياة ثم تحديد فناء - حكومات وساعات السبل - المبيحة
تجاه اليهود في الغرب - رؤى في السماء الاساد مصطفى صادق الرافعي - الأطفال
في الحياة وحد موت - جهاد حقيقي - لتقتل وتزوج - انتحكم في
السبل - من عاقرة وتكلى - سر الله في قلب امرأة - احياة دور ، هذه الحياة .

بست حتراد القمص في لروج الشرعي وفي المولد . وتعدد حوادث
الاحساس وفي الأبطال . لمثل يصدق متكررن ورجل حكوم . في العرب
لأنهم يرونها متدرة . لخلال لأوطان ودمها

لقد ن صرت عسفة حديد والبرح . حة أوروبا ملقة بالاكفان خمره
على ركام القمي والأوشحة السود . على ما . من نساء . نية من أصل
رجف اليوم لقدمه . حسة حرسا . طمه . دة لسل لا كل شاع الحبر
مستخدمة من الناس سكامهم في حسة . على حبة

مدهمت في ما . من مدهمت من حبوب قتت امان مده
وقد نظمت في دهم . كن من لاشلاء وكوم من لأطلال عظم لأدم
وهلأت . بحرم . وخيرها مص . و . كاش في مرة موسوم رعبا من
لا طما . وهلا من مبرد

لقد ثار لاحتضار في حمة على برشة التدرج الكبرى مبات رداد
للم لست لست دة ما حن من قور في عشم . غير أن لخدمة لخصري
لأخيرة لاسفر لا عن حيوته سادب . دة لمرد قمرود عده . ونحو فيها
كانت الجميعه مسحه في لأمومه نخب . حب . لعمق . ود هي لال لاسقط
لشارد من حمة نكمل لعمق في حشامه وقد . وقد عن مفرود . كليل لأزاهر

ليضاء. مدب الشهوات يدها إلى الأمومة وسفصها عن عرشها وحلت هي عليه
محتلثة تستقبل لديها بوجه ملؤه القروح وتخريلت مع تسامد الرياء ولا كاد
من ولد منذ ثلاثين وأربعين سنة فقدت ولادته معه ثم دخل حياة
وهو يبارك أبويه الذين فتحوا له نور عبديه. أصبح اليوم مدعوراً لما يحمل من حياة
من حسيه محذوراً من علت شرارة من كوسها إلى العالم اليهود.

لقد سمعته لرحل المعصية طويلاً، وسبح برسا دحوساً طبعه لقد داعته
سنة العيون لها كنه رحف ككبدان للأرض في زراب خدادق. لقد توسد
أنى مع من وسدها من الأموت وقام من يدها جميعاً مشوهاً نعت من بين
لأنه لا يسمو فوه نملاشيه رؤى لا صلاح لا حى. رؤى حق حياة ربه
نسى لها نصه وتايتى بها من سيترك على الأرض هذه

وكل رب خرب قد رفع عقبره من جميع عدا. العاد هيرت حو، النفوس
هو عيد حلالة وهو سببها إلى تصحبة في سبيل حقوق الناس، ولكن
العدس من حمت كل حرب خربها وهاتيه نرسوا في رب هذه النعمة
وحدود. قد قصع يسقط عن وجهه وداهية أمه فتوة نونعت عهد مع
مددي. نسته. دلا مع مددي، بحر راحد

وهو مد بحى روح لشريرة أخرى عادعاً لالابيه لمسكينة وكان
جدعته هذه قطع ما قى من حروب يرهق الله مد يواب الأسفل
مد رحل الأمر إلى مسكه فرنى من نر المعصية فيه، لا يقل من
أنعت في حسد وفي روحه من عمل وجراح ودايت قد هبت على المسكين
سمة محملة. خربت حنحته روح نورد وشمع ييم عن عراب من لشود وعذاب
من الشدود. خالت النقة من أسرار فتوات وحشة القلوب تمرض بامها فرسا.

صل الفصكر من قبل في معاهد يديّة وعاب عنه هدف التماوت من
أجل حياة هذا العالم بق كرها إلى التمتع به ، وقد سمعك بقوى الناس إلى
ركام الماء المتهدّم حيث لا ير لول مند سنة ١٩١٨ بحيلول شطره لمرّوعة على
ما جنوا وما جنى عليهم القضاء ...

من ما نزلت حرب من لنوئب كان قد فرح المعروف من لدماء وفرح
مما كل ما جمعت له لاسابه بجهد حيل كامل من الثروات ، ولو أن هذا لافلاس
تدوّن فقط ما بدده وفتنه الحرب من ممدت لدمار لكات عداقة وفقت
عند حدتها . غير أن هذا لاسرف في سبيل القصد ، على الناس كل لا بدله من
حكم . لا دحار الممّوس على ما ري لصفة

ليس ثمة أن تدوّن في موضوعنا من مسائل لاقتصاديّة لا ما يقتضيه
لالله بأطرافه . فكيف أن تقول أن ما تشمره جميع الأمم إلى حشرت في
لدار وجميع الأمم لأخرى أني نساوها نسبة مهيب حتى من عبيد ، ما هو لآن
شهور أنما ، يسكرهم عصب غريب على تديّة ما نفاه بأؤهم يستدوّن من ديون
لا من ليرب ، ولا ميراث ، من من ساج جهوده ومن دحار صرهم لا أمل
يقعد عليه .

من ثروة لأفرد ونخاصة قيمة جهود لصفة العامة قد أحشرت في مآري
تحمس ل فم القصد (مصم) التي وفقت إلى فتحها "ساليب" لاقتصاد السياسي
وقد كانت المدينة وسيت قبل الحرب . من بعيد إلى موقف سمحال عليها فيه
أن تصمد أمام ما ثار به مسألة اضيقة العامة من مشاكل قال دآله أني حد عنها
لنظرية التحفيف عند المصم كانت شجحت في بدأرب لأأمون معصرة
باجود وأدّة استعمال عيب وما وصعت الحرب أودرها حتى ذى نظوّر

لحالة الفكرية في ليس لي صهور حتلال أدني حديث وقف لي جسب الخلل
لاقتصادي الناسي في زمام قبل لعرب. فرأينا حيون الحياة يستولي على
الناس شأن كل سلاله فطرت فوق مهودها الدماء.

ب. من اليوم منفر من كل رطة جنسية بقيته بأي واجب كان.
فكان لسوداء ستعالت و... بكنس محتمل الغري حيث يتحلى النفور بالتعقل
المتعكس في كل عاصفة سوء. أكانت صدقة أم غرماً

ب. لرحل لا يجتمعون لآ على أغر من سدها وحتمها الم... وقد ضمنت
مرأة عدان كانت رفيقه الرجل في "السرة" والصرة. زوجه في لا تعمل وتناصبه
امعاء. تلك حالة امديه اليوم لعدم صر... عنها من تطورت حصيرة وهي حالة
أحمع أو صفون على زعمها فلا تستدر من البيان حجة ومن لودع برهاناً

ب. الرجل والمرأة متساويان اليوم في العاد المتدن في إعلان مهورهم من
ن. عب... وأي فيد يرصم. انخاضهم له. وقد أصبح لصدل سواء في لزوج
الشرعي والمرفقة لغير مشروعه مفرعه بروحهم وعناء يجدر بها. قصاؤه

ب. الشرد من الحسب وقد أبعته الحياة بحول لا يفتح له حديد سبيل
وقد نسى لرب العصر وقد أصبح نوراً حرس. لا تسمعك إلا خفيفاً
حريشاً كأورق عريف امتدرة. ن. تحكي في المعوس فيحوها عن المصائل
كثير ما نسني من قبل الحرب للأصفر الرمان.

فلا يكتفي لاسار صهوره على لاص فكرة تلقف يد من هسيات
انوب لتنفذ به بعد لموها إلى أسرة الأوجاع والبرح والدماء. وماد يقصد
الحي من حمل دمه علة لظهور حياء. حزين يقضمون من حل لديماء شقاء
ولأوصاب يصححو احيراً مرعى قدر دود في القبور.

بنت فتي العصر يُفقد نوحهك ويقول لك إن فرساً يحصد رحاله على
رهرة لا يلبث أن ينحصر حياها عندها وقد ذوت وريقاتها وبين لمن يحف
على نفسه ويقضي حقاها على سوء ومع ذلك فهي ترى أن رهرة هذه
الأيام هي لارهارة عنها التي كانت تنور في حديثك الماضي وهي تقول أراهم
اليوم لا أعرفه متبردة رحالة سفالة به تصون ذلك امرأش لدي يولي
قيده لرهرة نجرده هي حيث نشاء فلا من أن يصير بحساحه سراً نحو آفاق
حرية والنور .

وهل تحاسنك الفتاة المصرية تغير هذه بهجة ذنوبك - بأي حق
تجسسون علامه الثابت في لاسه بي حترنوه لا قيد عيب . وما دمت الشاة
تستطيع أن تؤمن بيبس من جهودها فلا تكون سادحة حقاها أن هي أدمت عنها
من لاس سداً يأسه على حرب .

وهكذا يفقد كل من حدى موقف لاوع من قضية سفالة وحرية
ود ما تارب حرابه حب مدعوة من ذرة قسبي حر لرد فيه قول ما
مستم له بعد من عهد لده بويل حدى من حصى من متفاسين هو ستملال
العبيسة ومعدتها . عمل دستور لا تملك إلى تنسب لعمه معاً به من
مسارة العبادين

رى لرحل ما كايه كسرة حر من جهود فيمر عيه قسامهم مع أصفاله
وتقف المرأة أمامه ما يحد في حدى من رشاقه اشباب وناسق لا عصاه
وعدة التاجر بجده رأس ماله فيمر عنها أن نسا حيو ن عرس يتكوت في أحشائها
هذه الكمو يشوقها وهي أداة عرسها وسفها

فما تحذر لاس . وهو الشبح الذى يبدو وشيك على نلارص ليوارى .

أن يتصنع تسرت حياة متعنياً لآملها ما مستصح . من غرق في رأي أن
تخلق شعاعاً هريفاً وأن صيف على تميل حساً حلالاً

بها السرير العرد يمدد وقد وصفها باماً ، مدد فقد لالسن نقتنه نفسه
وصبحت منه ته عسها وء من لآ . هارجه الساحر

أما العالم الثاني فصن من غلاة المدينة يعتقد الانتقاد الكبير ووجوده ولا
أعلم كيف يؤمن بهد عاه حاد لا يؤمن بانهد لآخر . ومن العيث أن
محاول ينة عو صاف لاؤة ولاؤمة في رحل وأمرئة لا يعتقد ن ساه حياة
ويست المعوس

حساول بعض المحدثين يشتو ن صاطفة لاؤة في صاب حاد ، بما
تنشاء من توقع لزوم سعه فيها ن التوبيد لا يهر ن لاشي يبق منه سوى
دريته سسقي فها على حياء

١٠. تعميل دسه ناشي ، عن تصور مكشوف شعور دسك عاه مدد
بب رحلا يوقف لاه لصلق في لموب لا مكه أن نحد عسه مكره
فاه دريته ، فهو نمر ولا لاله من ن يهر ن ن شعوره وشعور من يلد هاوية
لعهه الفور . هن مره حبة نمرود عسها لاه ن ساهها نصبيح ذاتا مستقلة
تصاعلم مع عاصم حدة . هن الؤة ن سصو ن به علافة بين حسان بولدن
وأنشاه د . صرفة ، انظر عن داهل الفكرى ولاش . ك لآدي و اشعور
وقد يكون أحد الأون منق على سرير لاؤوح عوود ناهر لاؤعس . يكون
لآ لاه عيه بشرع في حدة الشهور

لا عكر ن تنش صفة لاؤة ولاؤمة من اسلسل مادي . ولاؤار
لها ن تحمل حيور هذه الصفة ، في حين ن ساه مادي هذه الصفة بوقفة هه

وهي عذرة عن غريزة لا يتحور حسب فهمهم من العقاب الضرورية لشؤون معماره
حتى اذا بلغت أشدها أنكرها.

من لسان ، عند تحسبه عاطفه لأتوه خاصة به ، يشترك و خولب
يضاً ، الفريرة لدقمة لي اتوايد ، ولكن لسان نكسه ، د ما خرج عن حاله
رجل الكهف ، ن يتحرك هذه الفريرة ، وعند يده لسان في رتقائه مدهماً
يفوده لي الشك في حقيقة نفسه و نكر حدود عليها يصبح صلالة دستور
لأنماله ، وحينئذ لا يدرك . وهو في حكم القاني مند لا لا . يسي . من ن يعرف
موقف العدم ، كحد حياة ، بعد هذا في سريره معنى حياه

وهل نحن لا تصور الحدود لا في سلسلة مدركة عند حدها محددة لقفه ،
و لا صلال على ممر المصور ن يعتقد تتحدد حياه ، في سانه .
ون في مدحه ذات يوم

- ن من مي عدموني - وى - ما في وسيتحدد حياي فيهم
فاضطرت أن احوب هذا الرجل على كلامه من بعض مناه معه نقصاً
تاماً . وهو من المؤمنين بالعدم ، فقلت له . ن وسيتحدد مد في سانه
انس حياهه لي فانه نوه

واردفت قائلاً : - هلاً اكتفت بأن موت مره و حدة . هدهب من
الديا الى العدم وأنت توصي ن يكف عن فكرك بت ن هلا
هذا حده ن علي . وم حنت على حد

ن ترى في هذا لا صلاح ، وحر حده مد يقسم ، لعضة نهود من
أهمة و ، هو مقام ندي تشبه من مشاكل لا حيز الكبري

لقد اكش الفرد على نفسه فهو منطير من لزوا لا عقيدة له باخود لا
حس ولا روحاً. إن قوماً يحيط به العدم من كل جهة لا تمتنع عليهم التصديق
بولادة طفل غير لفاء. وهكذا ينضح لنا الساب في محاولة الأحياء استبعاد
كل ما يقع المصاعب على سيديهم ويحول دون راحتهم بعد أن وقعوا في الجهة السلبية
من حياة

والكن هذالت رحلاً فيضو على ردم الأثم فصيح من وحهم ان يعالجوا
ساقس النسل وفيه تكرب أحضار الاندحار في ميدان لاقتصاد والحروب.
ولك حو هر رن تارها حلية في كل نده يوحه لرحال استؤولون لي
الطفت لاجتماعية وفي كل بحث يتولاه عدم اسباسة ولاقتصاد من هم ما
يتجه اليه النظر في ما يقوم الجهد عليه إنما هو تأمين الأنسال وزيادة عدد
الو يد لايجاد فباق الصبح والجلود تنصب سد في وجه المصاعب ولاحياس
وما تذهب حكمة من لي بعد من هذه المقاصد. لأنه لو لم يكن عليا
أن رجه ما وثيق في مبدن الاشياء وأن تكون على قدم الاستعداد سدة كل مرة
تهددها. ما كانت تده تنصها في وقت حاد لفردي التامع من من يهت
الحكومات من لاسية يتم هو له من لا لاسية منها وما وحها الآ
واحب حفظ الثورن ولاستتمه على حرمة لدولة وكل مسألة معدى هذه الحدود
اتصل لمسائل لأدوية محردة لا قبل بحكومات تعاضها ويمتع على سلسلها
أب يتوله.

مدان ترى أحدث دور في ما يتعلق ساقس النسل تدور على محور حقوق
الملك وحالة العامين ودرية منها من تذهب. هي منها الامر ان بعد ما يتكن
قاب مكتوب لز ما مرتت اعراض على اعراض ومصح خوار الأرائي تعدد

الموايد فيها

ويوضح لنا أن مثل هذه نوبل لأصعب من أن تقتنع الشر من أصوله
 من تحسين حالة الناس من عرض يقصيه حق الحياة تضعف أعاء الجهود
 المرهقة عنهم عي أن الفرد العامل من يذهب إلى ما يقصده لدوره من تأمين
 جر ، أوفر لا نماء . فهو بدلا من أن يتحول إلى سبيلاد لأطفال ينهجه تما
 يعنمه من مال عو زيادة رحتة وشاع شهواته وهو ير يفعل دائما بعندي أهل
 اليسار ، ولأنك لنن لا نحررهم عن التوليد أي منير وهو الرء
 من ذلك أقل الطلقات توليدا

ن الأنوة حقة نصية إن م نشتا نوة النفس مسـ على نة مساومة
 توليدها من أصل أن يتعد الفرد وادولة في هذا انصب ما دمت لدوة تكاف
 الفرد نوريد اصنع المعامل ، لحود لصالق وما ده هو من حته يذهب في
 سريره المذهب الملاثم لاحتة في حياته .

ذ . يكن لاسب مدفأ إلى الأنوة رصة مدفعة فيه دن خضع
 لأية قوة تريد تسخير دافعة لاستغلالها

ولرب معة ص يدكر ماتا في الحرب سور سفض احكامات من سفض
 لعمل مختلف الكناس به المقومة رر في مجمع وانقصه حتى وبل التحكم بالناس
 في لأسر ، ونحن لا نكرما المسيحية التي سادت حرب ولما خديع من جهود
 في سبيل تعزير لأسرة ، ندعوه إلى التقيد بالأحكام الصارمة ونسار معة في
 مدسي هراش لروح البلاعين تقاصد لعبه لمرمدية وكشامه مور مع هذا
 أن عريف سبعين أن مسيحية التي نور الحرب أحكامها ووجد حوشها فـ
 أصححت وعي تقديس لروح تزي في كل أصل دنسار معة ، عزونة التي دهب

عنه في مستوى أرفع من مستوى الاتحاد بين حسيين معتبرة في القتال
هبة السكك

وعلى هذا يرى، سيجية لفريضة، هي راسية على تأويل بعيد عما يدركه
مفكرو الشرق من لاجين، في لغة عند نخده من ابدي، في محال الدعوة
إلى الأنس، كنهت الكائنات شهيد الموضع، الروح، سار الجحيم إذا، يحيروا
العم، غير مهنمة، تعريض العاطفة الكامنة في القلوب لاجينها في سبيل تكثير الدليل،
وكيف تفعل وهي لا ترى، صفة لأوه، ولأؤومة هي شرف وأقدس صفة
تسجل لحد في، لوه.

• • •

شرب مؤخر، حجة لرسالة ريفية في أمهرة مقالات تحت عنوان (رؤيا في السماء)
للإسناد مصدري، لرمي، وقد صرح هذا ليعتصم الشري فيه، إلى مسألة أسل
نظرة سبره، فتنى موصو، منه شدة، لأحجم لاسلامية، خد، معاله تحفه
يحدد شعكري العرب ليعرف عنده، ولتصير في، وهذا، هب بنا إلى ترجمتها

رؤيا في السماء

للإسكندر مصطفى صادق الراعي

[illegible]

بعيد من حديتي ونعزيتي . حتى سبيناً إلى نذر قد حساوم فيها أحد ، فظفر بمنته
وسرة ، وقبب عينيها ههنا وههنا . وخوفل وتترجعه . ثم قال الآن ماتت
لدار أيضاً يا حاند بن لساء تأتمايحيا روح امرأة التي تتحرك في دختها ، ومدام
هو الذي يحفظها الرحمن . فهو في عين لرحل كالمطرب . تلدسه فوق نياها من
فوق جسمها . ونظركم من أن ترى عينك نوب امرأة في يد دلال في السوق ،
وبين أن تراه عينك بلده . وتلدسه . ولكمك يا أبا حلد لا نعمة من هذا شيئاً ،
فكنت لرحل . كبيت لا هرب اليه . ولا يفر منك ، ونجوب تنعك منهن
وانقطعت به لله . وكان كل ساء . لأرض قدش . كن في ولادنت خرم من عليك
وهذا مالا فهمه أب . لا نعاماً . كما لا نفهم أب . تحده الساعة لا الفاصلاً .
وشقل ابن دن يتكلم من اسمع ، وبين سامع بغيره . لتكلف

فصت له . ناريه . وما يملك الآب وقد خسرحت نجات وبقعت
أسانك من السماء . نرعدش حفيف الظهر . ونفرح بالسنك والصادة . وتجعل
قلب كالسواء اعشع عنها فصصت . نرعدش . ونه يقان . إن امرأة ولو كانت
صاحبة دنة . وهي في مدين لرحل اعبد مدخل شيطان إليه . ولو نرعدش العابد
كان مسكن في حسنة لا في در من اضوب وخجارة كانت . نرعدش كوة . فمشم
الشيطان منها . وامد كل آدم في حنة . ونرعدش . ونرعدش سموت وفلاك . ف
مع ذلك أن تعلق روح لأرض . فيعلق لشيطان نحوه . وتعلق
هي آدم . ومكر الشيطان فصوره لهم في صيغة مسألة علمية ، ومكرت حواء
فوسعت فيها حادية . نرعدش . فمعد مسألة علم . ومعرفة . بل مسألة سمع
ولحاحة فأكل منها عدت لهم سيئة . فمعد . ونرعدش لرحل والمرأة من حدها

(١) لطرف ردة من حرقه عوش منه نرعدش رها ، وهو المسمى (الروب)

ساعة معدودة انعطفت ، وحياة هي ففكره برسومة مصورة . قال أبو خالد .
ورأيت ن أيت عنده وه ، نحن خدمته ودعماً للوحشة ألب تعاوده فتسلح على
نفسه أفكارها ووساوسها . وقد سمر ، لعب يومنا . وأعياناً نوربيعة وحديثه
لقوة ، فلما سلمنا المش ، قمت بنا بأربعة . أحببت أن نغسل قلوبنا
ليذهب ما لك ، وقد استنجسنا أبقظت قلوبنا من المل

ثاهو إلا أن صبح حتى علمه الناس وحاست فكتر في حاله وما كان
عليه وما ختبه من رأي ، وقت في مدي عني غربة ت لا قبل له .
وشرب عليه غير ما كان يحسن تشبه . فأكون قد عشته وحاصرني اشك في
حالي ، أختنا ، وحمت فوس من الرجل من رجاء . وقد راحل رجل .
يروح . ونظري ريبس أحدهما معه وه ، وعينه . وريبس لا آخر نفسه
وحدها . وأحدث ذهب وحى من فكر . وقد هدا كل شيء حوى
كأن المكان قد . وقد است حتى أحدي عني فتمب وأسدست .
شديد شداً نحن من الوم . يحى من يفضها

وريت في يومى نأها الغيمة وقد نمت لباس وصاى به نخشر ، وما
من حملة الحلائق ، ولا من الصلصة حب مشوث بين خنخري رحي
هدا ، وموقف يعلى ما عاينا السعدت بها . وقد شتد الكرب وحده .
العطش ، حتى مما دوكد ، لا وكان حده ، تنفس على كبده ، فاهو العطش ال
هو اسعار وهب تحمدها في خوف ويتحج

ومحن كدات إذا وداى يتحللون جمع الخشد . عنهم منادى من نور
ويدهم تريق من فصة وكوب من ذهب ، يتنون هدم من هدم

سائل برود عذب . رؤيته عظم مع اعش . حتى يتنوى من
رد من الأء . ويتلمع ثأنا كوني به على خاشه

وجمن لوئدي . نسور له حمد بعد يوجد ويتعدون من يابهم وهم
كثرة من لاس . وكذا يحذون جمع في البحث عن . عابهم ينسجون
عبيد كدهم شفي لك لا تربي من روح حنة . واهب وسهم
مرآي أحدهم . ثمدر اليسسه بدن . قلب . نسفي فقد . ب
واخرقت من العطش

ون ومن ت

وت : أبو خالد الأ حول الزاهد .

ون : " كمت في ثمن مهن . و . دته سمير فاحسنته عند الله ؟
فت د

ون : " ما د ك في ساه لله

وب لا

ون : " ت ود . ساه د . ساه د . حرق . حرق علم . في حراجه
لي الدنيا :

فت د

ون : " لا من غير هؤلاء . كمت حسب في موه . وثت بحق لله فيه .
فت . وحب . بن . فت لا . حسنت . لا . هذه تر على

السان ككوة حمامه

ون : فذهن لاسني لا . موني في لذيطة . يوم تعب لهم في
لا حره . وقدمو . بن . الطهنة . و . قدمو . ساهرة اندوع عهم في

متعفف على فمرد ذواته قد دمه من يدي ، فنظر الى صديقه يوماً مكشفاً .
فسمت وعصاة شجرة . فعمد ففضل لها نحر فيه .

نحوه لآب المسكين ثوبه من صديقه يدها فيه . بقي خالد يردد في الليل
إن هذا البرد يا أبا خالد - تخصصه حبه في حره . موقوف . كأنها مؤتمنة
عنه الى أن تؤديه . وإن ذلك الدف . يدي شمس ولأده . خالد . هو هذا يعان
جهنم ويدفعها عن هذا الأب المسكين

من أبو خالد وهم أبو خالد . فمضى ويدي . فمضى . فمضى . فمضى .
يدى الى لا يريق فأنصه من يده . قد هو تهنيت الى عصا . فمضى . فمضى .
كأنهم من سنة ندى . فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .
وثن لا يريق . فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .
لهون ولخرج . وجه رقيق من هو . فمضى . فمضى . فمضى .
وقلب مضي . فمضى . فمضى . فمضى .
مد يده على ريشاتهم . فمضى . فمضى . فمضى .

ومضى . فمضى . فمضى . فمضى .
فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .

فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .
فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .
فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .

(١) لأسلة ماني . فمضى . فمضى . فمضى .
فمضى . فمضى . فمضى . فمضى .
(٢) حتى ديه . فمضى . فمضى . فمضى .

خنت من خداه نأشيد، ليس فيه حيلة. فاجشعت للحياة نفسها إلا ان
هرت منها واهرمت عن ملاعبها. ثم تأمل حائرة النصر على هزيمة...
عممت العضيلة في نفسك وثباتك. ولكنك عفت في عملك لك أعت
أعب ركة ومثلها سجدت من المودع، وخير منها كلها أن تكون قد حررت
من صلبك أعضاء تركم وتسجد
قتلت رحولتك. ووأدت فيها النسل. وثبت طول عمرك ولداً كبر
لم نأب رتبة لأب. فثبت التبرعه. عاصمت حقه. وثبت
من أو حاله. ووقعت عنة اسون ان في مسمم من هون ما حفت
نا مدها تافع في العصور. فصار من وثبت فرعاً مشات القس، كمن فتح
عينية مد عتبه فرأى عته في كفر قد أعد عيه
وما كذب أعى وأظهر حولي وقد رفق بصبي في بدر حتى ربت أربعة
معد كما دحر حدة يد. ثم هين مسد رقب من فرعه وقال: أهلكتنى
يا أبا خالد، أهلكتنى والله.

فت من ذلك يرحمت
من كنت على ذلك أمتية في عروب. ثم قسى لعبدة، وأحصى
من المرأة وولد، ومن معادة لهم في مرمه معان. والتديق بين رقيب ورقيب،
وأن عن عسي من لا وهد. سرأهم والأشهم لأقرى الله وقيل عيه، حمد
وسألت الله أن يحرق في عوبي، فريث كان ثوب لس، قد صحت. وكان
رجلا يبرأ من وسبرون في طهر، تبع حصه مد. أحنحة ورو، أحنحة. فكبر
نزل واحد ظريفي ورو من ورده. هه هو الشوم!

فيقول الآخر : هو نم الشنوم .

ونظر هـ لا آخر الى ما يلفت لمن وراءه ويقول به هـ هو شنوم

فيقول الآخر نم هو الشنوم

ومد رات الشنوم شنوم حتى مرو . لا يقولون غيرها ولا اسمع غيرها ،

ونامى ذلك خاف أن تأخره . همه من الشنوم . ورجا أن يكون شنوم

سناكوا في يصره ولا أسرهم ثم مر في آخره . وبن علامة فقلت به هـ هـ .

من هو الشنوم لدى يومئذ .

فل أنت

فمن وم ذلك

فل كما وقع عمدت في نهار عهدي في سبيل الله . كما مر أنت ،

ونحرت حتى مره لك من العدم تحجب . فرفعت ملك درجه أخرى ، ثم أمرنا الليلة

لضع عمدت مع جامع من قرو وحسنو

...

... من سمع ... عن النفس ... والولد ... لا على .

... على ...

طير ... في ... لا على

مصطفى صادق الرافعي

صص

تتلى هذا البيان الساحر يناول زرع دق مسألة حكمة شعاع العصر

الحاضر فيسبر أعماقها ، إن هذا الفيلسوف السري باب معص خصاص في سمعه

من الرموز رؤيا بدها خادون سمع حلام . نقل هوذا الخادون

ما يشاء فإن الفكر لم يصف من شيء ثقافة كانت من لطوائف المسيحية بخود
 الروح لا يسمعه إلا بالحب، جلالاته وفي عهده هرة خنوع تمام هذه الرؤى
 لا تمة تعطي فيها لأتوة ولأتمومة لا ركناً محتتمه لا سدى على الارض
 حسب بل قوة سر به جلالة تعالى فوق العدا. لتتصل بأسوار خفية وراء القصور
 بنابر مقيمه يتحجب لأدب العرن مثل هذه الرسالة لحالمة، إلا هو
 مسجن على ما في عقبه الدليل من ثقافة عربية موروثية يستدير بحكمة الكتابات
 الهادي متوغلا في محافل لفكرية التي ردها من قدمه في المصور لاسلامية
 لأولى فكانت محاسنهم فلسفة، كانت صوتهم ستفر د وتكبير
 بينه لما رى فينة كبيرة من كتاب اشرق تسليخ من الثقافة العربية متناسبة
 ميراثها ذهبة من انبيل مذهب تعارض، ما في دما من جوفز وفي سلالها
 من عمائد، شهد لقرن ماضي بديهة نهضة اتحد الحقيقى عند نه الافغان ومحمد
 عبده نهضت معارج الاعلاء، ردها في هذه لاه مثل رشيد رضا وبنه حسين
 ومحمد هسكل ووحيدى وأسرهم عرب، إلا أنهم ويهمهم لارقي بفتح في البين
 المصري روح الشرق في وحيه وإلهامه.

وقف أمام رؤيا في السماء اوفعة نهضت حاشية ثاممكت عسى من
 فتحة رحمتها في البقة لأورليه رحمة نهضت سب ستنى فيبا على لاصل
 في ميساد العربي الصميه لأنت نهضت استى لأورحي في بينهم العربي نه
 يصطلون يتناميهم من شعرت بيسا و نهضت يعبو بحلها سوراً نهضت على شئ
 من الجلال في انشأهم المصنوع.

فقد ورد لارقي في نهضته لأدنية هدد حين دها عن فصيه حياء رجوعه
 فيه لي لحقنى لاربيه اتى نزلها الوحي على عيسى ومحمد تحت سماء الشرق انصافه

سهم قصاص و غير مراف كما أن مروه نمرودة نمرودة على ارجل حتى في
لحيته لاجل عيه دلا على كصاص هذه لحيته عقد مروه في ارجل وأسنبلا
الفحشاء على قلوبهم .

و لمسيحيين لا و من . نحمو عن قصصنا نايب هين . و عو ما كان
يسورهم من صيق ، عهاد ، و ديننا على ذلك اضطراب الحورج و من . بعد
هنت و عهاد ، ان قل ، الى اصدار أمره في رسالته (تم و من ح ج ٣) .
يكون لا سمع روح سر فو حده ، و يس هدا بحال مصر في مسألة مدد
لروح في صدر مسيحية

[illegible]

فقد كان الروح القدس يستعني بـ
المؤمنين الروح القدس الذي هو
في الآخرة هو الروح القدس
وغيره السبع

عشر اشرف مؤمنين لا ترى . وقد كبرت على شوخته موج لاجداد .
مسند ما عليه لثقتي لاجل حدي . امور غفيرة دانية في حدي .

لأمر . وقد جهل ما به المسيح وعدل نظريته خفية . لا يرى في هذه لفظة
الأمسالة اقتصادية تنشأ بين حدثي الأسرة والقبور .

إن الشرى يوحى لأتوة ولامومه كوحى برسو حتى المسحبه . ذلك هو .
هذه المسيح وعنه محمد في رسالته . في المزمور . ولكن الأمر الذي كان سبب
قد . وأور المسيح وحده مدعة نفسه تنو هو وما يراه ارتقاء وتكامل المجتمع
فالمقابلة الغربية اليوم بعيدة جد البعد عن الأحكام القائلة بالتنازل والتكاثر وإملاء
لأمر من فهي ما حمله في رفق الدود يوحى أنها هذه متدفعه . وقد أصبح غمها أن
عنه فوعد لا حقا . لأن سبب ورفقة النوع بشري . لا تجد لأسر الكامل .
وتشعر في لأسر . وما يرى هذا من لا شيء لمشود لا مفع
بحر تحده انصوب . ثم ما حمله بين امرأة ورافة . لا . به . فمضرة له .

إن ما نظره إليه منكروا . الله . يمد في كنه من ذلك روح حاد . أي
ماتت حدهم . الاعتلاء في الحزن حق . . . حله عنه يدى برده . مفعول
كامل أموى . الله . حليم . يدى . فمفعول . وحسن . مفعول .

هذا . . . رده . مفعول . عنده . يدى . حله من . من .
حله . حله . الله . مفعول روح . من . من .
و . مفعول حله مفعول
المفعول حله مفعول
م حله .

فقد هنت في كنه من حله لا
م حله مفعول
لأمر حله مفعول

من جهد إيتا ينحني إلى توفير الجهد والهرب من العمل ولا سنان لا سار اليوم هو
من ألقى أعياه الحياة على دمه وقفاً في عضلاته وعصاه من قوة على
المدت والعش.

من مرة تمرد على صغيبها نفسها فهي تُصرب عن لأئمة ونحار ادم
رصاصاً من نصيح آلة للولادة وبصرها وقد سحر العبد منه لمردها فقام
حد لها بخارج وسيلة نفي النفس عن ثباته لأمره العبد من وعاء من
رحاح وقد ورد في الأحبار أن فتاة مستخدمة لا تمنع لبيب من لوقت لمعانة
محل ولا رغبة عنده في شويه ناسب حسب النفس مدمت في هدم العالم
اعلامه من سحر ما عتاج من مريض لا تحب تولد لدى برحوه ، وقد
يكون هذه الفتاة من رحيميات ثبات العدم وروى في نفسه تقيه من حلجان
لأئمة القديمة ولديها من من مقتصد ما لمع لها ، وهو لأئمة مصطلمة
لأنه ياتي هيب ههنا وبصيرة شمسها فيصيرها الشويه إلى الخروج من فياق
لأئمة من عهدها من حل حريش في من العشر

به حدثت شمسها من مضحكة ، ولكن بفكره ، فف على مسوي ، هذه
الندية لا بد منه لا بد من على من هذه الفتاة مستعدة ، هذه الفتاة مضطرة إلى
العمل في ما لم تخلق لأجله ، فإنه يستعس في من في روج ، فيه راحة ، فيه
تقوى على استئصالها عواداً ناسدي وسلاط استعد ، حدثت من هذه فتاة
من وفقة على الشغل وهي من تقى بعد في مبادي حيث سود حلاله اعشاه
وحيث تقص لألوف من مكدهات أمدري منهن على أعناق لأهل كانت
عن صدورهم المتهذجة أوائل الانفس .

تلك هي فرحة بشرية في هذه لعصر يتدفق منها أصديد . فارجع يسر
عنا بن آلهاب حو فها لا تختلف عن آلهاب نحاف.

بن في أوروبا من المصحين من لا يدون برهون عميق بها مصادق . شور مام
هذه ماسي المروعة . غير أن هناك أيضاً من لا يتورع في الدفاع عن حق حياة
في قتل حياة ، وهناك من لا يردد في سهام مصدح ، أجل وأجل .

والبكر مثالا من هذه حجاج يدلي بها أعمار أنتهـ كـ بالاسـ

ول لـ كنور هود في كناه (حب وامريرة حسية المصوح في برين
(صفحة ١٣٤ - ١٣٥) ما يأتي

او يولون كـ أعبا . بن احكي في لـ نـ هـ و حصينه ومعارضة
مقدرب لألوهية حمية . هـ كـ هـ دة دي ينال من كرامته جبار
الوفاء الصديق . وكـ لا يهون ن لـ سرورة مصـ نـ نـ عامة ، ولا حل
كـ حي مـ في مـ قول . و هـ الضرورة بقول هـ وردد ذكرها في كل
مثالية بعض روح السمر . نسيم وماء لا أعلاه . رمت عليها . نحن فهم
يخدمون هذه لافول . نحب رهؤس مـ دوس نـ شـ مـ . وما عـ كـ الآن
مر و ارسالة التي شرب مؤخر بقول لا يفر في روح ا

وهذه بعض ما فيها

إنا أسب لاون في هذه شفاء وفي هذه الصلاة . إلهاد . هو . نغنا .
نـ احياة عن رهنـ لا دواء هـ دة لا شعور الحـ نـ ولا شـ نـ لـ
مـ . حجـ الى لله . نحب أن نمود روح لأسره لي محتجـ حتى نخلص صوت اشكية

من وفرة الله وحى يرى لأتوني في كتاب الله ركة وحة
 هذا ما كتبه الدكتور سيدي في رسالته . و . فون لكم في ما دام في اليب
 مثل هذا معونه متف حدياً مثل هذه خربلات ، وسالني تقدم)
 وبعد ذلك ينتهي الدكتور هود . روح عصف و حكمة فيقول
 (إن من حسان لاشر كيبش كحهر على الأقل هذه حقيقة وهي
 أن الأسماء من حق د . صاحب شعرة . من ممود لاقتصاديه في نظام
 أيسر . المتدفع من شفاء العريضة خذية . ناعها)
 . في حاهلا مبادي ، لاشر كيه ويوح في ن . نويل على ما يثدي لي
 لاصراب عن انومد يتدهو . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 ليعاك . فون الدكتور هود . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 وأعصه عنهم

لا يريد أن . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 به مدد له فون من مفكرى . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 دهشتي . مدد عريب يعشق المصير لونه بخاربه على تعميل عددها وضفاف
 فون في نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في

يتضح للمفكر كما تقدم كيف تعاضل لك من بعده في . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 ود دعي أشعب هاد في توبه فقا يدعي سم . نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في
 هجومه دوعا ، ود ما دعي في مصانعه خربلة مودة دعي ناعها
 التأكيد الإصباح عن اتحاد اسم عمة مودة يستعدها نويل عريب لا يصل لطعة المرن لي ل . لود في

وقف مفکر بخند بسادی روحیه رفعاً غیره علی هذه انصرفت قامت ویرمه
الغلامه لمدریر علیه و همود بخته و خیل لاصح

وهای شئی، کی تدبیری (سداد برهمنی) رحمة مفاته، حکم من، هودن
هنالك، اذا ما اطلع علیه، بن برددی فی مکتب لاشد حدس، ما ارسنه و
معه، طبع فی مستثنی بحدس

لانی لا ادری لحدس تحت التحدیق رط الام و ککن شعاع
الحقائق الروحیه یستغنی عن سیر لاحدق بسود فی حدی ان روم اورد
فی (۱) لا شرر من هذه اشعاع من الالام من من (۲) اشرق
من من مشارقه فی معارمه

من معال وادی (۱) لا یصح راع، ادی لاسلام فی بیت علی موعده
سایه و سیدم من، لاحد من، لا منه و صرم من و حق لا وی هده
سادی، لاساسیه ذ موفقه و و اورد عسی فی تعاته، صرف انظر عن کل
من هذه النماذج من تارة و شرح

فاذا ما نظر الی قصه من لاسارده مده سادی، روحیه، و من هذه
القضية تحل لذاتها بمنزلة عن (۱) مائة قصاده و (۲) عنة بل و اکند
مشکاة النسل، اذا هی أحب فی سمر لفرده، ستر - حرم من من لعدالی
تولد من اختلاف الأهم و من تصادم أرباب الامو، و من

لیس للفکر الانسانی کل لیس توسعه من من من قضیه لتاسل
ده و حده و یعتقد لا حردید یخدها مده فی لانی و لزول فی
لا دد، دد لانی طعة لا و و فی قلب حدیه، هی نفس صریح صورة
حیه فی دده من من لا یعتقد لا موت من من لاسل و فها یجد

الحياة وما يكون معنى لروح يرى من لا يحور صاره لا في آوى للذة التحوالة
حول شخصيات وهمية دينة . يأمى سحيقاً مما ملهذين في الروح وليس
الروح في خفة لا عماء ووحات . ود ما طلب الكفر لذة وبها . يرتكب
جرائمه ما عده حماقة وهو الكائن مدى . في حب سرته من لمة لأنه يعيش
نفسه لا غيره

ليس من حسن مسكن لأسرة غير خمد مستمر يرهق لزوجين يسير
في أمة لهم ولا يدع تصحية لبركات مخلقه ولا يسهل مثل هذه الوحدة ما
في لأجسام من شهوة . لأن نوحده أمة . ندع لصفاء لادية مصوبة
وهناك بقاً وحدة لبر لا كثر في نحي بدت في حياة أخرى ، فيرى الرجل
والمرأة دنهم مائة في ولادهم ، شدة وحدة تحلل الرعدة ، تحمل من غير
الحية جمع ما في الصغولة من سمف وسر ولا لاء ، به لبر سميق أن نزع روح
بروحين ثابته في . جون هذه لأجسام ضعيفة و هبة أتي حرحت من جسم
ن . ناع به معنى لا يدركه لأن من أحسن في سيمه صاف لصف ، وما
الصف من لا ون لا دك اسكن غرسه حتى يعشن به كأه دنهم و به . به
العبه حتى يشمر ن ش نهم و منه غالات لا دو لآر

د كمت . نفع في حسب أسرة هولاء الصغار شاكلهم حتى ونفعهم و ساطهم
لا و ح وهم تمسكهم بالهم و ياتحسون بدوت حتى تأسر أنهم في سد ختمه
في حين نفع خشاء ، لأب و لأم نوعه و رتبعه . ود كمت . تشهد هولاء
اضعفاء اصغار يصارعون لواء كأنهم حشرة في ممر لا احتضار . ن ت لم تر
المعوش للصغيرة تحت رعي مهل عتبة مسكن لروح حامية عية مهجة ثوب فيها
محتن د ميسان ، فانت ، مدرث من لوت لا قبلا و تدرك من الحياة شيه

إذا تمع الفكر في تصور لاشيء فلا بد له من له قوف تجاه رهاب ذي
حدث لا تخرج له من يده. إن نحن عقدنا ثباتاً في حياة نقوم عليها تصور
مهايقه الغف والأصمحل ودهنت في كل ما يتعلل فينا من قوى إننا هدوه
الوحيد الاستلاء والهدوء وفي شأ مبهت في هذه الحياة إننا هي عبارة عن منشاء
أعصاباً وهمية حقيقته توصف ولا م. ود. لكن هذا يرقي لاساني
لدي كيف لشرك كل هذه جهود لا تراكمات شفه. كمن لصافاة الصالة في
لصغر. ورء حادثات اسرار ود ما رينا المادي، لادنية حلا والصلاح جنو،
ولا خلاص صمما والأما هو كواحد. ود ما نحن عقدنا حير. إن حياة
لادنية قبل المرسد والحياة الروحانية بعده إننا هو من على لانا يبل
ولدي رهاب. من لتصل. يصح في خطر مهولة تحقرها العقل بأكثر من احتقاره
لمهيرة احببته لاولى ويرم وحده هذه أن سجون أول. كذا، القضا حين تخرج
من سو داظلمة في سو داظور. صم. وحب. من كادلة وجوده ود ما نيج
لهذا الفصل. س. شدة قو. وحب. عنه. إننا هو لا مرس. عن. ر. ك. ك. الحياة
التي حشا. ود. عليه. وحب. به. وحب. به. حتى سمد. لفضله. حبه. الحياة
انتي احببت ايه كيلا تصل بها حفات أخرى من لا. و. و. لا. و. و.

ما د نحن عقدنا إن حياة مدده منظومة ذات سوى مظهر وحب
وجود من لا تتم. ود نحن قد. إن. فكر. من. على. وجود. أو. أصدا
في ذلك قوا. إننا موجود. فلا تكلم. ونحن. وجود. إن. تصور. العدم. ا
ود. فكما احير. من. بارة. لفكر. مقصدي. أنور. عقل. انصر. لذي. يمر. د. على
أن. تصور. العدم. ولا. يمكنه. أن. يست. لا. وجود. و. و. س. د. د. أو. س. د.
لا. ي. و. و. س. د. د. إلى. موقف. المفيد. يمكنه. حيث. تنبع. على. يعتقد. أن.

تصور مكان محال وجوده وحيث شعر شعور كياناً له حاله لا الصورة
الخارجية المقتضي عاها، تتحول إلى سر الحلي لدى لا يتحول ولا يبقى وهو الخمر هو
بأنه حالاً له لا في ما يلبس من صورة زينة يرفقها وشهد ولادها
ونورها وانذارها.

بمس الامعان من غير هذا الموقف أن يترك سر التماسيل المقدس،
لأن المؤمن وحده أن يرى وجوده سره كقوة تنحلي هدف يتركوه ومسره
فيرى نفسه حر، لا ينفصل عن هذه القوة، عبق عقده عن الاستباحات العقيمة
مستلهاً عقل لارن، بعدة لاوى، فلا تنحلي بعد هذا الاستسلام لا إلى تهديد
الاعتبات التي يتركها سره في حياته

فقد كثر على الناس أن يذهب في السبيل الذي يحتضنه أمهاته به، ودون
قدم حتى يشهد عن هذه السبيل ثم يذهب معها منزعجاً حزيناً، حتى يدفع
ويعبر سلالاً إلى كجده، ثم يذهب وتتمرد على يده، يذهب سره
لأن ينفصل عنه، لا أحد لا يذهب معه من دون أن يتركه وحده
وعلمه حينئذ أن حار مقاومه السلبية، سرده في التماسيل، ثم يذهب نفسه
وغيره، فلا يبق له حياته من لأحد ثم يذهب رفقاً دون

من ستر رجل يذهب عن الزخرفة، يذهب مسيراً في لائلي وكما
طيران على أجنحة الشياطين، طير في روح في قوهه ان كان لذي هي لائلي

فمن لا يها من يبحث في هذه التحفة لاديه العائبة، ترى أن توجه
لفكر في قصة تمت فيها، مضى وقد يتطوي هذه العصوص حتى شيء من التناقص
وهذه النقطة هي، تمت لب الاستعداد رفقاً بكتاب رسته ايه فقت به

إن في حتام مقام ما يصح الفكر محلاً لربوب مذهب مختلف حلالاً
بيننا عند النتيجة التي تربي إليها .

قلت إن أريته وقف في آخر حمله ثم أنه طغمة الخليلين ونسبي إليه بكامة
مشنوم حتى مر علام هو آخره فمال له

(كما نرفع عملك في نحر المجاهدين في سبيل الله ، ثم ماتت امرأة بنت فقيرت
على ما ملك من العبد محفها . ورفعت سمكت درحة أخرى . ثم أمرت امرأة أن تضع
عملك مع الخالفين الذين فروا وجبنوا)

هل انت أيتها الاستاذ الكبير ، أن أتيك ما يصح محلاً لربوب خلق خلقاً وحباً
في ربيعه هل سيق هذا الشيخ منه بالمشنوم لأنه ، وقد سهوه عظه
رفيعه ، آلى على نفسه أن يحول مرة التي في قلبه إلى مسألة وردت في كتابه
بالله ، لله دور لوفاء لها في قهرها ، أم كان ذلك لأنه قرر اقتتل بعدها فلا أحد
من بنات حواء من تقوم مقامها

إن من ينظر إلى حديث الشيخ ويأخذ ورد في القصة وفي حتامها
العبد غير عتقاً بين السببي ، وليس غير الاستاذ الكبير من ربي هذا الاهتمام
فيأتي تقال عن مسألة لها مكانها بين العقيدة لاجتماعه . فبعد ما ، دكر من
الأعلى في العلاقة فوحيية محبة الشخصية في الآخرة ثم محبة لأخوته في الشخصية
وعد ، در الاستاذ ، أعز الله ، لي إرسال لطول لآتي

قرئت كلمة الديعة في رساله وأني أشكر كل اشكر وحمد هذا شاء
على محبة من يسلم الطيبة لكرامة ، برك الله فيها وبارك بشرن في أديها العالي
أم ما سألتم عنه ، فإن القصة يجب أن تنتهي بهدية فيية يترك فيها موضع
يتمته القارىء ، فالكلام يحصل ما ذكرتم من الوحيين كلها . غير أن حالة لاسلامية

نخصص حد لعنيين فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم ومن أحد سديهم من
 لعنه يكره أحده أن يبيت عرباً حتى أن ابن عمر لما كان في الموت قال «روحوني
 فأني أكره أن ألقى شه عزاء» ولا يخفى أن واحب الرحولة هو حمل نصيبها من
 الأنوثة والتكامل بها وحمايتها، فلما اطلت بية الشيخ أن يتعزب ووافق على ذلك
 بحث ببنه حسنة ونقته من حال إلى حال وطل معنى وفاء لزوجته الميتة لأن
 حقيقة لوفاء الب يثبها برة واحدة من جسمه ولا سلام لا يعرف اشخصية
 الفردة الآ في حدود ضيقة وانما يمي به شخصية لاجتماعية الكبرى كما هو معروف
 هذا وإنني أتم صيب التحديد وحفظه لله لمخلص

مصطفى صادق الرافعي

ذلك هو التحديد لدى حد به المؤلف فلا حاجة بمسند لتأويل ما احتمل
 القوا في رسالته عند رأينا لاستنصاح فورد التفسير حلياً، غير أن هذا الجلاء
 يوفى نجاة مسألة لها حضورها وقد تكون مثراً سمعت في ما ذا كان العهد لذن
 يشير الرافعي الله ذهبوا شيء من لا عرو نحو لوحة لمخالفة بأوحية التي سر
 الحوار ي بولس نحوها

إن مثل هذا البحث لا يتسم بحالة في حاشية من الموصح الذي يتدوله الآن،
 وحسبنا أن نكون أتينا تعليقاً وردنا فيه من اجبة نفسها ما يؤيد لاهم الحق
 الذي سير قد الر في الكتابة (رؤيا في السماء)، وحسبنا أن نكون وقفنا إلى
 تعبیر رؤيا شرقية بين عربي ونحو لعنه أن هـ الشرق المفصّل المهم قد جاء
 العهد في كل زمان ملاح الادواء التي تغدو لسان إلى المهاوي لتقصيه عن
 علته الأولى.

ولأن وفد فرعه من هذه الرؤيا، يجدر أن ورد من مشهد الحياة
ما كما كمنه مقدمه من لارص رؤى كأنها مقدمات لرؤيا أساء.

سر الله في قلب امرأة

لا اذكر ان رأيت هذا المشهد —

او كان المقادير بها، من أحد موافقه، وذ سيدة تقفر الى حدى
مركباته، سيدة رائقة حان يروح بها غير ربيع حلت قد أمها على مقعد
المقابل امرأة تنساقط دموعها ونفسها تنعثر بالفرار وعلى ركبها طفل هامد
لنفس مغمض الأنحمار على بيور أصوات خبيثا صفة الموت

وحمت السيدة لهذا مشهد، فتفتت شعفاها ولاح بدير الكاء في أحداقها،
والكأها ما اثبت من نسيم نسامة صرّة مروعة وحذفت لآلئ الكاء كل
كأنها يريد أن يرى اليها بكامة عصت مخرج المطلق وتستقرت متلاشية فيه
فقال التاكل —

— حلتها الى الطيب، فات على الطريق.

فصحت سة الجمال تحك من ركب ريشة ونن يعرفها فدهات

— هنيئالك، أنها المرأة، ابني صحت أنت . . . من الكاء على العقال

بيت لأقل روعة وأحرف حرفه من الكاء على لعن لدى . . . لقد در
قدمك حياء ودر هداك، حياة، فتسل الدموع من عبييت، إله لدى أساء

على رهرة دالة ، أما أنا ، فإن بكيت ، فأنا طرح ، لمبرت على صخر ، وحلة وأرض
نحو وفيها يدور الحياة

*

ومند يومين تمت دار الولادة في التمر واستوفيت مشهد أم جالسة على فراشها
ترضع طفلة بنت عشرين يوماً ، وقد حدثت عندها كآبة ، فما فعلت يتوهان
لي نهدي ، فما عرفت كانت لطفه أوفر رصاعاً لهد أمها ثم عينا الأم طلمه استها
لست بفرد عن حنان المون ، وما لشعر ، من مهمل غيرها في حياة ،
رأيت مئات حسان ككثير من عيون وعيون ، ولا أكنى لا أذكر أن رأيت مرة
من هذا المصنف الخانع ومن هذه روح بدوب في لآفاق .

- سمعت طفلة أتت إليها السيدة

- يسمع الله ذلك ، فأني شربتها من الماء وجدت بحياي من أحلها
وأذلت حركة الاستمهام في سكوتها

- تزوجت منذ ست سنوات خملت مرتين ، وكان الطبيب في كل مرة
يصطر إلى تعقيم الرحم في أحشائي حنفاً بحياي ، وقد حصرت هذه مرة إلى
المستشفى ، ونهت من أنني بدفع بحنة من قلب حشائي لي فير التراب
عابدي الطبيب الحراج فقال تعقيم الحبيب ، بكيت مسرحة لآعنه حظي
احازر واستغرق لحظة ، قال

أنا بيري حياي لا نسرد احد مما لا تضجيه لأخرى ، وقد سمعت
بالمنع الاستمهام على الحياي والكسي ست تحير في لأمر والمعية حظيرة قد
تودني بحيات أبيها المسكنة .

قلت - بحيانك ، أفضل ولا تتردد ...

وكانت منذ عشرين يوماً ليلة ماضية عاصفة الريح ، وكانت مصت ساعتان
على منتصف الليل ، هذا ، حياة الكامنة في حشائي تتحفز للحروح ولا منهك لها
من غير ثلثة يفتحها الميضع

وما ضرب نصف ساعة حتى كان اخرج مني وقد قطع المسافة الشاسعة
من منزله تحت قصف الرعود وأعاصير الأمطار .

— الأتراب من مصرّة على اقتحام الخطر ،

— أريد الولد حياً ولو مت

— كوني ساكمة ، ولا تحي من العناية التي تشدد قبلك سدد يدي .

وخيل لي أن من أحجار الاستاد الجرح شيئاً يشبه الدموع

نشت لمحدّر وعاصفة لأمومة متعلبة في على حياة الحياة

عت عن اوجود و معه من ابي دا أطلعت عيني الى الأند هاهي

ستنتهجان بعيني طفلي الى نور الحياة

هاهي الان حية — تند الى صدور ، بي زها ، أنا أمها في الحياة ، ولو أني

نفيت في ماء الموت لكسأت أمها بضاً ، اكنت أرها عيني روعي الذين لا تعلقشان

شخصت ، لانه وأمه — ، مستغرقت لحظة عابثت وبها أصول الاشياء

ونحات في فيها الحياة ، الحياة الدائمة التي بلغت عنها كل شيء ، ويرجع اليها كل شيء ،

وشعرت أن في كافي جميع المحبوب حياة هي غير الحياة التي عمرتها على

لدى القصير من المهد واحد ، وثب هذه الحياة بجول في فاق أوسع وتسمى

من هذه الآفاق المحدودة بين اليهود والعبود



كلمة الأستاذ حبيب محمود

مدير ورئيس تحرير مجلة العصبية في سال دولو

عن نظرنا في كتاب الأستاذ نعيمه

نقل عن عدد العصبية تاريخ ٢ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٣٦ ما دمجته
في هذا الموضوع براءة الكاتب الأملعي الأستاذ حبيب محمود غير مهيبين
أن نورد في كتاب نشره كلمات تناء موحية اليك لاشا ملرمون « لاقرار بالخيال
لهذا الصديق الذي دعاء في القيام نحو حزن و الحليفة واهيمه بهذا لوجب .

فليكس هارس عذ من . علام لبيان و حصار من حيايرة منار . عرفه لأدب
المرئي فارسي مجيباً في حديثه و صديقاً فطر البلاعة و لحجة من شفه و به ليعطنا
أن يجد في هذه اليوم على صفحات « العصبية » فيسمع قرؤها لروثمه و صروب
« دأعه . محرر الصحافة منذ عقدين خرم عشاق أدبه مهلاً صافياً عذاً فها
يعمرون شفه و لكنته كان بروي عنهم « من حين وآخر « و شال نحو حصره فيستردونه
فتحول شو بل الحياة دوت أميته وهو الآن معه في لاسكندرية كسر
لشغل منصب كبير منة حي بلدها ونا كسنا عرف حلاله لوثيفة نجران بعد
ن تعرف اليه في أثناء رحلته إلى لولايات لمتعدده سنة ١٩٢١ سألناه كلة في كتاب
الاديب ميخائيل عنه نحرر لاعتقد دنا أن كلة يرسلها فيليكس هي الحجة إلى
يركن إليها و منطق لدى يؤتمه و قد قال لك في الكتاب الذي أسجبه
مقاله القيم :

« ستفدت من عطلة العيد رة أيام لا كسب المقال عن كتب

جميعه في جبران هذا ، أقدم بحسب كتابنا ٣٥ صفحة كبيرة استوحى بها التحليل للوقائع
التي أوردها المؤلف عن جبران . وقد وفقت عند هذه النتيجة الغير مقصودة
حائراً . لأن مجتكم ان تنسج لهذا مقال رومته ، ولين برصبيكم ، كما لن برصبي ان
يشتر تباعاً . لذلك رأيت أن رسل البكم المقدمة وشيئا من صلب الحديث بانني
عشرة صفحة يكون منها مقال مستقل تقريبا ، برضى القراء . اما الباقي فمأسله
لمطبعة هنا مع محاذرتي التي ألقيتها عن جبران منذ سنتين وهي محاضرة تناولت
فيها البحث عن فلسفه فقيده ، وشرحت فيها كتاب : انني ، شرحا غير موحز وغير
مطول . وانني أؤمل ان يتم طبع الكتاب لدى سيفي بحسب تقديري في ٢٥٠
صفحة بوقت قريب فتكون هذه المحاضرة مكملة انظري في كتاب نعيمه .
نشر الان مقال ديننا الكبير والشوق بلح سا الى مطالعة كتابه الذي
سيكون ولا صراء بحفة من تحف الادب العاليه وصرفه من سرائف المنطق الدائمة

كله السارد اباسي أبي شكّة عن محاصرة

مناات الاطفال

كان الاستاذ الياس أبي شكّة، وهو مفعرة من مفاخر لأدب العربي لشعبه
العميق ونزه السبع، تفضل وصّت رسالة المبر مقدمة مطولة، تناول فيها
مباحث لها شأنها ببيتها الشعري الرصين، غير أن مرور أربع سنوات على تأخير
صهور الرسالة وطرارها إلى ادخال تعديل كبير على صفحاتها الأولى أوحدنا
نحوه أمر واقع حررنا من صم المباحث صديقنا أبي شكّة إلى المباحث المحصورة،
واهلنا بوفق إلى نشرها في مجلة أدبية كبرى مكفّين بأن تقتطف منها النقرة
لآتية عن مناات الاطفال

• • •

لقد حمت في هذه المحاصرة البليغة وفي هذه العظة الاجتماعية لحالة عصارة
ما نلنمط به الانبياء فلاسفة التوراة وشمر اؤها وحير ما فكر به المصاحون في المجتمع
البشري منذ ما عدت الأهور، واشتهوات بين الانسان ونفسه، على انك عرفت
أن بطبع هذه العصارة يطاع من نفسك ما كنت لأنتك يوماً في أنك تحذر
الناس بأدائه ببيان بليغ وحكمة صادقة.

ولقد استهواني وصمك رشح لطيمات مجتمع شرقي المستعير فساد من الغرب
فقد أنيت عليه تنطق في التدرج بخاريت فيه أدب عربي مليء، قرأه العباقرة العالميين
في الأدب والاجتماع وأبيع له أن يصطبغ بدانيه عمية يفرصها على المفكرين والحكماء.

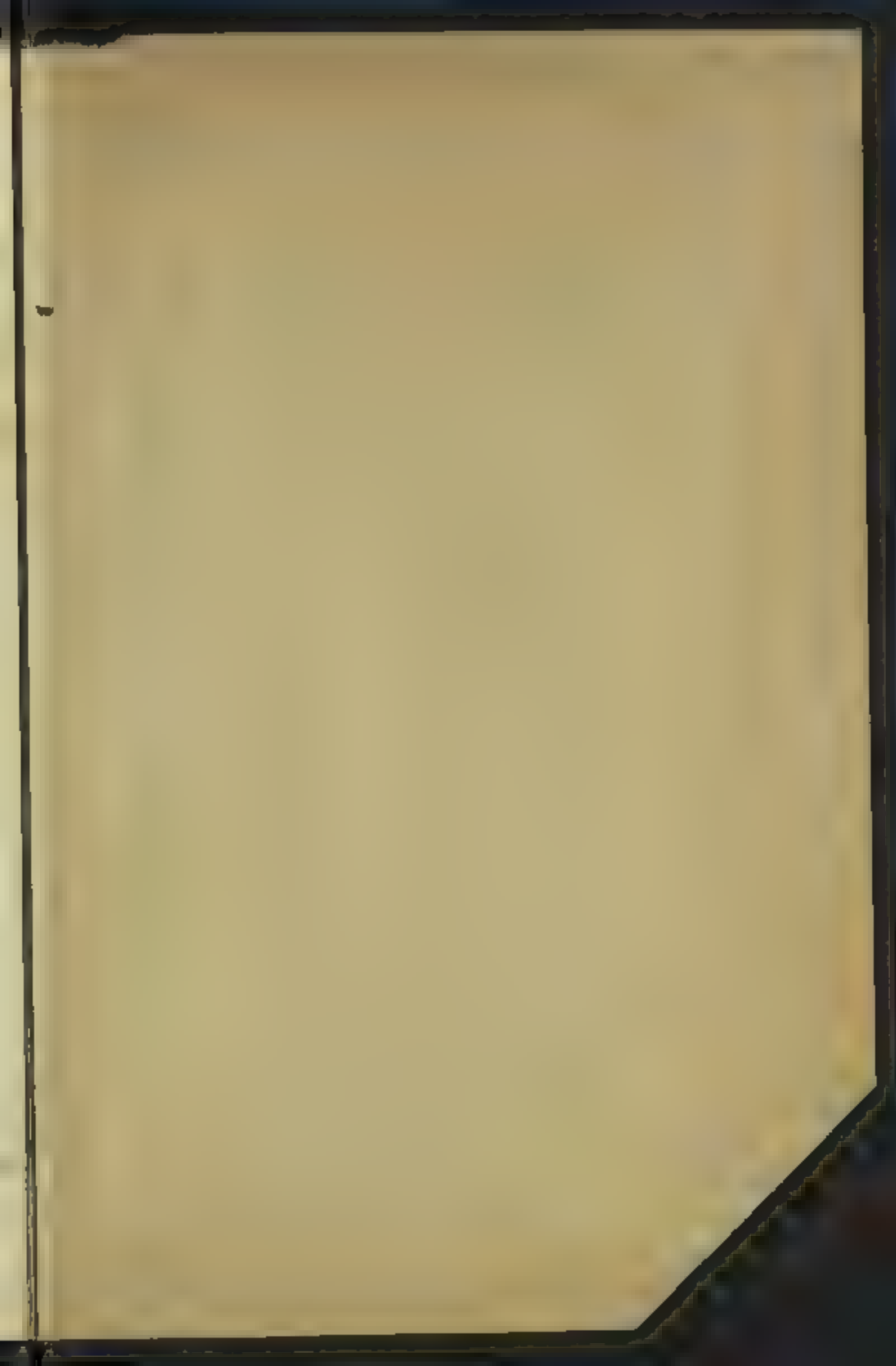
واني لأقول بكل ما أويت من الصراحة في القول أن على كل امرأة وزوج
 من أي مذهب كان أن يقرأ محاضراتك هذه كما يقرآن أي سفر جليل من أسفار
 الاجتماع ، ففي كل فقرة منها عظة مهددة رده من وفي كل سطر وكل كلمة .
 واني لأسأل نفسي ألا يحق لهذه المحاضرة أن تنرج في عداد الكتب المهمة ،
 وأن تكون سمرًا من أسفار في نورة القرون العشرين .

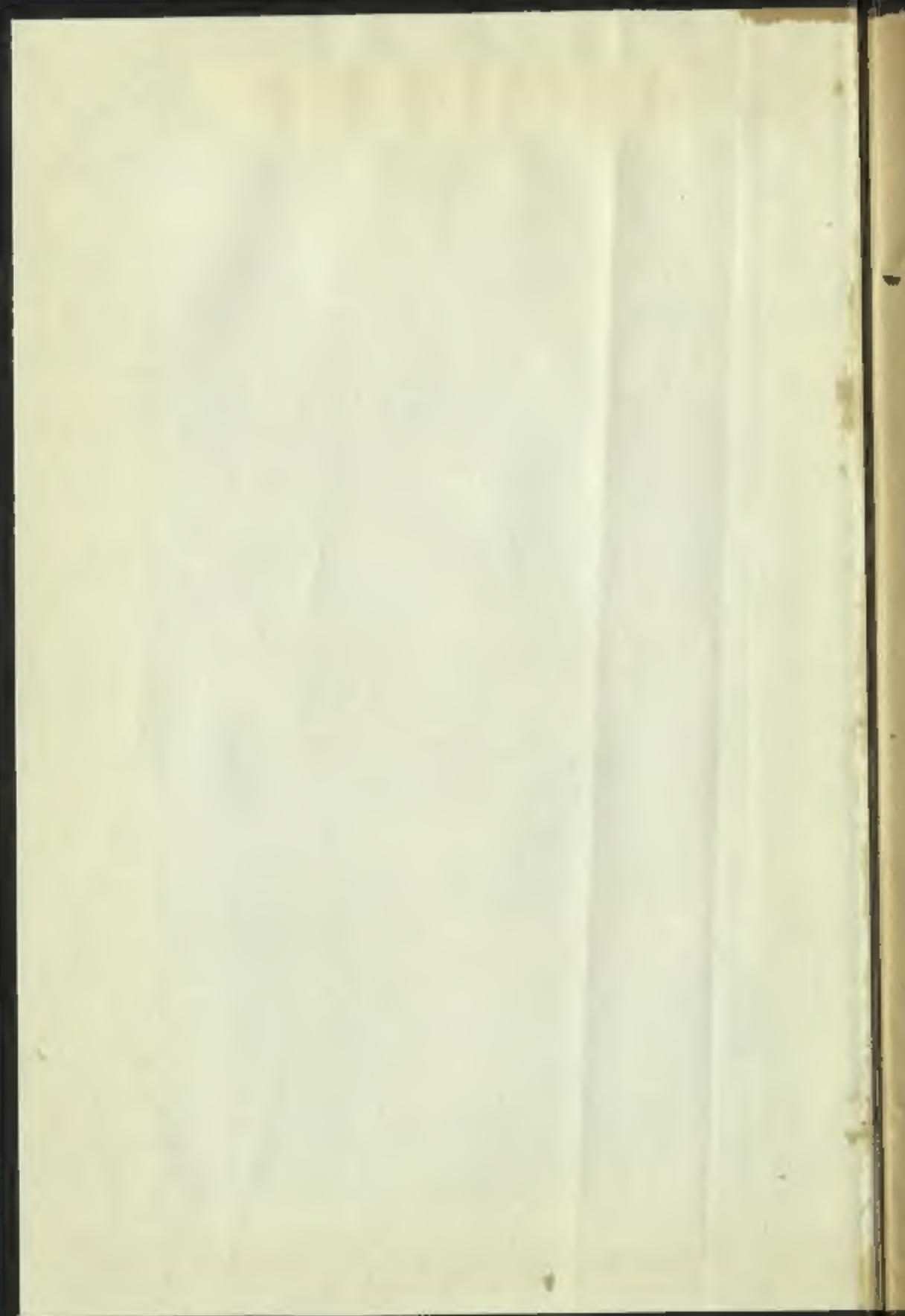


تصحيح

صفحة	سطر	ح	أ	ص	واب
٤٣	١٤	المرية	المرية		
٤٨	٥	نشوس	نشوش		
٩٣	١٣	الحس السوات	السوات الحس		
٩٧	٧	احبوب	احبوب		
١١٠	١	بدوا به صلاة	بدوا به من صلاة		
١١٩	٧	ومكنه	ومكنه		
١١٩	٢١	مالق	ما صاب		
١٤٧	٣	لمكر	لمكره		
١٤٧	١٣ و ١٩	الصمب في البيت	صوب		
١٤٨	٨ و ٩	القافية دلتج في البيت	دلم		
١٤٨	١٩	حس كلمات دلم	دلتوب		
١٤٩	٦	يباعت منها الفكر	يباع منها الفكر		
		ما بتصيد	ما بتصيد		
١٤٩	١٧	بصحتي	يفضحتي		
١٥٢	٢ و	النهي	النهي		
١٨٦	١٧	حلية	حلية		
١٩٤	١٩	وصه	وصه		
١٩٨	٢	تنحصر وا	تنحصر وا		

صفحة	مصر	حـ	مـ	وَاب
١٩٨	٢	قلعة	الضامة	
٢٠٢	٩	العري	العري	
٢١٠	١١	قائدة	القائدة	
٢١٤	٦	المقام	المقام	
٢١٨	١٨	على حير	في السير	
٢٤٦	٣	واسباحه	استباحه	
٢٤٨	٤	للنحا	للمنحا	
٢٥٢	٦	موقفة	مواقفه	
٢٥٦	١	فكانت شبيهة	فكانت الشبيهة شبيهة	
٣٠٨	٢٠	الشود	الشور	
٣١٨	٢٠	وحاحه	وحاحه	
٣٢٠	١٤	يوى	يوى	
٣٣٤	١٣	معى	معى	





DATE DUE

U. S. LIBRARY

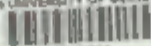
A.U.B. LIBRARY

CPA891.78:F22rA.c4

فارس، علي

رسالة المنبر إلى الشرق العربي...

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



1-800-222-2222



